

مجانين في مهمة رسمية



تم تحويل هذه الرواية الى PDF
بواسطة موقع ايجي فور تريندس

<https://egy4trends.com>

مجانين في مهمة سرية

بسم الله الرحمن الرحيم قبل القراءة اتمنى
تضغطوا فوت (F5) و متنسوش الكومنت يلا نبدأ
استعنا على الشقا بالله. الرواية بقلم الكاتبتين جنة
اسلام و مريم احمد تابعوا حساب الكاتبة مريم.

*عائلة الهلالي * الاب:عبدالله الهلالي لواء سابق
مريض بمرض القلب طلع على المعاش بعد ما
أُصيب إصابة اثرت عليه، طيب و حنون عنده 51
سنة. الام:سمر ربة منزل بتحب أولادها كثيراً
عندها 50 سنة. الابن:على عبدالله الهلالي دكتور
جراحة مشهور و شاطر في شغله بيشغل في
مستشفى مشهورة عنيه بنى لون عين والده و
شعره بني نفس شعر والدته جسمه رياضي و
طويل يحب يلعب كرة سلة عنده 28 سنة.
الابنة:نور عبدالله الهلالي ظابط برتبة رائد بتحب
شغلها و من اكفاً الضباط ناجحة في شغلها و بتتقنه
مزاجها متقلب اوقات عصبية و اوقات هادية و
باردة، ذكية ده غير انها مجنونة ما بتحش تبقى
عادية ليها طرق مجنونة لحل القضايا، عنيه خضرة
على عسلي و شعرها لونه كستنائي يوحى ليك انه
بنى، طويلة و جسمها رشيق، بتحب تلعب العاب
قتالية و خاصاً البوكسينج و بتحب كرة السلة
عندها 27 سنة. □□ *عائلة الهوارى *
الاب:سليمان الهوارى بيشغل لواء، صارم في

الشغل و جد مفيش هزار ولا ضحك في قاموسه كل
حياته جد عنده 51 سنة. الام:شهيرة ربة منزل
بتحب الطبخ و بتحب ولادها طيبة و حنونة عندها
50 سنة. الابن:أدهم سليمان الهوارى ظابط برتبة
مقدم اوقات عصبي و اوقات هادي عنده ذكاء عالي
جدا صارم جدا في شغله و من اكفأ الضباط، قليل ما
بيضحك، بيضحك بس مع عيلته و صحابه، جسمه
رياضي طويل شعره بنى و عنيه زيتي بيحب
الألعاب القتالية و كرة السلة عنده 28 سنة.□□

الابنة:آيه سليمان الهوارى بنت طيبة و روحها مريحة
بتحب الضحك و الهزار عكس شقيقها أدهم
متخرجة من كلية فنون جميلة (قسم ديكور)
بتشتغل في شركة للهندسة، شعرها بنى فاتح و
عنيها رمادي جسمها رشيق طويلة عندها 25 سنة.
عائلة المحمدي الابنة:وسام يوسف المحمدي
ظابط برتبة رائد بتحب شغلها و من اكفأ الضباط
هادية لكن او اتعصبت مش بتشوف قدمها لم
بتحط حد او حاجة في دمغها لازم تنفزها ولو كانت

آخر حاجة في حياتها صاحبة نور المقربة و ساكنة
معاها في نفس العمارة لوحدها بسبب فقدانها
والدها و والدتها في حادث سيارة، ليها طرقها الذكية
و المجنونة لحل اي قضية زي نور، عنيتها عسلي
على أخضر و شعرها بني فاتح و قصير جسمها
رياضي و طويلة و بتحب الألعاب القتالية و بتحب
كرة السلة عندها 27 سنة. □□ * عائلة
السويدي* الاب:عبدالرحمن السويدي اخو
مامت و سام من الأب لكن من ام تانية اتفرق عن
اخته لم كان صغير و عنده 10 سنين في الوقت ده
اخته كان عندها 8 سنين و لم كبروا قعد يدور عليها
فترة ملقهاش اتفرقوا عن بعض لسبب حنعرفه في
الرواية و ميعرفش ان اخته ماتت.... عبدالرحمن
صاحب مجموعة شركات للشنت و عنده ناس بتدير
الشركات يعني شخص مرتاح مادياً عنده ولد زوجته
متوفية عنده 51 سنة. الابن:زين عبدالرحمن
السويدي منظم شخص جاد في شغله لكن بيحب
الضحك مالوش اخوات لكن بيعتبر أدهم و حازم
اخواته بالظبط جسمه رياضي و بيحب الرياضة و

الالعاب القتالية و كرة السلة شعره اسود و عنيه
بنى عنده 29 سنة. □□ * عائلة الدمنهوري*
الاب:سالم الدمنهوري صاحب اكبر شركة للاستيراد و
التصدير شخص ييحب الضحك و مرح ييحب عيلته
عنده 54 سنة. الام:هالة ربة منزل شخصية ياساير
يارب عصبية و شريرة بتعامل جوزها ببرود و جفاف
و عصبية و قسوة طماعة بتحب الفلوس و معارضة
ابنها حازم عشان دخل كلية الشرطة و اتخرج منها
كانت عايزاه يشتغل مع ابوه في الشركة بتكلم معاه
بجفاف و بتعرضه في كل حاجة عندها 49 سنة.
الابن: حازم سالم الدمنهوري الابن الأكبر بيشتغل في
الشرطة برتبة مقدم مع أصحابه أدهم و زين من
اكفأ الطباط مجتهد و ييحب عيلته و خصوصاً اخته
مرح و ييحب الضحك بس مش في كل الأوقات
جسمه رياضي طويل شعره بنى و عنيه بنى ييحب
الألعاب القتالية و كرة السلة عنده 29 سنة. □□
الابنة:ندى سالم الدمنهوري طالبة في كلية هندسة
شخصية جميلة تشوفها تقول انها ملاك كيوت و
جميلة ورحها مرحة و حلوة مجتهدة جداً في دراستها

نفسها تكون مهندسة في سنة رابعة كلية
هندسة (قسم ديكور) شعرها بني فاتح و عندها
سودة عندها 23 سنة.

و

بكدة اكون عرفت الشخصيات الأساسية الي
موجودة اتمنى تشجعوني و متنسوش الفوت و
الكومينت.

قبل ما تقروا اعملوا فوت□ و متنسوش الكومنت.
(الحلقة الأولى)

في بيت يطل على بحر الإسكندرية تتسلل خيوط
الشمس تعلن عن بداية يوم جديد، في غرفة يطغو
عليها الطابع الشبابي... ولكنها ليست غرفة لشاب
بل لفتاة حيث أن الغرفة معظم اللون الاسود
يغطيها و اللون الآخر الأبيض اي انها غرفة راقية ذو
طبع رجولي قليلاً وليس بها ملامح. ليصدر صوت
رنين مزعج، استيقظت بطلتنا على رائحة الفطور
الشاهية و تنظر إلى المنبه بعين ناعسة و
تغلقه، نهضت من سريرها وذهبت الي الحمام لتأخذ
حماماً بارد ينعشها و بعد أن انتهت ذهبت إلى غرفة
الملابس لتخرج منها زيها للذهاب إلى العمل. و قبل
أن ترتدي زيها ذهبت لتأدي فرضها، و بعد أن انتهت
من إرتداءزيها نظرت إلى نفسها في المرأة بنظرة رضا
ثم هبطت الي غرفة الطعام لتناول الإفطار مع
اسرتها في غرفة الطعام تذهب بطلتنا و تقبل يد و

الديها و تحتضنهم. "صباح الخير على احلى ناس في
الدنيا" "صباح الخير يا حبيبتي بس مش غريبة إنك
صحيتي لوحدك يعني يا نور" نور بمرح:عادي يعني
يا ماما هو مستر منبه بيخلي حد ينام لم يرن مش
بيفصل غير و انت في الشغل و كمان و انت في
الشغل مش بيبتل رن و بعدين انا صحيت على
ريحة اكلك يا سوسو. الام (سمر) بضحك: يا بكاشة
المهم انا حروح اعمل الشاي و اجهز الأطباق. نور و
هي توجه كلامها لوالدها بمرح:صباح الخير يا سيادة
اللواء مالك كدة سرحان في ايه. عبدالله(الأب):صباح
الخير يا سيادة الرائد... قوليلي يا نور. نور
باهتمام:نعم يا بابا. عبدالله:مش ناوية بقى تشتغلي
بعيد عن المهام يا نور. جاءت لتتحدث لكن قاطعها
سبيني اكمل كلاميانت كل مهمة تعملها تنجحي
بس الله اعلم ممكن في مهمة تتصالي يا بنتي. نور
بمرح لتخرج والدها من خوفه عليها:على فكرة انا
الرائد نور عبدالله الهلالي بنت اللواء السابق عبدالله
الهلالي مش معنى أن انا بنت يا بابا اني مقدرش
اشتغل الي انا عايزاه و بعدين مش معنى اني بنجح

يبقى حنجح ديما و انا عارفة كدة كويسة عشان انا
الناس بتخاف مني لم تسمع اسمي و انا عاهدت
نفسي واديت نفسي و عد اني حفضل احمى البلد
لحد اخر نفس في عمري. عبدالله وهو يتنهد بقله
حيلة على ابنته: ماشي يا نور برحتك بس خلي بالك
من نفسك يا بنتي تمام. عبدالله بإشمئزاز: ابو حجيج
انت بقتي كدة أمته يابت انتي قومي امشي من
وشي. نور بضحك: ايه يا بابا بهزر معك ما بتهزرش.
عبدالله بضحك: لا بهزر بس قومي صحن البلوة الي
نايم فوق ده و بنبرة تحذير اوعي تعملي عمايل
بتاعت كل يوم ده مستحلفك انه يقتلك فيها براحة
عليه. نهضت نور وهي تبتسم ابتسامة بريئة ثواني و
تحولت لخبث بعد أن أدارت وجهها بعيد عن والدها
صعدت إلى غرفة اخيها و تنهدت قبل ان تدلف ببطء
الي داخل الغرفة لتجد ان الغرفة بأكملها مغلقة من
جميع النوافذ ولا يوجد بها ضوء تقدمت نور منه
ببطء و اقتربت من جانب اذنه و من ثم صرخت في
أذنه ليقفز شقيقها من الفراش بفزع و هو يقول: ايه
ايه في ايه ميت مات زلزال مين حصله حاجة. لتفر

هي هاربة الى الجانب الآخر من السرير و هي تكاد
تموت من كثرة الضحك على شقيقها المسكين
الذي يستيقظ كل يوم بمقلب مختلف لتقول نور
بضحك:لا لا هههههههه مش قادرة هههههههه كان لازم
تشوف شكله يا علوة هههههههه مسخرة إنما ايه
تحفة لتنفجر في الضحك. على بضيق و هو يلقي
عليها الوسادة:انا ميت مرة اقولك ما تدخل عليا و
تفجعني كدة قلت ولا مقلتيش و الله حردلك
مقلبك دي بواحد أقوى منهم كلهم صدقيني حت
على ساعتها. نور بمرح و هي تحول كتم ضحكاتها:
اما نشوف ساعة وبعدين انا بهزر ايه مبتهزرش يلا
مستنينك تحت و اوعى تتأخر لحسن والله شوف
والله ناكل من غيرك لتفر هاربة الي بابا وهي
تضحك. في مكان آخر و خصيصا في غرفة
يملكها السواد من كل جانب حتى انا المكتب لونه
اسود و الفراش لونه اسود و الوسادات لونها اسود و
السجادة لونها اسود يستيقظ شخص مفتول
العدلات ليذهب الي الحمام ليأخذ حماماً بارد ينعشه
و بعد أن انتهى ذهب ليأدى فرضه و اخرج زيه

للذهاب للعمل و بعد ان ارتداه وضع القليل من
عطره و نظر لنفسه نظرة ثقة بالنفس و نزل ليرى
عائلته، في غرفة المعيشة تجلس سيدة و معها
ابنتها و هم يضحكان ثواني و اردفت الفتاة و هي
ترى هذا الشخص ينزل السلم و يتجه نحوهم:صباح
الخير يا دومي تعالي اقعد ثواني و الفطار يكون
جاهز. لتقول السيدة:صباح الخير يا حبيبي نمت
كويس. (قلب الأم بقى يا جماعة ☹) أدهم و هو
يقبل يد والدته:صباح العسل عليكى يا احلى
شوشو اه نمت كويس. لتقول فتاة:و انا مش
حينولني من الحب جانب ولا ايه يا عم. لينظر لها
أدهم و من ثم يحضنها و يجلس بجواره على
الاريكة: ازاى بس يا يويو انت الحب كله. لتحضنه آيه
وتقول:كل بعقلي حلاوة المهم يلا عشان نفطر ولا
انت ناوي توديني الشركة من غير فطار. أدهم:اه انا
جاحد و حوديكى من غير فطار عشان لمضتك دي.
آية:لا يعم الطيب احسن انا حروح اعلمي سندوتش
على السريع تكون انت سخنت العربية لتركض آيه
الى غرفة الطعام ليوجه أدهم كلامه لوالدته:امال بابا

فين. شهيرة:ابوك راح الشغل و قال انه حيستناك
يلا قوم افطر. أدهم و هو ينهض ليقبل يدها:لا يا
شوشو مش جعان المهم انا حروح و قولي لآيه تجي
على العربية. شهيرة:حتفطر برة و ياترى بقى
حتيجي على الغدا. أدهم:جعزم زين و حازم على
الغدا و بعدين بليل حرجع متخفيش مش متأخر لو
مطلعليش شغل ادعيلي انت بس. شهيرة:بدعيلك
من غير حاجة يا ابني يلا خلي بالك من نفسك
لتنده الام على آيه يلا يا زفتة اخوكي حيتأخر. آية و
هي تركض وكادت ان تسقط لكن لحقها أدهم في
اللحظة الأخيرة لتقول:شفتي اديني كنت حق
تستريحى لم أقع انا صح و بعدين يا عم أدهم مش
كنت حتسخن العربية مروحتش ليه كان لازم
تشوفني وانا بتهزق يعني. أدهم ببرود:لولاي كنتي
وقعتي على فكرة. آية بضيق من تحول أخيها
المفاجأ: متشكرين على المساعدة. ليخرج أدهم هو
وآية بعد أن سلموا على والدتهم ركب أدهم سيارته
و ركبت آية بجانبه فنطلق أدهم الي الشركة التي
تعمل بها آيه لتنزل آية من السيارة و تحدف قبلة

الى شقيقها في الواد لىبتسم لها و من ثم يذهب إلى مقر عمله. وصل أدهم مقر عمله و ذهب إلى مكتبه و قبل أن يذلف سمع صوت صراخ من الداخل فعلم ان زين و حازم يتشاجران. لىذلف أدهم ليعم الصمت على المكان لىسئل أدهم و هو يجلس على مكتبه: في ايه مالكو بتتخنقوا ليه. زين: اصل البيه مش عايز ياخذ ملف القضية و يخلصه و عايز قضية ثانية و هو لسه مخلصش الاولة. أدهم وهو بيدأ في التركيز على الملف الذي بيده: بلاش كلام فاضي وىلا كل واحد على مكتبه و يركز فشغله يلا لىقول اخر جملة بصراخ لىجلس كلا من زين و حازم بسرعة على مكاتبهم لىبدأوا في التركيز على ما بيدهم. في مكتب آخر في نفس المكان مكتب يدل على الحزم و القوة يتحدث شخص على الهاتف يكل وقار و بملامح جدية و بعد أن انتها من هذه المكالمة ضغط على زرٍ ما لىدخل العسكري و يأدي التحية العسكرية. اللواء سليمان: ابعتلي المقدم أدهم و المقدم زين و المقدم حازم بسرعة يا ابنى. العسكري و هو يضرب رجله على الأرض: تمام

يا فندم. ذهب العسكري و أخبر كلاً من أدهم و زين و
حازم ليذهبوا الي مكتب اللواء و يطرقون الباب
ليدخلوا بعد أن اذن لهم ليأدون التحية العسكرية.
أدهم:خير يا فندم. اللواء سليمان:خير اتفضلوا
اقعدوا....انا جمعتكوا انهاردة عشان عايزكوا في حاجة
مهمة جداً. زين باهتمام:خير يا فندم في حاجة. اللواء
سليمان:انا جالى أوامر من الجهات العليا إن في
عصابة كبيرة بتعمل أعمال غير مشروعية و
العصابة دي خطيرة و محدش عرف يمسك عليهم
حاجة عشان حويطين و مش بيسيبيوا أثر وراهم غير
أن القضية دي قضية قديمة جداً لكن للأسف لحد
دلوقتي مقدرناش نعرف مين زعيمها و المهمة دي
لازم تبقى سرية و لازم تكونوا حريصين و انا
اخترتكوا عشان انتوا من اكفأ الطباط هنا في
المديرية و حتقدروا توقعوا العصابة وانا متأكد من
كدة. حازم يا بتسامة:بجد شكراً على ثقتك يا فندم و
إن شاء الله نكون قد الثقة دي. أدهم:طيب مين
رئيس العصابة. اللواء سليمان: احنا منعرفش عشان
كدة انا عندي مصادري و اول ما اعرف إى جديد

بخصوص المهمة حقولكوا و انتوا لازم تشتغلوا على
خطة عشان تقدروا توقعوا افراض العصابة و الأهم
رئيسهم الي احنا منعرفهوش و مهمتكم انكم
تقبضوا على العصابة..... و غير كدة هيبقا معاكوا
زُملة تانين هتتعرفوا عليهم بكرة و حتشتغلوا مع
بعض على القضية. أدهم بصدمة:زُملة.... زُملة ازاى
يا فندم سيدتك عارف اننا مش بنحب نشتغل مع
حد و ان احنا نقدر نعمل العملية دي لوحدنا ايه
لزممة الزملة. اللواء سليمان:انا عارف كدة لكن
العصابة دي لازم تكونوا فريق و تتعاونوا و كمان
عشان نحاولهم من كل النواحي و حيبقى ليهم دور
زي ما انتوا ليكوا دور يعني انتوا بتكملوا بعض.
زين:بس يافندم احنا عمرنا ما دخلنا حد في فريقنا
ازاي حنشتغل معهم. اللواء سليمان:حتشتغلوا مع
بعض عادي و حتعملوا خطة و تنفذوها. حازم:بس
يا فندم..... ليقاطعه اللواء سليمان:مش عايز مناقشة
في الكلام ده و بكرة في اجتماع حتتعرفوا فيه على
الزملة و خلوا بالكوا المهمة في منتهى السرية و
الخطورة و لازم محدش من اهليكوا يعرف والا

حيكون في خطر، تقدرؤا تفضلؤا. ليأدي كلأً من أدهم
و زين و حازم التحية العسكرية:تمام يا فندم.
ليخرجؤا من مكتب اللؤاء متجهين الي مكاتبهم. في
المكتب أدهم يجوب المكتب ذهاباً و اياباً و زين و
حازم يجلسون على الاريقة. أدهم بغضب و هو
يضغط على اسنانه: انا... انا اشتغل مع زُملة. حازم و
هو يحاول تهدئته:يا ابني اقعد بقى خيلاًلتنا اقعد
عشان نعرف نفكر. أدهم و هو يجلس بغضب:نفكر
في ايه نفكر ازاي حنشتغل معاهم. زين بهدوء:لا
نفكر ازاي نندمهم انهم فكروا يشتغلؤا معانا تلاقهم
اتنين خاييين اول ما لقؤا الفرصة لزقؤا فيها.
حازم:ايؤة يبقى احنا بكرة لم نشوفهم في الاجتماع
نحاول نستفذهم و نخليهم يكرهؤا اليوم الي وفقؤا
في على المهمة دي. زين:ها يا سي أدهم استريحت
كدا اهو حننفشهم. أدهم و هو يفكر:تمام كدة و انا
بقى مش حخليهم يكرهؤا اليوم الي وافقؤا في على
المهمة بس انا حخليهم يكرهؤا اليوم الي دخلؤا فيه
كلية الشرطة. زين: خلاص اتفقنا يلا اقعدؤا و كملؤا
شغل عشان ما يبقاش في شغل متراكم علينا.

ليفعل كلاً من أدهم و حازم ما قاله زين و بدأوا
جميعاً في التركيز على عملهم و بعد بضع ساعات
من العمل المتواصل انتهوا انتهوا من كل اعمالهم
لينظر أدهم الي ساعة معصمة ليجد الساعة الثالثة
عصراً ليقول:يلا بينا نروح نتغدا و بعدين نبقى نروح.
ليذهبوا الي مطعم قريب من المديرية ليتناولوا
الغداء. في مكان آخر تجلس فتاة بملامح جدية و
تركز في عملها ليقطع تركيزها دخول فتاة الي
المكتب و تلقى عليها السلام لترد هي السلام. "و
عليكم السلام ورحمة الله وبركاته مساء الخير يا
سيادة الرائد كل ده تأخير يا نور. نور بضيق:اعمل ايه
الزحمة يا بنتي كانت زيادة انهاردة. وسام: معلش...
اه صحيح متعرفيش الي حصل. نور بقلق:ايه الي
حصل في ايه قلقتي. وسام بجدية:انهاردة في
عائلات كتيرة جت بلغت عن حالات اختطاف و
بنفس طريقة الخطف بتاعت كل قضية. نور
بتفكير:يعني البنت تنزل الشارع من هنا و تتخطف
من غير ما حد يشوفها من هنا ولا حتى كاميرة
تصور الي بيحصل اكيد دول عصابة. و جاءت وسام

لترد عليها قاطعها صوت طرقات على الباب.
الشويش محسن:اللواء عايزكوا في مكتبه يا بشوات.
لتذهب نور و وسام الي مكتب اللواء و يدخلوا بعد
أن اذن لهم بالدخول ليجدوا اللواء بانتظارهم. اللواء
سليمان:اتفضلوا اقعدوا. جلست وسام و نور أمام
اللواء و هم ينظرون له باهتمام لاتحدث نور:خير يا
فندم. اللواء سليمان:خير انا جمعتكوا إنهاردة عشان
انتوا من اكفأ الطباط هنا ده غير انكوا أذكيا فأنا
اخترتكوا لمهمة سرية المهمة دي خطيرة جدا دي
عصابة حويطة و بتشتغل بتنظيم و تكنيك عالي.
وسام بجدية:ياترى يا فندم المهمة دي ليها علاقة
بقواضي الخطف الي بتحصل كل يوم و منعرفش
مين الي بيعمل كدة. اللواء سليمان:ليه لا يا سيادة
الرائد احنا شاكين بس زي ما قولتي احنا منعرفش
فأنا عندي مصادري اول ما اعرف اي معلومة تفيد
المهمة حقولكوا و دوركوا انكوا تختطوا لتوقيع
العصابة و القبض على زعيمهم و كمان يا شباب
المهمة خطيرة و سرية فلازم محدش من اهااليكم
يعرف و الا حيكون في خطر. نور: تمام يا فندم حنبداً

أُمته. اللواء سليمان:مش حتبداؤا لوحذك ا حيكون
معاكوا زُملة حتتعرفوا عليهم بكرة. نور و وسام
بصدمة:زُملة نور بصدمة!.. ازاي يافندم و حضرتك
عارف ان انا و الرائد وسام ما بنحبش نشتغل غير
لوحدنا مش مع حد ولا بنعرف حد شغلنا او بنفكر
في ايه. اللواءسليمان:المهمة لازم فيها أعضاء كتيرة
علشان الفريق يقدر يوقع العصاة فهمتي يا سيادة
الظابط. نور:ايوة يا فندم بس من أُمته وانا بشتغل
مع حد او بطلع عملية و بتفشل يافندم. اللواء
سليمان:انا لم اخترتك يا حضرة الظابط نور انتي و
حضرة الظابط وسام اخترتكوا عشان انتوا من اكفأ
الظباط الي في المديرية و كمان العصاة محتاجة
فريق عشان كدة انتوا و الزُملة حتبقوا فريق و
توقعوا العصاة وده اخر كلام و مش حعيد كلامي
تاني. وسام و هي تحاول تهدئت الوضع:تمام يافندم
حاجة تانية. لتنظر لها نور بصدمة لتومئ لها وسام
بمعنى انتظري. اللواء سليمان:لا تقدروا تفضلوا و
مش محتاج اقول محدش يعرف عن المهمة دي
لان المهمة دي سرية و خطيرة و خصوصاً اهاليكوا

و الا حيكونوا في خطر. لتؤدي نور و وسام التحية
العسكرية ثم خرجوا من مكتب اللواء الي مكاتبهم.
في المكتب نور تجوب المكتب ذهاباً و اياباً و هي
تقول: انا..... انا الرائد نور عبدالله الهلالي اشتغل مع
حد و كمان يمشي عليا اوامرہ لا لا و انتي..... انتي يا
وسام تسكتي ها تسكتي ليه و توافقلي ليه و انت
عارفة اننا مش بنشتغل مع حد. وسام و هي
تجلسها على مكتبها: اولاً اقعدي خيالتيني ثانياً احنا
ممکن نمشى على خطتهم قدامهم لكن من وراهم
نمشي زي ما احنا عايزين و بطريقة تفكرنا احنا و
كدة نكون عمليين خطتين واحدة لينا وبشغلنا و
واحدة مع الفريق فهمتي يعني حنشتغل بس من
غير علم الفريق بخطتنا. نور بتفكير: بصي انا موفقة
بس برضه حنقول لسيادة اللواء عن الخطة عشان
اي احتمالات تحصل يعني زي كل مرة. وسام
بابتسامة هادئة: و مين قال اننا مش حنقول حنقلوه
عشان يبقی متابعنا بس نخلص الشغل الي في
ايدينا عشان منبقاش منشغلين بقضاية تانية و بالي
سايبينوا و رانا. نور بابتسامة هادئة: حبيبتي يا وسام

والله بس عارفة انا كنت قربت أصدق اننا حنشتغل
شغل طبيعي و مفيش بقى جنان و لا خططنا و
كده. وسام بغرور و هي تضع قدم فوق الآخرة:طبعاً
يا بنت هو احنا نبقى من اكفاً الطباط لو اشتغلنا
بهدوء لا طبعاً محدش حيوقفنا عن شغلنا و
بالخطط المجنونة. نور بضيق مصطنع:حوش
التواضع الي بيوقع منك يا بت المهم قومي يلا
عشان نخلص الي ورانا. ليدأوا في انتهاء عملهم و بعد
بضع ساعات انتهت كلاً من وسام و نور من عملها.
وسام بتعب:اخيراً خلصنا يلا عشان و نستعد لبكرة
نور:تمام يلا بينا. و نزلت كلاً من نور و وسام من
المدرية لتركب نور في سيارتها و تذهب إلى بيتها كما
فعلت وسام المثل.... و حل المساء على الجميع و
كل الابطال ينامون في فراشهم متشوقون للمهمة و
كلاً منهم يخطط لجعل الآخر يرجع عن فكرة ان
يدخلوا الي مهمة مع بعضهم ولكن لا يعرفوا ما
يخبئ لهم القدر. في اليوم الثاني استيقظت نور و
ادت روتينها ثم نزلت لتناول الطعام مع عائلتها،
على مائدة الطعام تجلس نور و بجانبها أخيها و

امامها والدتها و أمام أخيها والده...و بعد أن انتهت نور
فطورها قبلت يد والديها و احتضنت أخيها و
ودعتهم و من ثم ذهبت إلى مقر عملها. في فيلا
سليمان استيقظ أدهم و أدى روتينه و من ثم نزل
لتناول الطعام، في غرفة الطعام تجلس والدة أدهم و
اخته و والد أدهم ليلقى عليهم السلام ليردوا عليه
السلام ثم تقول والدته:أدهم انهاردة لازم تيجي على
الغدا تمام و اعزم حازم و زين معاك. أدهم: مش
حينفع يا ماما عشان انهاردة ورا... لتقاطععه والدته:انا
قولت الي عندي ولو عندكوا شغل تعالوا اتغدوا و
بعدين روحوا الشغل تاني، وبعدين يابني انت ما
بتكولش معانا غير في الفطار و مش بتتعشى حتى
و نادرا ما بتفطر. أدهم بإستسلام:حاضر يا ماما
استئذن انا بقى. ليذهب أدهم الي مقر عمله و من
ثم ذهب إلى مكتبه و سلم على زين و حازم و
استدعاهم اللواء الي غرفة الاجتماع، و في غرفة
الاجتماع اللواء سليمان يجلس و الشباب منتظرين
الزُملة الذي تحدث اللواء عليهم حتى سمعوا صوت
طرقات على الباب ليدخل فتاتان جميلتان يرتدون

زي العمل لينصدم كلاً من أدهم و زين و حازم من وجودهم في غرفة الاجتماع. حازم:خير بتعملوا ايه هنا انتوا مين. وسام:انا الرائد وسام المحمدي و دي زميلتي الرائد نور الهلالي. اللواء:اتفصلوا اقعدوا هنشرح دلوقتي تفاصيل المهمة. التزم كلاً من حازم الصمت رغم صدمتهم. بعد أن شرح اللواء تفاصيل المهمة. اللواء سليمان:ها في حد عندو سؤال. نور بجدية:دور كل واحد فينا إيه. اللواء سليمان:أدهم هو القائد بتعكم و هو الي حيوجهكم. أدهم:انا شايف ان احنا منعرضش البنات للخطر في المهمة دية انا و فريقني نقدر نقوم بالمهمة دي لوحدنا. اللواء سليمان:اسمع يا أدهم انا اخترتكوا في المهمة دي عشان من اكفأ الطباط هنا عندنا فمش عايز نقاش في الموضوع ده ولإن المهمة محتاجة ذكاء و سرعة بديهة و كمان عشان الرائد نور و الرائد وسام من اكفأ الطباط و انا متأكد انكوا حتقدروا توقعوا العصابة مع بعض. زين:مع احترامي لحضرتك بس مش حتبقى المهمة صعب على البنات. قال آخر كلماته بسخرية مما أثار الغضب في كلاً من وسا و

نور لترد نور بتحدي اخفت ورائه:علمياً البنت
بتتحمل الوجة اكثر من الراجل عشر مرات. اللواء
سليمان:تمام كدة محدش عنده أسئلة تقدروا
تتفضلوا... و اه الرائد نور و الرائد وسام حيتنقلوا
للمكتب معاكوا. خرج الفريق بعد أن أدوا التحية
العسكرية و ذهبوا الي مكاتبهم. في المكتب أدهم
بضيق:اتفضلوا نقوا مكان للمكاتب. وسام وهي
تتفحص المكتب:امممم الأوضة هنا ضيقة ومش
حتكفى احنا حنروح أوضة تكون أوسع و تكفيننا
كلنا. زين:و مين إلي قال ان احنا حنسيب مكاتبنا.
حازم:و كمان المكتب طبعي يكون صغير بالنسبة
لإستخداماتكم. نور بثقة و ذكاء: احنا كدة لازم
نكون في مكتب أوسع عشان لازم نكون مع بعض و
غير كدة انه مش بمزجنا ده امر من اللواء و لازم
يتنفذ. أدهم بسخرية:إذا كان مكتب و مش عرفين
نتفق عليه لم نبقى في المهمة حنعمل ايه. نور
بثقة:و الله انا و الرائد وسام معندناش مشكلة نكون
في اوضة تانية بس اللواء قال نبقى فريق مع بعض.
أدهم بسخرية:وهو البنات بتتفق و لا بيعجيبها حاجة.

نور بثقة و تحدي:على فكرة البنات بتتفق بسرعة و
تقدر تعمل كل حاجة زي الراجل بالظبط و بيعجبها
اي حاجة. أدهم بسخرية:لو كلامك ده صح كنتوا
رديتو بالأمر الواقع و قعدتوا في نفس المكتب. وسام
بعصبية و نفاذ صبر:يووه مش حنقول ثاني ان ده
مش بإدينا مش بإدينا حتفهموا أمته بقى.
حازم:صوتك ميعلاش احنا مش في بيت ابوكي.
وسام بعصبية و عين دامعة:.....
--- -----
-- ---- استنوني في الحلقة الثانية. و متنسوش
الفوت و كومنت ها أنا شايفاكوا[].

----- Part Break -----

بنعتذر عن التأخير بس كانت في ظروف فعشان كدة
و قفنا كتابة لكن ان شاء الله حنكمل الرواية الفترة
الجاية... و متنسوش تقولوا رأيكوا في الرواية و
تعملوا فوت (□). ----- - - - - -

نور و وسام □□

----- Part Break -----

قبل القراءة اعملوا فوت(□) تقديرًا لتعبنا. (الحلقة
التانية) (صورة حازم□□□)

..... وسام بعصبية و

عين دامعة و نبرة تحذير: انا مسمحلکش تتكلم
معايا بالطريقة دي و دي اخر مرة اسمحلك تتخطى
حدودك يا سيادة المقدم انت فاهم. قالت آخر
جملتين و هي تصرخ لينصدم حازم و أدهم من
صراخها المفاجأ اما وسام فقد ركضت خارج
المكتب قبل أن يرى احد دموعها... ثم خرجت ورائها
نور مغلقة وارثها الباب بقوة لينصدم الشباب من
قوة غلق نور للباب. حازم بصدمة: هو ايه الي قولته
زعلها. زين بصدمة: وانا كمان مش فاهم حاجة. أدهم
بسخرية: ايه الي مش فاهمينه بنات و محن و كلام
من ده. زين بأستغراب: ايه ده بالسرعة دي. أدهم
بسخرية: امال انتوا كنتوا مفكرين ايه دي حاجة كنت
متوقعها متفاجأتش يعني. حازم بأستغراب: لا بس
مش للدرجة دي..... و بعدين هو احنا فينا من كدة
انت مسمعتش اللواء قال ايه دي مهمة سرية و

[illegible]

لبنت ده انا ما بعتمد لاختي يا شيخ. ليقول أدهم و
زين في نفس واحد:للضرورة أحكام. حازم
بسخرية:وهي أحكام الضرورة دي مبتجيش غير عليا
انا. في مكان اخر وسام تبكي بشدة و نور تحاول
تهدئتها لتقول وسام بعصبية من وسط دموعها:هو
ازاي يكلمني كدة.....هو مفكر نفسه ايه ولا مين
عشان يتخطى حدوده. نور بهدوء:مدايقيش نفسك
يا حبيبتي هو وبعدين هو حيعرف مين بس. وسام
بعصبية و دموع لا تتوقف:برضه المفروض يتكلم
بأحترام مع أي بنت لكن هو مشفش بربع جنية
تربية. لتقول نور وهي تحاول كتم ضحكاتها:ولا
تزعلي نفسك..... و بعدين متنسيش اننا حنشتغل
لوحدنا ،لكن قدامهم نعمل نفسنا بنشتغل يعني
نسمع من هنا و نطلع من هنا. وسام:ايوة صح. نور
بابتسامة:طيب يلا عشان ما يعلقوش علينا و يقولوا
محن و مش محن من غير حاجة هما مش طايقنا.
وسام:معاضي حق واضح اننا حنتعب اوي في المهمة
دي. نور:طيب انا حروح المكتب و انت حصليني.
في بيت راقى و جميل تشعر بداخلة بالدق و الراحة و

تحديداً في غرفة المعيشة يدور حديث بين عبدالله و
سمر (والدي نور). سمر بتسأول:مالك يا عبدالله
شايل هم ايه. عبدالله بتنهيده:خايف على نور يا
سمر. سمر بتنهيده:مش لوحديك بس نعمل ايه ده
شغلها وانت الي وافقتها على الشغل ده. عبدالله
بحزن:ايوة وافقتها بس مش بأيدي ما انتي عارفة
بنتك الي في دماغها حتعمل و مفرقش كلاني معاها.
سمر:خلاص اهي دخلت الكلية و اتخرجت و
بتشتغل دلوقتي برتبة رائد. عبدالله:معاكي حق بس
مش بأيدي بنتي و من حقي اخاف عليها خصوصاً
بعد الي مريت بسه. سمر بحزن على زوجها: الزمن
عدى و انت لسه مانسيتش. عبدالله بتنهيده
حزن:انا مانسيتش عشان افكر ياسمر الي عشته
مايتنساش..... اني اشوف الموت بعيني برأيك حاجة
تتنسى في مكان آخر لم نذهب اليه من قبل
مكان يطغوا عليه ملامح الإجرام وهو مخزن في
منطقة خالية من البشر. يدخل شخص بملامح
قاسية واجرامية الي غرفة ما و يجد شخص جالس
على كرسي و يعطى ظهره الي الباب ليقول له ذلك

الشخص "مجهول (1)":ها عملت ايه في الشحنة الجديدة. "مجهول (2)":كله تمام يا باشا حنستلمها في (....) و الساعة(....). "مجهول(1)":انا مش قولت يقربوا المعاد شوية. "مجهول (2)":يا باشا ده أقرب معاد عشان الحكومة مفتحة عينها علينا اليومين دول "مجهول (1)":ماشى امشى انت دلوقتي. و بعد أن غادر مجهول (2) قال مجهول(1):مش حتضيعوا مني السفقة دي كمان. في المديرية يجلس اللواء سليمان في مكتبه و يتابع عمله بتركيز حتى قطع تركيزه صوت طرقات على الباب ليأذن بالطرق ان يدخل ليدخل كلاً من نور و وسام لينظر إليهم بأستغراب ويقول:في ايه يا جماعة في حاجة حصلت لتقول نور: ابدأ يا فندم احنا جينا بس عشان ناخذ اذن. اللواء سليمان بأستغراب:إذن...إذن ايه يا نور. وسام:اصل انا تعبانة شوية و مش حأقدر اروح لوحدي و حضرتك عارف ان نور هي الي بتوصلني. اللواء سليمان بقلق حقيقي:مالك يا وسام فيكي ايه محتاجة تروحي للدكتور. وسام بإبتسامة صغيرة:شكرا يا فندم انا بس عايذة اروح ولو حضرتك

موافقتش فأن ليقاطعها اللواء قائلاً: لا روحي يا
وسام و ارتاحي بس خلي بالك على نفسك احنا
محتاجينك في المهمة دي كعنصر اساسي لسرعة
البدية و فهمك في الالكترونيات بجانب شغلك
الأساسي هنا. (ملحوظة وسام بتحب تشتغل في
حاجات الهاك يعني هي تعتبر هاكر و تقدر تهكر اي
حاجة عشان كدة لم بيبقى في خزنة على طول
يستدعوا وسام، لكن نور احسن نشان بتعرف تنشن
كويس و بتصوب صح و عمر ما هدفها خاب ابدأ
بيسموها القناص لأنها بتعرف تنشن و تجيب
الهدف صح عشان كدة لو في مهمات محتاجين فيها
قناصين على طول بتكون نور في الخدمة، و ده مش
تخصص هما بس بقوا متفوقين في الحاجات دي
عشان محدش يقول ان ده تخصص) وسام
بإبتسامة: تمام يا فندم و شكرا على ثقتك فيا و ان
شاء الله اكون قد الثقة دي. اللواء سليمان: انت قد
الثقة دي على طول. ليستأذن من اللواء و يخرج
من المكتب ثم يذهب بإتجاه السيارة ليركبوا بها و
ينطلقوا الي منازلهم، ام اللواء فاتصل بمكتب أدهم و

قال:أدهم لو خلصتوا الي في ايديكو تقدرؤا تتفضلؤا.
أدهم بإستغارب:ازاي هو مش احنا المفروض
نشتغل على المهمة. اللؤاء سليمان: ايؤة بس نور و
وسام اخدؤا اذن عشان وسام تعبانة فمن بكرة
حتشتغلؤا عليها مع بعض. ادهم:تمام يا فندم. ثم
أغلق أدهم مع اللؤاء سليمان ثم نظر الي حازم و
زين ليجدهم ينظرون اليه و على وجوههم علامات
عدم الفهم ليتحدث حازم:في ايه يا أدهم. أدهم
بسخرية:ؤلا حاجة الهؤانم اخدؤا اذن و مشؤا و اللؤاء
كان بيقول لو خلصنا ناخذ بقيت اليوم اجازة. زين
بإستغراب و هو ينظر في ساعة معصمه:روحؤا بدري
كدة دي الساعة لسه 3:30 العصر. أدهم
بسخرية:اهؤ بدأنا محن و سهؤكة بنات. اما حازم
فكان في عالم آخر أيعقل انها قد ذهبت مبكراً
بسبب ما حدث في الصبأ فهؤا هو يا سيادة مرض
الشرطة يريد أن يعرف الشرطي كل شئ حتى وان
كان صغير و تافه ليقرر قرار ما و ينوي على فعله.
ليقول حازم:طيب يا جماعة احنا اصلا مخلصين
شغلنا يبقى نشيك عليه و نقفله و بعدين نروح.

ليفعل الشباب ما قاله حازم و بعد أن انتهوا بدأوا في
لملمت اشيائهم ثم ودعوا بعضهم و ذهب كل واحد
الي بيته. عند حازم فقد وصل إلى منزله و نزل من
سيارته و دخل البيت ليجد ان البيت هادئ فظن ان
الكل نائم فجاء ان يصعد الي غرفته و لكن وجد نور
ينفتح و صوت يأتي من ورائه "كنت فين لحد
الساعة 12 نص الليل يا حازم. حازم بهدوء:كان
عندي شغل يا ماما. هالة بضيق:و ياترى ايه الشغل
الي يخليك تتأخر لنص الليل. حازم بسخرية:ولا حاجة
الرقاصة خلصت الفقرة متأخر بس، هيكون ايه يا
ماما انا مقدم في الشرطة و غير كدة (كان هيقع
بلسانه و يقول عن المهمة لكن تدارك الموقف و
سكت) هالة بتسأل:و غير كدة ايه يا حازم في ايه يا
ابني. حازم بتوتر: ولا حاجة القضايا و الضغط و كدة
ولا حاجة شغل يا ماما مش اكثر. هالة:كلمني عدل
و بعدين انا قلتلك امسك الشركة مع ابوك. حازم
بضيق:يا ماما خلاص انا مبسوط في شغلي ومش
عايز امسك الشركة. هالة بغضب:يا ابني افهمني
الشركة امان اكثر من شغلك و بتدخل فلوس اكثر

من شغلك في المديرية. حازم بضيق: يا ماما الحوار
ملوش علاقة بالفلوس انا مبسوط في شغلي يا ماما.
هالة بضيق:طب و بعدين ابوك كبر مين هيمسك
الشركة من بعده فجاء حازم ان يتحدث ولكن
سمعوا صوت جاء من خلفهم "مين ده الي كبر
اتكلمي عن نفسك" هالة بضيق:يووووه يا سالم
انت على طول كدة بتهزر بدل ما تهزر عقل ابنك.
سالم:يا ست سببي الولد يعمل الي بيحبوه. حازم
بمرح:تسلملي يا حج،انا هروح انام بقى تصبحوا
على خير. عند أدهم فقد انتهى من عمله و
غادر المكتب و ذهب إلى المنزل ليجد ان والدته
جالسة في غرفة المعيشة و تنتظره ليعلم انه سوف
يُتح معه تحقيق، ليذهب و يقبل يدها و يجلس
بجانبا لتقول:كنت فين يا أدهم. ادهم:في الشغل يا
أمي يعني حكون فين. شهيرة بحزن:متتعشبش
نفسك في الشغل كدة يا ابني، حرام عليك نفسك
والله. ادهم بضيق:يعني اعمل ايه ده شغلي ولازم
التزم بيه يا أمي. شهيرة بضيق:انت عارف اني
مكنتش موافقة من الاول يا أدهم. ادهم:يا أمي

الكلام ده بقالوا كتير اوي و مامنوش فايده عشان
كدة وفري كلامك لا هيقدّم ولا هياخر حاجة ليردّف
بهدوء وهو ينهض لذهاب الي غرفته انا داخل انا
تصبحي على خير يا حبيبتى. شهيرة بحنان:مش
حتتعشى يا حبيبى. أدهم و هو يقبل يدها:والله ما
قادر عايز انا. اما عند نور فكانت هي و وسام
يستعدان للخلود الي النوم لتقول وسام و هي تتجه
نحو السرير:يلا بقى يا نور عشان ورانا شغل بكرة
اصلاً مش عارفة حنشتغل ازاي و احنا اصلا
معندناش مكتب. نور و هي تتجه نحو السرير
الآخر:عادي احنا بكرة نقولهم اننا حنقعد في المكتب
الي جميعهم و هما لو عايزين يجو يبقوا يجو إنما احنا
مش حنتذل تاني ولا نتكلم في الموضوع ده تاني.
وسام:بفكر اننا نقول للواء سليمان علي الي
حنعمله و على موضوع المكتب هو ممكن ياخذ
قرار حاسم محدش يقدر يرفضه سواء منّا او منهم.
نور:بصي احنا حنقوله على موضوع الخطة لوحدا
بس مش بصراحة. وسام بإستفهام: ازاي يعني
حنقوله يا سيادة اللواء احنا حنشتغل من نفسنا و

لوحدها بس مش لوحدها. نور من بين
ضحكاتنا: هههههههه لا يا بنتي حنقوله ان احنا
حنشتغل بجهد و تركيز شوية يعني مثلا نروح و
نشتغل على القضية و بكرة نقول لبقيت الفريق
بس الي اللواء معرفهوش اننا مش حنقوله و كذا
اللواء عارف تحركتنا و مفكر اننا بنقولهم. وسام
بحيرة: هي الفكرة حلوة بس انا مقدرش اخدع اللواء
سليمان ده مهما كان بيعتبرنا بناته يا نور هو بمثابة
اب لينا. نور بحزن: عارفة والله كمان انا مش عايزة
اعمل كدة لتردف بحزم و قوة بس لازم اننا نبقى
اقويا و نبقى قدرين نمشي المهمة زي ما احنا
عيزين لازم نثبت ان احنا نقدر نعمل كل حاجة واي
حاجة لازم ما نسمحش لحد انه يقلل منا فهمتي يا
وسام. وسام بقوة وهي تتذكر ما حدث في
الصباح: ايوة معاكي حق انا معاكي يا نور بس يوم لم
حنهجم حنقول للواء كل حاجة اتفقنا. نور
بضحك: اتفقنا تصبحي على خير يا ويسو. وسام
بضحك: و انت من اهل الخير يا نونو. لينتهى اليوم
علي كل أبطالنا و هم متحمسين و متشوقين الي ما

هو قادم ولكن لا أحد يعلم ما تخبئه الأيام. في
اليوم الثاني استيقظت نور و وسام معاً فذهبت نور
الي الحمام لتأخذ حماماً بارد ينعشها و ذهبت وسام
الي الغرفة الأخرى و فعلت المثل و من ثم ابدوا
ملابسهم و ارتدوا زي العمل و أدوا فرضهن و نزلن
الي الاسفل للفقور. ام عند أدهم فقد استيقظ
قبل موعد العمل بساعتان ليمارس الرياضة و بعد
الانتهاء من ممارسه للرياضة ذهب ليأخذ حماماً بارد
و من ثم ابدل ملابسه و ارتدى زي عمل و أدى
فرضه ثم قام بالاتصال على أصدقائه ليوقظهم ثم
أغلق معهم و فعلوا هم المثل. اما في المديرية
قد وصل أدهم اولاً و بعدها بدقائق أتى حازم و زين
في نفس اللحظة و ذهبوا جميعهم الي المكتب ثم
جلسوا منتظرين الفتايات اما حازم فكان يجلس
وهو يكاد يموت من الغيظ لانه سوف يعتذر لأول
مرة لفتاة كما أنه لم يفعل ذلك مع اخته ليقطع
افكاره صوت طرقات على الباب ليجد ان قد أتوا
الفتايات لينظر الي أدهم ليغمض عينه بمعنى انه
يجب عليه أن يعتذر فينظر الي زين ليستغيث به

لكن فعل زين المثل ليغمض حازم عينه بغضب و
يزفر بضيق ثم يقوم و هو يمثل الهدوء ليقف أمام
وسام وقبل ان ينطق بكلمة قاطعته وسام بحزم و
صرامة قائلة:سيادة المقدم حضرتك دلوقتي تقدر
تشتغل على القضية في المكتب ده لان انا و الرائد
نور حنقعد في المكتب الي جمبكوا و لو عزتوا حاجة
اتمنى تيجوا تبلغونا بيها و جائت لتذهب ولكن
قاطعها حازم وهو يقول:ازاي يعني المفروض نكون
في نفس المكتب مع بعض عشان احنا فريق. لترد
عليه نور بثقة:تمام حضرتك لسه قايل فريق يبقى
لازم ننقل لمكتب أوسع لو حضرتك حابب تبدأ
تشتغل على القضية و متفشلش و تبقى اول
قضية تفشل فيها و توسخ صفحتك البيضاء لمجرد
ان حضرتك مش عايز تنقل لمكتب اوسع. لتنظر الي
وسام بنظرة فهمتها الآخرة بمعنى انا رجعتك حقك
لتبتسم وسام ابتسامة خفيفة ولكن اخفتها بسرعة
قبل أن يلاحظها احد و هذا الوقت يرد أدهم على نور:
تمام يا سيادة الرائد احنا اصلاً كنا مستنين
حضراتكوا تشرفوا عشان حننقل لمكتب أوسع ده

بنائاً على طلب اللواء سليمان و ان المهمة خطيرة
لكن مش عشان حضرتكوا قتلوا....يلا اتفضلوا
ليتركهم أدهم و يذهب دون إضافة كلمة اخرى
ليخرج وراه زين ليتبقى نور و وسام و حازم،
حازم:آنسة وسام بالنسبة للحصول امبارح فأن---
قاطعته وسام وهي تقول: سيادة المقدم ما بحبش
اتكلم على حاجة عدت. لتذهب و تتركه لتلحق بها
نورالي الخارج اما حازم فقد احس انه ازداد الموضوع
تعقيداً بسبب ما فعله في الامس و لكن قرر أن
يفعل شئ ثم ذهب ورائهم و بعد نصف ساعة قد
أصبحوا جميعهم في مكتب واسع و كبير. ليقول
ادهم:تمام دلوقتي نقلنا المكاتب يلا نبتدي نشتغل
على القضية. ليجلس كلاً منهم على مكاتبهم و
يبدأوا في العمل على ملف المهمة ليقول زين:ايه
المعلومات الي في ايدينا. حازم:المعلومات الي في
ايدينا هي المعلومات الي قالها لينا اللواء. نور:ايوة
بس المعلومات دي مش كفاية. أدهم:و المفروض
نعمل ايه. وسام بسخرية:نروح البيت و نقعد ننقى
رز جمب اهلينا. أدهم بعصبية:الكلام مكنش موجة

ليكي يا سيادة رائد احنا كلنا بنفكر مع بعض و
بصوت عالي. نور:برافوا عليكوا نقيتوا احسن وقت
عشان تتناقروا فيه. أدهم:انا مش بتناقركلام ده
لشغل العيال و بس. وسام بعصبية و بصوت
عالي:قصدك ايه يا سيادة المقدم... هو انا لوحدي الي
كنت بتناقرك. زين:اهو بدأنا حساسية من الأول.
نور:احنا كدة مش خنعرف نشتغل مع بعض طول
ما احنا مش طايقين بعض. حازم:هو انتوا بتتلككوا
عشان ما تشتغلوش. زين بسخرية:اكيد دي خطة
منكوا عشان تروحوا تقولوا للواء سليمان اننا مش
عايزين نشتغل فتاخده انتوا القضية. وسام
بعصبية:ده اتهام و انا مقبلهوش يا سيادة المقدم.
نور و هي تنهض بعصبية:فعلاً.... انا مش حقعد
دقيقة كمان و اشتغل بالمنظر ده. ثم تلملم اشياؤها
و تسحب وسام من يدها و تخرج خارج المكتب
ليستغرب الشباب من وارثهم. نور و وسام خارج
المكتب و هم يتجهون في طريقهم للخروج من
المديرية لتهمس نور لوسام: شفتي خلعنا منهم
ازاي. وسام:متنسيش برضه فضلي عليكى لولا اني

استفذيت أدهم مكناش حنمشي. نور: كدة بقى
نروح البيت نتعشى و نفكر على روقان. اما عند
الشباب و بعد دقائق من الاستغراب و تفاجئ و
الصمت ليقطع صمتهم زين: هو انا مستغرب من
الي حصل بس مشايف انه وحش. أدهم: بعيداً عن
الطريقة الي كلمونا بيها بس حنعرف نشتغل على
القضية لوحدنا. في المساء في بيت نور تجلس نور و
عائلتها و أيضاً وسام على العشاء..... و بعد قليل
انتهت نور من العشاء لتقول: انا هقوم بقى.
سمر: انتي لحقتي. نور: معلش يا ماما عشان عندي
شغل. علدا الله: يعني هو الشغل هيطير على شوية
كمان. نور بمرح و دراما مضحكة: معلش يا بابا اصل
اكل العيش مُر وانا بجري على غلابة. على
بمرح: سلميلي علي الموكوس جوزك. نور
بضحك: ماشي يا ظريف. سمر: و بعدين معاكوا بقى
انتوا كل مرة كدة تقلبوا الجد هزار. نور: طب عن
اذنكوا انا هخطف وسام عشان الشغل. وسام: تمام
انا طلعة معاكي بعد اذنك ا. بعد ما مشيوا. سمر
وهي توجه كلامها لعبداللّٰه: شايف ادي الي خادنا من

المديرية. عبدالله: احنا لازم نسيطر مينفعش كدة.
علي: جرى ايه يا ماما هو مش ده شغلها لازم
تستحملوا ثم انتوا خايفين عليها ليه بنتكوا بميت
راجل متخفوش و بعدين اي حاجة هتعملوها مش
هتجيب نتيجة بنتكوا عنيدة. عبدالله: معاك حق.
علي: طب عن اذنكوا انا داخل انام. عبدالله و سمر في
صوت واحد: وانت من اهلك. نور و وسام في غرفة
نور نور: بصي عشان نخلي الخطة تمشي بخططنا
لازم نشتغل لوحدها في السر بس احنا مش. كل مرة
هنشتغل بليل في البيت عندي ممكن اشتغل
عندك لو تسمح لي طبعا. وسام: صح العملية سرية و
مش مفروض نشتغل عندك في البيت عشان
محدث يسمع و بعدين تعالي هنا ايه لو تسمح لي
دي بيتي هو بيتك يا عبيطة. نور: او ممكن في المكان
بتعنا. وسام: طب يلا نرتب الحاجات الي في ايدينا.
نور: بصي انا لاحظت في الفترة الي فاتت دي ان في
جرائم و كلها محدش يعرف الي بيعمل الجرائم دي.
وسام: انا كمان بيجيلي ناس بتشتكي من مستشفى
(.....) و كذا حالة يعني. نور: بصي انا هحقق

معاهم يعني الجرائم الي قلتك عليها. وسام:تمام و
انا هحقق في حوار المستشفى ده. نور:تمام اما
عند الشباب فمانوا في بيت صغير بيت شبابي يطل
على البحر بعيداً عن ضوضاء المديرية (شالية
يعني) زين:ها هنعمل ايه. حازم:هناكل عشان انا
جعاًااااا. أدهم:انا كنت عارف فطلبت اكل زمانه
جاي في الطريق. زين بمرح:لا يعم انا عايز أنقى اكلي
بنفسي. حازم بمرح ايضاً:و انا كمان معلش بقى.
أدهم بضيق:جری ايه انت و هو مش حنشتغل على
ام المهمة ولا ايه. حازم بمرح:قفوش اوي أدهم ده
ههههههه. زين بمزاح:ايه يا عم أدهم بنهزر انا لسه
واكل أساساً يلا هنشتغل. أدهم:طيب انتوا لاحظوا
اي حاجة غريبة و لا الجرائم الي كانت بتيجي. زين:اه
انا لاخطت. أدهم بأهتمام: قول بسرعة. زين:بقت
غريبة كدة. أدهم بأهتمام اكبر:غريبة ازاي يعني.
زين:بقت مملة كدة مفيش إثارة فين زمن القضايا
الي كانت بتيجي كان في شغل ياعم، طب ده انا لما
صدقت ان العملية دي جت عشان يبقى شغل
على نضيف. حازم:معاك حق الجو بقى ممل اوي

ولا انت ايه رأيك يا آدهم. آدهم بضيق:صبرني يارب
يا ابني انت وهو حرام عليكوا عايزين حبة جد كدة.
زين:طب ما انا جد المقصود بمملة ان في قضايا
مخدرات كتير اوي. آدهم:خلو هتحقق معاهم. حازم:و
كان في فيلا صاحبها بلغ ان صاحب الفيلا الي جنبهم
تصرفاته غريبة على طول حتى أنه حاول يتكلم
معاه بس مجبش سيرة عن حياته الشخصية و
ليقاطعه آدهم بضيق:دي مش قضية ده استعباط
فين الغريب الي في كدة افرض هو مش عايز يتكلم
معاه انت بتهرج معايا يا حازم. حازم:يا ابن الناس
الكويسين اسمع بقيت كلامي في يوم سمع صرخ
وجه عشان يشوف من الشباك شاف الفيلا الي
جنبهم في الجنينة يعني راجل لابس مسك و ماسك
طفل و كان ناوي يقتلو يعني بس الطفل هرب و
الراجل ملحقهوش. زين:مع احترامي لكل الكلام ده
بس ده مش دليل ان ده من العصابة. آدهم:احنا
بنحاول بس لازم نشوف الجريمة دي و لازم نفتحها.
حازم: تمام الموضوع بسي نفتحها تاني. زين:بس انا
عايز ألفت نظركوا لحاجة الكلام ده خطير جداً فأنا

شاييف انه ماينفعش نحقق في الموضوع ده لوحدهنا.
حازم:انت قصدك ان احنا نشتغل مع البنات. زين:ده رأيي. حازم بضيق:طيب خليهولك، جري ايه ماتشوف يا أدهم الي بيقولوا الاخ زين. أدهم:معاك حق يا حازم بس احنا مش هنقلهم مش عشان مش عايزهم يشتغلوا معنا بس عشان في خطر ده عليهم اولاً و علينا خصوصاً ان شكلهم متهورين. زين:جماعة اقصد هنحتجهم. ادهم:بص انا هفكر في الحوار ده. حازم بصدمة:لا انت اتهبلتوا الموضوع مفهوش تفكير. أدهم:لا فيه و بصراحة لما فكرت شوية لقيت انهم ممكن يفيدونا. حازم بسخرية:لأ مين الي بيتكلم أدهم الي يرجع في كلامه. أدهم:بقولكوا ايه بقى احنا هنحط خطة كويسة و اذا احتجناهم في الخطة هنطلبهم فيها مش حوار هو. ليقاطع حديثهم صوت جرس الباب. أدهم:ده اكيد الاكل هروح اجيبه. اما عند الفتايات كانوا يتحدثون عن المهمة و يخططون لتقول نور:حلو اوي الكلام ده كده يعتبر خلصنا خطتنا. وسام:اه صحيح في حاجة مهمة عايزة اقولك عليها قبل ما انسى. نور:قولي يا غلابة

المصايب. (يا مُهر و حبله سايب... احم احم دي من عندي) وسام:كان في قضية غريبة اوي في المديرية بس اتقفلت. نور بأهتمام:ايه هي. وسام معرفش تفاصيل بس هو راجل كان مبلغ عن الفيلا الي جنبه و بيقول بيحصل فيها حاجات غريبة. نور:انا كنت سمعت عن الحوار ده قبل كدة طب متعرفيش الفيلا دي فين. ويام:ما انا قولت معرفش تفاصيل. نور:طب و بعدين،احنا لازم نجيب ملف القضية دي. وسام:سيبي الموضوع ده عليا. نور:ماشى. نعود للشباب فكانوا يأكلون و يمزحون ليقول زين:هنحط الخطة أمتى. ادهم:بكرة بس انا لازم اشوف ملف القضية بتركيز، بس الفكرة الملف دلوقتي فين. حازم:انا هعرف اجيبوا متشيلوش هم الموضوع ده. أدهم: تمام و بعدها هنتقابل بره المديرية عشان نحط الخطة. زين:تمام دلوقتي بقي هنعمل ايه و هنقول ايه بكرة. نور بضحكة خبيثة:هنقول ان احنا ملقيناش حاجة مش هنقلهم على حاجة. وسام بحماس:تمام حلو اوي اهو كمان نعرف نشتغل براحتنا. أدهم بضحكة خبيثة:هنسألهم و نشوف

هيقولوا ايه و هنقول مليقنلش حاجة و نحقق احنا.
حازم بمرح:ايوة بقى كانت فين القضية دي من
زمان. -----
البارت خلص اتمنى يعجبكوا و متنسوش الفوت و
الكومنت احنا بنرد على كل الكومنت. و بنعتذر عن
التأخير بس كانت في ظروف خارجة عن إرادتنا و
نتمنى البارت يعجبكوا. يلا حطوا فوت انا
شايفاكوا. اشوفكوا في الحلقة الثالثة.

———— Part Break ————

(صورة ندى الدمنهوري اخت حازم) ❌❌ الإعلان
الأول من الحلقة الثالثة من رواية مجانيين في مهمة
سرية ❌❌

<https://www.youtube.com/channel/UCXZC6>

Id2TAZdajazc7M1rkG ده لينك القناة روحوا
شوفوه و اشتركوا عشان لم أنزل كل اقتباس او
إعلان يوصلكو❌❌ حيبقى في قبل كل حلقة إن
شاء الله إعلان او اتنين بالكثير عشان ماتزهقوش لو
اتأخرنا في نشر البارت و متنسوش الفوت و
الكومنت عشان ده بيشحعنا نكمل الرواية. يالا
حوطوا فوت(❌) انا شايفاكوا ❌❌❌❌ لم حازم زعق
لوسام و وسام زعلت حازم:احنا مش في مكتب
ابوكي. وسام:❌❌❌ لم حازم زعق لوسام هي سابته
و مشيت و هو مستغرب. حازم:❌❌❌ لم أدهم قال
ان النقيير للعيال الصغيرة انتوا:❌❌❌ لم حازم يرجع

البيت متأخر و يفكر اني البيت كله نام و مامته تفتح
النور مامت حازن:٠٠٠

———— Part Break ————

ازيكوا عاملين احنا بنعتذر عن التأخير و ان البارت
بيتأخر عبال ما ينزل فترتب على ذلك: 1/ان احنا
حنخلي البارت قصير بدل ما كان 3000 حنخليه
1500 او بالكثير 2000 عشان زي ما انتوا عارفين
المدارس على الأبواب و كل سنة وانتوا طيبين ٠٠ و
عشان الوقت بيبقى ضيق في المدارس. بس كدة يلا
كله يحط فوت عشان الي مش حيحط مش عارفة
حعمل فيه ايه يلا حطي منك ليها انا شايفاكوا
٠٠٠٠٠٠٠٠٠.

———— Part Break ————

انا بعذر علي التأخير و ادي كومكس الحلقة و
قريب هنزل الحلقة الثالثة يلا انبسطوا و متنسوش
الفوت باليز و متقولش لأ ☹☹.

////////////////////////////////////

//////////////////////////////////// انا مش

شايفاكوا غير كدة لم ادهم قال محن و سهوكة

بنات ☹☹ لم ابطالنا يفكروا ان هما

هيشتغلوا لوحدهم مش مع بعض و من ورا بعض

القدر ☹☹ انا ☹☹ لم أدهم قال ان حازم لازم

يعتذر من وسام مش متخيلة حازم غير كدة
بس كدة اتمنى الكومكس يعجبكوا و انا خلاص
بخلص البارت التالت و هنزله خلال ايام يلا كل واحد
يحط فوت و يقول رأيو رأيكوا يهمننا يلا حطوا فوت
انا شايفاكوا باي يا فراشاتي

———— Part Break ————

قبل ما تقروا اعملوا فوت و كومنت بلييييز و
ما تقولوش لا . انا عارفة اننا اتأخرنا و اوي كمان
بس اعذرونا لانه عندنا ظروف و خارجة عن إرادتنا
فلو سمحتوا متزعلوش..و بكرر أسفي يلا اسيبكوا
مع الرواية (الحلقة الثالثة)

..... في اليوم التالي

استيقظت نور فلم تجد وسام فعلمت انها
استيقظت قبل منها لتنهض نور و تؤدي روتينها
اليومي ثم تهبط الي الاسفل لكي تفطر مع عائلتها.
في غرفة الطعام تجلس العائلة لتدخل عليهم نور
بإبتسامة:السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
الجميع:و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته.
سمر:صباح الخير يا حبيبتي. نور بمرح و هي تشم

رائحة الطعام:صباح الخير يا ماما... اممممم... الله
على ريحة الاكل تجنن تسلم ايدك يا نبع الحنان يا
احلى سوسو في عالم. سكر:بالهنا والشفافيا بكاشة
هانم يلا كلي. نور بمرح و هي توجه حديثها الي
والدها:يا حلو صباح يا حلو طل يا حلو صباح نهارنا
فل صباح الخير يا حج. عبدالله بضحك:صباح الخير
يا حضرة الطابط المجنونة. على بمرح:انتي طابط
انتي.. انتي طابط.. ده انتي اخرك صبي قهوة. نور
يغيط:وانت اخرك تمسح طورقت المستشفى.
على بغيط:طب كلي و انتي ساكتة. وسام
بضحك:اووووف في منتصف الجبهة. على بغيط:طب
كلي انتي كمان و انتي ساكتة ثم قال بصوت
منخفض لكي لا يسمعه احد و لكن سمعوه
الفتايات بنات آخر زمن صحيح. نور و وسام بصوت
عالي:سمعنااااك على فكر ااااا. على بخوف
مصتنع:والله ما قولت حاجة ده انا كنت بقول بنات
قمرات زمنهم انا غردي شريف و النعمة. لتضحك
جميع العائلة و يضحك معهم علي ليتناولوا
طعامهم في جو مليئ بالضحك و الدفء و الحنان.

في فيلا سليمان و في غرفة أدهم خصيصةً يستيقظ
أدهم ثم يؤدى روتينه اليومي ثم يهبط الي الاسفل
للذهاب إلى العمل. في الأسفل و في غرفة المعيشة
كانت تجلس شهيرة و هي تتحدث مع آيه في أمور
عدة منتظرين أدهم لكي يفطروا سوياً ليقطع
حديثهم أدهم قائلاً: صباح الخير يا جماعة. شهيرة و
آيه: صباح الخير. شهيرة: اقعد يا أدهم يلا و ثواني و
يكون الفطار جاهز. أدهم بإبتسامة: لا يا حبيبتي انا
مش جعان و كمان مش عايز اتأخر انا بس حوصل
آيه الشركة و اطلع على الشغل. شهيرة بحزن: يا
أدهم يا حبيبي انت حياتك كلها بقت شغل انت
حتى مش بتتغدى معانا انا كل يوم باكل لوحدي
مع آيه ولا انت ولا أبوك بتكونوا موجودين. أدهم و
هو يحتضنها و يقبل رأسها: انا اسف يا أمي بس
والله الشغل لم بيكثر بيبقى لازم نخلصه وانتي
عارفة ساعات يبقى الشغل ثقيل اوي يا اما ما
يبقاش في شغل خالص. شهيرة بغيط: اشحال ان
ابوك لواء ها يعني تقدر تطلع و تدخل و محدش
يقولك حاجة. أدهم بعصبية خفيفة: ماما حضرتك

عارفة اني مش بعتمد على بابا و ان احنا مش
بندخل كلية الشرطة بالواسطة والي داخلها بالواسطة
يبقى اسف في الكلمة عيل و مش معتمد على
نفسه ولو سمحتي متجيبش السيرة دي تاني.
شهيرة بحزن: ماشي يا أدهم بس تحاول تتغدى
معانا ولو مرة فضي نفسك يا اخى خذ إجازة من
الشغل اعتبرني يا اخي عيانة او هموت و اقعد
معيا. أدهم: بعد الشر عليكى ثم تنهد وقال حاضر
هاحاول والله هاحاول ولو عرفت مش حتأخر اتفقنا.
شهيرة بإبتسامة: اتفقنا يلا عشان ما تتأخروش. ثم
ذهبت شهيرة الي المطبخ أدهم: يلا يا آيه عشان
الحق اوصلك. آيه بمرح: لا مهو مش كل يوم جو
المال و البنون ده و ماينولنيش من الحب جانب انا
لازم اخذ جرعة حنان يا ناس و الإنسان في الحقيقة
محتاج على الاقل تمن احضان في اليوم زي تمن
كوبايات مائة كبار. أدهم بإبتسامة: يلا يا آيه ولم ارجع
ليل نبقى نشوف حوار الاحضان و جو الحنان ده.
آيه بمرح: يلا يا دومي. أدهم بحده: كام مرة قلت
متقوليش الاسم ده ها. آيه بخوف مصتنع: خلاص يا

عم انت حتكولني زلة لسان يا جدع. أدهم
بقرف:جدع بقا انتي بنت انتي...انا حاسس انك
اخويا مش اختي. أيه بمرح: تشكولار يا زوق على
العموم انا مش هرد عليك عشان مامي و بابي
علموني مردش على حد اكبر مني يلا بقى كفايا كلام
كتير حتأخر على شغلي و حترقد يلا، لتقول بصوت
عالي مع السلامة يا نبع الحنان. لتركض ايه الي
الخارج و تتجه نحو سيارة أدهم ليأتي أدهم و يفتح
السيارة بالمفتاح الألكتروني(السنتر لوك يا جماعة ☺)
ثم يركبو و يتجهون الي وجهتهم. في فيلا سالم
استيقظ حازم و أدى روتينيه اليومي ثم هبط الي
الاسفل لكي يذهب إلى العمل. في الأسفل كانت
تجلس هالة و هي تتحدث في الهاتف ثم اغلقت مع
المتحدث حين وجدت ان حازم يهبط الي الاسفل و
يتقدم منها ليستغرب حازم من إغلاقها للخط فور
نزوله ليتجه لها و يقول:صباح الخير. هالة
ببرود:صباح النور. حازم بإستغراب:هو حضرتك
كنتي بتكلمي مين. هالة بعصبية:و انت بتحقق
معايا ولا ايه. حازم:لا العفو يا ماما حضرتك قفلتي

الخط اول ما لقيتني نازل فاستغربت. هالة
بيروود:على العموم انا كنت بكلم المحامي عشان
يجهز ورق استقلتك من الشرطة للشركة عشان
تمسك مكان ابوك في الشركة. حازم بغضب:و انا
قولت لا يا أمي يعني لا و مش حمسك مكان ابويا
في الشركة. هالة بعصية:انت بتعلي صوتك عليا لا
وبتزعق كمان لا والله عال بس حقول ايه ما انت
تربية ابوك. جاء حازم ليرد و لكن قاطعه صوت
والده:استنى انت يا حازم. ثم وجه كلامه الي
هالة:التزمي حدودك و اعرفي انك بتتكلمي عن ابن
سالم الدمنهوري الي هو ابني الي لم حد بس يفكر
يتكلم عليه اكون مسحوا من على وش الدنيا ثم اني
لسه مامتش عشان تقولي مين ياخذ مكاني و مين
مايخدش. حازم:بعد الشر عليك يا بابا. هالة
بغضب:ساالم اعرف اني شريكة زي زيك و يمكن
اكثر منك في الشركة يبقى انا الي اقرر اخلي مين و
امشي مين. سالم بهدوء مميت:و انا مش عايز
الشراكة الي بينا و اول ما هروح الشركة حنلغي
الشراكة. جاءت هالة لترد لكن قاطعها سالم

بحدة:برضاكي او غصب عنك حنلغي الشراكة يا.. يا
هالة هانم. انهى كلامه بسخرية لتشعر هالة حينها
بالإهانة لتتوعد لسالم و حازم بالإنتقام الشديد لكلاً
منهم. هالة ببرود:مش حثقدر يا سالم و ابقى و
ريني عرض كتافك... اه صحيح انا مش حرجع
انهاردة قبل الساعة 9 بليل عشان عندي مشاوير
مع صاحباتي و حنعمل شوبنج يلا سلام او من غير
سلام من فارقة. (ست مستفزة ده وانا بكتب
حاسيت اني عايضة اخنقها) لتخرج هالة خارج غرفة
المعيشة بل من الفيلا بأكملها و تتجه نحو سيارتها
و تنطلق الي النادي لتقابل أصدقائه. اما في الداخل
كان سالم ينظر في اتجاه الباب و هو مصدوم فكيف
لحب حياته ان تصبح بهذا السوء و هذا الطمع
ليحدث نفسه قائلاً:انا ازاي كنت مخدوع فيكي يا
هالة انتي طلعتي شيطان.. اكيد مش هي دي هالة
الي انا حببتها... هالة الملاك عمرها ما تبقى
الشخصية الي كانت واقفة قدامي من شوية... ربنا
يهديكي يا هالة و ترجعي زي زمان. (والله انت
صعبان عليا عشان انت وابنك شايفنها ملاك إنما

هي ايه مقولكش الجن الأزرق بنفسه ☹☹) حازم
بحزن:بابا انت كويس. سالم:انا كويس ما تقلقش
انت. حازم:تمام انا حطلع اجيب تليفوني عشان
نسيته في الاوضة فوق و اروح الشغل. سالم:ماشي
ربنا معاك يا ابني. ليصعد حازم الي الأعلى و يتجه
نحو غرفته ولكن يقطع طريقه صوت بكاء اتياً من
غرفة اخته ندى. ليتجه نحو غرفتها و يطرق الباب
فتأذن له بالدخول بعد أن مسحت دموعها كي لا
يلاحظ حازم. ليدخل حازم و هو يرى وجه اخته
المحمر من البكاء و عيونها المتورمة من البكاء أيضا
ليتجه نحوها و يجلس بجانبها على السرير.
حازم:مالك يا ندى في ايه بتعيطي ليه. ندى بدموع
متحجرة تريد الهبوط:مفيش... حاجة بس دخلت في
عيني. حازم بمرح:و هو الي في حاجة بتدخل في عينيه
بيعيط برضه. و هنا انفجرت ندى في بكاء شديد
ليأخذها حازم بين ذراعيه و يحضنها ليقول بحنان و
قلق:مالك يا ندى في ايه بتعيطي ليه. ندى ببكاء:انا
تعبت تعبت اوي يا حازم لتزداد في البكاء حازم
بقلق:مالك بس يا ندى حد ضايقك.. زعلك.. حد

عملك حاجة قولي فيه ايه. ندى ببكاء شديد: ماما يا..
حازم ليه بتعاملنا كدة ده حتى مابتسئلس علينا
اكلنا ولا لا عايشين ولا اتنيلنا متنا مش بتفكر غير في
نفسها وبس. حازم بعصبية: ندى عيب تقولي على
ماما كدة. ندى بصراخ هستيري: لا مش عيب العيب
الي هي بتعمله و الي عملته و الي هتعمله طول
الوقت شوبينج و خروج و فسح و سهر مع
صاحبتهما لحد بليل و احنا فين انت وبابا و انا...ها
ما ترد من اول ما بدأت اكبر و هي ما بقتش تقعد
معايا زي زمان و ياريت كانت بتقعد معايا زمان دي
يا دوبك كانت بتشوفني اكلت ولا لا و الباقي على
الدادة. حازم بحزن على شقيقته و حنان: اهدي يا
قلبي اهدي يا ندى عشان خاطري و بعدين انا مش
مكفيكي ما انا كنت باباكي و مامتك و اخوكي و
اختك و كنت كل حاجة دلوقتي لم كبرتي اتغيرت
ما بقتش عاجب. ندى وقد بدأت تهدى و صوت
شهقاتها يقل تدريجياً: لا ما تغيرتش و مازلت كل
حاجة في حياتي ربنا يحفظك ليا يا حازم و يديمك في
حياتي على طول انت و بابا. حازم بمرح: طب خلاص

كفاية بقى جو مُحَن عشان بتجيلي حساسية منه
هههههههه. ندى بضحك:هههههههه المفروض انا الي
اقطع اللحظات السعيدة ديه مش انت هههههههه بس
ماشى، يلا بقى عشان توصلني الجامعة عشان
الحق محاضراتي. حازم بمرح:اه بقى الحبيتين دول
عشان اوصلك يا بنت اللذينة امشي قدامي يا آخرة
صبري امشي. ندى بمرح:طب ما تزوقش طه.
ليخرج كلاً من ندى و حازم الي خارج الغرفة و يتجه
حازم الي غرفته و يحضر هاتفه و من ثم يهبط الي
الاسفل ليركب سيارته و بجانبه اخته لينطلق الي
جامعة الهندسة التي تدرس بها اخته ثم يتركها أمام
بابا الجامعة و يذهب إلى مكان عمله. في بيت لم
نذهب اليه من قبل بيت مليون بالدق و الحنان و
الراحة بالرغم من الطراز الحديث و الانتيكات الكثيرة
و الأنيقة الموجودة في جميع أنحاء المنزل؛ في غرفة
المعيشة يجلس رجل بعمر الواحد و الخمسين عام
يقرأ جريدة بتركيز ليقطع تركيزه صوت ابنه وهو
يقول:يلا يا بابا الفطار جاهز. ليترك الاب الجريدة و
يتجه نحو طاولة الطعام ليجلس أمام ابنه و يسمى

الله ثم يبدأ في تناول الاكل ليقول ابنه:ها يا عبده
الطيار عجبك. عبدالرحمن بضحك:ياابني عبده ايه
هو انت كدة على طول قليل الادب اسمها بابا يا حج
اي حاجة مش يا عبده. زين بضحك:تربيتك اعبد و
تربية الست الوالدة هتقول ايه. عبدالرحمن:مش
هقول حاجة غير ان ربنا يهديك من التخلف و
الجنان الي فيك يا سيف يا ابن سهير. زين
بضحك:ايوة كدة يا حج افضل انت ادعي عليا لحد
ما اقبلك البيت نكد و تعيش في نكد انا حذرتك و
قد أعذر من أنذر. عبدالرحمان بضحك:لا وعلى ايه
خليك كدة احسن هههه. ثم يُغم الصمت على
المكان لينظر سيف الي والده ليجده شارد ليعلم
فيما هو شارد ليقول له سيف:لسه يا بابا بتفكر
فيها. عبدالرحمان بحزن:و مش حنساها ابد و
هفضل ادور عليها على طول. زين بابتسامة:ما
تقلقش هحاول و هفضل ادور لحد ما القيتها ما هي
عمتي برده متقلقش هلاقيها.(دماغكوا راحت لفين
ها ☹☹ مش هيجب علي مراته متخافوش ☹☹)
عبدالرحمن بنفس الإبتسامة:ان شاء الله المهم يلا

روح شوف شغلك وما تتأخرش عشان نتغدى مع بعض. زين بمرح: بص يا حج والله كان نفسي بس نعمل ايه اكل العيش مُر بس اوعدك اننا نتعشى مع بعض ماشي. عبدالرحمن بتنهيذة: ماشي يا ابني ربنا معاك ويوفقك في شغلك. زين: ايوة ادعيلي كثير يا حج و خصوصاً الفترة الجاية الضغط حيزيد و القضية هتكثر. ليذهب بعد ذلك سيف الي سيارته و يقود الي عمله. في المديرية قد وصل ادهم اولاً ثم ذهب للمكتب و ما الا دقائق حتى جاءت نور و وسام لينزلوا من العربة و يتجهوا نحو باب المديرية لتقول نور لوسام بصوت منخفض بعد ان وصلوا امام المكتب: ابصي انا هدخل، روعي انتي شو في الملف و خبيه في حنة عشان محدش يلاقيه. وسام: تمام متقلقيش. ثم دخلت نور الي المكتب لتقول نور بلا مبالاة: صباح الخير. ادهم بلا مبالاة: صباح النور. نور: ها هنشتغل علي القضية انهاردة ولا لا. ادهم ببرود: اكيد.....بس لم الكل يجي. نور في نفسها: اوووووف باااارد. لينظر لها ادهم لتبتسم هي ابتسامة صفراء. خارج المكتب و

تحديداً عند وسام كانت وسام تتحدث مع شخصاً ما
في غرفة الملفات. وسام:صباح الخير. رجل
الملفات:صباح النور خير يا فندم حضرتك عايزة
حاجة اقدر اساعدك؟ وسام بإبتسامة:من ناحية
هتساعدني فهتساعدني اوي بس الاول قولي اسمك
ايه. الرجل:اسمي صابر. وسام: تمام يا صابر بص انا
كنت جاية اسأل عن ملف قضية اتقفلت. صابر:
قضية ايه دي. وسام: انا معرفش تفاصيل كل الي
اعرفه انها قضية مكملتش عن راجل بلغ علي الفيلد
الي جمبه. صابر:الي اتقفلت من شهرين كدة. وسام:
تقريباً. صابر:لحظة يا استاذة،و ذهب صابر ليبحث
عن الملف ثم جاء إليها بملف و قال هو ده؟ اخذت
وسام الملف و فتحتهووبعد ان تأكدت انه هو
الملف قالت:اه هو ده شكراً جداً، و كادت ان تذهب
لكن توقفت وقالت:صحيح كنت هنسى متقولش
لحد ان انا الي اخذت الملف. صابر:و من قالك اني
هديهولك. وسام بصدمة: نعنعنععم انت بتهرج؟
صابر و قد سحب منها الملف قائلاً: يا استاذة انا كدة
هضر في شغلي لو اديتك الملف دي قضية و

اتقفلت و مش معقول من اول يوم اطرده حتي
استنوا لتالت يوم. وسام:طيب فين الي كان شغال
مكانك هنا. صابر وهو يجلس علي الكرسي غير
مبالي بوسام:معرفش انا لسه جي جديد هنا. وسام
بحدة:انت تقوم تقف وانت بتكلمني. (قوم اوقف
بصلي وفهمني). احم معلىش اندمجت
صابر بسخرية:ليه يعني كنتي مين عشان اوقفلك.
وسام:انا الرائد وسام يوسف المحمدي. وبعد هذه
الجملة قد قفز صابر من مكانه و وقف امام وسام
خائفاً وهو يقول:اعذريني يا سيادة الرائد انا بس
مكنتش اعرف. وسام: انا هعتبرك مقولتش حاجة،
هات الملف ثم تابعت بصوت عالي بقولك هات
الملف. فُزع صابر ليقول لها: انا اسف اتفضلي
حضرتك. وسام: احفظ شكلي عشان هحتاجك كتير
الفترة الي جاية و زي ما قلت قاطعها صابر
قائلاً:محدث يعرف ان انتي الي اخدتي الملف. وسام
بتحذير:عارف لو حد عرف هعمل فيك ايه.
صابر:محدث هيعرف يا سيادة الرائد و ساااام
يوسف المحمدي. انهى حديثه بهذه الجملة و

بصوت عالي مما اغضب وسام. وسام بحدة:
هشششششش هو ده الي محدش هيعرف ده انت
ناقص تجيب ميكروفون و تسمع المديرية. صابر: انا
اسف يا سيادة الرائي..... وسام مقاطعة: اسكت
خلاص. ثم وضعت الملف في حقيبتها و غادرت
المكتب. و في ذلك الوقت كان قد وصل كلاً
من حازم و سيف في نفس اللحظة و تقابلا امام
مديرية و دخلوا سوياً و لكن توقف حازم قائلاً: زين
روح انت المكتب و انا هروح ادور علي الملف. زين:
تمام ما تتأخرش. و ذهب زين الي المكتب اما عن
حازم فقد اتجه نحو الممر الذي يودي الي غرفة
القضاية و الملفات التي قد قفلت و لكنه توقف
حين اصطدم بأحد و ما كان الا هذا الا و هي
وسام. وسام بألم: ااااا، مش تفتح. حازم: اهدي انتي
الي غلطانة انتي الي كنتي بتمشي بسرعة. وسام
بسخرية: صعب عليك تقول اسف صح، لا و كمان
انا الي غلطانة. حازم بحدة: ايوة انتي الي غلطانة و
بعدين انتي كنتي بتعملي ايه هناك المكتب ورا.
وسام بثقة لم تهتز حتى من سؤاله: كنت في الحمام،

بس في الاساس حضرتك رايح فين المكتب وراك يا
سيادة المقدم. حازم بتوتر: انا كمان رايح الحمام.
وسام: طيب. ودخلت وسام المكتب و اومأت لنور
بعينيهها بمعني ان الملف قد أصبح معهم و
ابتسموا الاثنين إبتسامة خفيفة و اخفوها بسرعة
حتى لا يلاحظ أحد. ولم تمر سوى دقائق حتى دخل
حازم و هو في قمة غضبه. توجه الي مكتبه و زفر
بضيق و غضب و اردف: يادي الحظ الزفت. وسام
هي تكتم ضحكتاتها: ايه الحمام مقفول؟! ثم
ضحكت بصوت منخفض. لم يكن حازم يلاحظ
وجود الفتايات ولكن ادهم و زين قد فهموا
مايقصده. ادهم: طيب بما ان كلنا موجودين خلينا
نبدأ... امم حد لقي حاجة تفيدنا في المهمة. نور و
وسام: لا. أدهم: طب الملفات بتاعت القضايا بتاعتكوا
ملحظتوش فيها اي حاجة. نور: لا يعني.. معرفش.
ادهم بشك: ولا اي حاجة لفتت انتباهكوا. وسام: لا لا
ملحظتش معرفش. زين: هو فيه ايه انتوا متعاهدين
مع كلمة لا ومعرفش ليكوا علاقة بالكلمة. نور:
يعني نكذب و نقول لقينا و احنا ملقيناش. حازم

بضيق:أدهم عايزك في كلمة برة. وسام:لو حاجة عن
القضية فقولها هنا. حازم. بضيق:حاجة خاصة.
أدهم:ماشى في خارج الكتب أدهم:ها عملت ايه
حازم:ملقتش الملف. أدهم:يعني إيه ملقتش الملف
طب هنعمل ايه، و بعدين ده حصل ازاي انت
صاحب القضية. حازم بتنهيده:انا هوقلق. Flash
back بعد ان انهى حازم حديثه مع وسام ذهب
ليتحدث مع شخص. حازم:الله ينور. صابر
ياستغراب:صباح الخير يا فندم. حازم:صباح النور،
كنت جاي اسئل علي ملف قضية اتقفل من شهر
و او شهرين تقريباً. صابر:قضية ايه. حازم:كان بأسم
الراجل الي بلغ بس ناسي الاسم لكن القضية كانت
بتتكلم عن راجل بلغ عن الفيلا الي جمبه بيقول
بيحصل فيها حاجات غريبة. صابر بتوتر:اااه ب.
بيس الملف مش موجود. حازم ياستغراب: لو مش
موجود هنا هيكون في مكتب تاني قولي هو فين و
متشلس هم انا هروح و اجيبه. صابر:ما هو حد اخده
حازم بصدمة:ننعمممممم،القضية دي كانت
بتاعتني. صابر:و الله ما كنت اعرف انها بتاعتك يا

باشا. حازم:طيب الموصوع بسيط قولي مين الي
اخده. صابر:بتوتر:ما هو مينفعش اقولك مين.
حازم:لا الظاهر انك مسمعتش انا قولت ايه بس
هقولك تاني انا صاحب الملف و القضية دي بتاعتي
انا. صابر:انا معرفش مين الي اخده هو حد جه طلبوا
ادتهولوا. حازم بزعيق:لااااا ده اسمه استهتار اي حد
يطلب اي حاجك تدهالوا. صابر:ما هو من المديرية
هنا و بصراحة هو نبهني اني مقولش لحد. حازم:قول
هو مين و انا هتصرف. صابر:مينفعش ده شغلي.
حازم بغضب و صوت منخفض: انا من حقي اعرف
مين الي اخد الملف بتاعي. صابر:طب لو تديني لحد
لبيل. حازم بإستغراب:ليه مدام انت عارف مين الي
اخده. صابر:معلش انا اسف بس انا لازم أمن نفسي
انا هجيب لحضرتك الملف. حازم:طب و إذا ماجاش
انا عايزه انهارده. صابر:ادينني لبيل بس. حازم:ماشي
بس ماتقولش لخد ان انا الي طالب الملف. وخرج
من المكتب. End flash back. أدهم:طب و بعدين
احنا لازم نبص علي تفاصيل القضية عشان
نشتغل. حازم:ماقدمناش حل، هنستنى لبيل.

أدهم:تمام. حازم:تمام دلوقتي وقت غدا. أدهم و هو
ينظر في ساعته: مش هلق اروح البيت انا هروح
المطعم بتاعنا. حازم:بتاع كل مره. أدهم:اه هو
هستناك هناك. حازم:تمام بس موبايلى في المكتب
هروح اجيبه. أدهم:تمام. ترك حازم ادهم ليذهب
باتجاه المكتب ليأخذ هاتفه وجد صابر يتحدث مع
وسام. قبل دقائق كانت وسام تخرج من المكتب
تتجه الي الحمام ليقاطع طريقها صابر:سيادة الرائد.
وسام:نعم خير في ايه. صابر:كنت عايز اتكلم مع
حضرتك. وسام:في حاجة ولا ايه. صابر: بصراحة اه، انا
عايز الملف الي ادتهولك. وسام:نننننننننن!! انا اخدته
خلاص. صابر:اخذتيه قبل ما اعرف مين صاحب
الملف. وسام وقد فهمت ان حازم يبحث عن
الملف.لتقول:و استفدت ايه لم عرفت. صابر:ولا
حاجة عايز الملف عشان صاحبه عايزه. احبت وسام
ان تتأكد من شكوكها فمن الممكن ان يطلب الفواء
الملفات لفحصها او يكلف احد بمراجعتها
لتردف:ومين بقى صاحب الملف. صابر:انا اسف
مش هقدر اقولك ديه اسرار شغل. وسام:خلاص لم

تبقى تقول تبقى تخذ. صابر بسرعة: خلاص
استني..... ثم تنهد امري لله الي طالب الملف الرائد
حازم سالم الدمهوري. وسام بصدمة لتقول: نعم!.
صابر: ممكن بقى الملف. وسام: لا، و عارف لو نطقت
بكلمة واحدة عن ان انا الي اخدته هعمل فيك ايه.
صابر: ما انا كدة هضر في شغلي انا اديتك ملف مش
بتاعك. كان حازم يختبئ خلف عمود ويحاول
الاستماع اليهم فقترب بخفة. منهم ولكن لاحظته
وسام. وسام بحدة مزيفة: القضية الي لسه مديالك
ملفها يعني ايه تتفتح تاني. استغرب صابر في
البداية ولكن سرعان ما فهم عندما لاحظ حازم
يستمع اليهم. صابر: ده الي حصل. وسام: حسابك
معايا بعدين. ثم ذهبت و ذهب ايضا صابر ثم خرج
حازم من خلف العمود و ذهب ليأتي بهاتفه و ثم
خرج من المديرية. في مكتب الملفات وسام: اسمع
بقى انا بقولك اهو اياك ثم اياك ثم اياك كمان مرة
اهو تفتح بقوئك و تنطق بحرف و تقول ان الملف
معايا انا بحذرك. صابر: طب هعمل ايه هقوله ايه ده
ممكن يعملني شاورما لو مدتلوش الملف علي

بليل. وسام:و انت مالك خايف منه ليه ها انشف
كدة. صابر بسخرية:والله الكلام ده مش مع المقدم
حازم سالم الدمهوري وانا كدة هخسر شغلي.
وسام:متخفش مش هخليك تخسروا. صابر:و ده
ازاي ده، هقوله ايه طيب ولا هعمل ايه. وسام:قوله
قليت علي الملف بطاطس او لفيت في فلافل. صابر
بصدمة:فلافل؟! وسام:او بطاطس انا سيالك مطلق
الحرية و بعدين انت عطلتني و انا مستعجلة عشان
ده وقت غدا يلا باي. ثم خرجت وسام من المكتب و
من المديرية بأكملها. وفي نفس الوقت خرج كلا من
زين و نور من المكتب للحصول علي الوجبة الغدا
خاصتهم. في مستشفى ما يركض الجميع و
يصرخون باحثين عن طبيب. في غرفة راقية جميلة
يجلس علي ويعمل في مكتبة حتي يقاطعه طرق
الباب ليأذن للطارق. الممرض و هو ينهج:دكتور علي
ياا... دك. كتور. على بقلق: ايه في ايه اهدى حاجة
حصلت. الممرض:المريضة الي كانت جاية من
يومين و كانت هتخرج من العناية المركزة. علي
بقلق:مالها. الممرض:ماتت انهاردة. على

بصدمة:نننععمم!! ليركض علي و يذهب الي غرفة
المريضة،علي و هو يصرخ في جميع الموجودين
امامه:ازاي محدش يقولي الي حصل ده. ليهدئه
طبيب زميل اكبر منه بسنة او 2 تقريباً.
الدكتور:اهدى يا علي ده امر ربنا هتعرض.
علي:ونعم بالله بس المريضة كل قيمها كانت
كويسة و وظائف جسمها كمان كانت كويسة اكيد
في حاجة. الطبيب بعصبية:ازاي في حاجة ماقولنا
قداء ربنا انت هتعرض يا اخي استغفر الله
العظيم. علي:طب بذمتك مش الموضوع تحسه
غريب يا امجد. امجد:ولا غريب ولا حاجة هو انت
اول مرة تشوف حالات في المستشفى ولا ايه، انت
بس اعصابك تعبانة تعالى نشرب حاجة. علي: لا
شكرا مش عايز انا عندي شغل هروح اكمله.
بعد استراحة الغداء نور و وسام في المكتب
بمفردهم. نور:هتحققي ازاي في المستشفى.
وسام:المستشفى ديه انا اعرف حد فيها بيشتغل
في الارشيف كنت مسكاله قضية قبل كدة. نور:حلو
اوي. وسام:صحيح قبل ما انسى حازم هو صاحب

القضية الي كلمتك عليها، و مش بس كدة ده سأل
علي الملف بتاعها. نور: انتي عارفة معني الي بتقوليه
ده ايه. وسام: طبعا عارفة، حازم ممكن يكون منشق
عن الفريق او كلهم بيشتغلوا لوحدهم. نور: الخبثة.
وسام: بس احنا لازم نراجع نفسنا كويس بعد ما
نشوف القضية بتفصيلها. نور: مش فاهمة.
وسام: ممكن يطلع في خطورة في القضية ديه انا
قلقانة منها. نور: و من امتى و احنا بنخاف يا وسام
احنا طول عمرنا بنطلع مهمات صعبة عشان احنا
من اكفأ الطباط بس برده ميمنعش ان احنا برضه
بنخاف و بنبقى عايزين نرجع من المهمة عايشين
مش ميتين. وسام: عارفة بس احنا ممكن نحتجهم
معانا! نور بضيق: لما نبقى نشوف فيها ايه القضية
الاول، المهم انا رايحة احقق عن الجرايم الي قللتك
عليها. وسام: تمام نطلع مع بعض. وهما في طريقهم
للخارج كانوا الشباب أتيون فأوقفهم زين. زين: هب
هب هب رايحين فين انتوا الاثنين في مهمة لازم
نشتغل عليها. نور: لما تلاقوا حاجة قولونا احنا
اشتغلنا كتير و ملقناش ولا دليل واحد ولا حتى

خيـط نمشي وراه. وسام:انا لازم امشي دلوقتي. حازم
كان في طريقه لملاحقتها ولكن لاحظت نور فقررت
ايـقافه. نور:سيادة المقدم حازم كنت عايزة اسألك
سؤال كده. حازم بضيق:نعم. نور:هو حضرتك
هتشتغل معانا في المهمة. حازم بضيق و سخرية:لا
هروح ارقص لاتيني، ما طبيعي هتشتغل معاكوا في
المهمة. نور:اصل سمعت كلام كده و كنت عايزة
اتأكد من صحته. حازم:و ايه هو. نور:ان انت عايز
تفتح قضية كنت ماسكها بس اتقفلت. حازم
بشك:وانتي عرفتني منين. نور بثقة:سمعتك وانت
بتكلم الموظف المسئول عن الملفات الي اتقفلت.
حازم:و انتي بتتصنتي عليا ولا ايه. ادهم مقاطعاً
بحزم:بالاس احنا هنرغي هنا كتير يلا كل واحد في
طريقه. عادت وسام لانها قد تذكرت انها نست شيئاً
ما و كانت ستدخل المكتق الا ان نور اوقفتها. نور:
انتي رايحة فين مش قلتي هتروحي المستشفى
ايه الي رجعتك. وسام و هي تتجه ناحية المكتب:كنت
جاية اخذ إجازة الماية. نور وهي توقفها:استني هنا،
روحي اشترى غيرها. وسام:ليه بق..... قاطعهم

تبقوا عارفين كل الابطال. الصور هتكون للابطال
الاساسين و الي هيدخلوا في الرواية جديد هعملهم
تعريف لم يظهروا متنسوش الفوت باليبيبيز و
متقولوش لأنا يلا مشاهدة ممتعة

* نور عبدالله الهلالي
أدهم سليمان الهواري
وسام يوسف المحمدي
حازم سالم الدمنهوري

زين عبدالرحمن
السويدي
الهواري
عبدالله الهلالي
ندي سالم الدمنهوري
كوميكس تايم. لم نور قالت ان هي بتلعب ملاكمة
أدهم: لم الشباب قالوا
ان في فران دخلت المكتب و كانوا شكين في البنات.
البنات: لم أدهم قال

ان نور و وسام مش شايفين شغلهم و مش
بيشتغلوا و مش بيحيبوا معلومات. نور: □□
وبالاس كدة خلصت عارفة اني اتأخرت فعملت ده
عشان التأخير و عشان اقولكوا ان البارت قرب
يخلص..... عارفة اني قولت كدة كتير □بس بجد
البارت ده اطول بارت كتبتة □ لانه اقدر من 3000
كلمة مش بعيد يكون 5000 وانا في 3166 كلمة
يعني فاضل شوية و البارت يخلص. وزي ما بقول
يلا حطو فوت انا شايفاكوا وحفظاكوا واحد واحد
باللييييييز و متقولوش لا..... متنسوش الكومنت
برأيكوا عشان ده بيشجعنا نكمل □♥□♥.
□ Ganna Eslam □ جنة الغموض □□

ازيكوا عاملين ايه انا عايزة اخذ رأيكوا في حاجة و
هي 1: / عمل بارت بصور الابطال كلهم 2 /
احط الصور في بدايت البارت ☺ و حاجة كمان لم
الابطال برة الشغل او في حطة احط صور الهدوم ولا
اوصفهم بالكتابة. وبس كدة. ماتنسوش تعملوا
فوت و تكتبوا كومنت برأيكوا لان رأيكوا حيفرق
بجد و احب ابشركم ان البارت التالت خلاص
هينزل خلال الايام ديه و هي الخميس و
الجمعة فترقبوا في اي وقت. اه لقيت
الطبطة. ضحكتك فيها كهربا.....
اكمل الافراغات. و مين هو المغني؟
حطوا فوت يلا انا شايفاكوا باي يا فراشاتي

———— Part Break ————

ازيكوا عاملين يارب تكونوا كويسين حبيت اعملكوا
اقتباس كتابي بحيث انكوا تتشوقوا للبارت الرابع و
كمان تتفعلوا في الكومنت لان الكومنت بتاعكوا
بيفرق و زي ما بقول ديماً قبل ما تبدأوا حطوا
فوت □ باليبيبيز و متقولوش لأ□. قراءة ممتعة.

وقفنا المرة الي فاتت لم الشباب صرخوا تفتكروا ايه
الي حصل؟ □ و ده ليه علاقة بالقضية ولا لا؟ □ و
البنات هيعملوا ايه؟ □ و البنات ليهم علاقة
بالموضوع ولا لا؟ □ اما بالنسبة
للحلقة الرابعة فاية الي هيحصل في السجن لم نور
تحقق مع المجرمين؟ □ و وسام هتعمل ايه في
المستشفى؟ □ وياترى هيحصل حاجة تشقلب

تعليقاتكوا و تفعلوا و حطوا فوت لان دعمكوا لينا
هيشجعنا نكمل. مين الشخص(1)؟ و مين
الاشخاص الخامسة؟ و مين الشخص(6)؟
يلا حطوا فوت انا شايفاكوا يلا كلكوا بدون استثناء
سلام يا فراشاتي القمرات و اشوفكم في الحلقة
الجاية. ♥

———— Part Break ————

المكتب و علي المكاتب إزاي ههههههه. وسام
بتسائل:طب و مكاتبنا كمان هتعمليلهم. نور:لا طبعا
هما بس، هو انا هنتقم لينا منهم و كمان هعذبنا ايه
ده. وسام:طيب يلا بسرعة قبل ما يجوا يلا. ثم قامت
نور بتنفيذ الفكرة بمساعدة وسام. وبعد دقائق
انتهت نور ثم قالت: انا كدة خلصت يلا بينا احنا ورانا
شغل، انا رايحة احقق في الجرائم الي قلتلك عليها.
وسام:تمام نطلع مع بعض. End flash back. وسام
بخوف و توتر:يا نهار بنفسجي، انا كنت نسيت
نور:طب يلا بسرعة يا أم نهار ملون من هنا انا وانتي
قبل ما بعد شوية ننسى اسمينا. ثم هرولوا الفتايات
مسرعين الي خارج المديرية. اما في داخل المكتب
فالكراسي محطمة و الشباب علي الارض، ولكن
سرعان ما وقفوا واعدلوا ملابسهم ثم نظروا الي
الكراسي. زين بغضب خفيف:في حد عمل حاجة في
الكراسي. (لا وانت الصادق دول قطعولكم العجل
مش عملوا حاجة بس) حازم بغضب: وده مين
الي يستجرى و يقرب من مكتبنا اساساً. أدهم ببرود
علي الرغم من غضبه:كنت فاكركوا اذكى من كدة.

هيكون مين هو في غيرهم. حازم بصدمة: انت قصدك نور و وسام. زين بصدمة مماثلة: استحالة دول يبقوا كدة اعلنوا الحرب، ثم هما هيعملوا كدة ليه. أدهم ببرود: مش استحالة ولا حاجة هما عملوا كدة عشان البيه زعق لوسام. حازم بغضب وسخرية: يارب ارحمنى طب انا قلت ايه؟!..... انا قلت ايه حد يفهمني ما هو انا مش هفضل كدة ممكن اقول حاجة تجرحها من غير ما اقصد ساعتها بقى هتعمل ايه هتخرم المكتب. أدهم: ما انا قولتلك يا صاحبي اعتذر. حازم: ييييي احلفلك بيايه جيت اعتذر لها وقففتني و قالت مبحبش اتكلم في حاجة عدت. زين: انا شايف ان هما كدة بيعلنوا الحرب. أدهم بابتسامة خبيثة: علي قد ما انا نفسي يطلعوا من المهمة دي علي قد ما انا شايف ان احنا هنضحك و نتسلي لما نقول يا بس. حازم بإستغراب: هو جرى ايه يا ادهم من امتى و انت بتضحك في الشغل. أدهم بضيق: حازم يا بابا هو انت هتفضل غبي كدة كتير، فهموا يا زين. زين بضحك: هههههه حاضر، بص يا حازم أدهم قصدوا بهنتسلى يعني هنتعب البنات

و هنوريهم شغل الرجالة ازاي و بكدة هنضحك
عليهم عشان هما مش هيعرفوا يعملوا الي احنا
بنعملوا و كمان هنطفشهم او هما هيستسلموا.
(هتوروهم شغل الرجالة ازاي طب ما تيجوا تشوفوا
شغل البنات ازاي يا اخويا انت وهو ده انتوا
هتنتحروا لو اشتغلتموا زينا لمدة اسبوع وقال عايزين
يتعبونا و يضحكوا علينا ضحكوا عليكموا في ميدان يا
بعيد منك له حاجة مستفزة؟؟؟؟) أدهم:انا
هخليهم يقولوا حقي برقبتي. (اما نشوف ويا احنا يا
انتوا اهو ولا ايه يا بنانيت ردوا احم احم اندمجت
معلش بس برضو ردوا؟؟؟؟). حازم:ماشى يا
عبقرينوا زمانك انت وهو، هنعمل ده ازاي واحنا
ماشيين بخططنا لوحدنا؟ أدهم:سؤال مهم! بس الي
لازم تعرفوا هو ان احنا عشان نشيل الشبهات عننا
لازم نديهم معلومات هما كمان يشتغلوا عليها و من
خلال المعلومات أكيد هديهم شغل ثقيل. حازم:انا
مش فاهم يعني انت هتشغلهم معانا. أدهم:لا كدة
كتير و خطر عليا انا عندي مرارة واحدة. حازم بغضب
خفيف:علي فكرة انا بدأت اتعصبت حد يفهمني.

زين بضحك:أدهم قصدوا هندیهم معلومات غلط
فهمت؟ حازم:اااه فهمت. زين:ها جبت الملف بتاع
القضية الي اتقفلت. حازم:لسه الواد بتاع الملفات ده
غبي اوي. أدهم:هو برضه الي غبي. حازم:يعني انا
اعمل ايه طي..... Flash back :اااه،مش تفتح.
حازم:اهدي انتي الي غلطانة انتي الي كنتي بتمشي
بسرعة. وسام بسخرية:صعب عليك تقول اسف
صح، لا و كمان انا الي غلطانة. حازم: ايوة انتي الي
غلطانة و بعدين انتي كنتي بتعملي ايه هناك
المكتب ورا. وسام بثقة لم تهتز حتى من
سؤاله:كنت في الحمام، بس في الاساس حضرتك
رايح فين المكتب وراك يا سيادة المقدم. حازم
بتوتر:ااا...انا كمان رايح الحمام. وسام:طيب. End
flash back حازم بصدمة:انا ازاي مفكرتش في ده.
أدهم:في ايه. حازم:لما كنت رايح اجيب الملف، كانت
وسام راجعة من نفس الطريق و خبط فيها.
زين:فيها ايه يعني. أدهم:لحظة كدة... انت قصدك
تقول ان الملف ممكن يكون مع وسام دلوقتي.
حازم:ده مش ممكن ده اكيد. أدهم:وانت ايه الي

مأكدلك. حازم:عشان انا شفتها كانت بتكلم مع
الراجل بتاع الملفات الي قالي اديني مهلة لبليل
عشان يجيب الملف. زين:انا مش فاهم ما كان قال
ان وسام الي اخدت الملف مادام هي الي اخدته.
أدهم بضيق:لا ده مش حازم بس الي غبي علي كدة.
حازم:ياسيدي احنا كلنا خارجين من مستشفى
المجانين حلو كدة؟ اتفضل بقى يا عبقرينو فكر و
قولي هنجيب الملف ازاي. أدهم:في واحد سقط منا
في نص الكلام فهموا عشان يفكر معنا. حازم:ياااه
بس كدة ده انت تأمر أمر بُص يا زين هي لو اخدت
الملف مش هتعوز حد يعرف عشان المهمة سرية
و هما عايزين الملف ده في السر عشان هما شغلين
لو حدهم فهمت. زين:يااااه فهمت يعني هما
بيعملوا زينا بالظبط. أدهم:عليك نور المهم دلوقتي
الملف لازم تجيبه يا حازم. حازم:اخذتوا ازاي ده، ده انا
النيلة صاحب القضية. زين:انا جتلي فكرة،مادام
الملف معاهم وهما الي بيفكروا يبقا احنا نراقبهم
وزي ما هما وصلوا للملف ده اكيد فيه حاجات تانية
وصلوا لها و مش هيقولوا عشان هما شغالين

لوحدهم و هما بيفكروا و بيخططوا و احنا نقبض
علي طول ولا تتعب نفسنا. أدهم بسخرية:ايه الذكاء
ده يا زين حل عليك منين ده كله لا لازم نبخرك لا
تتحسد. حازم:فكرة حلوة اوي. أدهم:يارب صبرني
مينفعش الي بتقولوا ده. حازم:ايه الي منفعهوش
بس. أدهم:انهم اكيد حويطين اوي و باين عليهم جداً
ثم اننا منعرفش هيفكروا صح ولا لا. حازم:طب و
العمل. أدهم:زي ما زين قال لم كنا في الشالية
هنحتاجهم في القضية دي للأسف. حازم
بصدمة:نننننعمممم،انت كويس يا بابا انت و هو.
أدهم:نفسي اعرف انت تاغب نفسك وجي علي
اعصابك ليه هي الحثة بتاعت الفيلا بس و بعدين
هنرجع لخططنا تاني. زين بمرح:اعصر علي نفسك
لمونة يا حازم عادي. حازم:انا كدة هعصر علي نفسي
لمون و برتقان و كل الحيمضيات بالمنظر ده.
أدهم:متباقش تنسى تعمل حسابنا معاك انا لو
عليا اشتغل معاكوا و كنت طلبت نقلهم بس نعمل
ايه توجهات علّيا. عند وسام كانت في طريقها
للمستشفى لاجماع المعلومات عن هذه المهمة

الغامضة بالنسبة لها. وبعد قليل قد وصلت وسام
الى المستشفى و نزلت من التاكسي ثم تحدثت مع
شخص ما علي الهاتف قبل ان تدخل المستشفى.
وسام: الو... استاذ يوسف معايا انا الرائد وسام يا
مستر يوسف كنت حققت معاك قبل كدة فاكربي.
يوسف:ايوة طبعاً فاكرك. وسام:حلو اوي انا كنت
عايزة اطلب منك خدمة يوسف:تعاليلي في اي وقت.
وسام: انا قدام باب المستشفى و جاية لحضرتك
بس انا كنت عايزة اعرف مكان مكتب الارشيف فين.
يوسف: في الدور الثاني الي علي اليمين اخر مكتب في
الوش وسام: تمام انا جايه اهو و دخلت وسام
المستشفى و تتجه الى الطابق الثاني ليناديها
شخص ما : وسام..... وسام وسام: مش معقول
علي انت بتعمل ايه هنا؟! على: ولا حاجه لقيت
نفسى فاضي قلت انزل اتمشى في المستشفيات.
انا دكتور يا هانم ولا ناسيه. وسام: لا ناسيه ازاي..
بس هو انت شغال في المستشفى دي. علي: اه
انتي مكنتيش تعرفي ولا ايه؟ وسام: لا مكنتش اعرف
يا اخي دة انا قاعدة معاك ليل نهار و اكني

معرفكش هههههههه علي: ههه لو كنتي سالتني كنت
قولتلك. المهم انتي جايه هنا ليه؟! فيكي حاجة؟
وسام بتوتر: لا انا تمام..... علي: لو انتي تمام يبقى
نور فيها حاجة وسام: لا نور كويسة. علي: اومال انتي
هنا ليه؟ وسام: ليا حد كنت جاية ازورو علي: ومين
بقي؟! وسام بمرح: جرى ايه ياسي علي؟ انت
هتحقق معايا ولا ايه؟! [] علي بمرح ممائل: لا هو انا
اطول احقق معاكي يا سيادة الر..... لتقاطععه ويسام
وسام: اشششششششش... ايه ايه انت هتسيحلي
علي: و فيها ايه. وسام: انا هطلب منك طلب
متقولش لحد اني رائد انا مش عايزة حد يعرف. علي:
ماشي ياستي روعي شوفي انتي كنتي جاية ليه.
وسام: تمام يلا باي. علي: باي. ثم اكملت وسام
طريقها حتى و صلت مكتب الارشيف ثم طرقت
الباب فأذن لها يوسف لتدخل فدخلت و رحب بها
يوسف ثم جلست في الكرسي المقابل لمكتب
يوسف. يوسف: اهلاً يا سيا... قاطعته وسام: وسام
بس، مش بحب الرسميات برا الشغل. يوسف: كنتي
عايزة ايه اقدر اخدمك بيه بس قبل ما تقولي تشري

ايه. وسام:مفيش وقت للشرب. يوسف:ده علي كدة الموضوع مستعجل. وسام:اه كنت عايزة ادخل علي الكمبيوتر بتاع الارشيف هنا عشان في معلومات مهمة عايزة اعرفها. يوسف:انا كدة ممكن اضر في شغلي. وسام:متخافش يا استاذ يوسف الظاهر انك نسيت انا بشتغل ايه. يوسف:طب تمام. اتفضلي معايا. وسام:شكراً. جلست وسام لتبدأ عملها حصلت علي بعض المعلومات و طبعتها.

وسام:بص بقى كدة خلص دور الكمبيوتر وجه دورك قولي بقى انا كنت لاحظت حالات وفاة كتير قولي بقى كان ببيان اي حاجة غريبة.

يوسف:بصراحة فيه في الاسبوع ده مفيش ولا حالة شفاء في الأساس ده طبيعي لبعض المستشفيات ولكن مش طبيعي للمستشفى بتاعتنا و كمان فيه حاجة حصلت النهاردة. وسام:ايه هي. يوسف:كان في حالة ماتت النهاردة في العناية المركزة و محدش يعرف السبب حتى صاحب الحالة. وسام:و مين صاحب الحالة. يوسف:انا هجيب الملف و انتي اعرفي براحتك بقى. وسام:تمام،بص اي حالة غريبة

قولي عليها و هات ملفها. يوسف:ده الملف الوحيد
الي لفت نظري. وانا هراجع تاني على الملفات. وسام:
تمام بس ياريت بسرعه عشان دة شغل. يوسف:
استني يا وسام كان في ملف كدة الشهر الي فات.
وسام: تمام. ثم فتحت الملف الذي بيدها وسام: لا
مش معقول. يوسف: خير الملف في حاجه. وسام: لا
خلاص بس الحاله الي ماتت الصبح ليه محدش
كاتب السبب ولا الوقت. يوسف: المسئول عن
الحاجات دي صاحب الحاله و مش الارشيف. وسام
مازالت مصدومة مما رأت في الملف يوسف: دة
الملف الي قلتلك عليه. وسام: تسلم ايدك يا استاذ
يوسف. انا همشي دلوقتي بس احتمال ارجع تاني.
يوسف: اتفضلي تنوريني في اي وقت. ذهبت وسام
الى المنزل لمعرفة بداية طريقها. اما نور كانت
تحقق في الجرائم الاخرى و بدات بجريمه اختطاف.
في مكان بعيد يظهر عليه ملامح الفقر ذهبت نور
لتقابل احدي اهالي قضايا الاختطاف. لتطرق الباب
ثم تفتح لها فتاه صغيرة في عمر عشر سنوات نور:
السلام عليكم. الفتاه: و عليكم السلام حضرتك مين.

نور: انا نور. ممكن ماما. الفتاه: حاضر. ثم جاءت الام.
الام: اهلا مين حضرتك. نور: انا الرائد نور كنت عايزة
اسال حضرتك كام سؤال. الام: بخصوص ايه. نور:
بخصوص ليله بنت حضرتك الي اتوفت من ثلاث
شهور من اختطفها. الام: طب اتفضلي. نور: شكرا.
الام: انا سماح. نور: استاذة سماح انا محتاجه احقق
تاني في الموضوع عشان اقدر ارجع حق بنتك. سماح:
ودة هيرجع ازاى بقى. نور: احكيلى الي حصل تاني
وقت ما اتخطفت. سماح: حاضر، هي كانت راجعه
من الشغل متاخر في اليوم ده..... نور: هي كانت
بتشتغل ايه. سماح: كانت بتشتغل في صيدليه. نور:
فين الصيدليه دي. سماح: معرفش. نور: طب كملي.
سماح: و كلمتني في التليفون بتقولي مش محتاجه
حاجه فقولتلها لا وبعدين مرة واحدة كله بقى
صريخ و صويت، و السكه اتقفلت. نور: طب
ملحظتيش اي حاجه غريبه الفترة الي قبل الحادته.
سماح: كانت متغيرة و كانت بتروح الشغل متاخر
يعني تنزل الساعه خمسه المغرب و ترجع الصبح.
نور: استاذة سماح متعرفيش الصيدليه الي كانت

بتشتغل فيها. سماح: ثواني كدة.. ذهبت ثم رجعت
دە كيس الصيدليه و دة الكارت بتاعها. نور: تمام لو
حصل اي تطور هديكي خبر بيه. سماح: ماشي الي
تشوفيه. نور: انا هستأذن بعد اذن حضرتك. خرجت
نور و هي تعرف ان الام لديها معلومات ناقصه و
ليست صحيحه. كان طريق نور موجه الى السجن
للتحقيق مع بعض المجرمين او بالاصح المساجين
فهم الان خلف القبضان. و صلت نور الي سجن و
دخلت حتي وصلت لمدير السجن. نور:السلام
عليكم. مدير السجن:و عليكم السلام. نور:انا الرائد
نور. مدير السجن: اهلا يا ستي ها عايزة ايه. نور:
عايزة احقق مع المساجين. مدير السجن: نعم، ليه
دول مساجين وبعدين هتحققي مع مين. نور و هي
تقدم له صور و اسماء الاشخاص: مع دول يا فندم.
مدير السجن: واحد بس مش موجود. نور: ليه!؟
مدير السجن: هرب لما جه يمسكوا بس قبضوا
عليه و هيرحلو هنا قريب. نور: دة الي هو امتى بقى.
مدير السجن: اول ما تيجي المعلومات هقولك بس
انتي عايزة تحققي ليه مع الناس دي بذات. نور: زي

متقول كدة هما مفتاح قضيه تانيه. مدير السجن:
تمام هتبدأي بمين. نور: حنفي. في غرفه فارغه داخل
السجن بها حنفي نور: ازيك يا حنفي. حنفي:
كويس، قالولي حد هيحقق معايا هو انتي بقى يا
سكر. نور بصوت منخفض: يا سكر، و بصوت عالي اه
انا عندك مانع. حنفي: لا يا باشا انت تحقق براحتك.
نور: بص يا حنفي الي هقوله معاك هنا لو طلع برا
عارف انا ممكن اعمل فيك ايه. حنفي: من غير ما
تقولي. نور: قولي بقى فاكر ليلى. حنفي: ليلى؟ نور:
ليلى الي ماتت من ثلاث شهور ايه لحقت تنسى؟!
ده انت هنا بفضلها. حنفي: لا افكرتها. نور: مين الي
زكك عليها. حنفي: محدش انا لقتها ماشيه لوحدها
قمت خطفتها بس انا مقتلتهاش. نور: بس القضية
لو اتفتحت تاني ممكن الله اعلم تكون خطفتها و
قتلتها. حنفي: ايه ده هي ممكن القضية تتفتح تاني
نور: اه و الحكم يتغير فقولي بقى عشان الموضوع
يخلص ودي. حنفي:ولو مقولتش. نور:هو انت غبي
ولا شكلك كدة؟ انا ممكن افتح القضية تاني.
حنفي:ودي حاجة وحشة عشاني. نور بغضب خفيف

و صوت عالي نسبياً:لاء بقولك ايه انا لسه فاضلي
اربعة غيرك و خلص بدل ما افتح القضية و تروح
فيها. حنفى: لا و لزومة ايه انا هقولك هما ناس. نور:
ناس مين دول. حنفى:معرفش هما قالولي اخطفها
و ده كان مقابل قرشين حلوين و قالولي ان احنا
مش هنخلي عليك دليل لو ماتت. نور:قابلتهم فين
و اتفقتوا فين؟ حنفى:في مخزن قديم كدة في (.....)
نور:تمام، عارف لو طلعت بتقول معلومات غلط.
حنفى:وليه بس هو انا مستغنى عن عمري. نور:حلو
اوي، قولي بقى لم خطفتها خطفتها منين.
حنفى:من مكان كدة. نور:هو ايه الغموض ده ما
تتكلم كويس كدة عشان نتفاهم. حنفى:من قدام
مبنى مهجور في حته (.....). نور:والكلام ده كان
الساعة كام. حنفى:بعد نص الليل. نور:لو قتلتي
التاريخ بالظبط هيكون احسن. حنفى:كان من اربع
شهور. نور:يعني الضحية اتخطفت شهر قبل ما
تتقتل. حنفى:لا، واحدة واحدة كدة عشان الكلام تقل
انا مقتلتش حد انا خطفت بس. نور:طيب قولي بقى
الناس دي جابوك منين. حنفى:جابوني من مكان ما

بشتغل. نور:كنت بتشتغل ايه. حنفى كنت بشتغل
في المزاج. نور بصدمة:نعم؟! حنفى:كان بيجيلي ناس
عايزة تشرب و كدة و كنت بيع و باكل عيش. نور:و
ده ايه علاقته بالخطف. حنفى: كانوا عايزين حد
يبعد عنهم الشبهات و ميكنش ليه ماضي. نور:تقدر
تقولي اوصلهم ازاى. حنفى بسخرية:هو انا لو كنت
اعرف اوصلهم كان زمانى مرمي الرمية دي؟
نور:فيدني بأي حاجة عشان الضرر ميعودش عليك.
حنفى:بصي انا هقولك علي المكان الي كنت شغال
فيه(.....) وانا اكثر من كدة معرفش. نور:تمام
كدة حلو اوي قولي بقى هما كانوا عايزنها ليه.
حنفى:انا سمعت الرجالة و هما بيتكلموا ان البنات
دي عرفت حاجات مكنش لازم تعرفها. نور: وايه هي
بقى؟.حنفى:ده كل الي اعرفه. نور:تمام بس لو
احتجت حاجة هجي تاني و هسئلك. ثم خرج حنفى
و دخل رجب بدلاً عنه لتقول له نور: اقعد يا رجب.
ليجلس رجب لتقول له نور:ازيك يا رجب. رجب:اهلا
حضرتك مين. نور:انا واحدة جاية تحقق معاك
بصفتي رائد. رجب:ماشي.. خير في ايه بقى. نور:رجب

انت كنت بتشتغل ايه. رجب:كنت حرامي. نور:طب
وتسترك علي جريمة خطف اطفال ده كان ايه.
رجب:كنت مجبور عشان لو كنت اتكلمت كانوا
قتلوني هنا في السجن. نور:قول يا رجب ما تخافش
من دول. رجب:عصابة في شقة(.....) الي في(.....)
نور:في حاجة تانية. رجب:لا بقيت المعلومات مع
فرج. نور:فرج فين. رجب: ده كان معايا بس ابن
الأيمة لحق يهرب. نور:و متعرفش هو فين؟
رجب:سافر. نور:حلو اوي الاسم الثلاثي بقى عشان
نعرف نلاقه. رجب:فرج محمددين ابراهيم. نور:تمام يا
رجب شكرا. ثم خرجت نور من غرفة الاستجواب و
ذهبت الي غرفة مدير السجن و من ثم دخلت و
جلست بعد ان سمعت الإذن لتقول نور:شكراً جداً
هو انا لسه مخلصتش اه بس كفاية كدة النهاردة.
مدبر السجن:تمام مع السلامة و حضرتك تيجي في
اي وقت. نور:مع السلامة. لتخرج نور من غرفة مدير
السجن بل من السجن بأكمله و تقف امام الباب
لتمسك بهاتفها و تطلب رقم وسام لتجاوبها وسام:
اهلا. نور:اهلين عملتي ايه. وسام:انا روحت اكمل

شغل في البيت و بعدين هرجع المكتب. نور:تمام
اشوفك في المكتب. وسام بمرح:مسافة السكة يا
فندم. لتغلق نور مع وسام ثم تركب سيارتها متجها
الي المديرية مرة اخرى و بعد ثلاثين دقيقة وصلت
نور امام المديرية و كان في نفس اللحظة وصول
سيارة الاجرة و بداخلها وسام لتدفع و سام وتنزل و
تذهب باتجاه نور ليقفوا امام باب المديرية قبل ان
يدخلوا. نور:hellow. وسام بمرح:ازيك ايتها الفتاة
الاجنبية ههههههه. نور:هههههههه بس يا بت مش
عايزة حد يشوفني و انا بضحك. وسام:خلاص
خلاص المهم عملتي ايه. نور بتعب:اهو زي ما انتي
شايفة تعبانة و هلكانة و هموت و انام. وسام:انا
لقيت شوية حاجات لما نروح نقعد كدة علي اللاب
و نرتبهم. نور: و انا، ده انا لقيت بلاوي لحد اما
خلاص مخي مش مستوعب حاجة و عايز يرتاح.
وسام: و مين سمعك بس هو احنا هنشتغل ايه
جوة. نور:اي منظر و خلاص انا هشوف الملفات الي
عندي. وسام: ماشي و انا هدخل ابص في الملفات
القديمة عشان لو في حاجة اشتغل عليها. نور:طب

يلا. ثم دخلوا الى المديرية متجهين الى المكتب. و
عندما وصلوا فتحوا باب المكتب لينصدموا مما رأوا
فقد كانوا الشباب جالسين بشكل مبعثر و ليس
هذا فقط بل علي كراسي خشب قصيرة لا تناسب
مكائتهم. لتحاول نور ووسام كتم ضحكاتهم من
المنظر فقد كان زين يعمل و هو واقف و كان ادهم
يكتب في الملف علي ظهر حازم و كان حازم جالس و
هو منكمش مثل الطفل الصغير لتقول وسام
بصدمة مصطنعة:ايه الي حصل في المكتب. حازم
بضيق: مفيش فران اكلت. عجل الكراسي بتاع
المكتب بس. نور بصدمة مصطنعة:فران..... فران
تعمل كدة. ادهم بضيق و خبت:اصل فران اليومين
دول محتاجين الدبح و تتعلق من ديلها عشان تبقى
عبرة لمن يعتبر. نور:و انتوا ازاى تسمحوا بدخول
الفران المكتب افرض مكاتبنا حصلها حاجة. ادهم
بسخرية:معلش المرة الجاية حبقى اخذ منهم
تذكرت الدخول قبل ما يدخلوا. نور:اضحك ولا ابين
سناني. زين:ما خلاص بقى هنفضل نرغي كدة كتير
اتفضلي يا حضرت الرائد منك ليها عايزين نشتغل.

دخلت نور و وسام ثم جلسوا و عملوا و بعد مدة
من الوقت و العمل في صمت قاطعه طرقات علي
الباب ليأذنوا للطارق بالدخول ليجده انه العسكري
ليؤدي هذا العسكري التحية العسكرية ليقول
لهم:اللواء سلمان عايز حضرتكم يا فندم. نور:تمام
احنا جاين. ليؤدي العسكري التحية العسكرية ثم
يخرج لتقول نور:يلا بينا نشوف اللواء مستدعيننا ليه.
ثم خرجوا و ذهبوا الي اللواء و طرخوا الباب و دخلوا
بعد ان اذن لهم بالدخول ليقول لهم اللواء:اتفضلوا
اقعدوا. ليجلسوا ليقول اللواء:في مجرم كان هربان
من بلده و جيه هنا بس لم مسكناه الشرطة الي في
بلده طلبت ترحيله. فأنتوا هتستنوا لحد الساعة 3
بليل تروحوا المطار و تسلمه للشرطة بتاعت المطار
و يرجع كل واحد علي بيته. الجميع:تمام يا فندم اي
أوامر تانية. اللواء: لا اتفضلوا. و بعد ان خرجوا
الشباب و البنات من مكتب اللواء كانوا يتحدثون
وهم في طريقهم الي المكتب حتي توقفوا عندما قال
زين: ايوة يعني كدة مين هيروح المطار.
وسام:واضح ان مخك طخين اللواء قال احنا

الخمسة قالت اخر كلمة و هي تشاور بيدها عليهم.
حازم:لا انتوا متتعبوش نفسكو انا و أدهم و زين
هنروح وانتوا خليكوا ولو اللواء سألنا هنقول انكوا
جيتوا معنا. نور: لا معلش احنا جاين. أدهم:خليهم
يجيوا أهو ينفعوا في حاجة. نور بصدمة:افندم؟!
أدهم:ايه قلت حاجة غلط. نور بحدة:كأن كلامك
مقصود بيه إهانة. أدهم:لا... لا إهانة ولا حاجة بس
انتوا مش نفعين في حاجة في المهمة و لما نسألوكوا
كأنكوا متعرفوش حاجة. نور بتحدي وذكاء:معني
انك بتقول كدة ده معناه انك وصلت لحاجة في
المهمة و احنا منعرفهاش. و هنا احس حازم انهم
علي وشك الانكشاف و من مَن؟ من الفتايات فكان
يجب ان ينقذ الموقف ليقول حازم:انا جعان.
وسام:روح اطفح اي حاجة.و هنا ادركت وسام
الموقف الذي هي فيه فهي كانت تريد ان تقول هذا
في ذهنها ولكن قالتها بصوت مرتفع لينظر لها
الجميع بصدمة. حازم بصدمة:م..مسمعتش كويس
قولي كدة تاني. وسام:هنروح ناكل فين عشان نفكر
ونطلع الحاجات الي طلعتها ادهم ده علي حسب

كلامه يعني. أدهم: انا موصلتش لحاجة. نور بثقة: حلو
اوي في المهمة دي احنا متعادلين و كلنا موصلناش
لحاجة و مش احنا لوحدنا الي مطلوب مننا نشتغل
فيها ولو كنا وصلنا لحاجة كنا هنقول. قالت هذا
الكلام بنبرة تحدي و نظرة حادة تعبر عن غيظها ثم
تقدمت بسرعة إلي الباب للخارج هي و وسام.
أدهم: أوف... ايه ده و ايه القوة و الجبروت الي هي
فيه ده. زين: خير يا وحش انت مالك. أدهم: لا ماليش
بس صدمتني الحقيقة كان فاضلها شوية و تديني
بالقلم. حازم: انا استغربت ان هي معملتش كدة.
أدهم: نعم؟! حازم: ايوه علي طول بتقول فكروا قبل
ما تتكلموا بس انت مفكرتش و كنت هتودينا في
داهية. أدهم: انت اسكت خالص. حازم: ليه بقى.
أدهم: عشان تنقذ الموقف ملقتش غير جوعك الي
يخلصك اهي الهانم قالتلك اطفح. حازم بغيط: انت
السبب كنت فكر في الكلام قبل ما تقوله.
أدهم: خلاص اهو الي حصل. زين: فاضل ساعتين
هنعمل فيهم ايه. حازم: هناكل... انا جعان اوي.
أدهم: ماشي و انا كمان جعان. زين: طب و البنات.

حازم:مالهم يعني. زين:ايه الي مالهم لازم يبقوا معانا
عشان نطلع كلنا في وقت واحد و منتعطلش اهم
حاجة الوقت. حازم:صح يا زين.. طب هنعمل ايه.
أدهم:هنعزمهم. حازم:ده الي كان ناقص.
أدهم:هنعمل ايه يعني. حازم:لا ولا حاجة بس
حاسب علي كلامك ويلا بينا. و في خارج المديرية
كانت وسام و نور علي وشك ركوب في سيارتهم
ليتوقفوا علي صوت حازم و هو يقول:هناكل. وسام
بسخرية و ابتسامة صفراء:الف مبروك. حازم:ايه ده
بقول هناكل. وسام:صح معاك حق المفروض اقول
صحة و عافية. حازم:الله يخليكي، ناوين نعزمكم.
وسام:لا شكراً. أدهم:ده مش عشان خاطر سواد
عيونكوا ده عشان كلنا نطلع للمطار مع بعض. نور:و
ماله بس انا مش هاكل. زين:ليه خايفة تتسممي.
نور:لا ظريف عشان انا و وسام معانا اكلنا. أدهم:حلو
اوي اتفضلوا معانا. نور:تمام يلا. ثم ركبوا جميعهم
السيارات فكانت نور و وسام في سيارة و الشباب في
سيارة. وفي مكان مفتوح يشبه الحديقة بعشبه
الاخضر كانوا الشباب و البنات جالسين سوياً

ليتناولوا طعامهم.... و بعد وقت انهوا طعامهم
ليقول حازم:هو انتوا بقي علي طول بيكون معاكو
اكلكو. نور:لا مش دايماً علي حسب صحيت امتي و
ليا نفس اكل ولا لاء. وسام:انا مبخدش اكل معايا
سعات بطلب و انا في الشغل و بمشي الدنيا.
حازم:ايه ده يعني مش جو دايت و لازم healthy
food و كدة. وسام:و انا هتأمر ليه الي متاح باكلوا
و خلاص. زين:انا كنت مفكر انكوا عاملين دايت.
نور:صوابك مش زي بعضها يا استاذ و انا واحدة
بتتأقلم باي حاجة. أدهم:اه ولم بتتعصب بتاكلي و
كلام من ده صح؟ نور:لا لما بتتعصب بروح ال gym او
بتمرن boxing ده بيرحني اكثر. ادهم
بستغراب:بتتمرني boxing. نور:اه ايه المشكلة. أدهم:
وانتي شايقة ان ده طبيعي. نور:اه... الا هو انت فاكر
ان البنات متقدرش تروح ال gym او تضرب و تدافع
عن نفسها... لا فوق عشان احنا نقدر نخلص علي
عصابة من 100 نفر. وسام:وكمان كنا بنلعب
basket في فريق المدرسة و كان معنا صاحبنا بس
نقل للنادي و بعدين لدولة تانية. حازم:بجد و احنا

كمان بنلعب basket خلاص نبقي نلعب مباراة و
نشوف مين الي هيكسب في الاخر. ليقطع حديثهم
رنين هاتف أدهم ليرد أدهم. أدهم:الو اللواء:الو يا
ادهم، عربية الترحيل طالعة يا سيادة المقدم.
أدهم:تمام يا فندم احنا جاين. ليغلق أدهم ليقول
لهم:يلا بينا عشان اللواء اتصل و قال العربية جهزت.
حازم:انا شايف كدة برضو. و ذهبوا جميعاً الي
المديرية ثم اخذوا المجرم و ذهبوا في طريقهم
المطار حتي وصلوا لينزلوا من السيارات ليمسك
أدهم و حازم المجرم من كلتا الجهاتين ليمشوا في
طريقهم الي آمن المطار الذي سيستلم المجرم، و
لكن حدث ما لم يتوقعه احد فالمجرم اخذ يفك
نفسه من القيود حتي استطاع فك يديه
ليقول:هههههههه مش هتقدروا تعملولي حاجة. ثم
قام هذا الشخص بضرب الاشخاص الذين كانوا
يمسكونه و هرب منهم. حازم بصراخ وهو
يجري:هرب يلا بسرعة لازم نمسكه. ادهم بصراخ
وهو يتحدث في اللاسلكي: اقفلوا كل البوابات
بسرعة قبل ما يهرب ابعد من كدة ثم وجه كلامه

للاشخاص الاخرين تتجمع هنا بعد شوية. بعد قليل
نور وهي تنهج:ها لقيتوا حاجة. زين:لا. حازم
بغضب:هيكون راح فين و البوابات مقفولة انتوا
دورتوا كويس. وسام بضيق:اه دورنا كويس. ثم جاء
من خلف الشباب شخص ما وقال:انا لقيته.
وبس كدة البارت خلص اشوهكو في بارت ثاني و انا
عارفة اننا اتأخرنا عليكوا بس معلش هي الدروس
فحتانا و زي كل مرة ما بقول اعملوا فوت □ انا
شايفاكوا وحفظاكوا واحد واحد باليبيبيبيبيز و
متقولوش لا □□ و قولوا رأيكوا في الكومنت رأيكوا
بيفرق معنا و هيشجعنا نكمل. □ Ganna Eslam
جنة الغموض □□□

———— Part Break ————

ازيكوا عاملين ايه وحشتوني اوي المهم انا حبيت
انزلكم الاقتباس ده عشان السنة الجديدة و كمان
تأجيل الامتحانات المهم زي ما بقول يلا حطو فوت
□ انا شايفاكوا وحفظاكوا واحد واحد باليبيبيبيبيز و
متقولوش لا و اكتبوا كومنت عشان رأيكوا يهمني.
(قراءة ممتعة) □□□□□□□□□□ وقفنا المرة
الي فاتت في البارت التالت علي شخصية جديدة. يا
ترى الشخصية الجديدة طيبة □ ولا شريرة □؟
الشخصية الي دخلت هتنفع في القضية ولا هتضر
القضية؟ □ يا تري في ناس هتظهر تاني ولا لا؟ □ يا
ترى هيقدروا يمسكوا المجهولين؟ □ يا تري حازم
هياخد الملف من وسام و لا هيفضل معاها؟ □ يا
ترى الشباب هيلاقوا حاجة تقلب الرواية ولا مش
هيلاقوا□؟ يا تري ايه الي هيحصل؟ كل ده هتعرفوه
في البارت الخامس □□. و احب اقول حاجة كمان ان
ان شاء الله هنكمل الرواية الفترة الجاية بس مش
هيكون في مواعيد و هنمشي ببركة ربنا و هنحاول
منتأخرش عليكموا. و هنزلكوا بارت دمار بجد بس
مش انهاردة. و حته تشويق كدة نزلت انهاردة

الاقتباس ده بمناسبة السنة الجديدة. و زي ما بقول
يلا حطو فوت انا شايفاكوا وحفظاكوا واحد واحد
بالييييييز و متقولوش لاء. سلام يا فراشاتي. +
بطلب من المتابعين عايزين اسم للجيش بتاعنا
علي الوتباد لانهم مش حبين فراشاتي. و انا بحترم
رأيكوا ففكروا في اسامي و نختار منها مع بعض.
حطوا فوت انا شايفاكوا
وحفظاكوا واحد واحد باليييييز و متقولوش لا
مع السلامة اشوفكوا قريب Ganona جنة
الغموض

——— Part Break ———

ازيكو عاملين ايه واحشتوني اوي اوي. وزي ما بقول يلا حطو فوت انا شايفاكوا وحفظاكوا واحد واحد باليبيبيبيبيز و متقولوش لا .يلا) قرأة ممتعة) (الحلقة الخامسة)

الفتوة الشباب بعد ان سمعوا صوت هذا الشخص الغريب لينصدموا الشباب بهذا الشخص و كانت الفتايات لا تقل صدمتهم بل كانت الضعف. نظرت نور الي وسام و من ثم ركضت متجها الي ذلك الشخص تحتضنه بكل قوة و ما كان من الشخص الا ان يبادلها العناق بقوة اكبر، تحت صدمة الشباب.

و بعد دقائق ابتعدت نور عن هذا شخص و هي تتحدث معه بلهفة ممزوجة بفرح: انت بتعمل ايه هنا يا بيجاد. (نتوقف لحظة). بيجاد أكرم السيوفي:

ظابط برتبة مقدم طويل و شعره بني فاتح عينيه

فيروزية تنقلب للرمادي و الاخضر اوقات، طويل
بيحب كرة السلة. عنده سرعة ملاحظة و ذكاء عالي
جداً من اكفاً الطباط في المدرية اخو نور في الرضاعة
و ابن خالتها في نفس الوقت يعشق الرياضة و
الفنون القتالية عنده 28 سنة زي ادهم و حازم و
زين). (صورة بيجاد فوق  □) (ملحوظة:نور و بيجاد
و وسام متدربين و اخوات في الرضاعة و بيجاد كان
شغال في القاهرة و ساعات بيسافر برة يشتغل مع
باباه في شركته الي في دبي.) نكمل بقى. بيجاد:انا جي
في شغل انتي الي بتعملي ايه هنا. نور: انا كمان جاية
في شغل و كان في مجرم لازم نسلمه للأمن هنا بس
هرب انت قولت انك لقيته. بيجاد بإتسامة و
إيمائة:ايوة لقيته لان انا الي كنت هستلمه و لم خبط
فيه كان جيه لقضاه و ديته لأمن الطائرة الي هيرحله
بس كدة. ثم نظر الي وسام و فتح لها زراعه فنظرت
هي اليه و من ثم ركضت لتحضنه بقوة امام صدمة
الشباب للمرة الثانية و لكن الصدمة الكبرى كانت
من نصيب حازم فكيف لها ان تحتضن شخص
غريب و اذا جاء ليحدثها تنقلب مئة و ثمانين درجة.

لتبتعد وسام عن بيجاد و ترحب به و من ثم
يسمعوا صوت من خلفهم. الشباب:احم احم. نور هو
تنظر لهم :ده فريقى يا بيجاد المقدم ادهم الهلالى و
هى تشير لأدهم،المقدم حازم الدمنهوري و هى تنظر
لحازم، و المقدم زين السويدي و هى تنظر لزين.
بيجاد و هو يصافحهم:اهلاً انا بيجاد. ادهم:اهلاً.
حازم:اهلاً. زين:اهلاً. نور:المجرم الى اخذناه المفروض
بيجاد الى هيسئلهم و بما انه اتمسك و هيترحل
احنا كدة خلصنا يلا بينا نروح. وسام:معاكى حق يلا
بيننا. ادهم:هتروحو ازاى و انتوا مش جاين بعريبتكوا
ولا هتخدوها تمشية. انهى جملته بسخرية ليتدخل
بيجاد و يقول:هتروحو معايا. ادهم بسخرية:بأمارة
ايه. جاء بيجاد ليتحدث و لكن سبقته نور و
قالت:ملكش دعوة حاجة متخصكش. ثم اخذت نور
وسام و ذهبت بإتجاه بوابة المطار لكي تخرج و
تنتظر بيجاد بالخارج و عندما تحركت نور و وسام
تحرك بعدها بيجاد ليلحقهم قائلاً لشباب:سلام.
تاركهم فى صدمتهم و هم يتابعونه بأعينهم حتى
اختفى عن انظارهم. ليظل ادهم و زين و حازم

واقفين لمدة ليست بطويلة و الصمت يعم المكان
لينظر ادهم اليهم و من ثم تركهم و ذهب بإتجاه
بوابة المطار دون ان ينطق بكلمة واحدة و خلفه
زين و حازم يلحقون بيه حتي وصلوا الي السيارة و
من ثم ركبوا و انطلق ادهم بأقصى سرعة. في
سيارة بيجاد كانت نور تستمع الي اغنيتها
المفضلة(انا لم بحب) و بصوت مرتفع و كانت
ترقص مع وسام و بيجاد. فمنكم من يتسائل كيف
لها ان تكون هكذا و هي لا تضحك مع احد و لكن
بيجاد و وسام ليسوا اي احد بل اخوتها و اكثر.
لتغني مع الاغنية هي و وسام ويتمايلون مع انغام
الاعنية حتى اوقف بيجاد الموسيقى و نظر اليها
ليقول لها:وصلنا يلا انزلوا. لتنظر نور و وسام ليجدوا
انهم بالفعل قد وصلوا،تنظر له نور و تقول:ايه ده
مش هتتطلع. بيجاد بإبتسامة:لا مش هطلع هروح
شقتي بس متقوليش لماما و بابا حاجة. و انتي
خصوصاً يا ويسو اتفقنا،و انا ان شاء الله هجيلكوا
بكرة علي الغدا. نور بضحك:طبعاً عايز تاخذ الجو
بكرة يا سي جان و بدل الفرحة تبقي اتنين صح.

بيجاد بضحك:صح يا نونو يا فهماني ديماً هههههههه.
وسام بحزن مصطنع:ايوة من لقي احبابوا نسي
اخواته صح يا سي جان؟. جان بضحك:لا يا لمضة
هانم انتوا الاتنين اخواتي... يلا انزلو و محدش يجيب
سيرة و انا بكرة هاجي اتغدي معاكوا و تكونوا
موجودين ماليش دعوة بالشغل سامعين يا هوانم.
نور و وسام و هم يآدون التحية العسكرية:تمام يا
فندم. لتنزل نور و وسام من السيارة ثم يصعدون الي
شقتهم ثم دخلوا ليجدوا غرفة الصالون انوارها
مُضيئة و يعلوا منها صوت الضحكات ليذهبوا الي
حيث الصوت ليجدوا ان علي و سمر يجلسون
ويضحكون لتقول نور بمرح:خيااانااا ماما و اخويا و
فين علي كنبه بيتنا لا لا مش مصدقة شفتي يا
وسام. وسام بمرح:شفت اتاريهم بيوزعونا عشان
يستفردوا ببعض. لتمثل الصدمة هيبويه و عبده
عارف و ساكت. لتقول سمر بضحك:بس يا بت
منك ليها احتراموا نفسكوا ايه عبده دي اسمها بابا.
لتجلس نور بجانب علي و وسام بجانب سمر لتقول
وسام:بابا ايه يا سمورة ده عبده لو قولنا له يا بابا

هنكبره ده هو بس يمشي معانا في الشارع و احنا
نحوش البنات من عليه. سمر بغيرة خفيفة:ها
وبعدين ايه كمان. نور مكملة الحديث:و بعدين بقى
اي حد يكلمنا يستلنا ده اخوكوا..... . ليقاطعها علي
و هو يقول:ايه يا حَجة منك ليها انا كيس جوافة هنا
محدث سئل فيا من لم قعدتوا. لتنظر له نور و هي
تقول:معلش يا علوش نسيناك ما هو الي يقعد مع
سمورة ينسى الدنيا. ثم تقوم و تقول:انا هقوم اغير
هدومي و احي تنعشي او عوا تتعشوا من غيري يلا
يا وسام. لتذهب نور و وسام الي غرفتهم ثم تقوم نور
بالدخول الي الحمام الملحق بالغرفة و تذهب وسام
الي منزلها في الدور السفلي. و بعد وقت كانت
العائلة تتناول العشاء وسط جو مليء بالمرح.ثم
انتهوا من تناول العشاء ليصعدوا كلاً منهم الي
غرفتهم المخصصة. و في غرفة نور و وسام كانت نور
جالسة علي سريرها و كانت تعمل علي الادلة التي
جمعتها من المسجونين. اما وسام فكانت تعمل
علي الكمبيوتر و ترتب المعلومات التي جمعتها من
المستفي عن حالات الوافيات الكثيرة في

المستشفى لتنصدم و هي تقرأ ملف مريضة و ترى
من المسئول عن الحالة لتنظر الي نور و تقول
لها:تعرفني ان في حالة ماتت انهاردة في المستشفى و
محدث يعرف سبب الوفاة. نور يااستغراب:ازاي
يعني وفين الدكتور المسئول عن الحالة. وسام:مش
هتصدقني مين هو. نور:مين؟. وسام:علي يا نور. نور
بصدمة:انتي بتقولي ايه.... لا مستحيل اخويا مش
ممکن يعمل كدة. وسام:انا عارفة بس الكشف مش
مكتوب فيه اي حاجة عن سبب الوفاة ده تسميه
ايه؟ جاءت نور لتتحدث لتقاطعها وسام قائلة و
متنسيش شغلنا بيحتم علينا نحكم بعقلنا مش
بقلبنا. نور:و انا متأكدة ان في حاجة بتحصل في
المستشفى و عايزين يلبسوها لأخويا لكن مش
عليا و انا هتصرف..... المهم دلوقتي يلا ننام عشان
بكرة يوم طويل جداً خصوصاً احتفال بكرة عشان
رأس السنة و كمان رجوع بيجاد. وسام و هي تقوم
وتغلق الضوء:صحيح هو بيجاد هيرجع برة تاني ولا
هيفضل هنا. نور:والله معرفش نبقي نسأله بكرة.....
تصباحي على خير. وسام:وانتي من اهل الخير.

اما في هذا الوقت عند ادهم كان ادهم منشغلاً في التفكير في رد نور عليه بأنه ليس له دخل في شئونها ردها كان قاسياً جداً و لم يستجراً أحد علي الرد علي وحش الطباط ادهم الهلاي فكيف لفتاة ضعيفة القوة و البنية ان ترد عليه. (لا يا بابا احنا مش ضعاف احنا اقوياء) قال ضعاف قال حقيقي مستفز ما تردوا يا بنات سايبين حقنا يضيع عيل مستفز عصبي و انا بكتب البارت احم نكمل ())) ليقطع تفكيره صوت خبط علي باب الغرفة ليأذن للطارق بالدخول لتدخل عليه المجنونة الصغيرة آيه اخته بل فتاته الصغيرة لتركض و تقفز بجانبه علي السرير. آيه:ادهومي عامل ايه يا برنس. ادهم بإستنكار:برنس، متأكدة انك بنت انا حاسس اني بكلم واحد صاحبي. آيه بضيق:في ايه يا عم هو الواحد مايعرفش يفوك معاك،انا غلطانة جاية احكيك علي الي حصل انهارة في الشركة. ادهم:احكي يالي مغلباني. آيه:عملين مكافأة للي يعمل تصميم مختلف و جديد لديكور فيلا و طبعاً انا عايزة منك افكار يا بوب. ادهم:و انا اديكي افكار و

انتي تاخدي المكافأة من غير ماتفكري لا انسي يا
ماما. آيه:كنت متأكدة من ردك ده من صغرك ما
بتحبش الوسطة او حد يساعدك او تساعد حد و انا
كنت بختبرك بس المهم احكي لي انت بقي عن
يومك. ادهم:مفيش عندنا م..... قطع حديثه عندما
تذكر بأن اي معلومة سوف تكون خطر علي عائلته
لذلك قرر تغير مجرى الحديث. آيه:سكت ليه
ادهم:مفيش عندنا قضايا كتير و مش ملحقين.
آيه:انتوا حياتكوا مملة يا عم بس برضه فيها كدة
اكشن المهم هروح اناام عشان اصحى الصبح بدري.
لتذهب آيه الي غرفتها ليتنهد هو علي حاله فهو لم
يجد اي دليل في هذه المهمة و بالتأكيد هاتان
الفتاتان وجدوا و لو دليلاً واحداً ليعملوا علي المهمة
دون ان يخبروهم. (احسن تستاهل مش عارف
تحقق في القضية عشان الي بيجي علينا ما
بيكسبش، صبرك عليا ده انا هنفوخك) ليخلق
الضوء ثم يذهب في سبات عميق.

في مكان لم نذهب اليه مسبقاً في شقة ذو ذوق راقى
فالشقة اذا نظرت لها من الخارج سوف تقول انها
شقة عادية، و لكن من الداخل فهي اشبه بأن تكون
فيلا لا بل قصر من شدة جمالها و تناسب الوان
الأساس. لنجده يجلس علي الاريكة و يعمل ليقطع
تركيزة صوت هاتفه معلناً عن مكالمة ليجيب علي
المتصل. الو. " :

تمام هكون عندك بكرة. ليغلق مع المتصل ليتنهد
ثم ينظر الي الاوراق التي بيده ليعمل مرة اخرى و لم
يفت الا دقائق ثم اعلن هاتفه عن مكالمة اخرى
ليجيب علي المتصل و هو غير منتبه للأسم. : الو
"الو يا بيجاد عامل ايه يا حبيبي. بيجاد:بخير يا امي
انتوا عاملين ايه. (نتوقف لحظة) (الأم: سهير اخت
سمر الكبيرة بس عايشة برة من لم بيجاد كان عنده
7 سنين بتخاف علي بيجاد اوي و عيزاه يسيب
الشغل في الشرطة و يشتغل مع ابوه في الشركة
طيبة و بتحب جوزها و ابنها الوحيد بيجاد عندها 51
سنة. الاب:اكرم السيوفي صاحب اكبر شركات
للإستيراد و التصدير في الشرق الاوسط (akram

group) بـيحب ابنه و مراته وسيم رغم كبر سنه و
محافظ علي رشاقة جسمه عايش هو و مراته برة
مصر و خاصاً في دبي عنده 53 سنة.) نرجع بقى
سهير:بخير يا حبيبي..... ها يا بيجاد مش ناوي تريح
قلبي و تيجي يا ابني. بيجاد:ماما احنا اتكلمنا في
الموضوع ده ميت مرة انا مش هسيب الشرطة
حتي لو فيها موتي. سهير:طيب و لو عشان خاطري.
بيجاد:امي خاطرك فوق راسي بس عشان خاطري
انا بلاش نفتح الموضوع ده لان مش هنوصل لحاجة
انا واخذ قرار و مش هغير رأي. سهير بتنهيده
حزن:هه ماشي يا ابني ربنا يحفظك، خد كلم باباك
عايزك. بيجاد بمرح:ايه يا ابو الكرم مش ظاهر يعني
يا بوص. اكرم:انا برضه الي مش ظاهر يا بيجاد و
بعدين ايه ابو الكرم ديه انا ابوك علي فكرة.
بيجاد:والله انت عارف لسه منقول انهارده
لإسكندرية بعد ما كنت ايه بتحايل عليهم و اخيرا
نقلوني و بعدين ابويا ايه ده انت جمبي اخويا
الصغير هههه. اكرم:كُل بعقلي حلاوة يا سي بيجاد.....
ربنا يوفقك يا ابني يلا احنا هنقفل عشان

منعطل لكش. بيجاد: تمام يا ابو الكرم. ليغلق بيجاد مع والده ليذهب و يأخذ حماماً ثم يغلق الضوء و يذهب في سبات عميق. في بيت الدمنهوري. كانت ندي جالسة في غرفتها تذاكر لأمتحاناتها فهي قد اقتربت علي اتمام السنة الرابعة و سوف تتخرج. ليقطع تركيزها صوت طرق علي باب غرفتها بنغمة معينة لتأذن للطارق بالدخول لتجده حازم لتترك ما بيدها و تنتظر اليه ليجلس هو بجانبها علي السرير. حازم: ايه الي مصحيكي لحد دلوقتي يا نادو. ندى بضيق: بذاكر يا حازم المنهج ده مش عايز يخلص تحس انه بيتكاثر ذي ما كنا بناخد زمان. حازم بضحك: لازم تذكرني يا بنتي عشان تخلصي ولا انتي عايزة تعيشي في هندسة. ندى بخوف مصطنع: لا لا مش عايزة..... عايزة اخلص. حازم: هههههههه طيب يختي ذاكري عشان تخلصي. ليتركها ثم يذهب الي غرفة الصالون و ما ان نزل حتي توقف متصنماً مما سمع. قبل نزول حازم بدقائق كانت هالة جالسة و تتحدث في الهاتف غير منتبها انها في مكان من الممكن ان يسمعها اي احد ولكنها لم تكن تعلم ان

حازم قد عاد فهي كانت تعتقد انه مازال في الخارج.
هالة:ايوة زي ما بقولك كدة..... هات الورق و انا
همضيه عليه من غير ما ياخذ باله. المجهول:
..... هالة:ملكش دعوة هيمضي و ساعتها
لم يعرفوا انه عمل كدة هيطردوه من الشرطة الي
فرحان بيها و يجي شركة ابوه و ساعتها هاخذ
الفلوس الي انا عايزاها. المجهول:.....
هالة:هيهيهيهي لا طبعا مش هنساک في قرشين
حلوين..... المهم الورق يجي بسرعة و في اسرع وقت.
لتغلق هالة مع المجهول و هي غير عابئة بذلك
المصدوم الذي يقف خلفها علي السلاالم فلم تقدر
رجله علي التحرك نحوها او ان يتراجع الي فوق فما
كان عليه سوى ان يستمع لها و لتخطيطها. ليصعد
مصرعاً قبل ان تراه و هو يفكر في شيء واحد كيف
كان يراها بهذه البرائة اهذه امه التي كانت تتعامل
معه بلطف. ام انها كانت تمثل فقط و من كان يراها
علي حقيقتها هي ندى. دخل غرفته و هو منشغل
البال فكيف لها ان تكون بهذه القسوة. ذهب لياخذ
حماماً دافئاً ثم ارتدي ملابسه و اغلق الضوء و ذهب

في سبات عميق متمنياً ان يكون كل هذا حلم او كابوس. في اليوم التالي صباحاً و في بيت الهلالي.. وسام بإبتسامة: صباح الخير. نور بإبتسامة مبادلة: صباح النوووووررر. وسام بحماس: النهاردة رايعين الشغل صح. نور بإستغراب: اه رايعين بس مالك مبسوطه كدة. وسام: لا عادي... . نور: حسيتك متحمسه تشوفي الفريق. وسام: النهاردة هكمل التحقيقات الي بداتها في المستشفيات بس ايه من وانا في مكاني بمعنى اصح في المكان بتعنا. نور: انا النهاردة كل شغلي فرهدة و حركه. وسام: لا اجمدي كدة احنا لازم نشوف قضيه الفيلا الي قلتك عليها. نور: تمام بس لازم قبل حفلة بليل عشان هنتجمع كلنا. وسام بمرح: متقلقيش في نص النهار نخلع و ندروح مكانا. نور بضحك: اشطا. اما في الأسفل و خصيصاً في غرفة الطعام لتقول سمر في محاولة استعجال الفتايات: يلا الفطار جاهز و انجزوا. لتنزل نور هي و وسام من الدرج قائلة: اهو يا ماما جينا. علي بمرح: عاش من شافكوا. وسام بضيق: نعم! ؟ مالك. نور باستغراب: مالك يا وسام في ايه. وسام

بضيق: مفيش مش في المود بس مش اكثر. نور
ياستغراب: كنتي كويسة فوق مالك يا بنتي. وسام
يابتسامة مزيفة: انا تمام...خلينا نفطر عشان نلحق
ننزل. نور: ok بس هنتكلم. سمر: افطروا و انتو
ساكتين. لينزل من الدرج عبدالله: صباح الخير.
الجميع في نفس واحد: صباح النور. عبدالله: مفيش
احلى من اللمه دي. سمر: معاك حق. عبدالله: كل
سنه و انتو طايبين يا ولاد احنا خلاص. اخر يوم في
السنه. الجميع : و حضرتك طيب. عبدالله : وسام يا
بنتي زورتي اهلك. وسام: لا هزورهم النهاردة الظهر
كدة. عبدالله: متتاخرين في زيارتهم. وسام:
متقلقش حضرتك انا لازم ازورهم كل راس سنه.
عبدالله: متستنيش لحد بليل الجو هناك مش آمان.
وسام: حاضر. نور: طب يلا عشان احنا اتاخرنا.
عبدالله : على الاقل النهاردة روحو متأخر و خلونا
نفطر سوا مرتاحين. نور بمرح: طب والله ما هزعلك
و هتأخر و هنفطر سوا مع ان احنا متعودين منك
الانتظام. عبدالله: بقولكوا ايه يا بنات ما تسيبو
الشغ.... . نور و ويسام في نفس واحد : تانيي.

عبدالله بتنهيده: خلاص خلاص الي ياكل على درسو
ينع نفسه علي: عايزين نقضي الليلة دي مع بعض
فياريت متتأخروش النهاردة. نور بمرح: متقلقش يا
احنا هنخلص بدري النهاردة... الدور و الباقي عليك
انت، انت الي بتتأخر نعملك ايه. وسام بسخرية في
سرها و لكن سمعها علي: هه طبعا هيخلص بدري.
علي: لا مش بدري بس هأخذ اذن النهاردة، و هو
انتي النهاردة مش طايقاني ليه. وسام بلا مبالاة: لا
عادي. عبدالله: بقولكوا ايه لو هتتخانقو كل واحد
على شغلو و بلاش هم. سمر: افطرو واتتو ساكتين.
نور بصوت منخفض و هي توجه كلامها لعلي و
وسام: عاجبكو كدة ادينا بنطرد. علي بصوت
منخفض ايضاً: و هو انتي يعني مش شايفه الي
بتعملو. وسام بحدة و صوت منخفض: و هو انا كنت
عملت ايه يعني. سمر: و بعديين. عبدالله: بقولكوا
ايه يلا كل واحد على شغله يلا وبلاش قرف. نور:
عجبكوا كدة. وسام: و انا مالي هو السبب. علي
بضيق: يا بنتي انتي كويسه هو انا عملتلك ايه. نور
بضيق: اتلم منك ليها عشان احنا اطرдна. عبدالله:

كفايه كدة عشان متتأخروش. نور: كدة تم طردنا
بنجاح. علي: تمام انا ماشي اصلا. وسام: يلا بينا يا
نور. ليرحلوا هم الاثنان في طريق مختلف تاركين نور
خلفهم تنظر اليهم لتقول نور: اتھبلوا دول ولا ايه.
في السيارة كانت تقود نور السيارة و بجانبها وسام
التي كانت شاردة غير منتبها الي الطريق فقط
شاردة في شيء، و الصمت هو سيد المكان لتقطع
نور هذا الصمت قائلة، نور: ايه الي انتي عملتي ده يا
وسام. وسام: هو انا عملت ايه. نور: انا وانتي عارفين
انتي عاملتي ايه. وسام: انا معملتش حاجة يا نور.
نور: لا عملتي يا وسام ايه الأسلوب الي كنتي بتكلمي
بيه علي ده. وسام بضيق: انا مخنوقة شوية الأيام دي
يا نور و بعدين مش هو الي بدأ. نور: بصي انا مش
هتكلم معاكي دلوقتي عشان انتي مش متظبطة و
فيكي حاجة. وسام: يعني انا الي غلطانة. نور قد بدأ
صوتها في الارتفاع: اه يا وسام انت الي غلطانة. وسام
وهي تنظر لها بصدمة لثواني ثم ربت يدها دليل
علي غضبها و اشاحت بنظرها الي الشباك: حلو اوي
كدة انتي عايزة تاخدي صف اخوكي او كيه حلو.

نور:ايه الي بتقوله ده يا وسام و انا من امتى بفرق
ما بينكو. وسام:لا خلاص انا فهمت يا نور. في هذا
الوقت كانوا وصلوا الفتايات لتوقف نور السيارة امام
المديرية لتقول:لا مفهمتيش. وسام:خلاص احنا
وصلنا و انا ورايا شغل. لتنزل وسام من السيارة
تاركة نور ورائها تنظر لها بغضب و بصدمة من
تصرفها. دخلت وسام المديرية بغضب و خلفها نور
حتي وصلوا الي المكتب ثم دلفت وسام وخلفها نور
ليجدوا ان زين و حازم بالداخل لينظروا الشباب
ليلاحظوا ان الجو مشحون بالتوتر، لتحدث زين
محاولة منه تخفيف التوتر:وعليكم السلام ورحمة
الله وبركاته، شكراً ان انتوا سلمتوا. وسام
بضيق:بقولك ايه يا كابتن احنا مش فايقين. حازم
محاول تخفيف هذا الجو المشحون:لسه بس ده
حتي احنا راس السنة و لازم نكون متفائلين يعني
كل سنة انتوا طيبين. نور بهدوء:و انت طيب يا حازم..
بس في ناس غاوية عكننة و حرقه دم النهاردة. حازم
بستغراب:ليه هو حصل ايه. وسام بغضب و صدمة
مما تقوله نور:انتي قصدك مين يا نور. نور و هي

تشيخ نظرها للجانب الاخر:مقصدهش. زين و هو
ينقل نظره بينهم:هو حصل ايه. وسام بضيق:وانت
هتصاحبنا يا عم انت. نور و هي تنظر له:شفت ده
الي بتكلم عنه. وسام:انا ماشية ورايا مشاوير. ثم
خرجت وسام من المكتب غالقـة خلفها الباب بقوة
غير عابئة بتلك العيون التي تراقبها. زين و هو ينظر
لنور:هي فعلاً متوترة اوي النهاردة ثم تابع بفضول
هو حصل ايه بقى ها. (والله بيـفكرني لم اكون عايزة
اعرف حاجة وسط الكلام ☐ نور مش هتسكتلك
علي فضولك ده هل انت استأذنت؟ لا..... يبقي
اسكت احسن ☐) نور و هي تنظر له بحدة:و انت
مالك. في ذلك الوقت قد دخل ادهم المكتب و قد
وجدهم جميعاً متوترين. أدهم:السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته صباح الخير. حازم و الجميع:و عليكم
السلام ورحمة الله وبركاته صباح النور. حازم و قد
وقف لكي يخرج خارج المكتب ليمر بجانب ادهم
ليقل حازم:بقولك انا ماشي اعـمل حاجة كدة و
احتمال اعدي علي ندي. ادهم:ماشي اتفضل.
ليخرج حازم خارج المكتب و هو ناوي علي فعل

شيء في بالة منذ زمن فهو كان خارج خلف وسام.
اما في المكتب فثد لاحظ ادهم التوتر و الطاقة
السلبية.... أدهم:خير ايه الي حصلزعلي الصبح.
زين:يا برو الاجواء مشحونة قال جملته هذه بصوت
منخفض حتي لا تسمع نور و لكن هايهاات فأن نور
تسمع و ترى بدقة عالية. لتقول نور بسخرية و هي
عاقدة يديها:علي فكرة انا سمعت فقولها بصوت
عالي عادي انا مش بَعْض يعني. أدهم بإستغراب:هو
في ايه.... ايه الي خصل. زين:نور ووسام شادين مع
بعض. أدهم بدهشة:لا متقولش. نور بضيق:ايه
عادي بتحصل اخوات و بيتخنقوا. أدهم:ايأ كان احنا
هنركز في الشغل.... صحيح يا نور. نور:خير؟
أدهم:هنتجمع بليل الفريق كله عشان القضية و
كدة. نور:مش هينفع اتأخر انهاردة بذات فلو نخليها
بكرة هكون ممتنة ليك. أدهم:تمام بس هنتجمع
انهاردة شوية قبل ما نروح عشان لازم اتكلم معاكو.
نور:اووك.... بس ممكن سؤال. أدهم:اتفضلي. نور:هو
في حاجة معينة هنتكلم عنها؟. أدهم:المرة دي اه
ولازم كلنا نشتغل سوا. نور:تمام حضرتك. أدهم:

صحيح يا نور. نور: نعم؟... أدهم: متخليش حاجة تأثر
علي شغلك من خلافات و غيره. نور
بأستفزاز: متقلقش حضرتك انا بعرف افصل بين
الشغل و حياتي الشخصية. أدهم: تمام و ده المهم
عندي ان مفيش حاجة تأثر عليك علي شغلك. نور
بضيق: متقلقش عن اذلك. لتخرج نور من المكتب
غالقة الباب خلفها بقوة و كل هذا الحوار كان امام
زين. زين: خير يا برو؟ أدهم: مفيش بش لازم اتأكد ان
الفريق كامل و مفيش حاجة مأثرة عليه.
زين: طيب... اه هو انت عايزنا في ايه؟ أدهم: هنتكلم
عن القضية الي قال عليها. زين: حازم ميعرفش.
ادهم: لو عرف مش هيوافق و احتمال كبير يكون
الملف معاهم. و في مكان اخر عند وسام
كانت وسام في المقابر تزور والديها و تقرأ لهم
الفاتحة و تحكي بهم ما مرت بيه في هذه المدة فهي
لم تأتي منذ مدة و هي تشعر انها مقصرة بحقهم.
وسام و الدموع بعيونها: سنة جديدة هتدخل و انتوا
مش معايا... حاسة اني وحيدة بالرغم من وجود ناس
كتير حواليا الا ان وجودكوا معايا في الايام دي كان

هيفرق معايا كتير اوي..... اا..انا فاكدة الي حصل كأنه
امبارح و عمري ما نستكوا... انا.. انا عارفة ان الحياة
بتمشي بس انا مش هسيب حقكوا و حقكوا
هيرجع... و هعرف مين السبب عاجلاً ام اجلاً اينعم
قضيتكوا اتقفلت بس عمرها متقفلت بالنسبالي
ربنا يرحمكوا. قرأت لهم الفاتحة و من ثم اتجهت الي
خارج و اثناء خروجها من المقابر وجدت شخص
ملامحه مألوفة لتتجه نحو لتدقق فيه لتجد انه حازم
لتقترب منه لتجد انه يقرأ الفاتحة، و بعد ان انتهى
من قراءة الفاتحة نظر بجانبه ليجد وسام. حازم
بإستغراب:وسام بتعملي ايه هنا؟.
وساموبإستغراب:انا ليا حد هنا انت الي بتعمل ايه.
حازم بحزن:ايه يا وسام هو انت بس الي عندك
وفيات ولا ايه. وسام بأسف:لا مش قصدي أكيد ربنا
يرحمهم. حازم:يارب عموماً انا خلصت يلا بينا
نمشي. ليتجهوا الي خارج،ليخرجوا من هذه المقابر
متجهين الي سيارة حازم و اثناء سيرهم. حازم:كنتي
بتزوري مين هنا. وسام بحزن:ماما و بابا. حازم
بصدمة:ايه انتي مامتك و باباكي متوفين؟! وسام:اه

مصدوم ليه ده عمرهم. (اكيد يختي لازم يتصدم مهو
لم قالك مكتب ابوكي ميعرفش ان باباكي ميت و
بيقولك انا قولت ايه غلط □□) حازم:لا بس متافجئ
مش اكثر ربنا يرحمهم. وسام:وانت بقى كنت بتزور
مين هنا؟ حازم:جدي و جدتي. وسام ربنا يرحمهم.
حازم:يارب ليقول في نفسه:انت غبي غبي يا حازم.
(فقد تذكر الان اول لقاء بينهم و عندهم صرخ في
وجهها ذكر اهلها) حازم:اهو اخيرا وصلنا للعربية يلا
اركبي. وسام برفض:لا مش هركب انا هاخذ تاكسي.
حازم:اه تاكسي علي اساس ان انت واقفة مع
سوسو. وسام بضحك:هههههه سوسو طب ليه كدة
هههههه هو انا قولت ايه؟ههههه. حازم
بضحك:سيبك من الي قولته انا أول مرة أشوفك
بتضحكي و بصراحة ضحكتك حلوة. وسام برفعة
حاجب و قد توقفت عن الضحك:نعم!؟. حازم:احم
مش قصدي اقصد يعني انك علي طول جد و مش
بشوفك بتضحكي كثير. وسام بإبتسامة:ااه لا
عادي... و بعدين انت رجعت في كلامك ولا ايه ومش
ناوي توصلني؟. حازم بمرح:انا لا ابداً. اركبي و

هعزمك علي قهوة كمان. وسام:لا انا الي هعزمك
عشان يبقى حاجة عليك و حاجة عليا. حازم:ماشى
يا ستي زي ما انتي عايزة. ليركبوا و يتجهوا الي
المقهى التي قالت عليه وسام و بعد مدة تقول
وسام:اوقف هنا. انا بحب المكان ده و قهوته حلوة
اوي. حازم:تمام لحظة بس اركن. ثم ركن حازم.
وسام:انا هنزل اجيبها استني انت هنا. حازم:ليه هو
احنا مش هنشربها جوى. وسام:لا هنخدها take
away (سفاري). حازم: اشطا. لتنزل وسام من
السيارة متجها نحو المقهى وهي في بالها فكرة
معينة.(ايوة يا بت يا ويسو جادعة خليه يشوف اننا
مش اي حد احنا بنات حواء □□□) لتدخل وسام
المقهى و تتحدث مع عامل الاستقبال. وسام:السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته. عامل الاستقبال:وعليكم
السلام و رحمة الله و بركاته، أفضلي يا فندم.
وسام:لوسمحت عايزة اتنين قهوة واحدة سادة و
واحدة بملح. عامل الاستقبال:ايبيه! ثاني معلش.
وسام:زي ما سمعت بملح. ليذهب عامل الاستقبال
للتجهيز الطلب و بعد دقائق اعطاها الطلب لتذهب

وسام الي حازم و تركب و تعطيه قهوته ليحتسيها و
فور ان احتسها حتي تغيرت ملامح وجهة و
امتعضت لينظر الي وسام ليجدها تضحك لدرجة انها
كادت تبكي من كثرة الضحك. حازم: انا تعمليلي
قهوة بملح. (جادعة يا بت يا ويسو احسن يستاهل
☹☹) وسام بضحك: مش انا طلبتها بس علي العموم
هطلبلك غيرها. بس انت قهوتك ايه؟ حازم: مضبوط
بس لو تحطي فيها زيت عشن بيكيفني. (بيع
مقرف زيت! طب ملح و قولنا ماشي زي التركيين
لكن زيت؟! ☹☹) وسام: زيت؟! حازم: بهزري وسام في
ايه. وسام: ااه طيب هطلبلك غيرها. نزلت وسام من
السيارة و في ذلك الوقت صدر صوت معلناً عن
مكالمة تليفونية و ما كان الا ادهم يطلب حازم.
حازم: الو. أدهم: الو انت فين. حازم: انا في السكة... ليه
في حاجة؟. أدهم: لا متطولش بس و أنا هشوف وسام
فين عايزين نعمل اجتماع. في ذلك الوقت ركبت
وسام السيارة وهي تحمل القهوة لتنظر الي حازم
الذي يتحدث بنظرة متسألة ليشير بيده بمعنى
انتظري. حازم و هو ينظر لوسام: لا مانا وسام معايا و

احنا في السكة. أدهم:معالك!!؟ ليه؟!. حازم:كنت بزور
جدي ياعم... ايه في ايه و بعدين انت هترغي معايا
يلا سلام. أدهم:ماشي سلام. ليغلق أدهم الخط ليزفر
حازم لتقول وسام:في حاجة؟. حازم:عاملين اجتماع
ولازم نحضره. وسام:ماشي اتفضل القهوة بزيت زي
ما بتحبها. حازم بإبتسامة خفيفة:شكراً. ليأخذ حازم
القهوة و يحتسيها و بعد ان انتهى تحرك بسيارته و
اثناء قيادته تحدث حازم. حازم:هو انتي و نور
متخانقين. وسام بضيقلا ده خلاف بسيط. حازم
:بصي أنا معرفش علاقتكوا ببعض عاملة ازاي بس
مفيش حاجة تستاهل انكوا تتخانقوا مع بعض.
وسام:طب أعمل ايه. حازم:ناقشوا الموضوع مع
بعض و اهم حاجة الوضوح و انتوا بتتكلموا. وسام
بتفكير:حاضر هعمل بنصحتك... كمان انا ممكن
اكون بالغت في ردة فعلي. حازم:انا معرفش
الموضوع عن ايه اصلاً. وسام:و مش لازم تعرف عن
ايه اصلاً. (اووووووووووف في منتصف الجبهة
□□□□تعلن شركة الطيران انها رأت جبهة تلف
العالم □□جبهتك لفت العالم كله يا زومي

والله... حازم: وانا قولت عايز أعرف. و بعد لحظات
قد وصلوا الي المديرية. حازم و قد اوقف
السيارة:وبالس وصلنا يا ستي... و بصراحة مبسوط
اني شفتك النهاردة وسام الهادية. وسام بإبتسامة
خفيفة:هو انت كان في حد قالك أن عقلي هربان
مني. حازم:لا.... يلا علي جوا عشان متأخرش. لينزلوا
من السيارة متجهين الي باب المديرية متجهين الي
المكتب.ثم وصلوا المكتب و دخلوا و القوا السلام و
رد عليهم الباقي السلام. أدهم:و أخيراً كدة احنا كلنا
موجودين....حازم احكيلنا عن القضية. حازم بصدمك
فهو لم يكن يعلم عن أي قضية او يريد تكذيب
نفسه مما يعتقد ليقول:قضية ايه. أدهم:الي كنت
ماسكها و ملقتش الملف بتاعها. حازم و قد تأكد
من ظنونه و هو التن في حالة من الصدمة فهو لم
يكن يريد مشاركة تفاصيل القضية مع الفتايات.
نور:حضرة المقدم حازم هتفضل مصدوم كدة كتير.
زين:يلا يا حازم. حازم و قد ادرك انه لا يوجد مفر
الان فهو تحت الأمر الواقع و هذا بسبب أدهم.
حازم:تمام أنا هحكي بإختصار.... كان في واحد جه

وقدم بلاغ ان الفيلا الي جنبه شاكك ان بتحصل فيها
اعمالالغير مشروعة و لما سألناومين صاحب الفيلا
ثالومعرفش و كلام من ده و مكنش معاه أي دليل
يدل علي إن الفيلا دي مش تمام بس هو قال إن
مرة صحي نص الليل و لقي مجموعة من الاطفال
بيتعملوا بطريقة مش حلوة و كأنهم مغصوبين و
بس ده الي قالوا ودلوقتي ملف القضية حد اخده و
مش عارف هو مين. وسام:يعني انتوا عارفين
القضية و مكنتوش قايلين عليه و لا كأن احنا
شغالين معاكوا. زين:هو الي قاله حازم من شوية
كانت حكاية قبل النوم مهو كان لسه بيحكى. نور:هو
انتوا عارفين عن القضية دي من أمتي. حازم:من
فترة بس كنا محتاجين الملف عشان نتكلم معاكوا.
أدهم:وسام هو انتي من كام يوم كنتي بتكلمي
الراجل بتاع الملفات ليه. وسام:ها لا مفيش كنت
بسأله عن القضايا الي قبل كدة عشات لو لقيت
حاجة أحقق فيها وكدة. أدهم:اطلعي بالملف. وسام
بصدمة:نعم؟! أدهم:الراجل قال انه ادهولك فمفيش
داعي انك تخبي. حازم بصدمة:اه يا سوسةوانتي الي

كنتي واخدة الملف. وسام:ايه ده؟! سوسة ايه
مبلاش انت يا سوسو. أدهم و زين و نور بأستغراب
و بصوت واحد:سوسوو؟!... . حازم:كدة تسيحيلي
مكنش العشم. (تستاهل والله فرحانة فيك ☺☺)
وسام:حد قالك تقولي سوسة. أدهم:طب جد شوية
بقى. حازم و وسام:حاضر. لتدخل وسام يدها في
حقيبتها و تخرج الملف. وسام:اتفضل الملف.
أدهم:ايه الي طلعتة و انجزي عشان انتوا أكيد
اشتغلتموا عليه. وسام:مشتغلناش أوي لأن
المعلومات الي فيه محدودة جداً و زي ما حازم
قالومفيش دليل قاطع. نور:لما بصيت في الملف
لقيت حاجة مهمة اوي ان الفيلا الي بلغ عنها و
الفيلا الي ساكن فيها في نفس الشارع و.... . قاطعها
أدهم:ايه الأكتشاف ده لأ بصراحة انبهرت...
ماحضرتك هو قال ان الفيلا جنبه. نور بتحدي:مممكن
اكمل. أدهم:اتفضلي. نور:الفليتين لنفس المالك و
الي هو سيف الحجازي. أدهم:و بعدين ايوة يعني.
نور بثقة:لم بصيت عشان أعرف هو مين لقيت انه
كان دكتور و كان مشهور أوي و انه كان باني الفليتين

دول واحدة عشان يعيش فيها هو و عيلته و الثانية
كان هيضرب دكاترة معاهفيا و هيفتح عيادة بس
الغريب ان سيف الحجازي ده مات من 3 سنين
ومحدث ورث الفيلتين. أدهم:مش فاهم يا نور.
نور:هفهمك بالعقل كدة لو محدش ورث الفيلا
يعني الفيلا لازم تكون فاضية و محدش يسكن فيها
طب منين و الي بلغ قال انها بتعته و تمليك و هي
اساساً إيجار... ده معناه انه حد ورث الفيلا بس
مكتوب ان بعد ما سيف مات محدش جه ياخذها أو
ان سيف نفسه باعها قبل ما يموت و في الحالة دي
ميكنش البيت متسجل بأسمه بس البيت لسه
بأسمه. أدهم:انتني قصدك تقولي ان سيفرده لسه
عایش. نور:ليه لأ. أدهم:و ده هنعرفه منين.
زين:مفیش غیر ان حازم يفتح القضية تاني. وسام:و
مش بس كدة ده لازم يفتح الفيليتين. حازم:حله أوي
قبل كل ده سيف الحجازي ده كان دكتور ايه.
نور:دكتور جراح. حازم:يبقي لازم يكون ليه صور.
نور:للأسف أنا دورت و ملقتش... ملقتش غير
تاريخه و ازاي طلع وكمان معلومة ان هو كان

حريص انه ميطلعش للسوشيل ميديا. وسام:طب
لو جبتي اسم المستشفى ممكن اجبله صور. نور:انا
معرفش اسم المستشفى. أدهم:طب في تاريخه
أكيد كان مكتوب اسم الجامعة الي اتخرج منها نور:اه
جامعة (.....) أدهم:حلو أوي، وسام تعرفي. تجيبي
صور ليه. وسام:مش أوي بس هتصرف بس محتاجة
بحث للمستشفيات الكبيرة الي وارد يكون اشتغل
فيها. أدهم:اما بالنسبة للملف فأنا هقعد مع حازم
اشوفه، نور انتي كفاية كدة بس هحتاجك تاني.
نور:تحت امرك. أدهم:تمام اوي كدة... انا متفائل و ان
شاء الله خير انا حاسس اننا قربنا ثم ينظر الي
ساعته ليردف بعدها طيب كدة الاجتماع خلص.
نور:طيب انا بقترح حاجة بس برى القضية.
أدهم:قولي. نور:ان احنا نجيب كنبه و اهو المكتب
واسع عشان لو في فران دخلت المكتب تاني تلاقوا
حاجة تقعدوا عليها. زين:احنا هنستظرف ولا ايه؟!
وسام بإبتسامة خفيفة:لا استظراف ولا حاجة
المكتب واسع ولازم يكون في كذا حاجة نزودها فيه.
أدهم بضيق:ماشى نجيب هنتشارك فيها كلنا و انا

هشوف المناسب و السعر. نور: ومحتاجين طريزة
غير دي عشان الاجتماعات. أدهم: ومالها دي. نور: لا
ملهاش بس قصيرة. أدهم بسخريه: ده علي اساس
انك طويلة. نور بثقة: انا لو مش طويلة مكنتش
هتقبل في الشرطة. أدهم: ماشي في حاجة تانية. نور: اه
صبورة او استند عشان نعرف نربط الخيوط ببعض.
أدهم: ده اهم اقتراح وغيره. نور: لا مفيش. أدهم: طيب
انا هشوف الأسعار و هقولكوا حلو كدة. نور: لا.
أدهم: في ايه تاني. نور: انا لازم اشوف لأني بنقي باهتمام.
أدهم بتنهيده: ماشي يا نور تبقي تيجي معايا حلو
كدة؟ نور برفض: وانا هاجي معاك ليه. أدهم: عشان
اخطفك، هو ايه ده الي ليه ده انتي رائد يعني.
نور: ماشي بنقي نحدد معاد. أدهم: ماشي الاجتماع
خلص انتوا حرين دلوقتي. وسام بخجل: احم نور
ممكن نتكلم مع بعض شوية؟ نور بإستغراب: طبعا
بخصوص ايه؟. وسام: بخصوص الي حصل الصبح انا
اسفة. نور: وانا متقبلة بس مش انا الي مفروض
تعتذري منه المفروض علي. و في ذلك الوقت كان
أدهم يسترق السمع و عندما ذكرت اسم علي لا

يدري من اين جائه الفضول لمعرفة من هو ذلك
العلي. أدهم بفضول: مين علي؟ نور
ياستغراب:وانت مالك..... سوري قصدي و حضرتك
مالك؟. أدهم بيرود مصتنع:لا ماليش كنت بحسب
حاجة ليها علاقة بالقضية. نور بابتسامة صفرة:لا دي
حاجة شخصية. لتوجه كلامها الي وسام لتكمل وسام
حديثها. وسام:حاضر يا نور هعتذرله و هبرر الي
عملته الصبح بس الاول لازم أتأكد من كام حاجة
كدة. نور:تمام انا اصلاً نسيت الي حصل الصبح
انهارده اخر يوم في السنة يعني لازم منتخانقش.
قاطع حديثهم صوتوطرقات علي الباب و من بعدها
فُتح الباب ليدخل بيجاد لتذهب اليه نور و بصدمة و
و فرحة و في نفس الوقت. نور بفرحة:بيجاد انت هنا
بتعمل ايه انا قولت سافرت تاني و مش هتيجي.
بيجاد:لا طبعاً اسافر ايه ده انا ما صدقت اني هقضي
راس السنة معاكوا. ليقاطعهم ادهم:بعد اذنكوا لو
مش هقطع اللحظة السعيدية دي بس المكتب هنا
مش للمواعيد الغرامية. بيجاد وهو يحاول ان يتذكر
اسم ادهم:مين الاستاذ. نور:ده ادهم و هو ماسك

الفريق الي انا و وسام فيه. بيجاد بتذكر:اه هو انتي
بقى أدهم. أدهم:اه انت تعرفني.بيجاد:الي حدّا ما بس
هيشرك بحاجة انك هتشوفني الفترة الي جاية دي
كتير. أدهم:والسبب. بيجاد:هتعرف قريب. وسام:طب
يلا عشان نحضر لبليل. نور:اه يلا بينا. لتخرج نور و
وسام و بيجاد تاركين الشباب في حالة من الصدمة.
زين:هو الشبح الي اخد البننتين دول يبقى مين.
أدهم: ده بيجاد الي قابلناه في المطار حد انا
محبتةهوش و المفروض اني هشوفه الفترة الجاية
كتير. حازم:انا كمان محبتةهوش. زين:مع انه ظريف
يعني و تحس دمه خفيف. ليرمقه أدهم و حازم
نظرة مخيفة بمعنى(انت مع مين). زين بخوف
مستنقع:خلاص انا كنت بقول رأي مش اكتر. حازم: لا
خليه لنفسك. أدهم:كل سنة و انتوا طيبين يلا انا
ماشي. حازم: و انت طيب. زين:و انت طيب.
حازم:انت هتقضي راس السنة فين. حازم:في البيت
بس بعيد عن امي عشان كل ما بتشوف وشي
بتكون حالفة لتبوظ المود و انا بصراحة حاسس
انس مبسوط و فريش. أدهم بخبث:عشان كنت

وسام مش كدة. حازم بتوتر: اااا...ايه.. ايه مالك تالغ في
العالى لا وسام و لا غيرها عشان بس القضية مش
اكثر. أدهم و زين في نفس اللحظة: طبعاً طبعاً.
حازم: طب انا ماشي بقي يلا سلام. في فيلا
الدمنهوري كان الجو مليئ بالتوتر لنجد ان هالة
جالسة تتحدث في الهاتف مع شخص مجهول
فعلي ما يبدو انها جادة في موضوعها انها تريد تقليد
توقيع ابنها و جعله يستقيل فهي بالذي تفعله و
الذي تخطط له سوف تحطم حياة ابنها و لكنها لا
تدري انها اقحمت نفسها في مشكلة لا مفر منها.
هالة بتوتر و سرعة: انت متأكد ان الموضوع تمام و
مش هنتكشف. المجهول: اه يا هالة كله تمام و
مفيش حد هيعرف حاجة. هالة بإرتياح: حلو بس انا
عندي مشكلة. المجهول: ايه. هالة بتوتر: حازن مش
عايز يمسك شركة ابوه ولو ممسكهاش مشهنقدر
نحط حاجة في الشركة. المجهول: اتصرفي يا هالة
طول ما ابوه ماسك الشركة احنا في خطر. هالة: اعمل
ايه طيب. المجهول: قدمي انتي استقالته بداله.
هالة: مانا عملت كدة بس هو رفض و بعديم لازم

امضيته علس الاستقالة. المجهول:زوريها. هالة:انت
ناسي هو شغال ايه. المجهول:لا مش ناسي بس
انتي مامته و اكيد مش هيهون عليه هيسجن
مامته. هالة:حاضر هحاول بس موعدكش يلا باي.
المجهول:باي. و في هذا الوقت كان قد وصل حازم
الي الفيلا و هذا كان من حسن حظ هالة القليل
ليدخل حازم و يلقي السلام عليها لترد عليه و تنزل
ندى حين يماع صوت اخيها و يخرج سالم من
مكتبه ليتجه ناحية الصالون. حازم بفرح:كل سنة
وانتوا طيبين. هالة:و انت طيب. ندي و هي تحتضن
حازم:كل سنة و انت طيب يا زومي. سالم:كل سنة و
انت طيب يا ابني اخبارك يا حازم. حازم بمرح:بخير يا
ولدي زي ما انت شايف مبسوط و أموري تمام.
سالم بضحك:هههههه ربنا يكثر من امبساطك. ندي
بخبت:خير و مبسوط ليه بقى ها في حد ولا ايه.
حازن:لا يا لمضة هانم مفيش بس انهارة كان يوم
حلو مش اكثر. ندى:اه و انا صدقت. هالة
ببرود:سيبي اخوكي في حاله يا ندى. انا عايضة اقولكوا
اني مش هكون في البيت النهاردة عشان اتفقنا انا و

اصحابي ان احنا نتقابل و نخرج. (يا شيخة انتي ايه
ده حتي النهاردة ليله راس السنة دي في الرواية)
انما احنا داخله رمضان يا حاجة غيري طريقة
تعاملك يا شيخة يمكن ربنا يفتكر ()
سالم:النهاردة يا هالة. هالة:اه ليه ايه المشكلة. حازم
بضيق:النهاردة راس السنة و كنا عايزين نقضيها مع
بعض. هالة ببرود:ما احنا طول السنة مع بعض
اخدنا ايه غير الخناق شوفو انتو هتعملوا ايه و انا
خارجة يلا انا رايحة اجهز نفسي. لتذهب هالة الي
الأعلى لتستعد اما في الاسفل تحدثت ندى
بحزن:مبقتش عارفة هي مين. سالم وهو يتجه اليها
و يضمها:هي بعدت من زمان اصلاً قولولي بقى
هنعمل ايه. حازم بحماس:ولا تزعلوا تعالوا نخرج
احنا كمان. سالم:ماشى....ماتشوف ادهم ولا زين
كدة. ندى:لا لا خيلنا هنا في البيت نحتفل في الجنينة
بره. سالم:ماشى دي كمان فكرة. حازم:ماشى يبقي
انا رايح اجيب شوية حاجات عشان بليل. سالم
بمرح:ماشى و هات اكل معاك عشان ناكل نبسط.
(والله يا حج سالم انت الي محلي الرواية انت الناس)

الكبرة التانين □□□) حازم بمرح:اشطات يا سلومة.
ندی:متتاخرش يا حازم. حازم:حاضر يلا باي. ثم خرج
حازم من المنزل و اتجه الي محل التسوق و عندما
وصل جائه اتصال جماعي من زين و أدهم. حازم:الو.
أدهم:الو. ايه يا شباب عاملين ايه. زين:انا كويس في
البيت هقضي راس السنة مع ابويا. أدهم:و انا
هقضيها مع الاسرة الكريمة. حازم:و انا هقضيها مع
ندي و بابا. أدهم بإستغراب:و طنط؟! حازم بضيق: لا
طنط ايه بقى... هه طنط رايحة تحتفل مع صاحبها.
زين:خلاص عادي المهم تكونو كويسين. حازم:اه ده
المهم. أدهم:انت شكلك بره. حازم:اه بجيب حاجات
عشان بليل. زين:طب انا جايلك مطلوب مني
حاجات انا كمان. أدهم:انا مش مطلوب بس هاجي
اشتري معاكوا. حازم:ماشى مستنيكوا انا في (....).
ليغلقوا و يتجه كلاً من زين و أدهم الي حازم.
في سيارة نور كانت نور و وسام و بيجاد يتحدثون.
نور:تفتكروا هتكون ايه ردة فعلها. وسام
بتفكير:معرفش بس أكيد هتنبسط انتي عارفة اخر
مرة اتجمعنا في راس السنة كانت من امتى. بيجاد و

جالس بالخلف بجانب الكياس: اخر سنة في الكلية.
وسام بمرح:يااااااه يا عبد الصمد ده من زمان
اووووووووي ههههههه ههههههه ههههههه.
نور:المهم متأكدين ان كل حاجة كاملة. بيجاد:اه كله
كامل و مفيش حاجة ناقصة. وسام:مش ناقص غير
الحفلة. نور وقد وصلت الي المنزل:خلااااص وصلنا
هركن بس. ومن ثم نزلوا وصعدوا الي المنزل ليقفوا
امام الباب لتقول وسام بصوت منخفض:هووص
هووص سمر قاعدة عايزين نفاجأها. بيجاد:ادخلي
انتي و نور الاول و انا هدخل بعدكوا. نور:بعد الاشارة
الي هدهالك تدخل. لتدخل نور المنزل و تجد سمر
جالسة في غرفة الصالون. نور بمرح:مساء الخير يا
سمووووورة. سمر:خير ايه الي حدفك علينا بدري
كدة؟. نور بمرح:عشان راس السنة يا سوسو وبعدين
انتي عارفة اني هاجي بدري انا و وسام و هجيب
الحاجة الي نقصانا. سمر:احنا اه قولنا كدة... بس انا
فكرت انكوا مش هتيجوا بدري و هتكملاوا شغل.
وسام:يا سلام واحنا من امتى مبنوفيش بوعد يا
سمورة تقصدي ايه بالكلام ده. سمر بمرح:وانا اقدر

[illegible]

عن بعض، ايه جي عشان شغل. بيجاد:اه هقولكوا
بليلعلي مفاجأة بس لما اشوف عمو. الا هو فين
صحيح. علي:نزل يشم هوى. وسام بمرح:طيب بَم
انكوا خلصتوا سلامات و نسيتوني انا و الغلبانة دي
ف يلا عشان نزين البيت قبل يا عبده يرجع.
يמר:اسمه بابا يا بت. سمر بمرح:ماشي بابا.. بابا
المهم ننجز قبل ما يجي. لنتركهم يزينون المنزل و
نتجه الي مكان اخر. في متجر التسوق قد
وصل كلاً من أدهم و زين و القوا السلام علي
بعضهم البعض و دخلوا الي الدخل باحثين علي
حازم حتى لمحـه زين ليتجهوا اليه و يلقوا عليه
السلام. ليتسوقوا مع بعضهم و يختارون الاشياء
الازمة للحفلة من زينة للمنزل و مقبلات للطعام و
عصائر للشرب. ليلاحظ أدهم حزن حازم البادي علي
وجه ليهم في سؤاله. أدهم:مالك يا ابني في ايه. حازم
بتنهيده حزن:هه مفيش. زين:و احنا كدة صدقنا
مالك ياض في ايه. حازم بحزن:في ايه.. في إن أمي
عايزة تخليني اوقع علي استقلتي من غير معرف و
ده لم اكون في الشركة و بوقع علي اوراق

الصفقات... و مش بس كدة حفلة راس السنة
هتحتفل بيها مع صاحبها مش مع عيلتها. ليصمت
أدهم و زين مصدومين غير قادرين علي الاستعاب
فكيف لأم ان تفعل ذلك في ابنها. حازم: انا مش
عارف اعمل ايه، بجد يعني مش فاهم هي بتعمل
كدة ليه. أدهم وهو يحاول ان يخفف عنه: اهدى بس
يا حازم اكيد هي تعبانة و عايزة تريح اعصبها.
حازم: لا الموضوع اكبر من كدة و انا لازم اعرف هي
بتعمل فيا كدة ليه. زين و هو قادم: بقولك ايه انا
جبت العصير ده مش عاوف انت بتحبو ولا لا.
حازم: حلو ده حطه. أدهم محاولة لجعل حازم يلتهى
عن التفكير في امر الاستقالة فهو يعلم انه اذا
وضعها في رأسه فحتماً سوف يكتشف الامر: هو ايه
الي كبير يا حازم هي عايزة تقضي السهرة مع
صاحبها فيها مشكلة دي. حازم بغضب: طب و
تخطيبتها لأستقلتي بدون علمي ده تسميه ايه.
أدهم و قد تأكد بأن حازم لن يرتاح الا وان يعلم ما
تفعله امه: أم و خايفة علي ابنها. زين متدخلًا
لتخفيف من هذا الجو المليء بالتوتر: بس بس انا

جتلي فكرة لولبية ايه رأيك يا حازم نعمل احتفال
عائلي انا و انت و ادهم و اهو البنات يشوفوا بعض
بدل ما انا وبابا نبقي لوحدنا اهو نبقى معاكوا. أدهم
بتفكير:طب والله فكرة حلوة و الخفلة عني في
البيت. حازم و قد أحس بأنهم يشفقون عليه:لا يا
جماعة انتوا مش مضطرين تلغوا خططكوا لمجرب
ان امي مش هممها حاجة عننا لا... انا مش
موافق. أدهم بضيق من تفكير صديقه:ايه يا ابني
الأوفر ده و بعدين انت من امتي و انت دراما كدة و
بعدين متجمعناش من زمان احنا الثلاثة بأهلينا.
زين:اه من ايام الكلية. حازم: طب هشوف عندي في
البيت يمكن ميوفقوش. أدهم:طيب كل واحد يتصل
و يظبط. زين:اشطا. ليتصلوا جميعم بعائلاتهم و بعد
قلييل. حازم:انا عندي موفقين. زين:و انا. أدهم:تنورونا
يا جماعة يلا سيبوا الحاجات دي و تعالوا احنا
مجهزين كل حاجة اصلا بس هتساعدونا في التزين.
حازم:بس كدة من عيووني بس هعدي اجيب بابا و
اختي. أدهم:ماشى. زين:طب قولي يا أدهم لو فيه
حاجة اجيبها لان انا هجيب بابا بسرعة و اجي.

أدهم: لا جيب بس كام نوع عصير عشان لو سهرنا انا
وانت و حازم للصبح. (انا عارفة انكوا هتناموا و
هتخطوا العصير في التلاجة هي مصريف و خلاص
□□♀□□) ليتجه كلاً منهم الي وجهته. ليمر
الوقت حتي تدق الساعة معلنة تمام الحادية عشر
مساءً. في منزل عائلة الهواري كانوا جميعهم
متجمعين جالسين ليسمعوا صوت مفاتيح ليعرفوا
انه عبدالله ليختبئ بيجاد في اخدى الغرف القريبة
من مقعد عبدالله ليدخل عبدالله و يلقي عليهم
السلام، ليردوا عليه ليجلس علي كرسیه المخصص.
عبدالله: ازيكوا عاملين ايه. نور هي تركض اليه و
تحتضنه: بخير يا عبده و الله كل سنة وانت طيب يا
حجوج. عبدالله و هو يضربها علي رأسها من الخلف
بخفة: عبده و حجوج انتي بنت انتي؟ و بعدين انا
اسمي بابا مش حجوج. نور بمرح: ماشي يا اسي بابا.
لتبتعد لتحتضنه وسام و هي تنظر لنور بخبت: كل
سنة و انت طيب يا بابا. عبدالله بضحك و هو يلاحظ
نظراتها: هههههه لا بجد بقي عشان مضربكيش زيتها
بتقولي بابا... عادي من غير بابا هضربك برضه....

ليضربها خلف رأسها بخفة مثل نور، انا ما بفرقش ما بين ولادي ههههههه واتي طيبة يا قلبي. ليقول علي وهو جالس بجانب سمر: انا هقولك كل سنة و انت طيب من بعيد عشان انا مش عاجز اضرب هههههههههههه. عبدالله: فلت انت كدة هههه بس ماشي و انت طيب. لتفحص المنزل فيجد الزينة معلقة، لا بجد تسلم ايديكو. سمر: الله يسلمك. لتشير نور الي بيجاد ليأوما لها بنعم و يمشي ببطء متجه خلف عبدالله ليضع كلتا يديه علي عيون عبدالله لينصدم عبدالله من هذه الحركة. عبدالله: مين؟ ليشاور بيجاد بعينه لعلي ان يتحدث ليغهمو علي و يقول: حد نفسك تشوفه. عبدالله بتفكير: مين يعني مهو في ناس كتير عاجز اشوفها. علي وهو يحاول منع ضحكاته: نقول حد سابق من سنين و يعتبر في مقامي. عبدالله: لا بقي... يالي حاطط ايدك شيلها عشان اعرف انت مين. ليرفع بيجاد يديه ليقف عبدالله و يلتفت ليجد بيجاد امامه ليحتضنه بقوة فهو بمثابة ابنه بل هو ابنه. عبدالله بفرحة: يااه يا بيجاد ايه الغيبة الطويلة دي.

بيجاد وهو يجلس علي الأريكة:الشغل يا عمو بس
والله غصب عني. عبدالله:انا عارف يا حبيبي.
سمر:قول بقى ايه المفاجأة. على :تصدق انا كنت
نسيت يا برو. وسام:بالرغم من اني بخاف من
مفاجأتك الا اني متحمسة جداً. نور: طب يلا نسيبوا
يتكلم. بيجاد:تمام جاهزين؟. نور و علي و وسام في
صوتاً واحد:اه...لاااااا. بيجاد:انتوا لسه رخصين كدة.
نور:هنعمل ايه الي فيه داء مبيبطلهوش مش كدة.
وسام بمرح:امااااااااااا. عبدالله:طب يلا نتعشى و
بعدين نبقى نشوف موضوعك يا بيجاد. سمر:اه يلا.
لنتركهم يتناولون عشايمهم و نذهب نحن لشباب
روياتنا. في منزل الهلالي كان ادهم واقف
يستقبل اصدقائه و عائلاتهم. ليدخلوا جميعهم الي
الداخل ليتجه اليهم سليمان مُرحباً بهم بحرارة:اهلاً
اهلاً نورتونا. ليرد عليه سالم و عبدالرحمن:المكان
منور بناسه. شهيرة:هما الولاد كدة بيشوفوا بعض
كل يوم وينسوا يسلموا علينا. حازم:هو احنا نقدر
نسامي يا ست الكل كل سنة و انتي طيبة يا
شوشو. شهيرة:وانت طيب يا حبيبي، امال فين هالة

مش شايفها. حازم بجمود: خرجت مع صاحبها.
شهيرة: معقولة تخرج في ليلة زي دي. حازم: واحنا
مالنا. زين: كل سنة و حضرتك طيبة يا طنط. شهيرة
بصدمة مزيفة: هيبه (بتشهو يا جماعة) طنط!؟ جري
ايه يا زين احنا مش هنخلص من طنط دي قولي يا
شوشو ولا ازعل منك. زين يا بتسامة: مقدرش علي
زعلك يا ست الكل كل سنة و انتي طيبة يا
شوشووو حلو كدة. شهيرة: ايوة كدة. و بعد كل هذه
السلامات جلسوا جميعاً علي طاولة الطعام يأكلون
و يتذكرون متى كانت اخر مرة جلسوا جميعاً بهذه
الطريقة فكانت منذ زمن. آيه: يااااا اخر مرة اتجمعنا
كدة كانت سنة تخرج أدهم. ندى: اه والله ساعت ما
كانوا زعلانين ان كل واحد فيهم هيشغل في حته
بعيدة عن الثاني. شهيرة: اه بس قرار النقل الي جه
بعد كام يوم انقذهم كلهم. أدهم: انتوا بتقلبوا في
الماضي ليه. ندى: ابدأ احنا بس افكرنا. سليمان: ااه
يا ولاد عيشوا شبابكوا و حيبوا و اتحبوا و خليكوا
صحاب و اوعوا تسيبوا بعض متعملوش زي ما
عملت والشغل خلاني اخسر صحابي ولو الشغل

هيفرقكوا و هيثذي حد منكوا احموا بعض او انقلوا
الشغل لحد تاني بس متخلوش المهمات تفرقكوا.
حازم بتساؤل:هو حضرتك كان ليك صحاب.
سليمان:طبعاً امال انا كنت ناجح ازاي في شغلي ولا
انت قصدك اني ما تعرفش يا ولد. حازم: لا والله ابدأ
الموضوع بس ان حضرتك قلت ما تعملوش زي ما
عملت فأستغربت عشان أكون صريح عندي
فضول أعرف الي حصل. سليمان:هاقولكم بس
عشان تستفادوا، زمان لما كنت في سنكوا كان ليا
صاحب من ايام الكليه وكنا اصحاب الروح بالروح
وما كناش بنسيب بعض ابدأ لدرجه انه لما كنا
بنطلع مهمات مع بعض كنا بنفضي بعض بروحنا
ده غير صاحبنا الثالث كنا زيكم كده ونعرف بعض
من ايام الكليه وفي يوم طلعتنا احنا الثلاثة مهمه
والمهمه دي كانت خطيره واختارونا احنا الثلاثة لأن
إحنا كنا اكفاً ضباط في المديرية ويوم المهمه كان
كل واحد فينا مستخبي في حته عشان نقبض على
اخطر رجل مافيا بس الخطه اللي كنا حاطينها
فشلت بسبب ان حد من الرجاله المافيا شافنا بدا

ضرب الرصاص واحد مننا فارق الحياه والثاني جات
له إصابه خطيره في رجله فضطر يتقاعد واختفى
واتقطعت الاخبار بس اخر حاجه سمعتها ان
نفسيته تعبت بسبب صاحبنا اللي مات فقرر يبعد
عن اي حاجه تفكروا بينا اما انا بقى فقعدت كده
على ذكرياتهم و ايامنا الحلوه من وقت للثاني بذور
المرحوم بس عمري ما شوفت صاحبي اللي بعد.
حازم: انا اسف اني خليت حضرتك تحكي. سليمان:
لا ولا يهمك دي حاجه مهمه لازم تعرفوها علشان
تعرفوا قيمه الشغل اللي بتشتغلوا وايه الثمن اللي
هتدفعوا في غلطه. زين بتسائل: اخطر رجل مافيا
وده اسمه ايه؟! سليمان بتذكر: كان اسم جوهر...
جاسر... جاسر اه اه هو اسمه جاسر. زين: يا ترى
بقى ملف القضييه اتقفل على كده. سليمان: انا
تبعت للاخر بس لا ما تقفلش لانهم ملقوش حد
جاهز للمهمه من بعدنا. زين: هو يوم العمليه قصدي
الحادثه كان فين بالضبط. سليمان: كان في (.....) انا
متأكد انه هناك اصل عمري ما انسى اليوم ده
ابدأ..... هو انت بتسال الأسئلة دي ليه؟ زين بأرتباك:

اللا... ابدأ يا عمو حضرتك عارف مرض المهنة و لازم تفاصيل و كدة، بس انا بسأل فضول مش اكتر.

سليمان: انت هتقولي انا لما كنت في سنكم كنت بحقق في خيالي ههههههه. ليضحك الجميع و يأكلون في جو مليء بالفرحة و المرح. سالم: طب ما تخليش التحقيق ينسيكم ان فاضل 10 دقائق على السنه الجديده. عبدالرحمن:يااه السنة هتخلص و هتبدأ السنه الجديدة طب يلا بقي كله يغسل ايدو عشان الألعاب النارية. في منزل الهلالي عبدالله:ها يا بيجاد مش هتقول. بيجاد بمرح:هقول يا عمو بس بلاش بيجاد دي عشان مش بحب الاسم ده قولي جان اسمي الي انته عارفه. (عشان لم اكتب جان تعرفه انه بيجاد) سمر:ماشي يا جان بيه يلا بقى قول. جان:ماشي. أنا نور و وسام في نفس اللحظة: ابيبيبيبيبيه!!!!؟؟

وبالاس كدة اقدر اقولكو ان البارت خلص خلاااص اطول بارت كتبته (8017 كلمه) و كله لعيونكم يا حبايي. و كل سنة وانتوا طيبين يا مجانيني.. رمضان كريم علينا و عليكموا و يارب

تكونوا بصحة و سلامة ♥ □ □. يلا بقى توقعتكوا
بيجاد قال ايه؟ □ و ليه وسام و نور اتصدموا؟ □ المرة
الجاية هيكونوا وصلوا لرمضان زينا ان شاء الله □ □.
و شكرا لأنكوا بتستنوني و مش بتزهقوا من التأخير
وان شاء الله هحاول انتظم □. و بعيد تاني كلة سنة
و انتوا طيبين و بخير و ربنا يديمكوا في حياتي □.
وشكرا علي ال k20 الي شافوا روايتنا و بيدعمونا و
لكل الي بيكتب كومنت. و من المرة الجاية هطلع
اكبر قدر ممكن من الكومنتات بتاعتكوا الي
بتفرحني ♥ □ و زي ما بقول يلا حطو فوت انا
شايفاكوا وحفظاكوا واحد واحد باليبيبيبيبيز و
متقولوش لا □ □ Ganona. □ □ جنة الغموض □ □

— — — Part Break — — —

اهلا ازيكوا عاملين ايه واحشيني اوي اوي اوي احنا
غيرنا الغلاف من دهه الى الغلاف دهه لان
الغلاف مش باين بره علي الرواية كامل، حبيت
اوريكوا الغلاف كامل رأيكوا يهمننا قولوا انهي احلى.
ووزي ما بقول يلا حطو
فوت انا شايفاكوا وحفظاكوا واحد واحد باليبيبيبيبيز
و متقولوش لأ GannaEslam جنة الغموض

———— Part Break ————

ازيكوا عاملين ايه واحشني اوي اوي و عارفة اني
مقصرة في الكتابة و انكوا زهقتوا من تاخيري
بس بجد كله عشان الامتحانات لان ده الشهر الي
قبل الامتحانات و كدة. و بجد فرحت اوي لم لقيت
ده (الصورة في اول البارت). الرواية وصلت ل عشر
تالاف و ده بفضل ربنا ثم مجهودكوا معانا و انكوا
بتستنوننا كتير و بتستحملونا ، و بجد احنا بنعتذر
من تأخيرنا عليكم في كل معاد لتنزيل البارت بس
من بعد الامتحانات هنتنظم و هنزل في موعيد
معينة ولو معرفناش يبقي مش هنطول بكتيرنا
اسبوع. بس الايام دي صعب عشان اكيد انتوا كمان
بتستعدوا عشان تمتحنوا زينا و اكيد لازم تخلصوا
المنهج بعد ما كنتوا مأجزين ولا ايه. فمعلش
استحملوا بس لحد الامتحانات ما تخلص. و برضه
عايزين اسم للجيش بتاعنا، جيش رواية مجانيين
في مهمة سرية. كلكوا اقترحوا اسماء و الاسماء الي
هيبقى عليها تفاعل اكثر هنصفي ما بينهم لحد ما
نختار واحد مع بعض. #مجانين في مهمة سرية.
وزي ما بقول يلا حطو فوت انا شايفاكوا وحفظاكوا

يلا حطو فوت انا شايفاكوا وحفظاكوا واحد واحد
باللييييييز و متقولوش لا. و اه نسيت كل مرة
هناخذ خمسة من الي عمليين فوت و كومنت و
هنطلع اسمائهم في اول البارت او في النهاية. (علي
حسب ما مستر و اتاباد يحب Mariam)
Ahmed25 جنة الغموض

———— Part Break ————

ازيكوا عاملين ايه عارفة انكوا متدايقين من تأخيري
و كل شوية بقول ايني في امتحانات بس حرفياً أنا و
الكاتبة كنا في امتحانات سواء هي في المدرسة او انا
في الدروس. بس هي خلصت و انا الدور عليا امتحن
في شهر 6 هبدأ من 2021/6/5 لحد 2021/6/10
يعني خمس ايام امتحان و اخلص من الهم. دلوقتي
وقت المراجعات و زيادة الحصص، فمش هطلب
منكوا غير تدعولي انجح و لو حابين تمسحوها من
عندكوا ليكوا حق بس اتمني متمسحوهاش عشان
الي جاي نار و جمادان. ادعولي و بعد امتحاناتي
هكتبلكوا كتير و هنعمل مواعيد و هنزل كتير ♥ □.
□ ♥ □ ☺ GannaEslam جنة الغموض 📖 □ □

———— Part Break ————

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ازيكوا عاملين ايه
طيب انا جاية اقول حاجة بس ان العد التنازلي بدأ انا
فاضلي من النهاردة 6 ايام و امتحن و محتاجة كل
الي هنا و يشوفوا البوست ده مشلازم تعلقوا و
تكتبوا كومنت بس ادعولي بيقولوا دعوة اربعين
غريب مجابة. فأرجوكوا ادعولي محتاجة الدعوات
بتاعتكوا لان بجد اني افضل 7 شهور في تالته اعدادي
و حاسة اني بجد تعبانة انا حاسة اني الترم الاول كان
السنة الي فاتت شوفتوا وصلت لأيه انا كأني مكنتش
باخذ دروي كل المدة دي انا بجد تعبت و السنة دي
طويلة. فممكن تدعولي و بعترز للتأخير بس مش
بأيدي انا الي بمتحن دلوقتي و بعدها والله هنزل
الرواية بانتظام. ادعولي و كل يوم هطمنكوا عليا



----- Part Break -----

ازيڪو عاملين ايه واحشني اوي اخبارڪو يا اعداديه
عملتو ايه في امتحان انهارده؟ طمنوني ♥ □ امتحان
الانجليزي سهل بتاعي عقيل بڪره يا رب ماڻ
ادعولي ڪثير بڪره (جبر)(algebra) فادعولي ♥ □

——— Part Break ———

يا عاااالم بقييت اولى ثانويييي
ولولولولولولي بغض النظر عن الناس الى كانت في

[illegible]

ازيكوا عاملين ايه واحشني اوي و واحشاني
الكومنتس بتاعتكوا عشان كدة جاية اقولكوا.

1.

2.

3. البارت هينزل ان شاء الله الاتنين ☺ لان عقبال
عندكوا حفلة تخرجي يوم السبت ☺ ادعولي يبقى
يوم حلو و جميل ☺. و انا هظبطكوا ☺ و متقلقوش
البارت من كتر احداثه بقى جزئين و الاتنين احلي
من بعض ☺ ☺. كنت عايزة اعمله بارت واحد بس
كدة هتأخر اكرت عليكوا فأنتموا ليكوا الاختيار انزل
الاتنين و البارت يبقي جزئسن و اشوقكوا ولا انزله
جزء واحد بس هتأخر ☺. ليكوا حرية الأختيار و انا
بصراحة عايزة اعمله جزئين عشن اكون اديتكوا
العيدية بتاعتكوا ☺ و الي هي البارت ☺.

و زي ما بقول يلا حطو فوت انا شايفاكوا وحفظاكوا
واحد واحد باليبيبيبيبيز و متقولوش لا ☺.
☺ GannaEslam جنة الغموض ☺

----- Part Break -----

ازيكو عاملين ايه واحشني اوي اوي اوي. كل سنة
و انتم طبيين و بصحة و سعادة و ديماً معايا يا
احلى عيلة ♥☐☐. و بجد شكراً لدعمكم لينا
بفضلكوا و بفضل ربنا الرواية وصلت ل 42k يعني
في اتنين و اربعين الف واحد شافوا الرواية و في
الفين منكوا عمل فوت بجد شكراً يا احلى عيلة بس
برضه الفوت قليل فحسنة سيكا☐☐. و زي ما بقول
يلا حطو فوت انا شايفاكوا☐ و حفظاكوا☐☐ واحد
واحد باليسيسيز و متقولوش لا ☐☐ و متنسوش

تقولوا رأيكوا في الرواية و تكتبولنا كومنت  و
تتفعلوا في البارت متقروش من سوكات يا بشر .
(قراءة ممتعة) (الحلقة السادسة)

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ في المكان السري

للفتيات كانوا الفتايات جالسين و هم يعملون علي
القضية فبما أن أمرهم قد كُشف و أصبحوا يعملوا
جميعاً لا مانع الآن أن يعملوا علي القضية و أن
يجدوا أدلة و يتناقشوا فيها جميعاً. ليقطع تركيزهم
جميعاً صوت يعلموه جيداً و هو يتقدم نحوهم و
يحمل في يديه صنية تحمل مشروبات ساخنة
لتساعدهم علي التركيز. "ايه هو انا كنت الشغال
الفلبيني الي جابوا اهلكم" وسام بضحك:في ايه يا
جان اشحال عرفناك مكانا. بيجاد بضيق:يعني هو انا
عرفت الأملة يختي. نور بضحك:عرفت الاحسن
يخويا هههه. بيجاد بضيق:يختي هو انا كنت عرفت
احمد زويل ولا نجيب محفوظ ده انتي حيلة نور
عبدالله الهواري. نور بثقة:انا مش نور عبدالله
الهواري بس لا انا الرائد نور عبدالله الهواري يا حضرة
المقدم. بيجاد بفتخار بأخته:و احسن رائد في

المديرية يا قلبي. وسام بحزن مصطنع:ايوااا و انا
بقى اروح ادور علي مكان تاني يمكن الاقي حد
يعطيني قطعة حب. بيجاد وهو يرفع حاجب:وانا
كدة اشتريت صح. ليتجه نحوها و هو علي وجه
ابتسامة خبيثة:كنتي عايزة ايه بقي. لتقول وسام
وهي غير عابئة بأنه يتقدم منها:جطعت حب و
حنان. لترفع نظرها لتجده امامها لتقول بإرتباك و
توتر:ايه بتبصلي كدة ليه لو معكش جطعت حب
خلاص اديني جطعت حنان بس مش هعترض.
لينقض عليها بيجاد يُدغدغها و هي تضحك اما عن
نور فهي كانت تتابع وهي تحاول كبح ضحكاتها
ولكن عندما دغدغ بيجاد وسام لم تستطع ان تصمد
اكثر و بدأت تضحك عليهم. ليقطع جوهم هذا
صوت بيجاد بجديه مصطنعة:يلا بقي ضحكنا شوية
نشتغل بقي. (طبعاً دلوقتي اكيد كلكوا بتقولوا هو
في ايه هما مش كانوا بيحتفلوا؟ طيب احب
اقولكوا ان هما احتفلوا و شبعوا احتفالاً و كلكوا
هتموتوا و تعرفوا بيجاد قال ايه و عشان انا طيبة
هخليكوا تعرفوا ،اي خدعة Flash back) ٥

سمر: ماشى يا جان بيه يلا قول. بيجاد: ماشى، انا هشتغل في المديرية مع نور و وسام. نور و وسام في نفس اللحظة: ايبيبيبيبيبيبه!!!!؟؟ نور بصدمة: بتهزر؟ وسام و هي غير مستوعبة: بتكلم بجد؟ بيجاد بضحك: اه و الله يا بنات هكذب ليه. وسام بفرحة: اخيراً يا بيجاد ده احنا اتحيلنا عليك انك تقدم طلب نقل من زمان عشان نبقى كلنا مع بعض و انت مكنتش بتوافق. بيجاد بجدية: عشان ساعتها رتبتي مكنتش تسمح اني اتنقل و ساعتها كان لازم اثبت اني اكفاً ظابط في المديرية عشان اوصل للي انا فيه ده....ده غير ان تفوقي كان مخليهم يرازوني و انهم يلاقولي غلطة. نور يارتباك: بجد.... ط..طب دي حاجه كويسه. المهم انت بقى هتعمل ايه في المديرية معانا. بجاد باستغراب: هعمل ايه يعني ايه!؟... هشتغل الشغل الي بتشتغلوا!؟. وسام و قد ادركت سبب ارتباك نور: ايوه يعني هتنزل تعمل ايه. نور بقلق: قصدنا هتعمل حاجه محددة ولا هتاخذ القضايا الخفيفة بتاعت السرقة و القتل و الحجات دي. بيجاد باستغراب: ليه هو انا رتبتي تاخذ كدة بس

ما لو فيه قضيه مهمه همسكها اكيد. وسام:طب
هتنزل تشتغل امتى؟. بيجاد:من بكرة هعرف شغلي
ان شاء الله. عبدالله باستغراب:خلاص هو انتوا
نازلين في الواد اسأله كدة ليه؟ ربنا يوفقك يا جان في
شغلك بس اهلك هيجو ولا هتعيش لوحداك؟.
بيجاد:لا هعيش لوحدي هما ليهم حياتهم هناك
هيبقى صعب بعد العمر دة يغيروا حياتهم و
مكانهم. سمر:ااه هي سهير انا عرفاها مش هتيجي
مش هتسيب اكرم لوحده و تنزل او هو يسيبها
لوحدها. بيجاد:معلش بقى يا سمورة بس هي
هتيجي زيارات ان شاء الله. علي:طب انت هتقعد
فين؟. بيجاد:في الشقه بتاعتنا القديمه عبال ما
شقتي تتوضب. سمر:انت عندك شقة؟ بيجاد:اه
اشتريتها و فرشتها اخر مرة جيت اسكندرية فيها
هنا و قعدت فيها امبارح. سمر: طب ما تقعد في
الشقه الي تحت جمبنا. بيجاد:مش هعرف عشان
ابقي برحتي بس هقعد فيها مؤقتاً عشان لما
فتحت الشقه بتاعتي و قعدت فيها كانت محتاجه
تنظيف ده غير النور و الكهرباء كانوا قاطعين نتيجته

ان الشقة محدش بيقعد فيها. مسألة يومين كدة
لحد ما اظبطها و كدة و ارجع اعيش فيها. سمر:
ماشي بس حل مواضيع الشقة بسرعة. جان: حاضر
بس أحل بس مواضيعي في الشغل و هبقى كل يوم
عندك و أقرفك متقلقيش. وسام و نور في نفس
الوقت: مواضيععك في الشغل؟! نور
ياستغراب: ليه هو انت لسه اشتغلت؟ جان: لأ، بس
هشوف أي قضية امسكها و اشتغل فيها و لسه
هعرف مكتبي و كدة. وسام مغيرة الموضوع: طب
ماشي خلاص بقى احنا نكمل احتفال و كفاية كلام.
عبدالله: برافوا عليكي يا وسام عشان فعلاً انا زهقت
من أسألتك انتي و البت نور. End flashback بيجاد
بجدية: يلا بقي بطلوا مرقعة. ليشتغلوا جميعهم
علي القضية جاهدين للعثور علي معلومة تفيدهم.
في مكان لم نذهب اليه من قبل في منزل يملئه
البرود بل هو قصر ضخم و فخم ذو طراز راقي و
تصميم جاف، و لكن ما فائدة القصر و المال و
الطراز و بالأصل القصر بارد لا تشعر بالدفئ و
الحياة، لنجد ان هناك شاب يجلس امام التلفاز في

غرفة المعيشة عند النظر اليها قد تعتقد انها
صُممت خصيصاً لملك من الملوك. ليدق جرس
الباب معلناً عن وصول احد لتفتح الخادمة و تنحني
للطارق و يدخل الطارق متجهاً نحو غرفة المعيشة
حيث صوت التلفاز لينظر من يوجد في القصر، ليجد
ذلك الشاب ينظر له و يقول:اهلاً جاسر باشا
المنصوري واحشني يا راجل. كان يقول هذه
الكلمات بسخرية ليجيب عليه. جاسر:انا عارف انك
متدايق من سفري الكثير بس الشغل يا عمار
الشغل عشان اعيشك انت و اختك يا ابني. عمار
بضيق:تصدق صح فعلاً الشغل أهم من ابنك و
بنتك. جاسر بأسف:يا ابني انا بشتغل عشان
اجبلكوا الي نفسكوا فيه و انفذ طلبتكوا و
متحتجوش حاجة. عمار بغضب:و انت لم تسافر
عشان طلبتنا. طلبتنا مش هتكثر صح؟مفكرتش
المستشفى عايضة ايه ولا هناك محتاجين ايه و كل
حاجة تحصل اعمل يا عمار ادفع يا عمار كأن عمار
مش وراه غير المستشفى انا ليا شركتي..... انا مش
مدايق بس الحمل بيتقل كل شوية. جاسر بأسف:

خلاص انا مش هسافر تاني و هفضل معاكوا. عمار
بسخرية: ما ياما قولت كدة و كنت بتسافر مش
هتفرق. جاسر بحزن: صدقني يا عمار بجد انا خلاص
مش هسافر تاني انا هشتغل من هنا. عمار بفرحة:
بجد يا بابا. جاسر بحب: ايوه يا ابني بس قولي اختك
هتخلص شغل امتى. عمار بإبتسامة: علي 30:6 كدة
ولا حاجة لو مطلعلهاش شغل مفاجئ. جاسر: تمام
متقولهاش إني جيت هعمللها مفاجأة. عمار: ماشي
بس ما تنساش الشركة لازم تيجي بكرة عشان في
شغل كتير بما انك جيت. جاسر: ماشي يا سي
عمار لم نشوف اخرتها هطلع ارتاح انا. عمار: تمام
اطلع اوضتك زي ما هي محدش دخلها. جاسر
بمرح: اه يعني مكركة و هلاقي فيها عناكب و كده
صح؟ عايزين تموتوني. عمار بضحك: لا يا راجل
متقولش كدة بعد الشر بالعكس هتلاقيها متروقة و
آخر قُل. جاسر بحنان: تمام مش يلا بقى ولا ايه. كان
يقول هذه الكلمات و هو يفتح يديه ليضم عمار
ليركض اليه و يستقر في حضنه، ليستمروا لمدة ثم
يبتعدوا ليتجه جاسر الي غرفته يستريح.

(ستووووووب) جاسر المنصوري:رجل اعمال يسافر
كثيراً من اجل المال يحب اولاده عنده 56 سنة.
عمار جاسر المنصوري:رجل اعمال يشتغل في
شركته الخاصة و يساعد اخته في إدارة المستشفى
يعشق اخته عنده 28.

ياسمين جاسر المنصوري:فتاة مرحة و مجنونة.
شعرها بني فاتح و عينيها فيروزيه تسحر كل من
ينظر اليها تشبه الأطفال.رسمية جداً في عملها، وقت
الهزار تضحك تمرح و لكن في الجد صارمة. تعمل
طبيبة جراحة عامة تلعب جميع انواع الفنون
القتالية و تعشق كرة السلة و تدمن الملاكمة عندها
25 سنة. (نرجع ثاني) في فيلا الهواري كانت
شهيرة جالسة امام التلفاز تتابع مسلسله لتتقدم
نحوها آيه. آيه بمرح و هي تجلس بجانب والدتها:
ماميتو يا قلبي بتعملي ايه. شهيرة بمرح:والله ولا
حاجة يا اختي قاعدة بتفرج على التلفزيون زي ما
انتي شايقة. آيه بمرح:طب وسلطانك سيبك كده
ليه يا قمر و تقوم بدغدغتيها ليضحكون سوياً.

شهيرة بحزم مزيف: اسمه بابا يا قليلة الأدب إيه
سلطانك دي. و تقوم بضربها علي كتفها. آيه و هي
تحسس مكان ضربة شهيرة لها: ااي ايه يا شوشو
مكنش سؤال الله؟! الا هو فين أدهم مش شايفاه
يعني. شهيرة بحنان: سيبه يرتاح ده حتى أمبارح
الي هو راس السنة راح هو وحازم و زين المديرية قال
ايه في شغل مهم. قالت اخر جملتها بسخرية لتجيبها
آية : اه والله يا ماما ملحقناش نحتفل و عمو
عبدالرحمان اول ما مشوا يدوب قعد شوية و مشى
و عمو سليم كذلك و ملحقتش اقعد مع ندى حتى.
شهيرة: معلش ابقوا اخرجوا مع بعض او قوليلها
تيجي بس طبعاً مش دلوقتي عشان امتحانتها دي
آخر سنة سببها تركز. آيه و هي تنهض: قال يعني
أحنا بنتكلم كتير يلا انا هطلع فوق اشوف المشاريع
الي ورايا و اخلصها. شهيرة: ماشي يا قلبي و لما
تخلصي ابقني صاحي اخوكي عشان نتغدى. و في
ذلك الوقت كان أدهم ينزل الي الأسفل ليقول: لا
خلاص أنا صحيت. لتصعد آيه و تتركهم يتناقشون
شهيرة: أنت لحقت يا ابني ده انت لسه راجع من

[illegible]

الجميع:عشرة. آيه و الجميع :تسعة. نور و
الجميع:ثمانية. آيه و الجميع:سبعة. نور و
الجميع:ستة. آيه و الجميع:خمسة.
بيجاد/ندى:أربعة. زين/آيه:ثلاثة. حازم/وسام:اثنين.
أدهم/نور:واحد. و ها قد بدأت السنة الجديدة و
ذهبت سنة أخرى و من يعلم ما تخبئه هذه السنة
لأبطالنا،فهل سينجحون ام للقدر رأى اخر؟ فرحوا
العائلتين و جلسوا في جو اسري رائع. نعود الي عائلة
الهواري كان يجلسون و يتحدثون في أمور عديدة
وياكلون الحلويات. أدهم بملل: ايه يا جماعة الملل
ده هو احنا هنقضي الحفلة كلها بناكل ولا ايه؟ ندى:
نعمل ايه يعني؟ أدهم: أي حاجة حتي لو نشغل
أغاني. آيه بدهشة: أدهم يا حبيبي انت كويس؟من
امتي بتسمع أغاني؟. حازم و هو ينظر لأدهم: بصراحة
معاها حق انت مش بتسمع أغاني. أدهم بضيق: انا
غلطان اصلاً اقعدوا كده. ندى بحماس: انا عندي
فكرة. قولي يا بت يا ندى. ندى بحماس:بصوا احنا
كل واحد فينا يقول في السنة دي ايه اهم حاجة
حصلتلوا. حازم: اشطا موافق. سليمان مقاطعهم:

بس قبل ما تبدأوا انا و الناس الكبيرة العاقلة الي
معايا هنمشي عشان ملناش في لعب العيال ده. آيه
بترجي: ليه يا بابا ما تقعدوا معانا. شهيرة: لا احنا
هنشرب قهوة و انتوا قوموا من هنا العبوا في حته
تانية. أدهم بصدمة و مرح: بسببك يا ندى هانم
مقدم زي في المديرية اتقاله روحوا العبوا في حته
تانية. ندى و هي تدعى عدم المبالاه: و انا مالي الله؟!
أدهم: مش انتي صاحبة فكرة اللعب. آيه: طب
بمناسبة اللعب اح..... قاطعتها شهيرة. شهيرة:
روحوا كملوا كلامكوا في حته تانية بدل ما انتوا
شاغلين الكنب كده.....اقولكوا روحوا اقععدوا في
الجنينة برة حلوة كده و في الهواء الطلق. زين بمرح:
عايز اقولكوا من الأول اننا بنتطرد لكن استحي.
ليتجهوا الي الحديقة بالخارج و يجلسوا علي هيئة
دائرة علي العشب. زين موجهاً حديثه لآيه: ها يا آيه.
آيه بتسائل: ها ايه. زين: كنتي هتقولي حاجة جوة.
آيه: اه كنت بقول يعني بما اننا بقلنا فترة مش
بنخرج مع بعض ولا بنشوف بعض ايه رأيكوا نروح
مصيف كده نصيف؟. أدهم: انتي عبيطة يا

بنتي؟ نصيف فين احنا في الشتاء. آيه بضيق: أكيد
مش دلوقتي، ثم فيها ايه لو روحنا دلوقتي حتى
الجو بيبقى حر في مناطق بتاعت الصيف زي
الساحل كده. ندى: فكرة حلوة و هتبقى احلى في
الصيف. أدهم بنفي: لا في الصيف ولا في الخريف
حتى، انا مليش في الجو ده ثم احنا هنسيب اشغالنا
عشان نروح مصايف. حازم مأيلاً كلام أدهم: أدهم
معاه حق احنا مش فاضين و بعدين لو علي الخروج
خدي ندي و اخرجي محدش هيمنعكوا. آيه بضيق:
ده أنتوا ناس مملّة و انت يا زين؟ زين: لا أنسوني
انتوا عارفين أنا بعمل ايه ولا ايه؟ آيه بتذكر: ااه
نسيت..... هو انت لسه بتدور عليها صح؟ زين بحزن:
صح... مع اني فاقد الأمل أصلاً بس ماشي... المهم
الموضع ده زائد الشغل وأن أنا واخد بالي من بابا ده
كلو كدة تشكيلة تخليني مرووحش في حتة . أدهم و
هو يربت علي كتفه: أنت ربنا معاك بصراحة. و
جلسوا يتحدثون. و علي الجهة الأخرى عند عائلة
الهلاي كانوا يعيدون بعضهم البعض و يعطون
بعضهم الهدايا. عبدالله و سمر: كل سنة و انتوا

طيبين يا ولاد. نور و وسام و علي و بيجاد: و انتوا
طيبين. نور بنعاس: اياه مش قادرة خلاص راس سنة
ايه انا عايزه انااااا. وسام بتثاؤب: وأنا كمان...ده احنا
عندنا بكرة شغل كتير أوي فلازم ننام. سمر بضيق:
نفسى أعرف شغل ايه الي يجيلكوا أول يوم في
السنة. عبدالله و هو يحاول تهدئتها: سيبهم يا سمر
دي طبيعة شغلهم. نور بمرح: تعجبنى يا بوب و
انت فاهمنا. و يقاطعهم رنين هاتف و سام و نور في
نفس الوقت ليجيبوا. نور و وسام:الو. نور بدهشة:
دلوقتي حضرتك؟. وسام بدهشة: تمام!خلاص. و
اغلقوا لتنظر نور الي وسام متسائلة: نفس
المكالمة؟. وسام:نفس المكالمة. سمر بغضب: لا
بقى كده كتير اوي هو ايه ده احنا نص الليل. وسام
و هي تحضر حقيبتها: معلش يا سمورة بس علي
العموم مش هنتأخر. بيجاد:طيب اوصلكوا يلا. نور و
هي ترتدي حقيبتها: لا ملوش لزوم. بيجاد: طيب انا
هروح عن اذنكم. عبدالله: مع السلامة يا ابني. نور:
يلا بينا عشان منتأخرش. و في الجهة الأخرى عند
عائلة الهواري,كانوا الشباب جالسين علي العشب

اما ابائهم في الداخل يتحدثون ليقطع حديثهم رنين
هاتف سليمان ليحيب. سليمان: الو. الطرف الآخر:
تعالى دلوقتي يا سليمان ضروري. سليمان: تمام يا
حسام. ليغلق سليمان الهاتف ليوجه حديثه الي
الجميع. سليمان بإعتذار: أنا اسف يا جماعة بس أنا
مضطر امشي . شهيرة بقلق: تمشي تروح فين.
سليمان و هو يللمل أمشيائه: متقلقيش يا حبيبتي
حاجة صغيرة في الشغل هخلصها بسرعة و ارجع. ثم
طبع قبلة علي جبهتها و استأذن من الجميع. و عند
الشباب رن هاتف حازم ليحيب و يستمع للطرف
الأخر و يغلق. حازم و هو ينهض: ادهم زين يلا
نمشي. أدهم بتسائل: في ايه ما احنا قاعدين و
بعدين أنا همشي ليه. حازم: بعتولي من
المديرية. لينهضوا جميعاً. أدهم: اه تمام ماشي. ندى
بقلق: استنوا هنا هو ايه الي ماشي امال أنا و بابا
هنروح فين و أنت يا زين هتمشي و تسيب باباك و
بعدين أحنا نص الليل شغل ايه ده الي في نص
الليل بجد مش فاهمة. زين: يا شباب فعلاً أنا مش
هعرف أسيب بابا. أدهم: يا جماعة سيبوهم أحنا

مش هناكلهم يعني و بعدين أحنا مش هنتأخر.
حازم بصوت منخفض لم يسمعه سوى أدهم: لو
تضمنلي ده ليك عزومة لكن فعلاً أحنا كده هنتأخر.
أدهم بصوت منخفض هو الآخر: هو حوار مستعجل
ولا ايه. حازم: اه. زين: طب يلا ولو ضاقت اوي اطلبوا
لبابا اوبر او وصلوه على سكتكوا. حازم: ثانية كمان و
هنتعمل كفتة هناك لو نوصل. أدهم: لو حد سأل
علينا قولولهم جالهم شغل.

_____ في سيارة نور كانوا

يتحدثون حول المكالمات التي جاتتهم. نور: في ايه يا
وسام. وسام: اللواء حسام طلبني بيقولي أمر
مستعجل و لازم أروح. نور: و أنا حد بلغني بكدة
برضوا. و ما هي الا دقائق و قد وصلوا المديرية و
نزلوا و دخلوا متجهين الي مكتب اللواء. نور: تفتكري
في حاجة مهمة. وسام: أكيد لو مفيش مكناش جينا
في الوقت ده. ثم دخلوا الي مكتب اللواء سليمان. نور
و وسام: مساء الخير يا فندم. اللواء سليمان: مساء
النور اتفضلوا اقعدوا لحد ما الباقي يجيوا و لما
يوصلوا هفهمكوا سبب وجودكم. و بعد مرور نص

ساعة نور و هي تقاوم النعاس:هو حضرتك متأكد
ان هما هيجوا دلوقتي. اللواء سليمان:أكيد ده أنا
مأكد عليهم. وسام بنعاس و تثاؤب:مممكن نامو ثم
تقول بصوت هامس زي ما أحنا عاوزين ننام. اللواء
سليمان: لا لا أنا كلمتهم و ردوا عليا و قالوا جايين. و
أثناء حديثهم قاطعهم دخول الشباب.... الشباب:
اسفين على التأخير. اللواء سليمان: ايه المواعيد
دي فين الالتزام... أنا هعديها المرة دي بس....
اتفضلوا اقعدوا في حاجة بس هقولها لحد ما يوصل.
زين بتسؤل: مين الي يوصل يا فندم؟. اللواء
سليمان: هو ده الي هقوله.... أنا هدخل حد معاكوا
في المهمة. أدهم بصدمة: حضرتك متأكد؟. اللواء
سليمان: أيوة. ليقطع حديثهم رنين هاتف سليمان.
اللواء سليمان: عن أذنكم هرد برة. أدهم: أتفضل يا
فندم. و خرج سليمان و تركهم يتحدثون . زين برجاء:
يا رب ما يكون الي في بالي. حازم بتساؤل: ايه هو الي
في بالك؟. زين و هو ينظر الي الفتايات عندما نظروا
له: ملوش لزمة دلوقتي. حازم بعدم فهم: أنت
قصديك ايه مش فاهم. وسام بضيق: قصدوا أن

الشخص الجديد ده ميطلعش بنت. زين بإحراج:
عجبك كدة اهي فهمت. حازم بإحراج: كنت توضح
طيب الله. نور بغضب: خلااص بقى أحنا معلقناش
أصلاً و مش فارق معانا أنتوا بتفكروا ازاي.... ومش
فايقين عشان نجادل معاكو فمتتمادوش. زين
بجدية: بصي أنا مش هرد على صوتك العالي و انك
نسييتي نفسك و نسييتي أنك رائد و أن أنا مقدم،
يعني أعلى رتبة منك. نور بغضب: لا رد عشان أرد
أنا كمان..... . ليقاطعهم أدهم بصرامة: أحنا
هنتخانق هنا و لا ايه ياريت نسكت و بعدين نعذر
بعض أحنا نص الليل و محدش فينا فايق. عم
المكان بالصمت الي أن دخل سليمان و معه ذلك
الشخص و كانت الصدمة على وجه الجميع. نور و
وسام بصدمة: نننععمممم. صُدم اللواء من ردة
فعل الفتايات، اما بالنسبة لهم فقد نسوا اين هم.
اللواء سليمان بتياؤل: في حاجة. نور بأسف: أحنا
أسفين بس من المفاجئة. اللواء سليمان: طب
كويس أحب أعرفكو على الزميل الجديد المقدم
بيجاد أكرم السيوفي هيكون معاكو من هنا و رايح

في المهمة و بيجاد لما طلبتوا متأخرش عليا ومش
بس كدة بيجاد كان شغال من بعيد و وصل لشوية
معلومات هيعرفنا عليها. بيجاد بإحترام: أنا في
الخدمة يا فندم، مبدأياً كده بيجاد ده أسمى في
البطاقة لكن أنا حتى في شغلي اسمي جان فهكون
مبسوط لو قولتولي جان. أدهم بضيق: اه و أحنا بقى
هنسيب المهمة و نركز في اسمك؟. جان و هو ينظر
اليه و لم يجيبه و يكمل حديثه: طيب أنا هبدأ عشان
مطولش... مبدأياً الناس الي بندور عليهم دول أكيد
مش واقفين مكانهم و أكيد ليهم مقر يتجمعوا فيه
المهم أنا وصلت أن فيه عصابة و حطو بين قوسين
أن أحنا منعرفش إذا كانوا هما ولا لأ بس الي وصلتلوا
أن العصابة دي هتعمل صفقة في واحد من الملاهي
الليلية عشان محدش يشك فيهم. نور بتركيز: و
المفروض؟. اللواء سليمان: لأ المفروض ده الصبح
...كله على بيته و اتفقوا الصبح اما بالنسبة لجان
فإحنا هنحط مكتبه معاكو. وسام و هي تقاوم
النحاس: أنا شايفة كدة برضو يلا جماعة تصبحوا
علي خير. ليخرجوا جميعهم متجهين الي باب

المديرة و عندما خرجوا نور بضيق: أنتي ازاي كدة.
وسام بنعاس: كدة ازاي. نور بغضب:جان معانا في
الشغل و انتي ولا في بالك. وسام بنعاس:أنا عايذة
أنام و إلا والله أنام لكوا علي الرصيف أ،ام النهاردة و
بكرة اتفاجئك. و ذهبوا جميعهم الي البيت ليناموا و
انتهي اليوم الأول في السنة الجديدة فماذا ينتظر
ابطالنا الخمسة من يعلم ؟. End Flashback أدهم
و هو يقبل يد والدته: طيب يا شوشو أنا هطلع
أشتغل من اللاب فوق و أنزل أقعد معاكي حبة و
بعدين نتغدى عشان بعدها هنزل اشتغل مع
الشباب. شهيرة بحب: ماشي يا حبيبي. ليطلع أدهم
و يعمل قليلاً على أمل أن يجد شيء في القضية.
لنعود مرة أخرى الي الفتايات في مقرهم السري كانوا
يعملون بتركيز لينتهوا من العمل بتعب لتقول
وسام بتعب: ااه بجد مش قدرة لسه مخلصناش
لحد دلوقتي . نور بتعب: هو أحنا ليه مش بنتقدم في
القضية دي أنا حاسة أننا هنخلصها بعد ميت سنة.
جان بتعب:لا لا هي قبل ما تخلص هتخلص علينا.
ليضحكوا جميعاً على ما قاله جان لتقطعهم وسام.

وسام و هي تنهض: طيب أنا همشي بقى عشان
ورايا مشاوير. نور و قد فهمت ما تنوى ان
تفعل:تمام يا قلبي على تواصل. لتذهب وسام و
تبقى نور مع جان ليكملوا عملهم. نور و قد تذكرت
شيئ لتنظر الي جان الذي كان يعمل و مندمج و
تنظر اليه بغضب لينظر لها متعجباً: في ايه؟ نور
بغضب: والله انت مش عارف في ايه. جان بتساؤل:
لا مش عارف في ايه. نور بضيق: أنت ازاي تفاجئني
أنا و وسام كدة بليل ازاي تحطني في الموقف ده.
جان باستغراب: غريبة مع أنكوا عديتوا الموضوع.
نور بضيق:عديناه عشان مكناش فايقين و عايزين
ننام. جان: ف....ها مالك يعني مضايقة ليه دلوقتي.
نور: مضايقة انك مقلتلش عن ده يا بيجاد. جان:
قولت جان. نور: وبعدين بقى أنت و أسمك ده
كمان...أنا في ايه و أنت في ايه. جان:أنا هتجن مالك
انتي دلوقتي؟. نور بحزن: مضايقة منك يا جان. جان
و هو يحتضنها بحب اخوي: طيب خلاص متزعليش
أنا اسف المهم أنا جعان و أحنا بقالنا كتير بنشتغل
تعالى يلا نفطر برة. نور:طيب روح اجهز و أنا هشوف

وسام راحت فين. ليذهب جان ليبدل ملابسه و تقوم
نور بالإتصال على وسام. نور: الو. وسام: الوز. نور:
وصلتي لإيه؟. وسام: لسه، قربت أوصل و بعد ما
أخلص الموضوع ده عندي شوية مشاوير و
هجيلكوا. نور: طيب أحنا هنروح نفطر و هعرف
الموضوع ده حصل ازاي. وسام: تماموز، اه كنت
هنسي فهمي بيجاد حوار بقيت الفريق و أن أحنا
لينا شغلنا و الحوارات دي. نور: تمام متقلقيش.
لتغلق نور مع وسام وفي ذلك الوقت كان بيجاد قد
انتهى من تبديل ملابسه و التي كانت عبارة عن
بنطال جينز و تيشرت ابيض و بليزر ازرق.

و كانت نور ترتدي بنطال اسود و تيشرت ارجواني
غامق و جاكيت اوف وايت و كوفيه باللون البني و
تاوكة لشعرها العنان لينسدل بحرية علي ظهرها و
تضع جزء منه علي كتفها لبس نور و وسام. جان:
أنا جاهز قوليلي بقا هنروح فين. نور ببرود: اركب
العربية انت هتعرف. جان بإستغراب: ايه المعاملة
دي.....طب و وسام. نور و هي تتجه الي الباب: مش

جاية عشان عندها شغل. جان و هو يتجه ورائها:
او ك بس انتي الي هتعزيزيني. نور يا بتسامة
خفيفة: ماشي يلا عشان متأخرش. ليتجه الي
السيارة و يركبوا و يذهبوا الي احدى المطاعم
ليتناولوا فطورهم. _____ اما عند وسام
فهي قد ذهبت لتقابل يوسف صاحب المشى الذي
أعطاه معلومات عن الحالة التي توفت و غير
معروف سبب وفاتها و كان المسئول علي الحالة
هو علي. و لكنها لم تذهب الي المشفى بل ذهبت
الي كافيه قريب من المشفى فحين انهم اذا احتاجوا
الي اي ملفات يذهبوا الي المشفى. تجلس وسام
علي طاولة و إذا بيوسف مقبل عليها. يوسف:
السلام عليكم. وسام بترحاب: و عليكم السلام
ورحمة الله و بركاته، اهلا أستاذ يوسف اتفضل.
ليجلس يوسف لتردف وسام: ازيك يا أستاذ يوسف.
يوسف: الحمد لله ، ازيك انتي يا حضرة الرائد. وسام:
خليها وسام بس يا أستاذ يوسف. يوسف: و انتي
كمان قوليلي يوسف بس. وسام: ماشي، ادخل في
الموضوع على طول. يوسف: بصي بعد اليوم الي

جيتيلي فيه المستشفى حصل حاجة كدة أنا قوت
لازم اقولك عليها ، اليوم الي جيتي فيه جالي واحد و
قالي انه في ملف مريض لسه متوفي و طلب الملف
بتاعه بصراحة ملف المريض ده أنا كنت بصيت فيه
و كان طبيعي بس الدكتور ده قالي انه في حاجة في
سبب الوفاة و عايز يعدل عليه،فاديته الملف و
الحقيقة عدل عليه حاجات كتيرة بس شال سبب
الوفاة و المعاد بس أنا كنت واخذ نسخة من الملف
و دول الملفين الصورة قبل التغير و صورة منه بعد
التغير. وسام و هي تأخذ الملف من يوسف: شكراً يا
يوسف. ثم فتحت الملف لتستغرب من عدم وجود
أسم طبيب مختص بالحالة. وسام بإستغراب:
غريبة فين أسم الدكتور المسؤول عن المريض؟.
يوسف: مش موجود بس ده طبيعي عندنا لأن
ساعات كتير مش بنكتب أسم الدكتور. وسام: تمام
شكراً بس بعد كدة أكتبوا أسم الدكتور عشان ما
تتعرضوش لمشاكل بعد كدة. يوسف: تمام،العفوا.
ذهب يوسف و بقيت وسام تفكر لدقائق و من ثم
أتصلت بنور. وسام: ألو. نور: ألو يا هانم أنتي فين؟.

وسام: هتعرفي بعدين، بقولك ايه هو الملف بتاع القضية بتاعت حازم متعرفيش فين؟ نور: ماهو حازم اخده آخر مرة لسه معاه من ساعتها. وسام بضيق: اووووف، طيب معاكي رقم حازم. نور: لأ مش معايا خير في ايه؟ وسام: محتاجة الملف هشتغل عليه تاني. نور: خلاص أنتي ممكن تتصلي بيه من الماسنجر أو الأنستا. وسام: صح ماشي هدور عليه على الماسنجر. نور: ماشي يا هانم لما نشوف أنتي بتعملي ايه. وسام: يلا باي. ————— نعود الي نور و جان نور بملل: ها يارب نخلص. جان: أنتي مستعجلة على ايه واحدة واحدة. نور: ماشي ها بقى هتتكلم امتى. جان و هو يترك الطعام: بصي يا ستي القضية دي قديمة جداً و اتفتحت على حظكوا بس القضية دي زمان كانت من أهم القضايا في مصر و كانت محور كلام ناس كتير في المديرية بالرغم انها كانت بتم في سرية تامة إلا أن في ناس كانوا متابعين القضية و لما فشلت زمان العصابة دي هدت شوية و كانوا محرصين جداً بس الحمدلله حتى بعد ما القضية فشلت من سنين العصابة دي

مكنش في حاجة إلا و المديرية على دراية كاملة بيها
بس ساعتها كانوا محرصين فمكناش هنعرف
نتدخل. نور: المقدمة دي أنا عارفها كل دة ايه
علاقته بيبك. جان: ولا حاجة أنا أساسا كنت هتنقل
كدة كدة و عرفت إن القضية دي أفتحت تاني و
اللواء عبدالله طلب أي أدخل وبس و أنا أصلاً كان
بقالي فترة متابع من بعيد و عرفت أنك أنتي و
وسام في القضية و الي مش فاهمه ازاى انتوا في
القضية كل ده و مفيش تطور. نور بتوتر و هي
تعتدل في جلستها: احم بص هقولك بص أنا و
وسام شغالين على القضية بمزاجنا و أي حاجة
بنوصلها مش بنقول عليها للباقي عشان العلاقة بينا
مش أحسن حاجة و من الآخر كدة أحنا مش
متعاونين مع بعض لأسباب كتير هقولك عليها
بعدين. جان: اهاا أخذت بالي طب و بعدين أنا لازم
أشتغل معكوا. نور:ليه ما تشتغل معانا بس. جان:
أحنا المفروض فريق بصي هنتناقش في ده بعدين
المهم كملي فطار يلا عشان نمشي. و في ذلك
الوقت قد وصلت وسام الي حساب حازم بعد عناء

لتقوم بالاتصال عليه فرقمه كان مكتوب علي
الصفحة الخاصة به. وسام: الو. حازم بنعاس: الو
مين. وسام: احم أنا وسام. حازم بلهفة و قد اعتدل
في جلسته: ازيك يا وسام صباح الخير. وسام: صباح
النور بس .. هو أنت لسه صاحي؟. حازم: اه عشان
نمت متأخر و كدة. وسام: اه معلش ازعجتك. حازم:
لأ أنا اصلاً كنت هصحى. {يا راجل ايش عرفك أنك
هتصحى دلوقتي مش يمكن كمان شوية؟
مفضوح.} وسام: تمام ممكن أطلب منك طلب؟.
حازم بإستغراب: اه طبعاً أفضلي. وسام: فاكرو
الملف بتاع القضية القديمة بتاعتك. حازم: بتاع
الفيلا؟. وسام: اه حازم بإستغراب: اه فاكرو مالو؟.
وسام: عايزاه. حازم بإستغراب شديد: ليه؟. وسام:
مش لازم تعرف. {اوووف في منتصف الجبهة. ده
يعلمك متدخلش في ما لا يعنيك يا حازم} حازم
ببرود: والله لو حضرتك ملاحظة أن الملف بتاع
فلازم أعرف عايزة الملف ليه. {ايه ده هو أنتوا
هتبدأوا حرب الجبهات ولا ايه؟.} وسام ببرود مماثل:
هتستفاد ايه. حازم ببرود و هو يحاول استفزازها: ولا

حاجة بس أفرضي انتي تعرفي حاجة عن القضية أو
شغالة لحساب حد تاني الله أعلم؟. وسام بغضب و
لكن تحدثت ببرود في تعلم أنه يفعل هكذه
لأستفزازها: هعتبر نفسي مسمعتش، بص أنا
هبعص في الملف تاني عشان منكش فوتنا حاجة كده
ولا كده. حازم ببرود: حلو. وسام بإستغراب و ضيق:
هو ايه ده الي حلو؟. هتديني الملف ولا لا. حازم ببرود:
هدهولك طبعاً. وسام: تمام نتقابل في المكتب. حازم:
تمام. وسام: ياريت متتأخرش. حازم ببرود: حاضر يا
سيادة الرائد باي. وسام: باي. و أغلقت الخط و
ذهبت متجهة الي المكتب. اما عند حازم فقام
بالاتصال بأدهم و اخبره بالمكالمة بينه و بين وسام
كاملة. أدهم بنعاس: ماشي وبعدين. حازم
بإستغراب و هو يرفع الهاتف ينظر إذا كان قد طلب
صديقه ام شخص آخر فأذا كان هذا أدهم فحتماً
عند سماعه ما أخبره به حازم سيجن جنونه و لكن
عذراً عزيزي حازم فأدهم يريد النوم و بشده نظراً أنه
عمل مطولاً.

حازم بإستغراب: وبعدين ايه انت لسه نايم يا أدهم.
أدهم و هو يمسح علي وجه لكي يفيق: اه ما هو
بصراحة يعني أنا راجع علي الفجر و نمت و يادوبك
صحيت علي الظهر اقعدت أشغل لحد ما خلاص
فصلت و نمت عشان لم تتقابل نشتغل عدل الا
هي الساعة كام؟. حازم بتنهيذة: الساعة 3، ثم تكلم
بحده يحث أدهم علي التحرك: المهم فوق كدة لأن
شكل الواد الجديد ده الي دخل هيخليهم يوصلوا
لحاجات في القضية. أدهم بضحك: أنت بتتكلم كده
ليه مالك؟. حازم بضيق: بحاول أفوقك يلا بقى قوم.
أدهم و هو ينهض: حاضر هشوف زين و اصحيه و
انت اسبقنا علي المكتب. حازم: تمام هنام لحد ما
تيجوا. أدهم بخبث: ماشي يلا بس اسبق أنت يا
سو..يا حازم. حازم بغضب فهو يعلم ما كان يريد أن
يقول: ماشي باي. ليغلقوا و يتجه كلاً منهم ليري
ماذا سيفعل. أما عند وسام فقد وصلت إلى المكتب
و ما أن دلفت الي الداخل حتى دلف خلفها زين و
كان يتحدث في الهاتف: ياعم أنا وصلت أصلاً أنتوا الي
فين؟. _____ علي الناحية الأخرى كانت نور

مع جان في السيارة يمشون في شارع هادئ. نور
بتركيز: هي دي الفيلا علي حسب العنوان. جان: نور
على حسب ما حكتيلي أنا شايف ان خطر ان انتي و
وسام تمسكوا الفيلا دي لوحدكوا. نور بحيرة: مش
عارفة بس زي ما قولتلك كل واحد شغال لوحده و
بمزاجه. جان بتحذير و رفض: لا مش هينفع، بصي
بقى بما أتي دخلت الي هقول عليه هيمشي. نور
بضيق: اوووف صعب اوي يا جان. جان برفض: لا
مش صعب يا نور اسمعي الكلام أئتوا كده ممكن
تخسروا القضية. نور بملل: ماشي نمشي بقي
عشان نروح المكتب. لينطلق جان متجه الي
المديرية ليعملوا علي هذه القضية فماذا
سيحدث؟ _____ في فيلا الدمنهوري كانت
هالة تجلس في غرفة الصالون و تتصفح على هاتفها
على أحدث صيحات الموضة. و في ذلك الوقت كان
سالم ينزل الدرج متجه الي غرفة الصالون ليجد هالة
ليلقي عليها السلام. سالم و هو يجلس على الاركة:
صباح الخير. هالة ببرود و هي مازالت تتصفح في
الهاتف: صباح النور. سالم بضيق: سهرتك امبارح

كانت حلوة يا هالة هانم؟. هالة و هي توقفت عن
التصفح و نظرت له بنفاذ صبر: ايه هنتخايق و لا
ايه؟. ليقاطعهم ندى التي كانت تنزل السلالم و
توجه حديثها الي هالة: كنتي فين يا ماما لحد الصبح
ده حتى لم رجعنا كنت علي أمل نكمل السهرة مع
بعض. هالة بضيق: ما أنا قولت اني هسهر مع
صحابي ايه هو تحقيق؟. سالم برفعة حاجب: و
راجعة وش الفجر؟!. هالة ببرود: و ايه المشكلة هو
حرام افك شوية؟. (لا لا خالص كنتي بس تعالي 10
الصبح مش هيحصل حاجة عادي ده حتي بدري
كنتي تيجي 12 ليل مينفعش كدة مؤدبة زيادة عن
اللزم فكي كدة الله) ندى بحزن: تمام أنتو اتخانقوا و
أنا همشي ورايا جامعة و مش عايزة أتاخر. هالة
ببرود: ماشي باي ثم وجهت حديثها لسالم و فين
حازم؟. جاء سالم ليتحدث ولكن قاطعه حازم و هو
يتقدم نحوهم: لاجاء سالم ليتحدث ولكن قاطعه
حازم و هو يتقدم نحوهم: لا أنا صحيت.... استني يا
ندى هوصلك. سالم: مش هتفطر يا ابني. حازم:
متأخر يا بابا مش هلحق. هالة بسخرية: ما أنت لو

شغال في الشركة مع أبوك هتفطر برحتك. (يا وليه هو مش عايز.. مش عايز هتغصبي عليه اما وليه تنحة صحيح قرفتني الواد) حازم بملل:معلىش يا ماما مفيش نصيب أمسك الشركة . تنهدت هالة ثم أكملت تصفح علي الانترنت. سالم و هو ينظر لهالة ثم يوجه حديثه لحازم: سيبك أنا ماسك كل حاجة في الشركة و مش محتاج حاجة. حازم بحب: على العموم أنا كدة كدة جمبك على طول ولو أحتجت حاجة قولي. ندى بسرعة: طب يلا عشان مش عايزة أتأخر. (والله يا بنتي حساهم نسينك حبتين ثلاثة بس يلا مش مشكلة). حازم بمرح: يلا يا هانم لم نشوف آخرتها ايه. ليخرجوا بعد أن ودعوا والديهم و ركبو السيارة لينطلق حازم الي جامعة ندى لتقول ندى. ندى بمرح: بس ايه الشياكة دي؟. حازم بإستغراب: شياكة بقى الي لابسها شياكة ده أنا لابس أول حاجة لقيتها في وشي عشان متأخر. (يا عم متحسسنيش أنك عندك دولاب زينا ده أحنا لو عندنا 50 طقم ممكن نعمل منهم 50 تائين و يبقىوا جداد بس أول ما نفتتح الدولاب ماااااااااااا

معنديش هددوووووم عااااايززززه اشترررريييي
هدوووووم [□]. ندی بمرح وهي تضربه بخفة علي
كتفه: يا عم متقولش كدة اخويا وسيم و كل البنات
هتومت عليه. حازم بمرح: اااه كده يبقى في واحدة
من صحابك اتكلمت مش كدة. ندی بمرح: عيب
عليك أنا مش سايلهم فرصة. حازم بمرح: أحسن
برضه طمنتيني مش عايز وجع دماغ. ندی بهدوء:
ماشي بقولك. حازم بهدوء: ها. ندی: اتفقت مع آيه
أنا نيجيلكو الشغل. حازم بخوف و توتر: ليه؟! ندی
بهدوء: عادي نتفرج. حازم بتعجب: هو ايه الي
نتفرج؟! ده مكان شغل مش سرك ولا سينما. ندی
بمرح: يا عم مش هنعطلكوا هنيجي و بعدين
هنطلع علي المول. حازم بخوف على اخته: يا ندی
متحطنیش في موقف صعب. ندی هي تربط علي
كتفه بحنان: متخافش هكون مع آيه متقلقش
هنجيلكو بعد ما اخلص محضراتي. حازم و قد وصل
الي جامعة ندی: ماشي يا حبييتي وصلنا يلا انزلي و
ركزي في محضراتك. ندی و هي تخرج من السيارة:
باي يا حبيبي. حازم بتنهيذة وهو يراها تدخل

الجامعة: باي يا قلبي. و من ثم أنطلق الي مديرية.
اما على الناحية الأخرى وصل كلاً من جان و نور الي
مديرية ليكن جان السيارة و لكن قبل ان يترجل
منها استوقفته نور بضيق: علي فكرة أنا معتقدش
ان وسام هتوافق. جان: مش بمزاجها احنا فريق. نور:
تمام هتشوف بنفسك هما بيعملوا ايه. جان: تمام
يلا. ثم دخلوا الي المديرية و اتجه الي المكتب
ليدخلوا ليلقي جان ونور السلام ليرد عليهم الجميع
جان:صباح الخير. زين صباح النور. نور و هي تتفقد
المكتب: هو محدش جيه لسه. زين: لا لسه. في
ذلك الوقت قد وصلت وسام واتجهت سريعاً الي
المكتب لتدلف و تلقي السلام عليهم ليردوا عليها.
وسام وهي تضع اغراضها علي المكتب و تجلس
بتعب: اتأخرت؟. نور: لا محدش جيه اصلاً. وسام
بتسأول: و حازم مجاش. زين بإستغراب: لا مجاش
هو في السكة بس أنتي بتسألني عليه ليه. وسام: ولا
حاجة كنت عايزة أخذ منه حاجة بس. ليقطع
حديثهم دخول أدهم دون التفوه بكلمة و جلوسه
علي مكتبه. جان بسخرية: و عليكم السلام ورحمة

الله و بركاته. أدهم بضيق: السلام عليكم. الجميع:
وعليكم السلام. جان و هو يهمس لنور و لكن سمعه
أدهم: كويس انه أتكلم والله. أدهم بضيق: حد قالك
اني أخرص؟. جان ببرود: لا أبداً بس الي بيدخل علي
ناس بيقول أي حاجة. (اه والله يا جان، شفت بقى
بيعملوا ايه حق البنات انهم يشتغلوا لوحدهم ولا لا
حقهم ولا مش حقهم؟). أدهم بضيق: مش فايق و
جي متأخر و متعصب و مش طايق نفسي حلو
كدة. نور بغضب خفيف: هو حد جيه جمبك احنا
بنقولك قول صباح الخير. وسام و هي تحاول تدارك
الامر حتى لا يتشاجروا: بجد مش قادرة اصدقكوا هو
دة الي بتتكلموا فيه. أدهم في نفسه: طلعت واحدة
فيهم ذكيه. (اوووباللا الحقي يا نور بيقول عليكي
غبية). و في ذلك الوقت دخل حازم و القي عليهم
السلام و جلس علي مكتبه. حازم: ازيك يا وسام.
وسام: الحمد لله ازيك يا حازم. حازم: الحمد لله ثم
أعطاه ملف ده الملف الي انتي عايزاه. وسام و هي
تلتقطه منه: اه هو. حازم ببرود: طبعاً لو لقيتي حاجة
هتقوليلنا. وسام ببرود مماثل: أكيد. جان: طيب بما

ان كله موجود أنا اتكلمت مع نور و قاتلي الي
وصلتلوها...بس في حاجة مهمة لازم أتكم فيها
جماعة انتوا متأخرين جداً، القضية دي مهمة جداً
إذا مشغلناش كفريق مش هنوصل لحاجة،
القضية دي زمان في واحد بسببها تقاعد و الفريق
الي مسكها زمان ناس منه ماتت و اثنين اعز
صحاب و منهم تقاعد و اترفقوا و مشافوش بعض
تاني،عشان كدة يا جماعة لو مش هنتعاون و نوصل
لحاجة يبقى نسيب القضية دي عشان مفيش
مجال للفشل المرة دي...هنتعاون ولا هنسحب
القضية؟. الجميع بقله حيلة:هنتعاون. نور بتحدي:
..... . ○○○○○○○○○○○○ وبأاااااااا كدة
البارت خلص يا تري نور هتقول ايه و يا ترى
هتصغر جان قدامهم و لا هتسمع الكلام ده الي
هنعرفه البارت الجاي. يااااااااه يا عبدالصمد لقد
هرمنا من اجل هذا البارت حقاً يعني بجد مش
قادرة اصدق اني هنشره٥. كنت حاسة هتخلص
الرواية عليا قبل ما اخلصه بس علي مين البقاء
للأقوى ٥٥. طيب يلا بقى زى ما بقول يلا حظو

فوت انا شايفاكوا وحفظاكوا واحد واحد باليبيبيبيبيز
و متقولوش لا . و متنسوش الكومنت و التفاعل
علي الشخصيات و البارت الي جاي ناهار . دتم
سالمين و عيد سعيد عليكم و ديما بخير و دعميني
❤️ . GannaEslam جنة الغموض 📖

——— Part Break ———

ازیکوا عاملین وحشتونی اوی اوی اوی اوی اوی. و
تعلیقاتکوا علی البارت الی فات فرحتنی جدا بجد
شکرا یا احلی عیلة. مطولش علیکوا زی ما بقول
یلا حطو فوت انا شایفاکوا وحفظاکوا واحد واحد
بالییییییییز و متقولوش لاااااا. (قراءة ممتعة)
نور بتحدی: دی التسجيلات

و الحاجات الي كتبتها لما روحت و حققت مع
المساجين. وسام: وأنا في حاجة مهمة في دماغي
هبعص في الملف تاني و أول ما اتأكد هقولكوا. أدهم
و هو يوجه حديثه لنور: نور لاحظتي حاجة لما
حققتي مع المساجين. نور: ليلي. أدهم: ليلي؟؟
القضية اتقفلت و قالوا انهم ملقوش القاتل. نور: أنا
شوفت أهلها أو بمعنى اصح اتكلمت مع مامتها.
زين: طيب ايه الى وصلتيلوا. نور: بإختصار الأم عندها
معلومات ناقصة. أدهم بإستغراب: يعني؟! نور:
يعني أن الأم بتقول كلام متناقض بتقول ان بنتها
كانت بتنزل الشغل 5 المغرب و ترجع تاني يوم
الصبح وفي نفس الوقت بتقول انها شغالة في
صيدلية أو بنتها مفهماها كدة. جان: انتي قصدك
انها ممكن تكون كانت شغالة في مكان تاني. نور: ده
أكيد. زين: وايه الي خليكي متأكدة كدة. نور:
هقولك. Flash Back بعدما خرجت نور من عند الأم
أتجهت نور للعنوان المكتوب بداخل الكارت قبل أن
تذهب للتحقيق مع المسجونين، لتدخل نور
الصيدلية. نور بإبتسامة: السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته. الصيدلي: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
... اقدر اساعد حضرتك؟. نور: أنا كنت عايضة أسأل
عن الدكتوراة ليلي. الصيدلي بأسف: للأسف انا لسه
جديد هنا بس أنا ممكن أنادي لحضرتك زميلي من
المخزن هو أقدم مني. نور: تمام. ليذهب هذا الشاب
ليدعو زميله ثم يأتي الشاب آخر. نور: أهلاً الصيدلي
2: أهلاً. نور: أنا كنت بسأل عن ليلي. الصيدلي2:
بتسألني عنها ليه. نور: أبداً أصل هي قالتلي أنها
شغالة هنا و أنا من محافظة تانية فجيت عشان
أشوفها. الصيدلي2: حمدلله علي السلامة بس هي
كانت شغالة هنا هي سابت الشغل بقالها 10 شهور
أو سنة تقريباً. نور و هي تمثل اللأستغراب: غريبة
أصلها مقالتيش و كمان مش بترد بقالها فترة.
الصيدلي2: أصلها أتوفت من 3 شهور. نور بصدمة
مصطنعة: ايبييه؟! ماتت ازاي ده حصل. لتقوم
بالتمثيل أنها دائخة. الصيدلي2: أهدي أهدي
أفضلني أقعدي و أشربي ماية. و قام بإعطائها قنينة
ماء لتشرب. نور: إزاي ده أنا كنت جاية ازورها.
الصيدلي2: الله يرحمها و يسمحها. نور: دي كانت

طيبة. الصيدلي2: ااه هتقوليلي. (شكلك يا ليلي
الناس كلها بتحبك لأ وليكي معزة في قلوبهم هههه)
نور: كانت صاحبتني اويالكلام ده حصل امتى.
الصيدلي2: بصراحة في كلام طلع أنها أتقتلت. نور و
هي تدعي الصدمة: ازااي. الصيدلي2: هما بيقلولوا
أنهم لقو جثتها في (.....) و هي أصلاً قبلها كانت
مخطوفة و أهلها بيدوروا عليها. نور: غريبة أصلها
عمرها ما كان ليها عداوة يا..... هزأت قولتلي أسمك
ايه. الصيدلي2: محمود يا فندم. (والله كويس أنها
سألت عشان أنا زهقت من كتر ما أنا عمالة أكتب
صيدلي 2) نور: اه انا كنت بقول ايه اه..... عمرها ما
كان ليها عداوة مع حد. محمود: اه بس دة قبل ما
تخش الشغل الي كانت فيه. نور بترقب: ليه هي
كانت بتشتغل ايه. محمود و قد أحس بالشك تجاه
نور وانها فقط تريد معلومات. اما نور فكأنها قرأت
أفكاره و تصنعت أنها تبكي و قالت: قولي ارجوك
عشان أعرف اواسي مامتها و عشان لو سألتني
أعرف ارد و مغلطش في حاجة. محمود: في ناس
قالت انها اشتغلت مع عصابة في ملهى ليلي و

بتستدرج البنات يعني و كدة. نور بصدمة مزيفة:
مستحيل. محمود: ده الي سمعته. نور: طب دة لو
حصل كانت بتروح فين. محمود: (.....). نور: و ده ايه.
محمود: ده عنوان أنا قرите قبل كدة علي تليفونها
كان حد بعثلها (تعالى عند.....) عشان نتفق) نور:
متلخبطينش هي مش سابت الشغل. محمود: ما
هي قبل ما تسيب الشغل كانت شغالة معاهم
برضه. نور وهي تمثل البكاء: اااا يا ليلي ربنا
يرحمك..... طيب ماشي يا محمود أنا عطلتك و لازم
امشي اعزي فيها. محمود: لا ولا يهكم يا انسة. نور:
شكراً السلام عليكم. محمود: وعليكم السلام ورحمة
الله و بركاته. End Flash Back زين بإعجاب بما
فعلته: قولتيلي بقى. أدهم: و أنتي عملتي كل ده
لوحذك. نور بثقة: الموضوع مش محتاج. حازم:
لحظة يعني أنتي مثلتي و حورتي ده كله لوحذك.
نور بإستغراب: أنتوا محسيسني أني عملت حاجة
عيب الموضوع و ما فيه أني كنت محتاجة معلومات
و جبتها من غير ما ابين أني ظابط عشان سرية
القضية ايه غلطت. جان بفخر بأخته: لا يا حبيبتي

مغلطيش ولا حاجة المهم احنا محتاجين نروح
العنوان الي قالك عليه. لم ينتبه الشباب الي ما قاله
جان بعد كلمة حبييتي. زين و هو يهمس لأدهم:
علي فكرة شكلهم كدة..... . قاطعه أدهم: خلاص
باين شكلهم ايه و بعدين أحنا مالنا. حازم و هو
يهمس لهم: جماعة بجد شكلكم عامل زي البنات
الي بيقدوا يركزوا مين مرتبط و مين الأكس و
الحوارات دي هههههه. رمقه أدهم بنظرة حارقة اذا
كانت النظرات تحرق لسقط حازم جثة مفحمة.
وسام و هي تلملم اشيائها: طيب يا جماعة أنا لازم
اروح اراجع الملف ده بهدوء عشان اعرف أوصل
لحاجة. جان: تمام يا حبييتي أنا و نور هنيجي
معاكي. حازم بصدمة و يحدث نفسه: حبييتي!!!؟
خير ماله ده هو بيحب في كل واحدة شوية ولا ايه
مين ده الي دخل علينا مرة واحدة مين ده ها مين
ده؟ قال الأخيرة بعصبية و بصوت مرتفع قليلاً
سمعه الجميع و لكنهم لم يفهموا ما يقول. جان
بتساؤل: بتقول حاجة يا حازم. حازم بغيط: لا مفيش.
أدهم و زين بضحك و هم يهمسون: شكلك عامل

زي البنات الي بيقدوا يركزوا مين مرتبط و مين
الأكس و الحوارات دي. حازم: بس اسكتوا. أدهم
ياستغراب: لحظة هي مش نور دي اصلاً مرتبطة.
زين: مين قال كدة؟. أدهم: محدش أنا قولت. زين:
طيب بطل تطلع اشاعات ايدها فاضية يا برو إلا بقى
لو جان ناوي قريب يا هي يا وسام. لتقطع همسهم
وسام: أنا لميت حاجتي يلا باي. جان: تمام
هنحصلك أنا و نور. في الخارج كانت وسام تتجه
للخارج ولكن اوقفها اصطدامها بفتاة. وسام: اياه أنا
اسفة جداً كنت مستعجلة. الفتاة: انا الي اسفة ثم
مدت يدها و قالت هاي أنا ندى. (ايوة هي هي ندى
اخت حازم طبت عليه عادشي هههههه) وسام و
هي تصافحها: و انا وسام. ندى: انتي بتشتغلي هنا؟.
وسام يايتسامة: اه ده مكان شغلي. ندى ياينبهار:
واااو بجد أنا مش مصدقة نفسي مع ان المكان
تحسي ناشف كدة. وسام ياستغراب: ناشف!! ناشف
الي هو ازاي يعني. ندى: متخديش في بالك بس مثير
جداً اني الاقي بنت شغالة هنا. وسام ياستغراب: اه
فعلاً مثير جداً طبعاً. ندى يايتسامة: بصي ممكن

كلامي يكون غريب بس أنا بالنسبة لي غريب اني
الاقى بنت هنا خصوصاً اني مشفتكيش قبل كدة هنا.
وسام: ولا يهكم بس المفروض أنا استغرب أنا الي
شغالة هنا و مشفتكيش قبل كدة. ندى: ما هو أنا
مش شغالة هنا أنا ليا أخ هنا. وسام: اه فهمت. ندى:
بس أنت ودودة وجميلة اوي. وسام: حبيبتى انتي
الي جميلة. ندى: شكلي عطلتك. وسام: لا لا خالص
أنا كنت مروحة أصلاً. ندى: طيب مع السلامة. وسام:
مع السلامة. لتذهب وسام الي الخارج و تتجه ندى
الي المكتب لتطرق و تدخل بعد أن اذنوا لها . ندى
بمرح: السلام عليكم. الجميع: وعليكم السلام. أدهم:
اومال فين آيه. ندى: كسلت تيجي فجيت أنا و
قولت لم حازم يخلص يروحني. حازم: كنتي اتصلتي
قبل ما تيجي. ندى بضيق خفيف: هو انت مش
طايقني ليه؟. جان و هو لم يبعد نظره عن هذه
الندى: مين الأنسة؟. حازم و هو ينظر لجان بنظرة
نارية: ندى. جان بسخرية ولم يبعد نظره بعد: بجد
والله ندي ازيك عاملة ايه ده انا كنت مستنيكي من
زمان؟. لم تجب ندى فضلت الصمت فبسبب

خجلها قد هربت الحروف من بين شفاهيها. ليجيب
حازم بغضب و هو يسر علي اسنانه: أختيبيبي. جان
بصدمة: أخت مين؟. حازم: أختي. جان: مش باين.
حازم بسخرية: وده بيبان ازاي بقى. جان: يعني لم
تبقوا شبه بعض. لينظر حازم بصدمة لجان و
يصمت لثوانٍ ثم يقول: وأنا بتناقش معاك ليه. في
ذلك الوقت تلاحظ ندى نور التي تعمل بتركيز. ندى
بدهشة: هو اتتي بتشتغلي هنا. نور بإبتسامة: اه.
ندى: طب ما في بنات اهو او مال ليه يا حازم كنتوا
بتقولوا ان مفيش بنت تقدر تعمل الي أنتوا بتعملوا.
(اوباللا حازم و الشباب نقول عليهم يا رحمان يا
رحيم سلم علي الشهدا الي معاك كنت طيب
استلقوا وعدكوا من نور هههههه) نور بدهشة لتوجه
نظرها للشباب و تسأل ندى بنبرة حادة: مين الي
قال كدة غير حازم؟. ندى: زين و أدهم. نور بنظرة
غضب و هي تنقل نظرها بينهم لتقول بحدة: لا هما
أكيد كانوا بيهزروا والا هما عارفين ان احنا بنقدر
نعمل أكثر من الي بيعملوا ثم لملت اشيائها و
أتجهت الي خارج صافعة خلفها الباب بقوة ثم لحق

بها جان. لينظروا الشباب لها بعتاب لتقول ندى:
بتبصولي ليه لو مش قد كلامكوا بتقولوا ليه. حازم:
امشي يلا يا ندى. أدهم: روحها و تعالي عشان نكمل
شغل. حازم: ماشي .. سلام. ليذهب حازم هو وندى
الي الخارج ليتجهوا الي بيتهم. —————
علي الناحية الأخرى في شركة سالم الدمنهوري هالة
كانت جالسة مع سالم و المحامي في مكتبه و
امامهم أوراق. هالة بغضب: لسه مصمم تفض
الشراكة. سالم ببرود: اه ملهاش لازمة وبعدين انتي
خيفة من ايه ما احنا كدة كدة متجوزين انهي كلامه
بسخرية. هالة بضيق: أنا قولت كلمة...قولتها ساعة
غضب و هتنساها مكنتش مفكرة أنك هتنفذ
بالسرعة دي. سالم: من أمتى بقول و مبنفذش يا
هالة ما انتي عارفاني. المحامي: كدة الأوراق مضبوطة
مش فاضل غير توقيع هالة هانم علي الورق. لتأخذ
هالة الورق و تقرأه لتنصدم مما هو مكتوب. هالة
بصدمة و بغضب: ايه الي مكتوب ده؟! سالم ببرود:
ايه؟. هالة بغضب: أنت كاتب كل حاجة حازم و ندى.
سالم: وايه المشكلة ما دول عيالي الي مليش

غيرهم. هالة بجشع: طب وأنا... أنا فين من حساباتك. (يا شيخة مش لم تكوني مهتمة الأول أستغفر الله العظيم) سالم: عندك شركتك. هالة بغضب: مش هسيبك تسرق مجهودي وتأخذه أنت وعيالك لوحذك. سالم بدهشة: أنا وعيالي؟!...هما دول مش عيالك أنتي كمان ولا إيه ولا خلاص الطمع و الانانية عموكي؟ و بعدين متخفيش دول عيالك و للأسف مش هيبخلوا عليك... وقعي... وقعي وإلا بعد كدة هندخل في قضايا و مواضيع أحنا في غنى عنها عشان أنتي عارفة مين الي كلامه هيمشي في الآخر أما بالنسبة للشركة فهي نجحت بتعبي و مجهودي أنا يا هالة...هانم. انهى سالم كلامه و خرج سالم من المكتب ليشرف علي شركته اما هالة فلم تفعل أي شيء سوى أنها وقعت في هدوء ولكن هل الهدوء يليق بهالة؟ لا أعتقد فماذا سوف تفعل ام للقدر قرار آخر لمخططاتها. _____ في مكان لم نذهب اليه سوى مرة او مرتين وهي المستشفى التي يعمل بها علي. داخل المستشفى هناك حالة من الهرج و

المرج فالمرضى و الأطباء يركدون نحو غرفة
مريض لتذهب إحدى الممرضات الى غرفة ياسمين
لتدخل قائلة و هي تلهس: دكتور ياسمين ... ال...
المريضة الي لسه داخله العناية امبارح قيمها بتقل
و بنفقدھا. ياسمين و هي تركض للخارج: يلا بسرعة
علي فوق. لتذهب ياسمين الي المريضة و تحاول
انقاذھا وبالفعل تستطيع ولكن تدخل المريضة في
غيبوبة. لتخرج يا سمين من العناية و هي تكاد تجن
فكيف للمريض أن تقل قيمها الحياوية فهي لم
يكن بها أي شيء سوى أغماء و ذلك سببه لها
مرضها بمرض القلب و الآن تدخل في غيبوبة؟!
اي عقل؟. ياسمين: ازاى ده حصل؟ المريضة كانت
قيمها كويسة و المفروض كانت هتطلع من العناية
و تنقل اوضة عادية و بعدها تخرج . الممرضة: والله
ما اعرف يا دكتور فعلاً الموضوع غريب و..... .
لتصمت الممرضة غير متممة لجملتها لتثير الشك
في قلب ياسمين. ياسمين بشك: غريب و ايه يا
سلمى؟ انتي بتفكري في الي بفكر في. سلمى: في ايه
يا دكتور. ياسمين: أن الموضوع ممكن يبقي بفعل

فاعل؟. سلمى: والله و انا كمان متوقعة عشان في
دكتور تاني حصل معاه نفس الموضوع. ياسمين:
دكتور مين؟. سلمى: دكتور علي عبدالله الهلاي.
ياسمين: أول مرة أسمع عنه. سلمى: ازاي ده
مشهور اوي في المستشفى وشاطر زي حضرتك
كدة. ياسمين بإستغراب: والله؟!.... طيب مكتبه فين
خلينا نروح نتكلم معاه. سلمى: مكتبه في الدور
الثالث اخر مكتب في قسم الجراحة. ياسمين: ماشي
روحي انتي شوفي شغلك. ثم اتجهت نحو المصعد
ولكنها اصطدمت في حائط بشري كادت أن تقع
ولكنها وازنت نفسها سريعاً، ليقول الشاب: أنا
اسف. ياسمين: أنا الي اسفة معلش كنت
مستعجلة. الشاب: أقدر اساعدك؟. ياسمين: عايزة
بس أعرف مكتب الدكتور علي عبدالله الهلاي. علي
بإبتسامة: أنا الدكتور علي عبدالله. ياسمين: بجد
قالولي أنك مشهور في المستشفى بس أنا اول مرة
أشوفك أو أسمع عنك. (اووووووف في منتصف
الجنة هيبتك كدكتور راحت يا علوة هههههه) علي
بثقة: يمكن عشان مبتقريش مجلات اجنبية عن

أهم العمليات الي بتحصل و أنا بعمل عمليات خارج
البلاد فأوقات كتير مش ببقى هنا و يمكن عشان
انتي مبتجيش المستشفى. قام علي بإحراج
ياسمين كما فعلت فهو كطبيب مشهور و تأتي
طبيبة زميلة و تقول هذا الكلام على مسامعه قد
احرجه فأحب أن يحرجه أما بالنسبة لياسمين فلم
تعطي أي ردة فعل مع العلم أنها قد اُحرجت.
ياسمين: المهم سمعت ان في حالة عندك من فترة
ماتت. علي: اه. ياسمين: و كان موتها مش متوقع و
مش معروف السبب. علي بسخرية: ما انتي متابعة
اهو... علي العموم اه. ياسمين: تمام. علي: هو ايه
الي تمام في ايه. ياسمين: مش هينفع نتكلم هنا
ممکن نتكلم في مكان تاني؟. علي: معنديش مشكلة.
ياسمين وهي تخرج هاتفها من جيبها: طيب ده
رقمي كلمني بليل و نتفق علي معاد عشان نتقابل
و نتكلم. علي و هو يأخذ رقمها: تمام. ياسمين: عن
أذنك عشان عندي شغل. لتتركه و تذهب الي
متابعة عملها ليذهب هو ايضاً لمتابعة عمله.
_____ علي الناحية الأخرى كانت هالة

تجلس بأحدى المطاعم ولكن في مكان خالي من
الناس و الغضب يكسو ملامحها و الشر يتطاير من
عينيه و تفكر بما حدث. ليقطع تفكيرها جلوس
أحد امامها و هو يرتدي نظارة سوداء لتداري ملامح
وجه و علي شفتيه ابتسامة باردة. لتقول هالة
بغضب: يا برودك يا أخي. المجهول ببرود: في ايه يا
قلبي. هالة بغضب: في أن سالم فض الشراكة الي بنا
بس مش أكثر. المجهول بإبتسامة باردة: ايه يعني
يا قلبي انتي مش أول ولا آخر واحدة جوزها يفض
الشراكة معاها. هالة بضيق: وتعبي طول السنين
دي و مجهودي اني أوصل الشركة كدة. المجهول
بسخرية: هههههه هالة منضحكش علي بعض كلنا
عارفين لا و متأكدين كمان أنك عمرك ما عملتي
حاجة للشركة و لا بذلتي مجهود فمتقوليش وصلت
الشركة وكلام تافه. هالة بغضب و صوت عالي: لا أنا
بذلت مجهود أنك تدخل شحنات من غير ما حد
يمسكك و أنهم يعدوا من غير تفتيش و كمان
توقيع سالم علي الورق الي بتعب عبال ما احطه
بين ورق الصفقات بتوع الشركة و انه ساعات

مكنش يرضي يوقع فكنت بزور امضيته. المجهول
ببرود: طيب تمام وطي بقى صوتك لأنك لو عايزة
تعترفي علي نفسك مش هتعملي كدة..... المهم
دلوقتي لازم نعاقبه. (احيييييه تزوير مرة واحدة ده
سالم لو عرف هيطلقك بالتلاتة لا وكمان بتداري
ورق الشحن بين ورق الشغل و كل ده و عايزين
تعاقبه بجد مشفتش جبروت كدة ناس تقرف)
هالة وقد بدأت تهدأ: وهنعمل ايه. المجهول: قرصة
ودن صغيرة... وصمت و إبتسم بشر. هالة بخبث: و
المطلوب. المجهول بشر: يتصدم في أقرب ناس ليه.
(على أساس انه متصدمش في هالة؟! اه اسفة هي
لسه محدش عرف انها مصيبة و تصرفتها بس الي
تغيرت سوري نسيت ولية حيزبونة) هالة بتفكير و
خبث: تقصد حازم. المجهول: بظبط.... حسني
علقتك بقي و خلي حازم يساعد ابو هتهقولي رافض
تقومي عاملة غلط في حسابات الشركة من غير ما
حد يشوف و يكون غلط صعب حله و هو هيطلب
منه لم ييأس و بعد كدة مضي حازم علي أوراق
الشحنة الجديدة. هالة بإعجاب: الله بجد دماغك دي

الماض و أنا لم ده يتم هكلمك. (مش عارفة اعمل
فيهم ايه انا بقول اقتلهم واخلص منهم انتي ام
انتتي؟! انتي ام ؟ ده انتي متنفعيش نص ام حتى
كل ده علي الفلوس اتفووو) المجهول و هو ينهض:
تمام وحسني تعاملك معاهم ارجعي زي زمان
هههههه او زي ما هما فكرين عشان لم تطلبي
حاجة من حازم ميرفضش. هالة: تمام. ليذهب
المجهول تاركاً هالة مكانها لتخرج هاتفها و تقوم
بمهاتفة شخص ليفعل لها هذا الخطأ بالحسابات و
يضع ملفات الشحنة داخل ملفات العمل و تنبه أن
يتصل بها عندما يتم الأمر. لتذهب من المطعم
متجهة الى منزلها وهي تفكر كيف تجني المال
مثلها مثل المجهول. كلاً منهم يخططون لهدم سالم
وحازم.قد تقولوا ان هالة تغيرت بسبب المال لكن
الحقيقة انها منذ صغرها هكذا فهي تنظر لما في يد
غيرها ولا تكتفى بل تريد المزيد. وعندما كبرت
ساعات الحالة فوجدت سالم انه غنى لذلك تزوجته
لماله و كانت تمثل الحب عليه و علي ابنائها لكنها
لم تكن طيبة ابداً. لتذهب هالة الي البيت و تدخل و

تجلس علي الأريكة ليأتيها اتصال من ذلك
الشخص يخبرها عن فشل خطتها لتغلق الهاتف و
تظفر بضيق و غضب.لم أكن أتوقع سرعتها في
تنفيذ خطتها و لكنها أخطأت حينما طلبت من أحد
ان يفعل عملها فكان يجب عليها ان تقوم هي
بعملها. لتقوم بالذهاب الي الحديقة الخلفية في الفيلا
و في نفس الوقت كان حازم و ندي وصلوا الي فيلا
ليدخلوا الي الفيلا . ندي: هروح أشوف الغدا ايه؟.
حازم: ماشي و انا هطلع أغير هدومي و انزل.
ليصعد حازم الي فوق و تذهب ندي و تلقي السلام
علي الطباخة و تري ما الأكل الذي سيأكلوا اليوم و
ثم تخرج لتتجه الي خارج المطبخ و لكن لفت
انتباهها وقوف والدتها و هي تتحدث مع شخص
بانفعال لتقف و تستمع لم تقوله لتنصدم مما
سمعتة فما سمعتة لتو قد هدم كيانهما و شتتها فقد
كانت تبكي بصمت منعا ان تسمعها والدتها،
لتركض سريعاً حينما وجدت والدتها تغلق مع
الشخص و تخرج من المنزل، لتتجه الي فوق سريعاً
و قدمها ترفض حملها. و لكنها تحاملت علي نفسها

حتي وصلت الي غرفة حازم لتفتح الباب ليلتفت
حازم اليها ليفزع من هيأتها فدموعها تنهمر علي
وجنتها و لكن ملامحة جامدة. ليذهب اليها و
يمسكها من كتفيها و يسألها بقلق: ندى مالك
فيكي ايه. لتنظر اليه دون تحدث، ليهزها قائلاً: في ايه
يا ندي مالك حد حصله حاجة ماما و بابا كويسين
ردي. لتنظر له بدموع فور سماعها "ماما و بابا
كويسين" لتزداد في البكاء مما قذف الرعب في قلب
حازم بأنه قد أصاب والديه مكروه و لكن ما هي الي
ثواني و كانت ندي تسقط بين يدي حازم مغشياً
عليها لينخلع قلبه عليها و يحملها واضعاً أيها علي
السريـر يحاول ايـفاقتها ولكن لا حياة لمن تنادي
فوجهها شاحب كالموتى ليركض و يحضر عطر و
يحاول إفاقتها و لكنها لا تستجيب. و
بالااااااس كدة انزل يا بني بالسـتارة. البارت خلص يا
جماعة بحلوه و مره و عايـزة توقعـتكوـا ايه الي ندي
سمعتـه ؟ و ايه الي هالة هتعمله بعد ما خطتها
فشلت ؟ و هـيـحصل ايه لياـسمين و علي و هـلي
هـيـكـلمـها ولا لا ؟ توقعـتكوـا و متنسـوش الكومنتـس

إلى بتفرحني ♥☐. و زي ما بقول يلا حطو فوت انا
شايفاكوا وحفظاكوا واحد واحد باليبيبيبيبيز و
متقولوش لا ☐ GannaEslam ☐ جنة الغموض

☐🖋☐

----- Part Break -----

ازيكو عاملين ايه واحشني اوي اوي و واحشاني
الكومنتس بتاعتكوا. طبعاً انا بعذر عن التأخير بس
بجد انا مشتتة[] مش في الرواية لا في حياتي. بجد انا
عندي ظروف و لغبطة مواعيد و في نفس الوقت
عايزة اخلص الرواية في البارتات الي جاية. فأنا بس
هوقف لمدة صغيرة[] اضبط اموري و احوالي و لو
عرفت انزل اقتباس النهارزة هنزل. لو معرفتش
هرجعلكوا ببارت نار[] و متقلقوش قربت تخلص و
كل التقييل جاي البارتات الي جاية[].

——— Part Break ———

ازيكوا عاملين ايه واحشني اوي عارفة اني اتأخرت،
فمحبتش احي و ايدي فاضية فجيت و ايدي مليانة
و مليانة اوي كمان. طيب يا جماعة زي ما قريتوا
كدة ، ايوة اقتباسات مش اقتباس واحد يعني بعد
الغيبة الطويلة جاية و معايا تلت اقتباسات نار و
هدوخكوا لحد ما برضه مش هتتعرفوا الي في
دماغي. المهم يا جماعة تتفاعلوا و تعملوا شير
للرواية و تعملوا فوت و كومنت بالتوقعات و الي
توقعه هيبقي شبه الي في دماغي هاخده و هحط
اسمه اتفقنا؟ اتفقنا نبدأ بقي بسم الله. (قراءة
ممتعة
المظلمة و في وسط الظلام الحالك كانوا يراقبون
الجو بهدوء حتي لا يكشف امرهم كانوا يرتدون زيه
و يحملون اسلحتهم و مسلطين انظارهم نحو نقطة
معينة منتظرين ما سوف يحدث بعد قليل. و بعد
دقائق قطع هدوئهم دخول سيارات سوداء من
الجهاتين ليقفوا امام بعضهم، ليصبحوا في حالة
استعداد اذا حدث شيء. اما عن السيارات السوداء
فترجل منها الحراس و من ثم فتحو الابواب لينزلوا

هؤلاء الاشخاص الذين فور نزولهم حلت علي وجه
هؤلاء المتخفين الصدمة. لم يفكروا ابدا بأن هؤلاء
الاشخاص يفعلون كل ذلك. ليبدأوا في الاستعداد و
يراقبوههم و هم يتحدثون حتي جاءت اللحظة
الحاسمة الا و هي انهم يتبادلون ما جأوا اليه. و
اثناء تبادلهم اقتحمت قوات الشرطة المكان حيث
انهم كانوا يحاصرونهم. أدهم بصوت جوهري و هو
يرفع السلاح امام وجههم: سلموا نفسكوا المكان
كله محاصر. ليوهموا أدهم انهم استسلموا و في اقل
من دقيقة قد بدأ شلال من الرصاص يتطاير
ليأخذوا جميعهم اماكن لتحميهم من الرصاص.
أدهم بصراخ و هو يضرب احد الرجال:
عاليززهممم عاييشين. نور بغضب و هي تطلق
النار علي احد الرجال أيضاً: محدش يجيي
جمبهههم فهميين. ليبدأوا بإطلاق النار علي
الرجال و الرجال ايضاً تطلق عليهم. لتلاحظ نور ان
هؤلاء الاشخاص المطلوبين يحاولون الهروب
لتركض اليهم و تقبض عليهم بعد ان قاوموها. و
في نفس الوقت كان لم يتبقى سوى فريق أدهم و

قوات الشرطة و هؤلاء الاشخاص. لتنتهي هذه المعركة و يأخذونهم باتجاه سيارة الشرطة. ولكن أحدهم انتهز الفرصة بانه بجانبه مسدس الضابط ليقوم بضربه و اخذ المسدس رافعاً اياه امام وجههم و اخذ هذا الشخص الآخر بجانبه. ليرفعون هم ايضا السلاح امام وجه هؤلاء الاشخاص. الشخص (١) بشر: نزلوا السلاح. وسام بغضب وهي توجه السلاح عليهم: نزل انت السلاح و سلموا نفسكوا. الشخص (١) بحقد و شر: مش هنمشي غير علي موتكم.

ليطلق عليهم الرصاص ليأخذ كلاً منهم مكاناً ليحتمي من الرصاص. و كانت هناك حرب بين فريق أدهم و هؤلاء الاشخاص، ليحاول الشخص (٢) الهرب ليركض اليه جان و يحاول امساكه و هو يرفع عليه السلاح. لتحدث بينهم حرب ليحاول الشخص (٢) انا يأخذ من جان السلاح و في ذلك الوقت اتجه اليه الفريق بعد ان القوا القبض علي الشخص (١) ليتجهون اليه و كانت نور و وسام في

المقدمة و اثناء ركضهم الي جان صدح صوت

رصاصة معلنة عن اصابة احدهم.

وبالاس الاقتباس خلص

لحد هنا ندخل علي الثاني ولا ايه .

في مكان مهجور و ما هو الا

مستودع مليء بالثلاجات و الصناديق و غرف كثيرة

و رجال اكثر ذوي بنية ضخمة يحملون صناديق و

يضعونها في غرف غير عابئين بهذين الاثنين الذين

ينظرون اليهم من النافذة لينبطحوا عندما وجدوا ان

أحد الرجال قادم نحوهم. و كان الرجل متجه نحوهم

ولكنه لم يراهم فهم كانوا قد انبطحوا و غير ذلك انه

اتجه ليأخذ صندوق من الصناديق. ليعود الي مكانه.

اما عند هؤلاء الاثنين فكانوا ينظرون اذا كان قد

ذهب ام لا ليزفروا بعد تأكدهم من رحيله. الفتاة

بإرتياح: الحمدلله مشى. الفتى: الحمدلله... المهم

هنعمل ايه. الفتاة: من رأي نمشى. الفتى بسخرية:

يعني جينا للمكان ده عشان نتفرج و نمشي. الفتاة

بتفكير: امال هنعمل ايه. الفتى بثقة: هندخل طبعاً.

الفتاة بصدمة: هندخلهم جوة. الفتى بسخرية: لا

هنقولهم يطلعولنا هو انتي عندك خال اهل يا
بنتي. الفتاة بغضب: هو ايه اصله ده كل ما اقول
كلمة بتتريق عليا. الفتى بغضب: شششششششش وطى
صوتك هتفضحيننا.... و بعدين هو انا الي بتذاكا و
بسأل اسئلة ذكية. الفتاة بضيق: اووووووف طيب و
لَمْ هندخل هنعمل ايه. الفتى: هحتاج نعرف
الصناديق فيها ايه و التلاجات كمان. الفتاة: طيب يلا
بيننا. الفتى وهو يوقفها: استني هنا... ثم اعطاها
سماعة... خدي دي سماعة هتسمعينى بيها عشان
كل واحد يروح يدور فى حته و نبقى نتقابل هنا.
الفتاة بضحك: انت بتهزر صح دمك خفيف و الله.
الفتى: بتضحكي علي ايه و بعدين بهزر ايه انا بتكلم
جد. الفتاة بصدمة: يعني انت مكنتش بتهزر لم
قولت كل واحد فى حته. الفتى: لا. الفتاة: وانا
يستحيل ابقى لوحدي. ها يا بنتي عملتي ايه.
الفتاة بضيق: اصبر بقى ام السماعة بتقع من ودني.
الفتى و هو يمشي و يبحث عن اى شىء يدلّه: هو
انا بسئلك علي السماعة انا بسئلك لقيتي ايه.
الفتاة: عاملة محشي يعني هكون عملت ايه ما انا

لسه دخلة زي زيك ولا انت فاكركي سوبر ومن.
الفتى بضيق: طيب طي..... . الفتاة بخوف: ايه
سكت ليه ها الوووو في ايه قتلوك مات احبيبيه
قتلوه ارواح منين و اجي منين ااااع. الفتى بغضب:
اهدي يا مجنونة ايه راديو يا بنتي سكت عشان
لقيت حاجة تقومي مموتاني بالحيا. الفتاة: و انا مالي
انت الي سكت فجأة المهم لقيت ايه. الفتى وهو
مصدوم: تخيلي انا لقيت ايه. الفتاة: يعني انت
لقيت الاملة ما تقول مش نقصاك هي. الفتى
بصدمة: انا لقيت سلاح و مخدرات. الفتاة بصدمة:
بتهزر. الفتى: هو كل حاجة بهزر مفيش في حياتك
جد. الفتاة بدون رد. الفتى: انتي يا بنتي روحتي فين.
الفتاة بدون رد. الفتى: انتي يا بنتي في ايبيه. الفتاة
بصدمة و خوف: ال.. انا.. انا لق. لقييت ال... اعضاء.
الفتى بمرح: هو كدة انتي الي بتهزري. الفتاة بخوف
و قد اوشكت علي فقدان وعيها: مش بهزر انا
قدامي تلاجات اعضاء و ج.. جثث و... ودم. الفتى
بصدمة: يا نهار ابيض... طيب خليك مكانك اوعي
تتحركي. و لكن قبل ان يخطي خطوة توقف بصدمة

عندما استمع الي صوت شخص علي الجهة الاخرى.
احد الرجال: انتي مين. ████████████████████ ايه
كفاية ولا ايه██ طيب انا بقول كفاية و ننزل
الاقتباس الثالث لم الاقي تفاعل علي الاقتباسين
دول و طبعاً لو اتفاعلتوا اوي هنزل الاقتباس و
البارت فأنا عايزاكو تقروا و تعملوا فوت و كومنتس
كتشبيير اوي. و توقعوا لان الي توقعه هيبقي صح
او شبة الي في دماغي هحط التوقع بتاعه و اسمه في
روايتي الجديدة ان شاء الله. وزي ما بقول يلا حطو
فوت انا شايفاكوا وحفظاكوا واحد واحد باليبيبيبيبيز
و متقولوش لا██❤ Ganona██ جنة
الغموض🔐██

----- Part Break -----

طيب يا عيلتي الجميلة تعليقتكوا تحفا|||
و بتشجعني فأنا بقي هقولكوا مفاجأة انا هنزل كل
اسبوع ايوه كل اسبوع بس طبعا لازم في فوت منكوا
و كومنتات بالتوقعات عشان ده بيشجعني اكثر
متقولوش كملي و بس لا توقعوا و تفعلوا. المهم
المواعيد انتوا تختاروا تمام لاني محبتش حدد يومن
و متكونوش فاضين فيه دلوقتي عندكوا:
1.الخميس. 2.الجمعة. 3.السبت. اختاروا و انا علي
الاجلبية هختار و لو تفاعلتوا اوي اوي هنزلكوا
يومين في الاسبوع بس طبعا لم تتفاعلوا و
متنسوش الفوت تمام. وزى ما بقول يلا حطو فوت
انا شايفاكوا وحفظاكوا واحد واحد باليبيبيبيبيز و
متقولوش لا ♡ Ganona. جنة
الغموض 🌙

———— Part Break ————

ازيکوا عاملين ايه واحشني اوي اوي اوي. طيب
نتکلم جد بقى قبل البارت. بالله عليکوا لما الرواية
توصل بفضل ربنا و بفضلکوا ل 49 □ ☺ k. و تبقي

محبوبة و مشوقة ☺ و انا اقلل الكلمات عشان انزل بسرعة و متأخرش عشان المدارس ☺ و رواية اصلاً خلاص قربت تخلص، ينفع يبقي الفوت بتاعها 2000 بس ☺. ده يرضي ☺ انا مش بتكلم في الموضوع بقالي كتير بس يا جماعة في ناس بتبقي قارئة في صمت بدون كومنت و بدون فوت ولا حتي فولو ☺ طيب ده انا اعمل ايه انا بتفاجئ انهم بيحوا خاص و يقولوا نزلي و بنتابع و مش بلاقي فوت و بفرح لم بيعولوا رأيهم بس الفوت ☺. انا عارفة انكو ممكن تنسوا بس ممكن قبل ما تبدأوا تحطوا فوت و انا اصلاً بكتب كدة ارجوكوا حطوا فوت يا اجمل عيلة خلوني افرح بالفوت بتاعكو احسن اني عندي عيلة كبيرة. وزى ما بقول يلا حطو فوت انا شايفاكوا وحفظاكوا واحد واحد بالييبيبيبيز و متقولوش لا ☺☺ (قراءة ممتعة) ☺☺☺☺☺☺☺☺ ركض حازم ليحضر هاتفه و يطلب الطبيب و يخبره ان يأتي في دقائق. وقام بالاتصال علي والده ليعبره و الذي بدوره ترك ما بيده و ركض خارج الشركة ليري ما قد أصاب ابنته. عند حازم قد وصل الطبيب و

استقبله و ارشده للغرفة ليفحص ندى وفي ذلك الوقت وصل سالم ليركض و يدلف الفيلا متجه الي الطابق العلوي ليجد حازم يقف في الخارج امام غرفته. سالم بقلق: في ايه يا حازم اختك مالها. حازم: معرفش يا بابا. سالم بغضب وقلق علي ابنته: ازاي متعرفش فهمني. حازم: كانت تحت وانا كنت في الأوضة بغير هدومي عشان أنزل و فجأة لقيتها دخلت و وشها غرقان دموع و في ثواني اغمي عليها. قاطع حديثهم خروج الطبيب من الغرفة. سالم بقلق: طمني يادكتور بنتي مالها. الطبيب: ضغطها واطي شوية ابعدها عن التوتر، و أنا ركبتها محلول ترتاح و هتبقى بخير أن شاء الله. حازم: هتفوق امتي. الطبيب: هي دلوقتي نايمة من الإرهاق ممكن علي بكرة تفوق، استأذنكوا. ليذهب حازم ويوصل الطبيب و يدخل سالم للأطئنان علي ابنته و يجلس بجانب رجلها ليدخل حازم بعد أن أوصل الطيب و يجلس بجانب رجل ندى الأخرى و يمسك يدها. سالم: خليك جمبها ولم تصحى هنعرف منها ايه الي حصل. حازم وهو يشدد من احتضان يدها: حاضر.

ليخرج سالم و يباشر عمله من المنزل فهو لا يقدر
أن يذهب الي الشركة و ابنته هكذا. _____
في مكان مهجور يشبه المستودع مليئ بالصناديق
كان هناك رجال ضخام كثيرون يحملون صناديق و
يضعونها فس غرفة مغلقة سرية. من يراها يظن
من الخارج أنها حائط حيث أن الباب بنفس لون
الحائط. ليدخل شخص الي غرفة بها أجهزة كثيرة
بعد ان استمع بموافقة الشخص الي بالداخل،ليجد
شخص جالس علي كرسي مكتب و يوليه ظهره.

المجهول(1): ها عملت ايه؟. المجهول(2): لسه
البوليس مفتح عينيه اليومين دول. المجهول(1)
بغضب: طيب وبعدين الشحنة قربت توصل، لازم
نستلمها من غير ما حد يحس و من غير ولا غلطة...
الغلطة هيطير فيها رقاب. المجهول(2): متخفش يا
بوس هنلهيهم لحد ما نستلمها. المجهول(1):
الشحنة دي مهمة لكن مش اهم من بتاعت كمان
شهرين... لو خسرنا الشحنة بتاعت كمان شهرين
احنا كدة مش هنفلس احنا هننقرض و ساعتها

مش هرحم الي خلي الشحنة تضيع مني. المجهول
(2) بخوف: متقلقش يا بوس مش هنخسر دي ولا
بتاعت كمان شهرين. المجهول(1): اما نشوف يلا
انصرف. ليذهب المجهول(2) الي الخارج يتفقد
العمل. اما المجهول(1) فهو يخطط كيف ينتقم
ممن كان السبب في خاسرته لصفقته السابقة
ليستدير وينظر الي الحائط الذي يحمل صور و علي
كل صورة منهم علامة إكس. و علي رأسهم صورة
لشخص يبتسم ليتقدم المجهول و إذا به يجلب
أسهم و يقوم برمي كل سهم على كل صورة
ليستقر كل سهم فس منتصف الصورة. ليبتمس
المجهول(1) بشر: هاهاهاهاهاها..... نهايتكم علي
ايدي و مش هخليكوا تعرفوا تقوموا تقفوا علي
رجليكوا ده لو ممتوش.... أنا هخليكوا تتمنوا الموت
متعرفوش تطوله. (ياترى هل هناك عدواة ام انه
ينتقم من أجل انه خسر الصفقة من قبل هؤلاء
الأشخاص. ومن هؤلاء الأشخاص الموجددين
بالصور؟) في المساء في فيلا الدمنهوري كان
حازم جالس علي الأريكة في غرفة ليلى كي يساعدها

عندما تطلب شىء او تستيقظ ولكي يتفقدوها.
ليرن هاتفه لينظر إذا أدهم يطلبه للمرة العاشرة
ليغلق حازم فحازم لن يعمل اليوم لن يترك أخته
بالتأكيد، ليدخل سالم ليجد حازم جالس ليذهب اليه
ويجلس بجانبه و في ذلك الوقت يرن أدهم مرة
أخري ليغلق حازم المكالمة. سالم: مردتش ليه؟
حازم: مش مهم. سالم: كانوا عايزين ايه. حازم: كنا
هنشتغل بس مش هروح و اسيب ندي. سالم: لا
روح وانا هفضل معاها. حازم: لا مش هسيبها
مجتش من يوم من غير شغل. سالم: ندى نايمة
مش هتصحي دلوقتي يعني قعادك ملوش لازمة
روح و لم ترجع ابقى اطمئن عليها. جاء حازم
ليعترض لكن سالم قاطعه بحزم: مفيش اعتراض
البس و انزل و لم ترجع ابقى اطمئن عليها.
ليستسلم حازم و يقوم بتبديل ملابسه و الخروج من
المنزل ليركب سيارته و ينطلق و في الطريق اعلن
هاتفه عن مكالمة ليجيب حازم هذه المرة. أدهم
بغضب: في ايه يا ابني مبتردش ليه؟ حازم بتعب: ولا
حاجة أنا اصلاً مكنتش هاجي. أدهم بإستغراب: ليه و

الامممم تمام هقولهم. لتغلق معه و تقول لوالديها:
بيجاد عايزنا انا و وسام عشان الشغل. سمر
ياستغراب: شغل دلوقتي يا بنتي الساعة 9. وسام:
يا ماما احنا مش رايعين كافيه ده احنا رايعين
لجان، وبعدين متخفيش علينا خافي على الناس
بناتك ظباط يا سوسو. علي بمرح: ايوة فعلاً بناتك
ظباط يعني تطمني ان البلد كدة ضاعت هههههه.
لتخرج نور و وسام السنتهم له بغيط. سمر بضحك:
هههههه لتقول بجدية تخلصوا و يرجعكوا علي
طول. نور بمرح ومشاكسة: و أفرض مخلصناش
نيجي وش الفجر؟ لو تأخرنا هنبات معاه. عبدالله
بحنان: ماشي يا حبايبي خلوا بالكوا من نفسكوا.
ليأثموا بنعم و يذهبوا ويرتدون ملابسهم ثم يودعون
والديهم واخيهم و ينزلون ليركبوا السيارة منطلقين
الي بيت جان. لتقول نور وهي تقود: اطلبي جان
خليه يبعث العنوان. لتفعل وسام ما قالت وبعد
دقائق قالت لها العنوان لتصل نور بعد نصف ساعة
الي بيت جان ليسعدوا الي شقته ويطرقوا بنغمة
فكانت نور تُطبل و وسام واضعة يدها علي الجرس

و ترن بنغمة ليقطعهم جان عن ذلك الأزعاج وهو
يصرخ فيهم. جان بصراخ: باااااااااس ايه صداع وده
كله ولسه مدخلتوش امال لم تدخلوا هتعملوا ايه.
نور بضحك: هنعمل اكتر من كده ههههههههه وتقوم
بدفعه عن الباب ابعد بقى و انت طويل وسادد
السكة. لتدخل نور و تليها وسام وهم يضحكون
ينظر لهم و يضرب كفیه و يتسم علي أخوته ليغلّق
الباب و يتجه نحوهم. نور و هي تخرج الملفات و
ادواتها: يلا بقى عشان عايزة أتقدم في ام القضية دي.
وسام وهي تفعل مثلها: اه والله فعلاً حاسة اننا
بقالنا فيها سنين مش شهور قليلة. جان بهدوء:
استنوا لم نتجمع كلنا. لينظروا الفتايات لبعض
لتقول نور في صدمة: ما احنا اهو متجمعين. جان
بهدوء: لا الشباب جايين. (استلقى وعدك من البنات
ههههههههه) نور و وسام بصدمة: اييييييه.

نور بغضب: برضه عملت الي في دماغك صح. جان بهدوء: ايوه يا نور عشان كلنا فريق ولازم نوصل لكل حاجة مع بعض و نتناقش فيها. نور ببرود: طيب و

القوانين الي حطوها. جان: ما أحنا كمان حطينا
قونينا و متنسيش ان القضية دي خطر ولازم
تخلص قبل ما تحصل حاجة احنا مش عايزنها.
Flash Back كانوا جالسين في المكتب و يعملون
سويّاً ليقول أدهم: بما اننا هنشتغل مع بعض ففي
قوانين هنحطها. نور: قوانين ايه دي. حازم: ان أي
معلومة جديدة حد يعرفها هيشاركها مع الثاني مش
هيحفظ بيها لوحده. نور ببرود: تمام ومحدث
هيروح يكتشف مكان لوحده ولا حتي اتنتين من
نفس الفريق يا الفريقين يا اتنين من كل فريق
رجلينا علي رجلكوا. أدهم ببرود: تمام. نور ببرود
مماثل: تمام. End Flash Back نور بهدوء و تهيدة:
ماشي بس برضه هشتغل لوحدي و لم اجيب
معلومات و اتأكد هبقى اقولكوا. وسام بصدمة:
نعم ياختي لم تتأكدي ده قبل ما تدوري هتقوليلي
اجي معاكي. جان بيأس: وأنا الي قولت هتقوليلها
مينفعش اتريكي معاها... علي العموم انا معاكوا
مش هسيبكوا وهنشتغل كلنا مع بعض و لم
هندور ونلاقي معلومات هنقولهم خلاص كدة. نور:

ماشي هما هيچوا امتى؟. جان: علي وصول. ليرن
جرس الباب ليذهب جان و يفتح لهم الباب
ويستقبلهم ويدخلهم. ليدخلوا و يجدوا الفتايات
جالسين لينظروا لبعض ثم يلقوا السلام ويجلسوا.
الشباب: ازيكوا. البنات: الحمد لله كويسين. جان
بهدهوء: طيب بما اننا اتجمعنا هنشغل بجد وهنفكر
في خطة والي عنده حاجة يقولها. الجميع: تمام.
ليبدأوا بالعمل و يدرسون الملفات بدقة لتقطعهم
نور بتدقيق: جماعة مش ملاحظين حاجة. الجميع:
لا. نور بتركيز: الفيلا الي متقدم فيها بلاغ في منطقة
سكنية يعني جمبها فيلل و قدامها فيلل فأكيد لو
روحنا و سألنا على الفيلا عل أننا هنشترها هنعرف
اذا كان في حد شاف حاجة ولا بس الشخص الي
مقدم البلاغ. جان بتفكير: فعلاً هنعرف أكثر و كمان
لو قدرنا نخلها هنشوف إذا في أي أماكن سرية و
مخابئها ايه؟. أدهم وقد تذكر ان شقيقته تعمل
علي تصميم فيلا....هناك شعور داخله يخبره بما
يظن انه صحيح ولكنه يكذب ذلك الشعور.... برأيكم
هل هو محق ام انه مخطئ؟. جان بمرح و هو

يقطع حالة الصمت هذه: أنا لسه راجع والشقة
مكنش حد ساكن فيها فمعنديش حاجة اقدمهلكوا
عشان تبقوا عرفين. ليضحكوا جميعاً لتكمل نور
مرحه: و مقلتش ليه كدة الناس تقول علينا عيلة
بخيلة. ليلفت نظر أدهم قولها "عيلة" هل هم
عائلة؟! هل هم أخوى أم زوجين نفص هذه الأفكار
من عقله و عنف نفسه انه يتدخل في ما لا يعينيه أو
هذا ما قاله لعقله ليسكت.

وسام بمرح: طيب دلوقتي أحنا بندور على عصابة
شغالة في كله يعني مش محرومين من حاجة
أعضاء و مخدرات وسلاح و كله المفروض بقى
يقع حد من رجالتهم في أيدينا زي الروايات يا جماعو
ولا ايه. ليضحكوا جميعاً لتقول نور: اديكي قولتي
روايات يعني نهايات سعيدة و مهما الابطال تموت
بيصحوا زي القلط بسبع أرواح يا بنتي. ليضحكوا
جميعاً ليقطع ضحكهم جرس الباب لينظروا
لبعضهم البعض لتقول نور بمرح: ايه يا جماعة
ناس تانية هتنضم في المهمة ولا ايه. لينهض جان و

يفتح الباب ثم يغلقه و يتجه للداخل و بيده البيتزا و يحمل المشروب بيده الأخرى ليجلس مكانه لتقول نور بمرح: لا لا بيتزا! ده أنت طلعت أبو الكرم كله يا جان ههههه بس بجد شاطر انك طلبت بيتزا لأنني كنت جعانة. و أخذت تفتح البيتزا و كانت ستشرع في الأكل و لكن قاطعها جان بضحك: نونا قلبي اهدي مش أول مرة ده أنتي كل يوم بتكليها. لتشهق نور بصدمة هي و وسام لتقول وسام بصدمة مزيفة: أنت عايز تلبسنا تهمة ولا ايه أنت عارف لو سوسو سمعت منك كده هتعلقك. نور بفخر بوالدها: و بعدين أحنا بناكل من أكل سوسو. جان بهيام: ااااه هو في زي اكل سوسو ولا حلاوته. (هما تقريبا نسوا أنهم بيشتغلوا وأن الشباب معاهم بجد يعني عيلة مجنونة ههههههههههه) نور وهي تنظر للشباب: بصوا أحنا لو محدش سكتنا هنفضل نلك من هنا للصبح فعشان كده يلا بقى ناكل عشان نكمل شغل. حازم: لا كلوا أحنا لسه واكلين. (مش لايق عليهم دور المكسوفين مش متعودة عليهم مكسوفين) جان بمرح: لولا أني

أُعارف أنك شجاع كنت قولت عليك مكسوف كلوا
أنا مش جايهم زينة والا ادفعكوا تمنهم انا بقولكوا
اهو. زين بمرح: و انت بتعمل كدة اكمن احنا
معناش فلوس و عايز تدبسننا و خلاص. جان بمرح:
اييوا انا هبدسكوا لو مكلتوش كلوا بقي
متدفعوش. ليضحكوا جميعاً و يأكلوا في جو مليئ
بالمرح و ها قد بدأوا بالاعتیاد و التأقلم. و بعد ان
انتهوا جلسوا يفكرون في خطة لحل هذه القضية.
جان بتفكير: أنا اول مرة اشوف قضية مش معروف
لها لا ريس ولا حتى دراع يمين بجد يعني حاجة
تحير. نور بتركيز في الملف الذي بيدها: الي نعرفه أن
سيف صاحب الفيلا و متقدم فيه بلاغ انه بيعمل
حاجة مشبوها في الفيلا ده كل الي نعرفه ده بجانب
قضية خطف ليلي و قتلها. حازم: يبقي لازم في
اقرب وقت نروح نسئل. زين: فعلاً عشان لو جت
معلومات و نبقي برضه عملنا حاجة في ام القضية.
ليوافق الجميع علي ما قاله ليقفوا الشباب قائلين:
هنمشي احنا بقى. ليقف جان و الفتايات ليقول
جان: ما لسه بدري.

حازم بمرح: يا عم عشان نلحق نروح و كمان الساعة
12 يعني يدوب عشان نصحي بدري و نبقى نكمل
شغلنا بكرة بروقان. وسام بنعاس: فعلاً الوقت اتأخر
وأنا عايضة انام. أدهم: طيب أحنا ممكن نوصلكوا في
طرقنا. نور ببرود: تسلموا جان هيوصلنا. ليذهبوا
الشباب و تجلس نور و وسام وجان لتقول نور بمرح:
امممم الا قوليلي يا ويسو نروح ولا ايه؟. وسام
بمرح ممائل: أنا مكسلة صراحة فبقول أننا نبات هنا
ده بعد اذنك با جوجو طبعاً. (جان اتقلب جوجو يا
جدعان ههههه والله لو المديرية سمعت هتبقى
فضيحتك بجلاجل يا بيجاد والله تستاهل عشان
مش عجبك اسم بيجاد ههههه) نور وهي تنهض و
تتجه لترى الشقة: مش بمزاجك أحنا هنبات و
هنقول لسوسو و هتيجي تتغدا معنا بكرة. جان
بمرح: علم و ينفذ يا فندم و بعدين علي اساس اني
لو رفضت كنتوا هتمشوا او كنت هسيبكوا
تمشوا..... تعالوا يلا اوريكوا الاوض. ف ي
سيارة أدهم كان يقود و هو شارد في ما حدث الليلة

فهو غير مستوعب ما حدث الي الآن فأولاً قالت نور أنهم عائلة. ثانياً قام جان بمناداتها بنونا و قلبي مما أثبت له أنهم متزوجون و لكن كونها لا ترتدي دبله يحيره و لكنه اقنع نفسه بأنه لا يعنيه اي شيء يخصها. (يا كدااااااب والله بالله كذب ☹) ليقطع شروده زين و هو يصرخ بأسمه. زين بصراخ:
أدھھااااااام. أدھم بضيق: ايبيبية وداني في ايه.
حازم: اصلك مش بترد علينا و مش بتتكلم معنا.
زين بمرح و خبت: الي واخذ عقله يتهنى بيه. أدھم
بضيق: مش بفكر في حد يا ظريف. زين بمكر:علينا برده ده شكل الصنارة غمزت ههههههه. أدھم
بتنهيدة: لا مش ده الموضوع. زين بإستغراب: في ايه مالك؟ أدھم بتنهيدة: في أن آيه بتشتغل علي تصميم فيلا. حازم بإستغراب: و ايه يعني هي أول مرة و لا ايه؟. هنا قرر أدھم انه لن يخبر صديقيه حتي يتأكد من شكوكه. أدھم: لا مش اول مرة.
حازم: امال ايه؟. زين بمرح: شكلها طلبت ممن تصميم و انت رفضت. أدھم بضحك: فعلاً ليووقف السيارة و ينظر بجانبه لزين يلا وصلت اتفضل

اتمني تكون الرحلة عجبتك. زين بمرح: جميلة جدا
و متقلقش مش هنسي التقيم ههههه سلام.
ليضحكوا جميعهم ثم يذهب أدهم الي بيت حارم
ليوصله و يودعه و ينطلق الي بيته. ليصل أدهم الي
بيته و يترجل من السيارة و يدخل الي بيته ليجد
والدته جالسة في غرفة المعيشة و تشاهد التلفاز
ليتقدم نحوها و يقبل يدها و يجلس بجانبها.

شهيرة بحب: حمدلله على السلامه يا حبيبي. أدهم
بإبتسامة: الله يسلمك يا امي... امال فين آيه و بابا.
شهيرة: ابوك في المكتب شوية و هناديه عشان
نتعشى و آيه فوق بتشتغل علي تصميم فيلا
جديدة. أدهم بمرح و هو ينهض: طيب هقوم أغير
هدومي و اشوفهم و احي لك يا جميل. شهيرة
بضحك: هههههه تمام بس متتعودش اننا هنستناك
لوقت متأخر كدة ثاني. (اه يا يا طنط لو تعرفي انه
واكل بيتزااااا لا و هياكل ثاني معاكوا ده مبقلوش
نص ساعة واكل شفتي ابنك المفجوع ☹) أدهم
بضحك: هههه خلاص مش هتأخر ثاني او اسهل

اتعشوا و انا لم ابقى احي اكلوكوا معايا تاني
عادي. ليصعد أدهم و تضحك شهيرة عليه ليبدل
أدهم ملابسه و يتجه لشقيقته ليطرق الباب و
يدخل بعد أن اذنت له. أدهم و هو يجلس بجوارها
علي السرير: اخبارك ايه يا قلبي. آيه بمرح: اديني
اهو كويسة بس هبقي كويسة أكثر لم أخلص
تصميم الفيلا دي، دي كبيرة اوي و مداخلها كتير.
أدهم بشك وهو يريد أن يتأكد من شيء: هي الفيلا
دي فين؟ آيه بتذكر: في (.....) بس مش هعرف
اوصف انت عارفني مش بعرف بس ده الكومبونند
كله و هي في نصه..... اصلاً كل اتنين بي فصل بينهم
سور لكن يعتبروا الاتنين مع بعض فاهمني ولا
توهت مني ههههههه. أدهم بضحك: ههههههه لا لا
فاهمك كل فليتين بي فصل بينهم سور عشان لو
صحاب يبقوا جمب بعض و كل فيليتين منفصلين
عن بعض صح كدة. آيه بمرح: بالظبط كدة يا معلم
برافوا عليك فهمتني. أدهم بصدمة مضحكة:
معلم؟! انا المقدم أدهم يتقالي معلم ثم يرميها
بالوسادة خلصي عشان تتعشي يلا. آيه بضحك:

هههه لا هخليك تستنى. أدهم وهو يخرج: لا لو
مجيتيش هخلص الأكل. (هو أدهم ده مش كان
مبيكلش و نفسه مسدودة اتفتح مرة وحدة كدة
ليه حاسة شوية هياكلنا) ليغلق أدهم الباب و
يذهب الي غرفته و يغلق الباب ثم تتحول ملامح
وجه للقلق فلقد تأمد من شكه. (عرفاكو هتموتوا
وتعرفوا صح اصبروا و هتعرفوا) لينزل أدهم الي
الاسفل و يتجه لمكتب والزه ليطرق عليه ليأذن له
بالدخول ليدخل و يجلس مقابل والده. سليمان:
ازيك يا أدهم. أدهم: الحمدلله يا بابا حضرتك عامل
ايه. سليمان: الحمدلله..... خير في حاجة عرفتوها.
أدهم بتنهيده: لا إا بس الي عرفت حاجة و جاي
اقولهاالك. سليمان وهو يلاحظ تعبير وجه:مالك يا
أدهم قلققتني. أدهم بهدوء: حضرتك عارف موضوع
الفيلا الي متقدم فيها بلاغ. سليمان: اه بس اتقفلت
علي مجهول. أدهم: عارف بس هي بقي ليها علاقة
بقضيتنا دلوقتي. سليمان: طيب تمام في ايه بقى.
أدهم: سليمان بقلق: ايه الي انت بتقوله ده.
ستووووووووب كدة البارت

خلص اتمني يكون مشوق و ناااار اهو وفيت
بوعدي و نزلت اهو و عملت تصويت و ان شاء الله
هنزل يوم الخميس الجاي ♡. عارفة انكوا زمكوا
علي اعصابكوا عشان الي قاله أدهم توقعتكوا
وقولولي رأيكوا و الاهم الفوت و التوقع لان الي
هيتوقع صح او هيتوقع شبه الي في دماغي هكتب
اسمه و هاخذ توقعه. وزى ما بقول يلا حطو فوت
انا شايفاكوا وحفظاكوا واحد واحد باليبيبيبيبيز و
متقولوش لا ♡. Ganona. جنة
الغموض

———— Part Break ————

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ♥. متنسوش
تصلوا علي النبي. وووووو زي ما وعدتكو ان كل
اسبوع بارت فأنا بوفي بوعدى بس استعدوا لان
الرواية قرئت تخلص يعني فات الكثير ما بقى الا
القليل. و بشركوا بجد يا احلى عيلة وصلنا k60
بس اتلححو شوية مفيش غير ثلاث تلاف فوت
بس. و كدة هزعل و لم هزعل ممكن اشقلبكوا
الرواية كلها و قد اعذر من انذر انا بقولكو اهو
لقد هرمنا من أجل هذه اللحظة يا جماعة ولكن
هزعل ان الرواية هتخلص. ده غير ان في مفاجآت
للي هيتوقع احداث الرواية و المفاجآت. قبل
ما نبدأ أحب انهئ حبايبي الي جاوبوا صح او كان
جوابهم تقريبي من الي هيحصل في الحلقة دي و
هما: user43785497 lolo abduallah54 (قراءة
ممتعة) لينزل أدهم الي الاسفل و
يتجه لمكتب والزه ليطرق عليه ليأذن له بالدخول
ليدخل و يجلس مقابل والده. سليمان: ازيك يا
أدهم. أدهم: الحمدله يا بابا حضرتك عامل ايه.
سليمان: الحمدله..... خير في حاجة عرفتوها. أدهم

بتنهيدة: لا انا بس الي عرفت حاجة و جاي اقولهالك.
سليمان وهو يلاحظ تعبير وجه: مالك يا أدهم
قلقتني. أدهم بهدوء: حضرتك عارف موضوع الفيلا
الي متقدم فيها بلاغ. سليمان: اه بس اتقفلت علي
مجهول. أدهم: عارف بس هي بقي ليها علاقة
بقضيتنا دلوقتي. سليمان: طيب تمام في ايه بقى.
أدهم: آيه بتصمم الـ فيلا الي جمب فيلا سيف.
سليمان بقلق: ايه الي انت بتقوله ده. أدهم بهدوء:
بقول الحقيقة آيه بتصمم الـ فيلا لسه عارف منها
المكان كنت حاسس انه ممكن يبقي مكان ثاني و
في نفس الوقت خايف ليكون نفس المكان و طلع
نفس المكان. سليمان بخوف علي ابنته: اختك لازم
تسيب تصميم الـ فيلا دي فوراً. أدهم: مش هترضى
و هتعاقد و حضرتك عارفها. سليمان: امال هنعمل
ايه؟ أدهم بعملية: أحنا هنروح نسكن في الـ فيلا
هناك عشان نراقب الـ فيلا المشبوهة، و هي
بتصمم واحدة تانية أنا هخلي بالي منها هناك.
سليمان بسخرية: يا حلاوة ولم يحصل هجوم عليكوا
تتشئت و اخسرکوا انتوا الاثنين. أدهم بهدوء: بابا

الأعمار بيد الله و بعدين أنا هعرف احافظ علي
اختي حتي لو التمن حياتي بس هي مش هتوافق
تصيب الـ فيلا.

سليمان بتنهيده: ماشي... خلى بالك علي نفسك و
على اختك. أدهم بحب: متقلقش علينا هنقرفك.
سليمان بضحك: اقرفوني انتوا بس و ملكوش دعوة.
أدهم بمرح: طيب يلا بقي يا حج عشان شهيرة هانم
مستنيانا عشان نتعشى مع بعض أحسن ما تقلب
علينا و تيمنا من غير عشاء هههههههه. (ابغى
اسئل سؤال هو مش أدهم لسه واكل بيتزا
هيتعشي تاني؟ ده جوع ده ولا طفاسة و لا اسميه
ايه بالضبط. (□□♀□□). □□□□□□□□□□
المنصوري. دخلت ياسمين الفيلا بعد أن بعد
انتهت من عملها لتجد شقيقها يجلس أمام التلفاز
يباشر عمله. لتجلس بجانبه على الأريكة وهي تنظر
له. عمار بمرح: انا عارف اني حلو و ملفت للأتتباه.
ياسمين بضحك: ياراجل من قالك كدة ههههه.
عمار بضحك: كل الناس. ياسمين: ههه طيب

حاسب للناس توقعك. عمار و هو يتفحصها بعينه
مالك يا ياسمين؟. ياسمين: مفيش حاجة. عمار و
هو يقترب و يحتضنها: لا في يا قلبي مالك. ياسمين
وهي تشدد من احتضانه: تعبت تعبت. عمار بقلق
و هو يربت علي شعرها: مالك يا ياسمين تعبت
من ايه؟. ياسمين بدموع: تعبت عايزة بابا يرجع
وحشني اوي. عمار و قد قرر ان يفاجئها: طيب و
الي يخرجك احلي خروجة تبطل عياط و تفكير في
موضوع بابا. ياسمين: لا يا شيخ خروجة هتناسيني
موضوع بابا أنت بتهزري عمار. عمار: طب تعالي
نطلع تمشي شوية و نرجع اهو تشمي هوا و تهدي
و بعدين انت عاوفة بابا بيسافر شغل و بيرجع
اجازات يلا بقى ها..... يلا يلا. ثم قام بجذبها واليه و
اضعاً يديه علي كتفها متجهين خارج المنزل.
ليتمشوا قليل ثم يقرروا العودة و لكن قبل أن
يعودوا قام عمار بالاستأذان منها و قام بإجراء
مكالمة هاتفية ثم أغلق و ذهب لها. ياسمين
بفضول: كنت بتكلم مين. عمار بمرح: ايه بتغيري
علي. ياسمين بمرح: مين؟ أنا لا خالص اطلاقاً

فضول مش أكثر او ممكن تقول عايزك اقرفك
اغلس عليك حاجة كدة يعني.

عمار بضحك: ماشي يا ستي هعديها بمزاجي، كنت
بكلم صاحبي و بقوله انه يخلص ورق الصفقة
الجديدة. ياسمين و هي تمشي امامه هروباً مما
ستقوله: طيب يلا عشان عايزة اشترى حاجات حلوة
و أحنا مروحين. عمار و هو يلحقها حتى وصل اليها:
اوك بس جبتي فلوس. انهى جملته بترقب.
ياسمين بتهرب: متقلقش هجبلك معايا. عمار: حلو
يعني جبتي فلوس؟. ياسمين و هي تبتسم
إبتسامة بلهاء: لا مهو أنت الي هتعزمني. عمار
بصدمة و قد جحظت عينيه: ننننننننننن اعزمك؟!!!
أنا اخر مرة عزمك كان معايا ٣٠٠ جنيه متبقاش
غير ٢٠ جنية و روحنا بيهم و حد قالك اخوكي بيلاقى
الفلوس علي الارض؟. ياسمين: متبقاش قفوش
بقى الله و بعدين مستخسر فيا انا الفلوس انا؟!
اختك حبيبتك لا لا اخص عليك... يلا بقث و
متقلقش هجيب الحاجة و ناكلها في البيت. لتمشي

تاركة عمار ورائها. عمار وهو يدعو ربه: عوض عليا عوض الصابرين يارب الاله هفلس. ليذهبوا و يشتروا كل ما تريده نديثم عادوا الي البيت ليدخلوا ولكن وجدوا الأنوار مغلقة و القصر مظلم. لتفتح ياسمين النور و لكنه لا يضيئ، ياسمين و هي تمسك بيد عمار: هي الكهرباء قطعة ولا ايه؟. عمار باستغراب و سخرية: قطعة؟! ثم ينظر للنور المضاء خارج القصر ليكمل اه قطعة في القصر بس انما برة لا. لتنظر له بضيق: اوووف خلاص. عمار: خليكى هنا و هروح اشوف كبينة النور. ليفتح الكشاف و يذهب باتجاه كبينة النور ليفتحها ليضاء القصر. ليبتسم ولكن قطع ابتسامته صوت صراخ ياسمين و هي تقول: بالبالبالبالبالبال. في مكان مهجور في الصحراء داخل رجال يحملون صناديق و يضعون صناديق. نجد شخص مفتول العضلات يتجه نحو غرفة ما ليطرق الباب و يدخل بعد ان اذن له من الداخل. ليذهب الي ذلك الشخص الذي يليه ظهره و يدخن سجارته و الغرفة بأكملها مليئة بالدخان. المجهول(١): ها كله تمام. المجهول(٢):

كله تمام يا بوس مبسوطين و آخر انبساط.
المجهول (١): و التانين؟. المجهول (٢): لسه بيدوروا
علي اي خيط عشان يوصلولنا.

المجهول (١): إنت عارف لو وصلولنا و مسكوا
الشحنة الجاية البوس الكبير مش هيرحمنا.
المجهول (٢): متقلقش يا بوس أحنا عمليين
احتياطنا و حطين لهم واحد من رجالتنا هناك.
المجهول (١) وهو يدور بالكروسي بإتجاه الصور: تمام
وخلوا عينيكم وسط راسكم مش فاضل علي
الشحنة غير اسبوع. المجهول (٢): تأمر يا بوس.
ليشير المجهول (١) للمجهول (٢) بالانصراف و هو
شارد في هذه الصور ليتجه الي الصور و ينظر لهم
بكره. المجهول (١): بكرهكم و هخليكم تندموا علي
كل الي عملتوا..... هحاسبكوا واحد واحد وهخليكوا
تتحسروا علي الي بتحبوهم. ثم يذهب و يجلس
علي الكروسي و يفكر في القادن ثم يقوم بمهاتفة
شخص: لو متمش الموضوع خلصوا عليها علي
طول. فياترى من هذه التي ستنتهي حياتها إذا لم

يتم الامر؟ و ما هو ذلك الامر؟ و من هؤلاء الذين
بالصور؟ و لماذا المجهول (١) يكرهم و يكن لهم
عداوة و حقد؟ عزيزي القارئ هناك لغز و لكننا حتماً
سوف نعلمه قريباً. Ganona في صباح
اليوم التالي نبدأ يومنا عندنا هذه المسكينة نعم يا
عزيزي القارئ ندى. فهذه المسكينة ظلت طوال
الليل تحلم بكوايبس مزعجة و مخيفة أثر انصاتها
لحديث والدتها... هل قلت والزتها اعتذر اقصد هذه
المرأة التي تسنى بوالدتها. و كذلك حازم لم ينعم
بالراحة فقد مان بقربها ليلة امس يهدئها و يحاول
جعلها تستكين من نوبات الهلع التي تجتاحها.
لذلك لم يتركها و غفى علي الأريكة بجانبها تحسباً
انها قد تحتاج شيئاً او تفزع من كوابيسها.
لتستيقظ ندى بوهن تحاول النهوض لتتألم
ليستيقظ حازم علي تأوها ليذهب لها ويساعدها
علي الجلوس. حازم: صباح الخير يا قلبي عاملة ايه
دلوقتي؟ ندى بتعب: الحمد لله هو ايه الليحصل؟
حازم: أنا اللي مفروض اسئلك ايه الي حصل؟ ندى
وهي تتذكر ما حدث بالأمس لتتلاً الدموع في

عينيها. حازم و هو يمسح دموعها: ههشششش
أهدي في ايه احكيلي. ندى بتردد:
البارت ده قصير بش عشان لسه لاقسة الكراسية و
بثالي اسبوعين مكتبتش بس هعوضكوا بالي
الجاي؟؟. يا ترى ندى هتقول لحازم و لا هتكذب؟
و ابطلانا هيعملوا ايه في قضية الفيلا؟ و أدهم
هيجبر اخته علي انها تسيب تصميم الفيلا و
يكشف القضية و لا لا؟ ابو ياسمين حصله ايه يا
ترى؟ وزي ما بقول يلا حطو فوت انا شايفاكوا
وحفظاكوا واحد واحد بالييبيبييز و متقولوش لا
Ganona❤. حنة العموض

ازيكوا يا حبايبي عاملين ايه وحشتوني اوي اوي اوي
اوي. طيب يا حلوين مش هتكلم علي الفوت ثاني
لأني بجد بزعل لم اكون بكتب بارت و ببقى تعبانة
عليه و انتوا تشوفوا و متعملوش فوت. انا مش
هزعل منكوا لان اصلا الرواية هتخلص خلاص لكن
لو فضل الوضع كدة فكدة هفهم انكوا مش عايزني
اعلن عن مفاجأتي ولا اني اكمل كتابة خالص و بكدة
هغير مجرى الرواية هنا نهائياً. و دلوقتي احب
انهئ الحلوين الي خمنوا صح او شبه الي هيحصل:
user76210543 AsraaHMad811 (قراءة

ممتعة) في فيلا المنصوري
كانت ياسمين تجلس علي طاولة الطعام مع والدها
منتظرين عمار، لينزل عمار و يلقي عليهم السلام
ليردوا عليه. عمار و هو يجلس: صباح الخير يا
حلوين. جاسر بحنان: صباح النور يا بنى. ياسمين
بعيظ: صباح ابنور يا خفيف. عمار بضحك: ايه يا
ياسمينو لسه متدايقة من المباح ده انا فكرتك
نسيتي. ياسمين بضيق: لا يخفيف منستش و

زعلانة منك. Flash Back ياسمين:

[illegible]

القصر، ليجد ياسمين تحتضن والزهم و هو واقف في

منتصف الغرفة و يحتنضها، ليتقدم منهم ويقف

بجوارهم. یاسمین بدموع: بابا وحشتنی اوی

متمشیش تانی لوسمحت. جاسر بحب: انتی کمان

وحشتینی اوی یا حبیبتی، حاضر یا قلبی مش

همشی تانی. لتنظر یاسمین یاستغراب لعمار: مش

هتسلم علی بابا. عمار بمرح و هو یقف خلف والده

بخوف مزيف: ما.. ما هو انا سلامت عليه. ياسمين

بصدمة: یعنی انت كنت عارف و مقولتلیش.

لتحاول یاسمین ضربہ و لکن جاسر کان یفصل

بينهم. عمار: مهو عشان بابا يفاجئك و بعدين مش

خرجتك و اشترتك حاجات حلوة ده جزاتي.

ياسمين: ماشي هعديها بمزاجي يلا بقي نتعشي

مع بعض. لتذهب و تحضر لهم العشاء ليجلسوا في

جو عائلي. اعزائي القراء لنترك هذه العائلة تنعم

بالسعادة قليلاً بعد طول غياب و اشتياق لوالدهم.

ولكننا ايضا لا نعلم هل ستدوم السعادة ام للأحداث

رأي اخر. End Flash Back عماز: طيب كلي عشان
اوصلك في سكتي. ياسمين: اشطا. جاسر: و انا
جاي الشركة. عماز: تنور يا والدي.

لنتركهم ينهون طعامهم و نذهب لمكان آخر.
□□□□□□□□□□□□□□□□ في فيلا الدمنهوري. في غرفة
ندی، كانت ندى مترددة هل تخبر حازم بما سمعته
ام تصمت. حازم بحنان: يلا يا قلبي قوليلي مالك؟.
ندی بتردد: حازم هقولك بس عشن خاطري بابا ما
يعرفش لو عرف مش هيستحمل. حازم بترقب و
حنان: مش هقوله و عد قوليلي مالك. ندى بحزن:
انا سمعت ماما و هي بتتكلم في التليفون و بتقول.
Flash Back كانت هالة تتحدث علي الهاتف غير
مدركة ان ندى تستمع اليها. هالة بغضب: ايوة
يعنى اعمل ايه؟. المجهول بغضب: معرفش
قولتلك اتصرفي و تخلي حارم هو الي يمस्क الشركة
و معرفتيش و طول ما جوزك الي مايم و بيدقق في
الورق مش هنعرف نعدي الصفقات بتاعتنا ده لو
عرفنا بعد ما فضيتوا الشراكة بينكوا و بين بعض.

هالة بغضب: متعصبينيش ما انا قولتلك اني خليت
حد يعمل الي اتفقنا عليه و اني كمان حاولت اخلي
حازم يوقع من غير ما ياخذ باله و معرفتش.
المجهول ببرود: مش مشكلتي. هالة وقد جاءت في
عقلها فكرة لتبتسم بخبث: طيب جاتلي فكرة.
المجهول: اشجيني. هالة بإبتسامة خبث: انا اضحك
علي سليم بليلة حلوة مع اني مش طايقاه وهو ما
هيصدق اني ارجع زي زمان، و احطله في العصير سم
بجرعة قليلة بحيث اني مقتلهوش بس يدخل في
غيبوبة ده برضه مهما كان ابو العيال و ساعتها
عشان اعدائه ميخسروناش السرقة اضغط علي
حازم انه يمسك الشركة لحد ما سليم يفوق و
ساعتها طول ما هو في المستشفى نفضل نديه
حقن تخليه يفضل في الغيبوبة و ندخل الشحنات و
الصفقات براحتنا. (هو مش انا الي كاتبة لكن
اتصدمت حرفياً في ام كدة بجد ♀ لا و تقولوكوا
مهما كان ابو العيال ضحككتني والله) المجهول
بإعجاب: الله عليك يا روعي، لا بجد مبهور وهو
مهما كان ابو العيال فغيبوبة حلوة عشان العشرة

[illegible]

لتأومئ له مبتسمة ليغطيها جيداً لتذهب في نوم
عميق. اما حازم فهو بعد ان اغلق الباب تحول وجهه
الي غضب أقسم انه لو رأى هذه السيدة لكان قتلها.
ليتجه حازم و هو ينوى علي فعل شيء.

وبالاس انزل يا ابني

بالستارة. طيب البارت قصير انا عاوفة بس بجد
عايزة انام و عندي مدرسة بكرة فمش شايفة
قدامي. المهم متنسوش الفوت باليبيبيز و
متقولوش لأ و متنسوش كومنت برأيكوا و
توقعاتكوا. و لو عملتوا فوت انتظروا اشياء لن
تتوقعوها و هخلي مجرى الرواية في حنة تانية
خالص. Ganona♥ جنة الغموض

——— Part Break ———

ازيكو عاملين ايه واحشني اوي اوي و عارفة اني مقصرة في الكتابة و انكوا زهقتوا من تأخيري بس انا بعذر كان عندي امتحانات والحمدلله خلصتها ♥️ □ وزى ما بقول يلا حطو فوت انا شايفاكوا وحفظاكوا واحد واحد بالييبيبييز و متقولوش لا.

(قراءة ممتعة) في بيت بيجاد السيوفي استيقظوا الفتايات ليقومون بروتينهم ثم نزلن الي الأسفل ليجدوا أن بيجاد لم يستيقظ بعد لينظروا لبعضهم البعض بخبث ثم يتجهون نحو المطبخ.

وما هي إلا دقائق و اتجهوا الى الاعلى قاصدين غرفة

بيجاد ليدخلوا بهدوء حتي لا يستيقظ و يُفسد
مخططهم. ليدوا صوت صراخ بيجاد اثر مقلب من
مقالب إخوته و هو وضعهم للثلج في ملابسه من
الخلف و سكب الماء البارد عليه. ليسقطن
الفتايات علي الأرض من كثرة الضحك ليأخذ هو
الوسادة و يقوم بضربهم ليقوموا كلا منهم بأمسك
وسادة و بدأوا يضربون بعضهم البعض وسط جو
مليء بالضحك. نور بضحك: خلاص خلاص مش
قادرة هههههههههه، يلا خلص و البس عشان نروح
نفطر مع سوسو و أنا هبلغها. (العيال دي مش
وراهم قضية؟ ♀□□♀□□) بيجاد: لا لا نتغدى
معاها مش هنلحق، دلوقتي يدوبك تلبسوا علشان
نلحق نشتغل بسرعة و نشوف آخر التطورات.
وسام: تمام يلا بينا يا نور. ليذهبوا الي غرفتهم و
يرتدون ملابسهم و ما هي الي دقائق و خرجوا وجدوا
بيجاد يخرج في نفس اللحظة، ليخرجوا سوياً من
المنزل و يركبوا السيارة متجهين الي المديرية.
لنعود الي فيلا الدمنهوري يذهب حازم بإتجاه
المطبخ و قد قرر انه سوف يترك موضوع و الدته

الان ولكن قبل كل هذا سيأخذ احتياطه حتى لا
تفعل شيء لوالده، لذلك ابلغ الخدم و الطباخين
بأنه لن يدخل أحد من افراد البيت الي المطبخ اثناء
طهي الطعام الا هو و يتم طهي الطعام من قبل
الطباخين و تحت اشرافه. بعضكم قد يتسائل عن
قلة ثقته في الطباخين، نعم فهو الان بدء يفقد الثقة
في كل أحد. لذلك سيشرف علي كل شيء في البيت
و في غيابه ستتولى ندى هذه المهمة. ليتحرك الي
المديرية بعد ان املى على الجميع الأوامر. و في
وقت قليل قد وصل الي المديرية اثر قيادته للسيارة
بسرعة. ليترجل مت السيارة و يدخل الي المديرية
بوجه جامد خالي من الملامح، ليدخل المكتب
ليجدهم جالسين ليلقى عليهم السلام و يجلس
علي مكتبه بدون مرح علي غير العادة. ليستغرب
الجميع فة ليس كما هو في طبيعته فهذه ليست
طبيعة حازم لتتجاهل الفتايات الأمر تحت
استغرابهم ليقرر الشباب ان يتحدثوا عن حالة حازم
و لكن ليس الان.

الان لنرى ماذا سيحدث في هذه القضية. جان: ها يا جماعة نبدأ الخطة. أدهم بهدوء: علي بركة الله.

جان بتركيز و جدية: طيب دلوقتي احنا هنروح نسكن في الفيلا بتاعت سيف و لما نروح منسبش مكان مندورش فيه ده طبعاً و احنا واخدين بالنأ أن فيلا زي دي هيكون فيها كاميرات. نور بتفكير:

ممکن ما يبقاش في كاميرات من الاساس. وسام بتأكيد رأي نور: فعلاً لأنهم مش هيمسكوا على نفسهم ذله. أدهم: يارب بس نسكن في الفيلا نفسها. جان بتسأول: ليه بتقول كدة؟. أدهم بتوضيح: لأن ببساطة ممكن نسكن في الفيلا الي جنبها و ساعتها هيبقي صعب اننا ندخل للفيلا الي بيتعمل فيها الجرايم. نور بتأكد: فعلاً معاك حق و ممكن لو يكنا قصاد الـ فيليتين بتوع سيف هيكون سهل نشوف من المنظار لكن صعب ندخلها. حازم: يبقى يلا بينا عشان نلحق لان لو اتأخرنا منعرفش هيحصل ايه. الجميع: يلا. لذهبوا جميعهم الي خارج المديرية متجهين الي فيلا سيف لمي ينهوا هذه القضية. في سيارة الشباب كان أدهم يقول

ليقول: مالك يا حازم مش عويدك تبقى ساكت.
زين: فعلا و النهاردة دخلت و متكلمتش ولا هزرت
زي عادتك. حازم و قد احمرت عينيه من الغضب
أثر تذكره بالموضوع: مشكلة و هتتحل. أدهم: ما
هو اكيد في مشكلة أحنا بنسألك ايه هي المشكلة.
حازم و قد قرر أن يخبرهم ليقص عليهم ما املته
عليه ندى اخته تحت صدمة الشباب. حازم بحزن و
غضب: و بس كدة بس و الله ما هسيبها تتهنى و
هعرف الي وارها مين. أدهم: متقلقش يا صاحبي
هتتخل ان شاء الله و عمو سالم مش هيجراله
حاجة زود الحراسة بس و غين ناس تراقب هالة
هانم. حازم ببرود: عملت كدة لحد ما أخلص من
القضية دي و افضلها. أدهم: طيب أنا عايز اقول
حاجة. زين: قول. حازم: عندك ايه انت كمان؟
أدهم: لو لقيتوا آيه اختي في موقع الجريمة بتاع فيلا
سيف محدش يقول أنها اختي. زين بقلق: وهي آيه
ايه الي هيوديتها هنا..... ليصمت ليتذكر عندما أخبرهم
أنها تصمم فيلا ليقول و هو خائف من ان يكون ما
فهمه صحيح..... اوعى تقول أن آيه بتصمم فيلا

سيف. أدهم: مش فيلا سيف هي في نفس
الكومبوند. زين: و انت طبعاً هتسيبها تشتغل في
الفلا و مش هتمنعها.

أدهم: أيوة عشان متشكش في حاجة و تقول لأمي و
يقلقوا فعشان كدة بقولكوا أكنكوا تعرفوها من
بعيد و انها مش أختي لأن أكيد أحنا متراقبين.
حازم: متقلقش ولا نعرفها. لبيتسم أدهم فحازم
يحاول أن يعود لشخصيته المرحّة و أن يداري حزنه
عن الجميع. ليصلوا الي كومبوند مليئ بالفيل
ليدخلوا ليجدوا فلل كثير و ليقفوا امام اثنتان بنفس
الشكل ليروا أنها نفس الفلا التي معهم بالصورة
ليتقدموا نحو الفلا ليجدوا حارس الفلا. أدهم:
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حارس الفلا و
هو يقف و يتقدم نحوهم: و عليكم السلام ورحمة
الله وبركاته. أدهم بتسؤل: كنت عايز أأجر الفلا دي
و هو يشاور علي الفلا المشتبه بها. حارس الفلا:
الفلا دي مش للإيجار الي جمبها ممكن. أدهم:
اشمعنا. حارس الفلا: البية ساكن فيها. أدهم:

طيب ممكن تنده للبيه عشان تتفق معاها علي
السعر. حارس الفيلا: اتفق معايا انا. ليتدخل جان :
احتا عايزين البيه. حارس الفيلا: ما البيه مش
موجود. جان: طيب هيجي امتى. حارس الفيلا
بتمثيل: مش فاك. جان وقد أخرج نقود من جيبه:
كدة تقدر تفتكر. ليأخذ حارس الفيلا منه المال:
البيه مسافر و قالي انا الي اتعامل مع اي زبون يجي
يسكن الفيلا. أدهم: طيب ليه قولت الفيلا الاولى لا
مع ان البيه مش عايش فيها لانه مش موجود.
حارس الفيلا: عشان البيه مبيحبش قد الفيلا دي و
مخرج علي اي حد يدخلها. أدهم: طيب و البيه
هيجي امتى. حارس الفسلا: مقليش والله. حازم:
طيب أحنا عايزين نأجر الفيلا الي جمبها. حارس
الفيلا: طيب اتفضلوا معايا. ليتجهوا مه الحارس
ليتفقوا معه علي السعر ليستلموا الفيلا، و اصناء
خروجهم لاحظوا الشباب وجود آيه مع بعض
المهندسين ليروا أنها تعمل لتلتفت آيه في هذه
اللحظة لتجد أخيها و أصدقائه و إناس آخرين
لتستأذن من المهندسين لتتجه لأخيها. آيه وهي

[illegible]

ايبه؟!.....
 Ganona
 اس انزل بالستارة في الحتة دي وحشتوني اوي
 اوي اوي اوي و عارفة اني مقصرة و اننا مش بنزل
 في مواعيد بس والله كنت بختبر و لسه مخلصه
 الخميس و عبال ما رتبت أفكاري علشان مكروتش.
 البارت ممكن يكون قصير بس عشان متأخرش
 اكر من كدة عليكوا. عندي كذا سؤال و ياريت
 محدش يطنش. اولاً /شكل الكتابة كدة احسن
 ولا لم كانت قطعة واحدة و تحت بعض بدون
 مسافهة؟ ثانياً / لم بحط تعليقاتي بفصلكوا عن
 الرواية ولا احط عادي؟ ثالثاً / انزلكوا كل يوم
 بس يبقي البارت ٥٠٠ كلمة او اقل ولا انزل ١٥٠٠ او
 ٢٠٠٠ بس يوم واحد في الاسبوع؟ و بس كدة
 اتمني البارت يعجبكوا و يكون خفيف علي قلبكوا و
 متزعلوش من تأخيري لاني بجد كنت مشغولة و
 اضمنلكوا ان الي جاي هيكون نار بس خمنوا كدة
 مين الي كلم زين عشان زين يتصدم كدة وزي ما
 بقول يلا حطو فوت انا شايفاكوا وحفظاكوا واحد

واحد بالیپیپییز و متقولوش لا Ganona

جنة الغموض

——— Part Break ———

ازيكو عاملين ايه واحشني اوي اوي اوي اوي اوي.
 طبعا البارت ده بمناسبة عيد ميلادي الي كان موافق
 يوم 2021/12/2 فحببت احتفل معاكوا و انزلكوا
 بارت تفريحي بس للأسف كل ما بنزل البارت
 الحلقات بتقل و الرواية بتقرب تخلص و انا بجد
 زعلانة انها قربت تخلص و مبسوطه اني كونت عيلة
 زيكو ❤️ □ قراءة ممتعة و احب اهنئ الي خمنوا

شبهه الى هـيـحصل mennamarakpy

////////////////////////////////////

//////////////////////////////////// في كومبونـد

فيلا سيف. أدهم: طيب يا جماعة يلا بينا عشان
نروح نجيب شنطنا و نيجي. الجميع: يلا. ليرن في
هذا الوقت هاتف زين ليستأذنهـم ليرد علي الاتصال.

زين: الو ها عملت ايه. المتصل:..... . زين
بصدمة: انت بتقول ابييه. المتصل:..... . زين
بحزن: طيب اقفل انت دلوقتي. ليغلق زين مع
المتصل ليتجه نحوهم و يركب في سيارة الشباب
لينطلقوا الي بيوتهم ليستعدوا لهذه المهمة. نعم
عزيزي القارئ فنحن في منتصف المهمة و اوشكنا
علي الانتهاء منها. اما في سيارة جان كان
يقود بينما نور تغنى مع الراديو هي و وسام لتغلق
نور الراديو فجأة. وسام بإستغراب: في ايه يا بنتي
قفلتي ليه. نور بتفكير: مش داخل دماغي حوار أن
آيه قريبة أدهم. جان بمرح: خلاص طلما مش
قريبته تبقى مراته. لا تدري لما تضايقت نور عند
ذكره لهذه الكلمة و تخيلها في مخيلتها) (لا ولا حاجة

وقعتي بس مش حاجة يعني هههههه ♀□□□)
نور بضيق و تفكير: لا حاسة ان رابط القرابة بينهم
أكبر مش قرييته و خلاص. وسام: فعلا نظرته ليها و
هي ماشية و لم جت تتكلم قاطعها. نور: ايوة فعلاً.
جان: ما هي لو مش قرييته او مراته هتبقى اخته لو
بتقولوا أن رابط القرابة أكبر. نور: فعلا فيهم شبه
من بعض حصل. وسام بإيتسامة انتصار: هي اخته
يا جماعة و انا فهمت هو عمل كدة ليه. نور و جان
بضحك و انتصار: عشان لو في حد مراقبنا. وسام
بضحك: حصل. ليضحكوا جميعهم علي تفكيرهم
ليصلوا الي بيت عبدالله ليصعدوا الي فوق. ليطرقوا
علي الباب لتفتح لهم يمر: يا أهلا يا أهلا نورتوا
خشوا خشوا. نور بإستغراب: هي بترحب بينا كدة
ليه. ليرفع كلاً من وسام و جان اكتافهم بعدم
معرفة.

ليدخلوا الي الداخل و ما ان أغلق جان الباب حتى
كانت نور تركض حول طاولة الطعام و وسام خلف
كرسي من كراسي المعيشة و جان خلف الأريكة و

كل هذا اثر صلاح والدتهم الفتاك (ابو وردة). سمر
بغضب: بقى يا جزم افضل استناكوا الصبح و
متجوش و اكلمكوا متردوش عليا لحد ما قلقتوني
عليكوا يا جزم لتقذفهم بالسلاح الجبار. نور وهي
تتفادى الشبشب: والله يا ماما كنت هكلمك و
اقولك بس نسيت. سمر بغضب: و انتي يا شملولة
ايه كنتي مش فاضية برده ولا مكلفتيش خاطرك
تطلبني اصلاً. وسام بخوف مصطنع: مين؟! انا!! ده
أنا كنت هكلمك جه جان قالي يلا بينا بسرعة و
نزلت و نسيت أكلمك. سمر: طيب هما و أقدر
عليهم أنت بقى اعمل فيك ايه. جان بخوف
مصطنع: لأ محصلش بيلبسوهاي والله ما حصل
دي نور كانت هتيجي تفطر هنا و انا قولتلها نيحي
علي غداء و هي قالت هتقولك. لتنظر سمر الي نور
بغضب لتقول نور بخوف: بصي استني بس استني
بصي ادخل اعمل انا الأكل ايه رأيك ولا اروق بصي
هعمل الي انتي عايزاه بس انتي هدي نفسك. سمر
بغضب : انتوا الثلاثة علي المطبخ ورايا. وبعد وقت
كانت سمر تجلس و تضع قدم فوق الأخرى و هم

يحضروا الطعام الى السفرة ليضعوا الأكل و يجلسوا
بتعب. سمر بإنتصار: عشان تبقوا متردوش تاني و
تقلقوني يا كلاب. نور بتعب: اااه مش قادرة رجلي
أحنا اسفين والله اخر مرة. سمر: اما نشوف.
ليذهبوا ويجلسوا بجانبها على الأريكة و يحتضنوها
ليدخل في ذلك الوقت علي. علي بمرح: الله الله
دول الحبايب كلهم هنا و أنا منسي صح. سمر
بحنان: ابدأ يا حبيبي تعالى. نور و وسام بصراخ:
استناااااااااا عنددك. علي بفزع: ايه في ايه. نور: روح
اغسل ايدك يا دكتور جاي تنضم لحضننا الجماعي
و حضرتك جاي بميكروباتك روح اغسل ايدك.
علي: كل ده عشان اغسل ايدي طيب. ليذهب علي
و ينضم اليهم بالغصب لتصرخ فيه وسام. وسام:
مغسلتش ايدك. علي بإستفزاز: حطيت كحول.
سمر بضحك: بطلوا خناق و يلا عشان نتغدى.
ليتهجوا الي طاولة الطعام ليجلسوا ليرن في ذلك
الوقت جرس الباب ليقوم علي ليفتح الباب ليدخل
عبدالله بعد ان القى السلام على علي. عبدالله
مرح: متجمعين عند النبي. نور بمرح: لا سلام علي

طعام خش اغسل ايدك يا حج و تعالي دوق اكلنا
هتاكل صوابعك من الجوع هههههههه.

عبداللّٰه: لا العمر مش بعزقة انا هاكل جبنة احسن.
جان بمرح: لا لا بتشك في قدراتنا لا لا مش معقولة
يلا بقى قبل الاكل ما يبرد. ليذهب عبداللّٰه و يغسل
يديه و ينضم اليهم. عبداللّٰه: لا لا الاكل حلو اكيد
سمر سعديتكوا. نور: اكيد احنا من غير سوسو
مكناش هنعرف نعمل حاجة. جان بجدية: طيب
هزرنا.. انا عايز اقول حاجة. نور و هي تفتح عينها
بإتساع بمعنى اصمت سنضرب لكنه لم يبالي.
سمر: قول يا بنى. جان: أحنا طالعين تدريب هيقعد
شهر. سمر بقلق: شهر ليه هو في مهمة تانية
طالعينها ولا ايه؟. لتنظر له نور بعتاب علي انه
جعل والدتهم تقلق ليقابلها بنظرة تفهم و انه عندما
أخبرها افضل. جان بحنان: لا يا قلبي بس هو من
فترة لفترة بيكون في تدريب مش كدة يا حج.
عبداللّٰه وقد فهم اولاده ليجاريهم: ايوة فعلا يا سمر
بيكون في تدريبات فترة و فترة عشان لو احتاجوهم

فجأة. سمر بقلق و لكنها بدأت ان تطمئن و تهدئ:
طيب يا حبايبي تروحوا و ترجعوا بالسلامة، هتروحوا
امتى. جان: من بكرة و الاحسن نتحرك من دلوقتي
عشان نبقى الصبح في معسكر التدريب مش لسه
هنروح. سمر: ترجعولي بالسلامة كلوا و ابقى
حضروا الشنط و اقعدوا شوية و ابقوا امشوا.
ليكملاو جميعهم طعامهم و ينتهوا ليحضر كلاً منهم
شنطته و يجلسوا جميعهم و يحتسوا الشاي. سمر:
نور تعالي معايا نجيب الكيكة. لتذهب نور مع سمر
و تلحقهم وسام ليتبقى جان و عبدالله و علي.
عبدالله بهدوء: من غير لف و دوران و بهدوء عشان
سمر متسمعش انتوا طالعين مهمة ولا اصلا فيها.
جان بكذب: يا حج ما قولت تدريب هندرب و نرجع.
عبدالله: انا مش عيل عشان تضحك عليا انا كنت
ظابط زي زيك و متنساش اني لواء سابق يعني لم
هتقول حاجة هعرف انت بتكذب ولا بتقول الحقيقة
فبهدوء قولي انتوا طالعين مهمة و لا اصلا فيها.
جان باستسلام: المفروض هنروح المكان بتاع
المهمة عشان نبدأ نراقب يعني يعتبر بدأنا. عبدالله:

ربنا معاكوا خلوا بالكوا من نفسكوا و ارفعوا
راسي.... مين اللواء الي معاكوا؟. جان: سليمان
الهواري. لينصدم عبدالله من الاسم: انت متأكد.
جان: ايوة. عبدالله بشك: و القضية دي كانت من
زمان و محدش قدر يجيب الي عمل كدة صح.

جان بإستغراب وصدمة: ايوة عرفت ازاي... دقيقة
كدة اوعى يكون الي في بالي. علي بفضول: و هو ايه
الي في بالك. جان: هو حضرتك كنت من ضمن
الناس الي مسكت القضية. عبدالله: ايوة انا. جان
بصدمة: متقوليش انك انت وصحابك كنتوا
مسكينها واحد مات و الثاني اتصاب و الثالث كمل
لحد ما بقى لواء. جان و عبدالله : و الي اتصاب
تقاعد بعد ما بقى لواء. عبدالله: ايوة احنا شكل
الزمن بيعيد نفسه بيجاد خلي بالك من نور و وسام
و من نفسك و حط خطة تبقى محكمة و ادرس
خريطة المكان من كل اتجاه متعملش نفس غلطنا.
جان: متقلقش علينا هتخلص القضية دي علي
ايدينا. عبدالله: هقوم انا ارواح البلكونة اشم هوا.

ليذهب عبدالله ليبقى جان و علي بمفردهم و ما زالوا الفتايات بالداخل تحاول سمر استجاوبهم و هم يجيبون بانه مجرد تدريب و يتحدثون في مواضيع شتى. علي بتردد: جان انا عايز اقولك حاجه. جان بانتباه: قول يا علي. علي: بص هو تقريباً في حاجة غريبة بتحصل في المستشفى. جان بإهتمام: ازاي يعني؟ علي: يعني هل يعقل ان مريض قيمه الحيوية كويسة و يموت ولا مريض يموت و مفيش دكتور في المستشفى في المنوبة المسائية و يتوفى بدون ذكر سبب؟ جان بتركيز: لا عمرها ما تحصل المريض يموت بدون سبب عمرها ما تحصل... ده ممكن في مضاعفات او خطأ طبي عنده قلب مرض مزمن اي حاجة انما بدون ذكر سبب لا لينظر له فعلاً في حاجة غلط. علي: وايه العمل؟ ابلغ ولا افضل اراقب؟ جان و هو يعتدل و ينظر له: علي كمل مراقبة و متقولش لحد علي اي حاجة ولو عندك ممرض واثق فيه خليه يعرفك مخايب المستشفى و لو دخلك التلاجات و المشرحة يبقى فل و كمل علي كدة و اي جديد ابعثلي شكل الي

حصل له علاقة من القضية عشان كدة كمل مراقبة
و متقولش لحد... هو المريضين الي ماتوا كنت
المشرف عليهم. علي: لا انا علي واحد الي مات
بدون سبب و زميلة ليا اسمها ياسمين المنصوري.
جان بتفكير: اممم تمام كمل مراقبة و خليها تراقب
معاك واي جديد قولولي. علي: تمام تسلم يا جان
بجد مكتتش عارف اعمل ايه. جان بإبتسامة: علي
ايه يلا انت اخويا. لتأتي في ذلك الوقت سمر هي و
نور و وسام بعد ان انتهوا من حديثهم او الاخرى من
تحقيق سمر لهم ليجلسوا و يأتي عبدالله ليجلسوا
جميعهم. جان و هو يقف: يلا بينا احنا يا دوبك
نتحرك. سمر بقلق: خلوا بالكوا من نفسكوا و الله
حاسة انكوا بتكذبوا. جان وهو يقبلها: يا سوسو يا
حبيبتي تدريب عادي اكننا رايعين الجيم بس علي
اقوى بقي. سمر بحنان: مع السلامة يا حبايبي.
ليسلموا جميعهم علي بعض و ينزل كلاً من جان و
الفتيات ليركبن السيارة منطلقين الي موقع الفيلا.
جان: انا عايز اقولكوا حاجة. نور و وسام: قول. جان
بشroud: نور: نفعععممم.

وبالاس انزل هنا بالستارة. تعبت بجد في البارت ده
وبجد كنت حاسة اني عايضة اقوف. بعذر لكل الي
ملوا من الانتظار بس انا مضغوطة بجد و الحساب
كان هيزيع و يتقفل من يومين ولم رجعتوا كان في
شوية حاجات متغيرين فاسفة انكوا استنيتوا كثير.
و خلاص الرواية قدبت تخلص يعني بارتين او ثلاثة
كدة و هتخلص يعني استعدوا. Ganona ♡
جنة الغموض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساء الخير يا
عيلة مجانين في مهمة سرية بما انكوا عيلتي حبيت
اقول اني مش هكتب لمدة انا مش عارفة هي قد ايه
و ده لان والدتي هتعمل عملية جراحية لكن العملية
صعبة شوية فارجوا الدعاء لها لعل وعسى انتوا
تكونوا اقرب مني الي الله. ادعولها لوسمحتوا و انا
هبعي اطمنكوا ♡☐ سلام.

———— Part Break ————

كل سنة و انتم طيبين يا احلي عيلة. بقالنا سنة
اهو مع بعض و يارب سنين كتير يا احلي عيلة.
شكرا لكل حد دعى لاماما و هي الحمدلله بخير و

طلعت من العملية بخير و انتقلت اوضة عادية
الحمدلله دعواتكوا يكمل شفاها علي خير ♥ □. و
ان شاء الله لم ماما تخف هنزل الباربات عشان
الرواية تنتهى ولانها اخدت وقت طويل و ان شاء
الله لو هكتب رواية تانية هتبقي غير الاولى بالعكس
بانتظام و بمواعيد مضبوطة. دعواتكم لماما ♥ □
سلام.

———— Part Break ————

ازيكوا عاملين ايه واحشني اوي اوي و شكرا لكل
حد دعى لماما هي الحمدلله بتتحسن. عارفة ان
معظمكوا نسي الاحداث ده لو مش كللكوا فلهعمل
بارت تذكيري لأخر الاحداث.

////////////////////////////////////
نور و وسام //////////////////////////////////

ظباط برتبة رائد هيطلعوا مهمة مع ثلاثه ظباط اعلى
منهم برتبة يعني الثلاثة رتبتهم مقدم. اعترضوا في
الاول و عملوا مقالب في بعض لحد ما الموضوع
قلب جد. علي شاف حركة غريبة في المستشفى و
خالات بتموت و مفيش سبب و قال لجان و قاله
يفضل يراقب و لو حصل جديد يكلمه تفتكروا
هيحصل جديد؟ هيطلعوا معسكر و كل ام خايفة
علي ابنها و بنتها. آيه بتشتغل علي تصميم فيلا في
نفس كومبوند سيف يا تري أدهم هيقلوها ولا؟
واخر حاجة وقفنا لم جان و البنات كانوا رايعين
المعسكر بعد ما عرفنا ان الثلاثة الصحاب الي كانوا
ماسكين القضية واحد منهم يبقي عبدالله و الي
اتصاب و تقاعد و علي اتكلم مع جان و جان كان
هيقول للبنات حاجة تفتكروا جان هيقلولهم ايه؟
Ganona////////////////////////////////////
//////////////////////////////////// اتمني يكون البارت
التذكيري فكركو شوية ولم احداث مهمة من الرواية
و هنزل البارت الثالث عشر بكرة بليل او السبت
الصبح. محتاجة دعواتكوا الفترة دي اوي اوي

ادعولي الفترة دي تعدي ♥ □ وزي ما بقول يلا
خطو فوت انا شايفاكوا وحفظاكوا واحد واحد
باليييييييز و متقولوش لا. □ ♥ Ganona جنه
الغموض هه □ □ □

———— Part Break ————

ازيكوا عاملين ايه واحشني اوي اوي عارفة تني
أتأخرت بس بعذر مكنتش قادرة اكتب و شكرا لكل
حد دعى لماما هي الحمد لله طلعت من
المستشفى و بقت احسن الحمد لله. متنسوش
تصلوا علي النبي و تحطوا فوت يا مجانيني. (قراءة
ممتعة) □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ في سيارة جان جان:
انا عايز اقولكوا حاجة. نور و وسام: قول. جان
بشرود: شكل القضية وصلت لمستشفى علي. نور:
نععععممم..... وصلت لمستشفى علي ازاى.

جان: علي الي قالي الكلام ده... قالي انه في حالة عنده ماتت بدون سبب و حركات غريبة في المستشفى فشكل كدة القضية لسه فيها كتير. نور بصدمة: لا لا ازاى طب و علي حصله حاجة. جان: ما هو زي القرد لسه سايبينه... انا قولتله يراقب بس و لو حصل جديد يكلمني. لينظر جان الي وسام بالخلف ليجدها شاردة. جان بمرح: الي واخذ عقلك يتهنى بيه. لتفيق وسام لتقول بجمود: فعلا موضوع القضية لسه فيه كتير. جان ونور بإستغراب: ليه بتقولي كدة وايش عرفك؟ وسام بشرود: لأن علي برده قالي زي كدة بس قالي حاجات تاني. جان و نور: و ايه هي الحاجات الثانية؟ وسام: قالي.... Flash Back في ذلك اليوم عندما قام علي بأخذ رقم ياسمين ليكمل حديثه معها في المنزل قام على بالاتصال عليها في تمام الساعة الثامنة مساءً. علي ببرود: الو. ياسمين بإستغراب من هذا البرود: الوو! مين معايا؟ علي: انا الدكتور علي!. ياسمين: اها! اهلا يا دكتور. علي: خير...!! ياسمين بإستغراب: خير ايه انت الي متصل بيا. على ببرود: و حضرتك الي

طلبتني اني اتصل بيكي ولا نسيتي. ياسمين بتذكر:
افتكرت خلاص..... انا كنت سمعت ان في حاله ليك
ماتت. علي ببرود: و المفروض انا اعرف كدة انتي
عايزة ايه؟. ياسمين بغضب طفيف: لو سبتني
اكمل كلامي هتعرف. علي بسخرية: طيب سمعينا
جمال صوتك. ياسمين بتغادي عن هذه السخرية:
انا معرفش امتى طبعا بس الي اعرفو انها ماتت من
قريب. علي: بصي يا دكتورة أعمار الناس بإيد ربنا
وانا اكيد مش هعرف مين الحاله الي ماتت.
ياسمين ببرود: ماهو حضرتك لو بتهتم بالمرضى
بتوعك كنت عرفت. علي بغضب: افندم؟!

ياسمين: زي ما سمعت كدة حضرتك. علي و هو
غير مصدق: مش فاهم قصدك وضحي اكتر.
ياسمين: قصدي ان حضرتك مستهتر و مش مهتم
بشغلك. علي بغضب: ايه!!؟ انا مش مهتم
بشغلي... اسمعي انا ماسك اعصابي و مش عايز
صوتي يعلی. ياسمين بغضب: لا علي صوتك
هتقول ايه يعني؟. علي بغضب: هقول ان المرضى

بتوعك كانو بيتحولو على دكاترة تانيه و من ضمنهم
انا و ان حضرتك اغلب الوقت مش موجوده مين
فيينا المستهتر و مش مهتم بشغلوه؟. ياسمين
بعصبيه: على فكرة انت قليل الذوق و انا كان عندي
ابحاث و المستشفى عارفة كدة و بعدين انا ببرلك
ليه.....؟. ثم اغلقت الهاتف في وجهه في غرفه علي
اتى صوت طرقات على الباب و كانت وسام علي
بغضب: ادخل.... . وسام: ها.. اوعي تكون اتكلمت
قبل..... لتنظر اليه لتجده غاضب لتعلم انه تحدث
دون ان ينتظرها. علي بغضب طفيف وقد بدأ
بالهدوء: ايوة اتكلمت.... . وسام بضيق: مقدرتش
تستنى شويه.... خلاص قولي في ايه؟. علي بغضب:
في ان دي واحدة مريضه نفسيا و مخلياني اتصل
بيها عشان تتخايق معايا. وسام بهدوء: لحظه و
بشويش فهمني ايه الي حصل ده الحواو باينه كبير.
قص عليها علي ما حدث وسام: لحظه انت فعلا في
حاله ماتت عندك. علي بضيق: يادي النيله... يا
وسام انا دكتور فطبيعي اشوف حلات بتموت.
وسام بتفكير: اه اه طبعا بس ركز كدة من فترة قريبه

كدة مفيش حاله كدة ماتت و مكنتش متوقع انها
تموت؟. علي بعد ثواني من التفكير: اه في بس دة
قبل ما هي تيجي. وسام بهدوء: عادي يمكن
قصدها علي دي ماهو خبر في المستشفى اكيد
هيتداول يعني. علي ببرود: ايا كان انا مش هتكلم
معاها تاني.... . وسام بصوت عالي و فضول: لا مش
ايا كان يا علي انت غلطان و لازم تكلمها. علي
بصدمة و غضب: نعم مين الي غلطان هي الي بدأت.
وسام بضيق: يووووو يا علي شغل العيال دة انت
كون احسن منها و كلمها. علي بشك: هو في ايه يا
وسام انتي الموضوع دة يهملك في حاجه؟.
وسام بثقة وهدوء: لا يا علي بس افرض طلع كبير
ميرضنيش تتورط انت فيه و اختك موجودة. علي
بسخرية: اه فقولتي تتورطي معايا؟ مش كدة؟.... .
وسام بمرح: طول عمرك فاهمني يا علول. علي
بغير اقتناع: بصي انا مش مصدقك بس حاضر.
وسام بإستغراب: و مش مصدقني ليه بقى ان شاء
الله؟.

علي بهدوء: في حاجه انتي مخبياها بس انا هسمع
كلامك. وسام: يعني هتكلمها.. علي بتفكير:
هفكر..... . وسام بلهفة: لا يا علي مش عدل كدة
كلمها. علي بصدمة: هو ايه دة الي مش عدل. وسام
بتوسل: عشان خاطري بقى و بعدين انت الراجل.
علي باستغراب و صدمة: هو ايه الي انت الراجل؟!..
انت بتقولي اي حاجة و خلاص؟... بقولك ايه قولت
هفكر و اطلعي برا القوضه بتعتي بقى انا عايز انا.
وسام بصدمة مصطنعة: بتطردني يا علي؟.. علي: اه
و كلمه كمان هرمىكي من الشباك برى بقى. وسام
بمرح: لا وعلي ايه انا اروح ارحم علي البت نور و
علي سمورة حبييتي و البوس اكرملي يلا اي
جيجيلار يا علول. (اي جيجيلار كلمة تركية تعني
تصبح علي خير. و كتابتها بالتركي.(iyi geceler).
خرجت وسام وهي تضحك من الغرفة و اكمل
جميع الابطال اليوم بطريقه عاديه. و في الصباح
ذهب الابطال الي عملهم.

///Ganona////////////////////////////////////

في المستشفى //////////////////////////////////////

علي يتجه الي مكتبه ليقابل صديقه في العمل
(امجد) (لقد مر علينا ذلك الأسم مرة واحدة في
الحلقة الثالثة ثم اختفى) امجد بإبتسامة: صباح
الخير يا علي. علي بإبتسامة: صباح النور يا بوص.
امجد بإستغراب: صباح النور ... خير ايه الطاقة دي.
علي بلا مبالاة: طاقه ايه مانا عادي اهو. امجد: يبقى
مسمعتش الي حصل. علي بشك و تساؤل: ايه الي
حصل؟. امجد: الحاله الي في قوضه ١١٠ ماتت
الفجر. علي بصدمه: ايه؟! ... ازاي ده يحصل الحاله
كانت هتطلع من العناية النهاردة انا متأكد. امجد:
مانت عارف يا علي انه مش بإدينا. علي بشك: فين
الورق بتاع الحاله. أمجد بتوتر: ورق ايه؟ لينظر به
علي بشك ليكمل اه لا ماهو الفجر محدش حس و
محدث كتب. علي بغضب: ايه التهريج ده طب
خلاص امشي انت دلوقتي يا امجد. ثم اخرج هاتفه
ليجمع فريقه في مكتب علي... علي بغضب:
دلوقتي انا عايز الورق الي مكتوب فيه ساعت الوفاه
بالظبط و السبب. الطبيب المساعد: يا دكتور
محدث فينا كان موجود. علي بغضب: يعني ايه

محدثش فينا كان موجود انتو هنا بتعملو ايه.....
خلاص اطلعو برى.

ثم امسك هاتفه ليقوم بمهاتفة وسام. علي: الو يا
وسام وسام يايتغراب: الو يا علي في حاجة ولا ايه
مش عوايدك تكلم حد في وقت الشغل. علي: انا
مش مطمئن يا وسام في حجات بتحصل في
المستشفى انا مش فاهمها. وسام بتركيز: ليه ايه
الي حصل. علي: في حاله ماتت الفجر كانت هتطلع
النهاردة من العناية وانا متأكد ان الحاله كانت
مستقرة و الاغرب انا محدش حس بيها و محدش
كتب السبب. وسام بصدمة: يعني ايه يا علي الي
بتقوله ده هو مفيش حد كان موجود الفجر. علي:
انا متأكد انه فيه. وسام: طب الحاله فين دلوقتي.
علي: اكيد مش في القوضه. وسام: طيب سبني
افكر و اشوف انا هعمل ايه لان الموضوع ميتسكش
عليه. ليقطع حديثهم صوت طرقات ليأذن علي
للطارق بالدخول. علي: ادخل... و اكمل مع وسام:
طيب سلام دلوقتي و هكلمك بعدين. لم يكن

الطارق سوا ياسمين لتبقي واقفة. علي: اتفضلي
حضرتك واقفه ليه ياسمين وهي تجلس: شكرا ... انا
كنت جايه اعتذر بخصوص الي قلتهولك امبارح بليل
على التليفون انا كنت متوترة شويه. علي بهدوء:
يمكن كان عندك حق وانا فعلا مستهتر. ياسمين:
ليه بتقول كدة... لو علي كلامي انا فعلا مقصدش و
حضرتك دكتور شاطر. علي: لا يا دكتور مش عشان
كلامك..... انتي امبارح كان قصدك على الحاله الي
ماتت من قريب فجأه و موتها مكنش متوقع.
ياسمين: اه... الغريب بقا ان الحاله دي الملف
بتاعها مش مكتوب فيه سبب الوفاه ولا الوقت.
علي: غريب مع اني متأكد انه السبب مكتوب و انا
كنت موجود فالمفروض الوقت مكتوب. ياسمين:
انا مش هكذب عليك.... سمعت الي حصل الفجر؟
علي بحزن: لسه عارف. ياسمين: هو مين الي كان
موجود ساعتها. علي: اتنين من الدكاترة الي تحت
التدريب. ياسمين: دكتور علي انا شاكه في حاجه.
علي: وانا كمان. ياسمين: هو انت لسه عرفت.
علي: انا عارف انتي قصدك ايه بس ممكن نكمل

وده ليه ان شاء الله. أدهم: عشان انا عندي تدريب
لمدة شهر. شهيرة بخوف: تدريب..... تدريب ليه يا
ابني انت طالع مهمة. أدهم: لا يا أمي بس من فترة
للتانية بيبقى في تدريب. شهيرة بقلق: مش مطمنة
بس ماشي ربنا معاك يا ابني و يحفظك يا رب و
يبعد كل شر عنك. أدهم بحب: آمين يا ست الكل و
يديمك في حياتنا. آيه بخبث و قد تذكرت شئ:
أدهومي لم تخلص عايزة اسئلك علي حاجة. أدهم
و هو غير منتبه لتعابير وجهها: مش فاضي يا آيه لم
ارجع. (للدرجادي اكل الحجة حلو مخليك مش
مركز هههه) آيه بخبث: مش هاخذ من وقتك كثير
دهانا هسأل علي حاجة حصلت كدة. أدهم: قولت
لم ارج..... لينظر لها ليجد علي ملامحها الخبث
ليعلم ما تفكر به ليقول من عيوني هو انا ليا غيرك
يا يويو. لينظر لها بتحذير لينهوا طعامهم. ليصعد
أدهم و آيه الي غرفة أدهم. أدهم بمراوغة: نعم خير
هتاخدي رأي في ايه. آيه بخبث: لا مش هاخذ رأيك
في حاجة انا هسئل علي حاجة. أدهم بترقب:
اتفضلي!. آيه وهي تتقدم نحوه لترفع ياباتها امام

وجهه: لم شوفتني في المكان بتاع شغلي النهاردة
كنت بتعمل ايه ليهم أدهم بالتحدث لتقاطععه مش
بس كدة ليه قوت اني قريبتك مش أختك ها ها ما
ترد. أدهم بصوت عالي: بالاس اي راديو مش لاحق
ارد اوووف.... ليتنهد و يأخذها و يجلسوا علي
السرير ليمسك يدها و يقول بهدوء. أدهم بهدوء:
آيه بصي انا..... انا في مهمة سرية ممكن يكون في
حد بيراقبني عشان كدة اضطريت اقول انك قريبتني
عشان ابعد عنك الخطر.... و دلوقتي انا قولتلك لأن
انتي بتشتغلي في نفس مكان المهمة بتاعتي.....
فأنا هبقي في فيلا هناك مأجرها يعني جمبك عشان
او حصلك اي حاجة بس طبعا قبل اي حاجة
محدث يعرف اني اخوكي ولا ماما تعرف اني في
مهمة. ليجدها تنظر له بصدمة و ملامحها خالية و
لكن سرعان ما تحولت ملامحها للهدوء قائلة:
متقلقش محدش هيعرف اي حاجة... ولو عايزني
اساعدك في المعلومات كمان معنديش مشكلة
المهم خلي بالك من نفسك.

ليبتسم لها و يحتضنها بحنان ليقف و يذهب تاركا
اياها تفكر في مهمة اخيها. اما بالأسفل كان أدهم
يودع والدته و والده بعد أن جهز اغراضه ليذهب الي
الشباب و يأخذهم متجهين نحو الفيلا. حازم
بتساؤل: لم هنروح الفيلا هنعمل ايه؟. زين: انا
عندي فكرة وهي أننا لم نتأكد انه نام نروح الفيلا و
ندور علي اي حاجة تنفعنا. أدم وهو يختبر ذكائهم
و تركيزهم: ما ممكن لو روحنا و عدينا و هو نايم
يسمع صوتنا و يصحى. حازم وقد فهم ما يلح له
صديقه الا وهو انه يختبرهم اذا كانوا يفكرون بشكل
سليم. حازم بخبث: عادي هنروح اي صيدلية و احنا
مشيين و نشترى منوم و نطهولوا في اي عصير
ككرم مننا. زين بتكملة: و اكننا بنرحب بيه انا اخدنا
الشقة و لم يشرب هينام و احنا ندخل عادي. أدهم
بفخر: برافوا عليكموا فرحتوني انكوا مركزين و بتفكروا
و دماغكوا مش نايمة. حازم بمرح: طبعاً يا باشا
امال ايه ده احنا نعجبوك. أدهم بتقزز: نعجبوك
عايز اعرف دخلت شرطة ازاي. حازم بمرح: برجلي
ههههههه. زين بضحك: معلش معلش استحمله.

أدهم طيب يلا يا اخويا انت وهو وصلنا. لينزلوا
ليجدوا ان الفتايات وجان لم يأتوا بعد ليذهبوا و
يشتروا المنوم و يضعونه في العصير. ليعودوا الي
سيارتهم ويقفوا ينتظرونهم حتي يصلوا لينزلوا
الفتايات و جان ليلقوا السلام علي بعضهم ليذهبوا
الي حارس الفيلا و يلقوا عليه السلام ليعطيه حازم
عصير و جان طعام كهدية ترحاب بأنهم سكنوا هنا.
ليصعدوا الي الفيلا ليضعوا حقائبهم في الغرف
فكانت الفيلا تختوى علي طابقين ليأخذوا الشباب
الطابق الارضي اما البنات فأخذن الطابق العلوى
لينزلوا بعد ان وضعوا حقائبهم و اخذوا اغراضهم
ليجلسوا جميعهم حول الطاولة المتوسطة
الموجودة في منتصف الغرفة. جان: اعتقد انا فكرنا
في نفس الفكرة. حازم بخوف مضحك: فعلا بس
يارب يقوم من النوم. ليضحكوا جميعهم ليقول
جان: احنا حطينا نص حباية و انتوا؟. زين: نص
حباية برضوا. نور: تمام نراقبه لحد ما ينام و بعدها
ندخل نفتش في الفيلا و نرجع و هيبقى كل واحد
مننا في حته يعني انا وجان و وسام ندخل نفتش

تحت و كل واحد مننا في ركن و ادهم وزين هيبقوا
في الدور الي فوق وكل واحد منهم برضه في ركن اما
حازم فهيراقب الوضع اذا صحى الحارس او حد مثلا
جيه يكلم الحارس او حد معدى عشان منتكشفش.
أدهم: حلوة الفكرة بس كل ده هيبقى في وقت
معين يعني اول ما ندخل و احنا معانا نص ساعة
ساعة الا ربع بالكتيو عشان نلحق نرجع هنا و نحط
الحاجات الي هنلقوها عشان نكمل شغل. الجميع:
تمام. ليذهبوا و يستعدوا حتي ينام الحارس. بينما
في الأسفل كان يتحدث الحارس مع شخص.
الحارس: الو يا باشا في ناس سكنت في الفيلا الي
جمبك يا باشا. المجهول: و عرفت هما مين.
الحارس: اه يا باشا دول كلهم صحاب و قرايب و
فيهم اتنين اخوات و كلهم كليات منهم الي في
هندسة و منهم الي في طب. المجهول: تمام لم
اكلمك تاني ابقى ابعثلي صورهم. الحارس: تمام يا
باشا. ليغلق الحارس و يذعب ليأكل و ما هي الا
عشر دقائق و قد غط في سبات عميق ليروا من
النافذة انه قد نام ليبدأوا بالنزول الى الأسفل

ليذهبوا الي الفيلا المجاورة ليدخلوا و يبقى حازم
بالخارج و لكنه مختبئ ليفتح لهم العداد ليحسب
لهم النصف ساعة. اما بالداخل ذهبت نور و وسام و
جان ليبحثوا علي اي شئ له علاقة بالجرائم
مرتدين قفزاتهم حتي لا يتركوا أثر اما زين و أدهم
فذهبوا الي فوق ليبحثوا ما ان كان هناك ادلة تابعة
لأحد الضحايا او مداخل أخرى في هذه الفيلا لتجد
نور أخذ الحلقتان لتأخذه و تضعه في كيس لتذهب
الي المكتب لترى انه بداخله مكتبة لتبحث بين
الكتب إذا كان هناك اي شئ لتفتح كتاب و من ثم
تُفتح المكتبة ليظهر خلف المكتبة جدار ولكنه ليس
الا بابا ولكنه علي هيئة جدار لتفتحه و تدلف الي
الداخل لتنصدم من الذي بداخل لتنادى عليهم
بصوت خافت عبر السماعات الذي يرتدونها
ليسمعونها ليأتوا لها لينصدموا هم ايضا مما رأوا.
///Ganona////////////////////////////////////
وبالاس البارت //////////////////////////////////////
خلص الحمدلله بعد طول غياب وحشتوني اوي
اوي. اشكر كل حد دعى لأمي و دعالي و احب

— — — Part Break — — —

[illegible]

——— Part Break ———

ازيكوا عاملين ايه واحشني اوي اوي. الرواية قربت
تخلص خلاص عدينا الكثير ما بقي الا القليل.
اتمنى تكون خفيفة ظريفة عليكوا يارب و ان شاء
الله هيكون في رواية جديدة. الي عايذة اسمها في
الرواية تقولي. وزى ما بقول يلا حطو فوت انا
شايفاكوا وحفظاكوا واحد واحد باليبيبيبيبيز و
متقولوش لا. □□ (قراءة ممتعة)

////////////////////

////////////////////////// لتجد نور

أحد الحلقات لتأخذه و تضعه في كيس لتذهب الي
المكتب لترى انه بداخله مكتبة لتبحث بين الكتب
إذا كان هناك اي شيء لتفتح كتاب و من ثم تُفتح

المكتبة ليظهر خلف المكتبة جدار ولكنه ليس الا
بابا ولكنه علي هيئة جدار لتفتحه و تدلف الي

الداخل لتتصدم من الذي بداخل لتنادى عليهم

بصوت خافت عبر السماعات الذي يرتدونها

ليسمعونها ليأتوا لها لينصدموا هم ايضا مما رأوا.

نور بصدمة: انتوا شايفين الي انا شايفاه. جان:

مكنتش اتخيل كدة. وسام بصدمة: ده بجد؟! أدهم

بهدهوء: طيب احنا عرفنا يلا بينا قبل ما حد يشوف

حازم او يدخلنا. نور و هي تنظر له: هنمشي من غير

ما نصور؟. أدهم: هنبقى نيجي تاني لان دلوقتي

الوقت خلص و المفعول بتاع المنيم هيبداً يقل.

نور وهي تلتقط بعض الصور بعد انا ذهبوا: يلا بينا.

لتذهب ورائهم ولكن يلفت انتباهها حلق اخر لتجده

يشبه الفرده الاخرى لتأخذه و تضعه مع الفرده

الاخرى و تخرج من هذا المكان المقزز. جميعكم

يتسأل الآن عن ماذا راوا لأجيب فضولكم لقد رأوا
ثلاجات نعم و لكنهم لم يفتحونها لانها شفافة
يمكنك رؤية ما بداخلها و كان يوجد علي كل ثلاجة
ورقة معلقة عليها تحتوي علي ما بداخلها. بعض
سيتسأل اليس من المفترض ان تكون بعيدة و
تحت الارض؟ نعم من المفترض و لكن نور كان
تستكشف و في داخلها تقول انه رجل عصابة فلن
يضع اشياء مرئية تدل علي المخايب. و لكنه ايضاً
متناقض فهو قد فكر انه اذا وضع اشياء غير مرئية
سيفكرون الشرطة في الماكن الغير مرئية و يجدون
مخابئه لذلك وضعها في اماكن سهلة حيث انه اذا تم
البحث فيها سوف تجدها بسهولة اعتقاداً منه ان
الشرطة لن تبحث في هذه الاماكن السهلة. ولكن نور
قد خلفت توقعاته و فهمت ما قد يفكر فيه و حينما
كانت تبحث وجدت زر لتضغط عليه ليفتح لها باب
و يبدو انه ممر بين الفيلاطين لتنادي عليهم عبر
السماعات. (بنتنا جامدة مفيش كلام ☹☹) ليأتوا لها
و ينصدموا من هذا الباب و سرعان ما عبروا هذا
الباب ذاهبين لفيلتهم ليجدوا ان الباب يوصلهم

لباب مخفي في فلتهم ليدخلوا منه الي الداخل و
يغلقونه بأحكام كما وانه لم يفتح من قبل.

ليجلسوا علي الأريكة حول الطاولة ليضعوا كل ما
كان بحوزتهم علي الطاولة ليغلقوا المايكات و كل
شيء كان بحوزتهم لتفتح نور هاتفها لتريهم ما
التقطته. أدهم بهدوء: برضو عملتي الي في دماغك و
صورتي. نور بهدوء: ايوة لأني مضمنش يبقي في مرة
تانية ولا لا او نقدر ندخل تاني فعملت حسابي
احتياطي وصورت ولو دخلنا هبقي اصور تاني و
اعرف الي جوا ايه و الضحايا مين انا بس صورت
الثلاثيات. أدهم بهدوء: تمام. نور: اه و كمان لقيت
دول حاسه اني شفتهم قبل كدة. أدهم وهو يمد
يده: وريني. لتعطيه نور لينظر لهم ليقول: تقريباً
بتاع واحدة من الضحايا. (ايه ده برافو عرفتها
لوحدك ولا حد غششك. ما اكيد بتاع حد من
الضحايا امال بتاع نور؟! ♀) وسام: اديني كدة
ليعطيهما أدهم لتنظر لهم و تقول ده بتاع ليلي كانت
لبساه في الصورة الي قدموها يوم الحادثة. جان: كدة

أتأكدنا ان ليلي اتخطفت من العصابة دي. نور:
يبقى كدة محتاجين ندخل تاني عشان كشوغات
الضحايا. حازم: ايوة ندخل تاني و مش هقف بره
تاني... انا دخلت جوا الشجر عشان متكشفش ربنا
يجازيكوا. ليضحكوا عليه جميعهم. زين: خلاص
مش هتقف انت هقف انا مرضي كدة يا صاحبي.
حازم بمرح: اذا كان كدة ماشي. جان: طيب الوقت
اتاخر ننام و بكرة نبدأ شغل. الجميع: تمام. ليصعد
جان و الفتايات الي الطابق العلوي بينما الشباب في
الطابق الاسفل. ليناموا في انتظار الغد لكي يعملوا
املاً في الانتهاء من هذه القضية. ولكن هل ستنتهي
هذه القضية هكذا ام سيحدث شيء يقلب كل
شيء رأساً علي عقب. ██████████ اما
عند علي في المستشفى كان يعمل و يكشف علي
مريض لينتهى و يذهب الي مكتبه. ليدخل علي
مكتبه و يجلس علي الأريكة بتعب فهو اليوم دوامه
مسائي سيبقى في المشفى حتي الصباح ثم
سيذهب لينعم بقسط من الراحة. ليعتدل علي و
ينظر في الفراغ شارد فيما يحدث من حالات وفيات

و ما دار بينه و بين ياسمين. * ال flash back الي
كان في الحلقة الي فاتت * ليفيق علي على طرق
الباب ليآن للطارق بالدخول فلم يكن الطارق سوا
الطبيب المساعد لعللي ابراهيم نعم ابراهيم اعلم
انكم ظننتم انها ياسمين ولكني خلفت توقعاتكم
ههههه. (كنت عارفة انكوا هتقولوا ياسمين بس انا
مش اي حد برضه انا جنونة) ابراهيم: دكتور
علي الوقت أتأخر و مفيش حالات هنعمل ايه. علي
بتعب: هنفضل قاعدين لحد الصبح و بعدين هنروح
وبعدين انا مية مرة اقولك احنا صحاب يا ابراهيم
يعني اسمي علي. ابراهيم: حبيبي يا صاحبي بس
انت دكتور كبير مينفعش. علي: لا ينفع و بعدين
كبير ايه ده فرق بنا سنتين كبرتني خلاص؟!
ابراهيم: حبيبي يا علي... طيب يلا نقوم لحسن هنام
لو فضلنا قاعدين. علي: عندك حق يلا بينا. ليخرج
علي و ابراهيم من الغرفة ليتمشوا في المستشفى
يتفقدوا المرضى ليروا شخصاً ما ينسحب و كانه
حرامي ولم يلاحظهم لينصدموا ليختبئوا عندما
وجدوا هذا الشخص يلتفت يمينا و يساراً حتي لا

يكشفهم. ليكمل هذا الشخص وجهته ليمشوا
خلف هذا الشخص ليجدوا هذا الشخص يتجه الي
الثلاجات ليختبئوا حتي لا يراهم. ليدخل الشخص و
يخرج بعد مدة من الوقت ليذهي و يخرج من
المشفى ليدخل كلاً من علي و ابراهيم الي الداخل
بعد ان تأمدوا انه قد رحل. لينصدموا مما رأوا
فوجدوا ثلاجات المشفى لينصدموا لماذا دخل هذا
الشخص الي هذه الغرفة ليبحثوا علي اي شيء في
الغرفة ليبحث علي في ركن و ابراهيم في ركن املاً
فأن يجدوا شيء يفتح هذه الثلاجات. فهذه
الثلاجات غير ليست شفافة، و مغلقة بقفل.. لذلك
يبحثون علي اي شيء قد يساعدهم فهم الان
يبحثون فقط ولا يعلمون ماذا يوجد بداخل الثلاجات
فهم يعتقدون ان هذه الغرفة عادية لا تحتوي علي
شيء مفيد ولكنها لا تحتوى علي شيء مفيد بل
تحتوى علي شيء خطير..... ليبحثوا في جميع اركان
الغرفة في ادارج المكتب و تحت الاوراق الموضوعه
عليه. لينصدموا بسبب ذلك الزر الذي قد دعس
عليه علي لينصدموا عندما يفتح الجدار ليظهر

خلفه.....!!!!!! بالاس

كدة البارت خلص اتمنى يكون عجبوا و القفلة
عجبتكوا ☐ ممكن يكون بالنسبالكوا قصير بس انا
قولتلوكوا هخليه متوسط و غير كدة انا بدأت دراسة
تاني و حاجة لوز لوز خالص اه والله ☐ يا ترى علي و
ابراهيم شافوا ايه؟ ☐ و الراجل الي دخل اوضة
التلاجات دي دخل ليه؟ ☐ هنعرف قريب ☐
اكتبولي توقعاتكوا في الكومنتات و احب اهنئ الي
خمنو صح و اقولهم مستنية توقعاتكوا♥☐ وزي
ما بقول يلا حطو فوت انا شايفاكوا وحفظاكوا واحد
واحد بالييييييز و متقولوش لا ☐☐
Ganona☐♥☐ جنة الغموض☐☐☐

———— Part Break ————

كل سنة و انتوا طيبين و بخير و بصحة و سعادة.
اللهم صل وسلم و بارك على نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم و على آله و صحبه اجمين. هنقرب من
ربنا في الشهر الكريم لعله يكون بداية لهدايتنا.
نحاول نقرأ قرآن و نختمه اكثر من مرة و ربنا يعنا و
نقدر نختمه في الشهر الكريم. ادعوا في الساعة الي
قبل المغرب لعلها ساعة استجابة. و ربنا يتقبل
صيامنا و يجعله شهر خير و بركة و سعادة علينا
اجمعين ان شاء الله. في حفظ الله يا مجانيبي

Ganona جنة الغموض

———— Part Break ————

ازيكوا عاملين ايه واحشني اوي اوي. ♡ □ انا
هنزل بارت ان شاء الله قبل العشر الاواخر او ممكن
في بداية العشر الاواخر و بعدين هوقف عشان
العشر الاواخر. و نكمل في العيد و هو خلاص قربنا
و ندعها و بما اني بحبكوا اوي يا مجانيني حبيت
انزل الاقتباس الجامد جمودة ده □□□
□□□□□□□□□□□□□□□□ كانت جالس على الأرجوحة
الموجودة بالحديقة تتأرجح عليها لتتوقف عندما
وقف امامها. لتقوم من على الأرجوحة لتنظر له
باستغراب و تسأؤل لتردف: في ايه؟. ليردف هو

———— Part Break ————

ازيكوا عاملين ايه واحشني اوي اوي. رمضان كريم
و كل سنة وانتوا طيبين و بخير يارب. بمناسبة
رمضان و ان النهاردة اول يوم حببت انزل البارت
النهاردة. خلاص بنفنش عايزة تشجيع و تعليقات
بتوقعاتكوا و الفوت يبغي كيس مش هحدد انتوا
كرمكوا لكن لو مجبش هحدد من البارت الجاي.
شجعوني عشان مخليش النهاية نهاية فعلاً وانا
مجنونة و اعملها ☹️. المهم زي ما بقول يلا حطو
فوت انا شايفاكوا وحفظاكوا واحد واحد باليبيبيبيبيز
و متقولوش لا ☹️☹️. يلا اسيبكوا مع البارت بس
قبلها متنسوش تصلوا علي النبي صلى الله عليه
وسلم. ❤️ ☐ (قراءة ممتعة) & & & & & & &
& & & & & & & ليبحث كلاً من علي و ابراهيم في

جميع اركان الغرفة و في ادارج المكتب و تحت
الاوراق الموضوعه عليه. لينصدموا بسبب ذلك الزر
الذي قد دعس عليه علي لينصدموا عندما يُفتح
الجدار ليظهر خلفه..... ليظهر خلفه غرفة ليفتح
علي باب الغرفة ليدخلوا لينصدموا من هذه الكمية
الكبيرة من الاعضاء ليجدوا ايضاً سرير العمليات و
الأدوات التي تستخدم في العمليات ليعلموا انه يتم
عمل غير قانوني و غير اخلاقي هنا بدون علم الاطباء.
علي بصدمة و هو يسحب ابراهيم المصدوم هو
الأخر: لازم نمشي يا ابراهيم بسرعة. ابراهيم بصدمة:
يلا بينا. ليخرجوا سوياً ليحمدوا ربهم انه لا يوجد
أحد في المشفى وانهم في المساء ليعودوا الي غرفة
علي بعد ان تفقدوا المرضى. ليجبس علي بتعب
علي الأريكة لينضم له ابراهيم. علي بصدمة
وشرود: ازاى كدة؟ ابراهيم بصدمة: انا زي زيك
مصدوم. علي بحزم: لازم نبلغ البوليس مش
هسكت علي المهزلة دي. ابراهيم بخوف علي
صديقه: انت مستوعب ان بتقول ايه دول
مبيرحموش يعني لو شموا خبر انك هتبلغر عنهم

مش هيسموا عليك. علي بغموض: متقلقش مش
هياخدوا بالهم و محدش هيعرف ان انا الي بلغت.....
. ابراهيم بغضب: متفكرش مش هسيبك يا علي
تضيع نفسك. علي بهدوء: ابراهيم متخفش عليا و
بعدين مش هبلغ بلاغ رسمي هقول لأبن خالتي هو
ظابط هقوله و هو يقولنا نتصرف ازاي. ابراهيم
بقلق: ربنا ييجيب العواقب سليمه. ليقوا هكذا
الي ان حل الصباح ليذهب كلاً منهم الي منزله
ليسترح من عناء اليوم السابق.

□□□□□□□□□□□□□□

في فيلا سيف. استيقظوا الشباب و الفتايات
ليؤدون روتينهم و يصلون فروضهم لينتهوا ثم
يجتمعون حول الطاولة الادالة. ادهم: صباح الخير.
جان و الفتايات: صباح النور. حازم بنعاس و مرج:
قبل اي حاجة و قبل ما تفكروا تشتغلوا اكلوني.
وسام: ايوة معاك حق انا كمان جعانة و مش
هشتغل غير لم اكل. أدهم: و هناكلوا ايه بقي؟
نور بتفكير: ممكن بيتزا.... حلوة البيتزا. أدهم

بسخرية: هتفطري بيتزا؟. نور يا بتسامة صفراء: اه و فيها ايه؟. أدهم: انا اعرف ان الفطار اي ساندوتش ممكن فول... فلافل انما بيتزا؟. وسام: اتفق معاكي يا نور انا كمان عايزة بيتزا و يا سلام لو رانشي و باربيكيو الله... خلاص هي بيتزا... اطلبلنا يا جان يلا. جان: من عينيا. ليطلب جان البيتزا ليتأتي بعد وقت قصير و يشرعوا في تناول الطعام. وبعد ان انتهوا من تناول الطعام و غسلوا ايديهم جلسوا مجدداً و امامهم الأدلة. نور بتركيز: طيب دلوقتي معانا الحلق بتاع ليلي و الصور الي صورتها للتلاجات و اللوحة. نعم اعزائي القراء فالصور كانت تحتوي علي ثلاجات بداخلها اعضاء و الدم متناثر في جميع انحاء الغرفة و يوجد لوحة علي الحائط تحتوي علي ملفات و اسماء الضحايا الذين تم اخذ اعضائهم و الذين سيتم اخذ اعضائهم. أدهم: طيب كدة عرفنا هما شغالين في ايه و عرفنا المخابئ بتاعتهم عايزين نعرف هما مين. □□□□□□□□□□□□□□□□ في ذلك الوقت عند علي استيقظ من النوم و ادى فرضه و خرج الي غرفة المعيشة ليجد والديه يجلسان

يشاهدان احدى المسلسلات ليجلس معهم. سمر:
صباح الخير يا حبيبي. علي:صباح الجمال يا
سوسو. عبدالله بغيرة: ولد مية مرة اقولك اسمها
ماما. علي بخبث: بقي القمر ده كله و ماما دي لو
مشت جمبي يقولوا اختي الصغيرة مش كدة يا
سوسو؟ سمر بضحك: بطلوا بقي نقيير مع بعض.
عبدالله: هو الي بدأ. علي: انا برده.. ده انا غلبان.
سمر:خلاص بس.... عندك شغل النهاردة بليل تاني؟
علي: اه النهاردة اخر يوم في الشفت الليلي. عبدالله:
ربنا معاك يا حبيبي. علي: يارب يا حج... اقوم انا
اشوف لو في حاجة لازم تتعمل اعملها قبل ما اروح
بليل. سمر: ربنا يحفظك و يوفقك يا حبيبي.

علي: آمين يا سوسو. ليدلف علي الي غرفته مرة
اخرى و يأخذ هاتفه متردداً في ما يريد فعله. ليتردد
بضعة دقائق ثم يعزم علي فعل ما يجول بباله.
..... و في الجهة الأخرى عند الشباب و
الفتيات كانوا يفكرون من هم العصاة ماذا يفعلوا
و هل لديهم شحنة تسليم اعضاء قريبة ام لا.

ليفصلهم عن تركيزهم صدوح صوت رسالتين في
هاتف كلاً من زين و جان. ليقرأ جان الرسالة
ليتتجمد تعابير وجهه. ام عن زين فقد صُعق مما
رأى. ليستغربوا جميعهم من ردود افعالهم
المقلقة. ليغلق جان الهاتف و ينظر لهم ليقول:
مفيش حاجة يلا نكمل. ليغلق ايضاً زين هاتفه و
يقول: ايوة يلا نكمل. أدهم وهو ينظر لزين: ايوة يلا
نكمل. نور: طيب دلوقتي احنا لازم نسأل اللواء اذا
في تطورات او لا. وسام: فعلا لازم نسأله و مش
هنعرف نشتغل غير لم نعرف اي معلومة جديدة.
أدهم: خلاص هسأله.

////////////////////////////////////

/// في مكان اخر لم نذهب اليه منذ فترة في
مكتب البوس كانوا يجلسون امام بعضهم البعض
يتحدثون في امور عملهم المجهول(١): ايه يا بوس
هو مفيش عمليات قريب. المجهول(٢): بخبث
مين قال؟! ده الشهد كله جاي في العملية الي جاية.
المجهول(١): طب و التنفيذ امتى. المجهول(٢):
بعد يومين. المجهول(١): في مكانا ولا مكان ثاني؟.

المجهول(٢): لا لا في مكانا. المجهول(١): تمام يا بوس اروح انا بقي. ليذهب المجهول(١) لمباشرة عمله ليصدق هاتف برنين اتصال. المجهول(١): الووو. الشخص:الو يا باشا. المجهول(١): عايز ايه. الشخص: حضرتك الي قولتلي اكلمك عشان عايز مني حاجة. المجهول(١) بتذكر: اياه افتكرت... ايوه ابعثلي الي قولتلك عليه. الشخص: حاضر يا باشا تؤمر بحاجة ثاني؟. المجهول(١): لا وخلي عينك عليهم. ليغلق المجهول(١) و يذهب الي غرفة مضلمة ليضيئ الانوار لتظهر هذه اللوحة التي تحتوي علي عدة صور و اوراق و خرائط و افكار. نعم يا سادة انها لحوة تخطيط يخطط لمباشرة اعماله الدنيئة القذرة. لينظر المجهول(١) الي صور هؤلاء الستة بكره و حقد و خاصة هؤلاء الاربعة ينظر لهم بكره دفين عميق و كأنهم قد تسبب به في اذى.... هل قولت و كأنهم هم بالفعل تسببوا له بأذى بكن هذا من وجهة نظره.

المجهول (١) بكره: بكرهكوا كرهتوني فيكوا بعد ما
كنتوا اعز الناس في حياتي... لينظر الي صورة ميعنة
بكرهك... بكرهك و بكره نفسي اكر كل ما بفتكر
الي عملتيه فيا و ذل الي اتذليته و في الاخر اترفض لو
بس الاقيكوا هدفكوا التمن غالي و غالي اوي اوي
كمان. ليخرج من هذه الغرفة ليتجه الي سيارته
ليصعد و يهم في التحرك ولكن يقاطعه رسالة
ليفتحها لينصدم مما رأى لبيتسم بشر و خبت.
المجهول (١) بشر و خبت: ههاهاهاا والله و وقعتوا
في ايدي و هأخذ حقي عشان اعرفكوا ان انا
ميتعملش معايا كدة انا مترفضش. ليتحرك و يقوم
بالاتصال علي شخص آخر. المجهول: الو.
الشخص: الوو ايوة يا باشا. المجهول: ايه الاخبار
عندك؟ الشخص: الاخبار تمام بس... بس في
شخص كدة واقف يا باشا علي الوحدة و كل حاجة
يدقق فيها مبنعرفش نعمل حاجة من غير ما يدقق.
المجهول: طب ما تخلي معانا. الشخص: لا يا باشا
ده مش بتاع كدة ده و غير كدة انه المشرف
منقدرش بس احنا بنعمل كل حاجة من وراه

متقلقش. المجهول: تمام ولو عصلجت اوي خلصوا عليه. الشخص: والله فكرة يا باشا و هنستفاد منه كتير اوي. المجهول: تمام. ليغلق المجهول دون ان ينتظر ان يغلق الشخص الشخص بضيق: ايه قلة القيمة دي اوووف... بس كله يهون عشان العيشة الفل. (بجد انا مش مصدقة... انا الي كاتبة اه بس مش مصدقة برضه تفووو عصبوني) يحل المساء بسرعة علي الكرة الارضية كل الاناس ذاهبون الي اعمالهم لكسب قوت يومهم. لنذهب الي ابطالنا الشباب فقد علموا ان التسليم سيكون بعد يومين و انهم يجب ان يضعوا خطة محكمة حتي ينته من هذه العملية و علموا ايضا ان بعد يومين من تسليم اول عملية ستتم عملية اخرى ولكن سيستلمها كبيرهم(رأس الافعى) وليس رجاله. اما عند علي فذهب الي المستشفى ليناوب علي المرضي في فترة الليل...ليضع اشياؤه في غرفته و يرتبهم ليترك الباب لياذن للطارق بالدخول، ليدخل ابراهيم. ابراهيم: ازيك يا علي. علي: بخير يا هياما ازيك. ابراهيم: هبقي كويس لو قولتلي انك

معملتش الي بتفكر فيه. علي: لا ابقى كويس.
ابراهيم بفرحة: يعني منفذتش؟.. علي بإبتسامة: لا
نفذت. ابراهيم بغضب: وطب نهايته ايه هاللا. علي:
نهايته ان احنا هنرحم ارواح كتير من الي بيحصل
دول بيتاجروا في الاعضاء مش بيعو سجاير
فنتغاضي عن الموضوع.

ابراهيم بضيق: طب وليه متسكتش ما في دكاترة
غيرك ممكن يبلغوا. علي:اولا دول ارواح يا ابراهيم
غير كدة ده واجبنا ثانياً اعتقد ان محدش يعرف عن
الموضوع ده و..... ابراهيم بقلق: سكت ليه؟..
علي بشرود: و ممكن حد عارف بس مبينش.
ابراهيم بإستغراب: عارف و مبينش ايه انا مش
فاهم. علي وهو يرتب الاحداث ليردف بصدمة: يا
ولاد ال..... ابراهيم بقلق: في ايه يا بني قلقتني
فهمني. هم علي ليتحدث ولكن قطعه طرقات علي
الباب ليأذن للطارق بالدخول لتدلف ياسمين. نعم
ياسمين يا سادة فمساعدها عندما علمت ان علي
قد وصل ذهبت واخبرت ياسمين و لم تتردد

ياسمين و ذهبت لتتحدث معه فعلي ما يبدو ان
هناك شيء مهم لكي تتنازل ياسمين و تذهب
لتتحدث الي علي. علي بهدوء: اهلاً دكتور ياسمين
اتفضلني. لتدلف ياسمين تاركة الباب خلفها موارب
لتجلس علي الكرسي امام مكتب علي. ابراهيم:
طيب استأذن انا. ليخرج ابراهيم ليتنظر ياسمين الي
علي بهدوء. ياسمين: دكتور علي انا في حاجة لازم
اقولك عليها. علي بترقب و يتمني ان ما بمخيلته
خاطئاً: اتفضلني. ياسمين بتنهيذة: انا شاكة ان
الحالات الي بتموت هنا مش قضاء و قدر....
بيموتوا.... بفعل فاعل. علي بتنهيذة و في نفسه:
الحمدلله مش الي في بالي الحمدلله انها مش هي و
ملهاش يد في الحالات الي توفت. (نعم.. هو انت
كمان كنت شاكك فيها مش كفاية الطريقة الباردة
لا و متوقع تطلع هي الي ورا الحالات بجد مش
عارفة اقول ايه) ياسمين: دكتور علي رحت فين؟
علي: معاكي يا دكتور.... دكتور ياسمين.... في حاجة
لازم تعرفيها. ياسمين بترقب: خير يا دكتور؟ علي
وقد حكي لها ما شاهده لتنصدم ياسمين مما

سمعت همت ان تقول انها ابنة صاحب
المستشفى وان والدها لا يمكن ان يفعل ذلك
ولكنها تراجعت فعلي ما يبدو انها لو كانت قد
تفوهت بما تريد لكانت لقت حتفها فاي صاحب
مشفى لا يكون اولاده اعوانه و اذرعته الذي سيعتمد
عليهم و اذا اخبرته لن يصدقها ولكنها تريد اخباره
قبل ان يخبره احد او يعلم من احد في هذه اللحظة
سيكون عليية تبرير موقفها ولن يكون هين. علي:
دكتور ياسمين انتي معايا؟ ياسمين بتردد: اا معاك
يا دكتور..... دكتور هو لو قولتلك حاجة هتصدقني.
علي بترقب و في نفسه: ايه هتطلعي انتي ولا ايه؟
ليردف بصوت: علي حسب يا دكتور.... ياسمين
بتردد: اا. انا... انا ابقى.. ابقى بنت صاحب
المستشفى.

علي بصدمة: ايه؟ ياسمين بسرعة: بس والله ما
اعرف حاجة عن الي انت قولته و الي بيحصل اقسام
بالله ما اعرف لسه عارفة منك والله. علي بصدمة:
وانا ايه الي يخليني اصدقك ما ممكن تكوني متفقة

معاه. ياسمين بسرعة و ذكاء: لو كنت معاه اكيد
كنت هلغوش علي الموضوع واقولك ان اوضة
العمليات دي بيتعمل فيها عمليات خيرية وان
التلاجات دي للخير و كنت هقنعك.... بس انا
معملتش كدة انا اعترفتلك اني بنته... انا عملت كدة
عشان لو عرفت من حد اكيد مش هتصدقني وانا
هضر كوني بس بنت صاحب المستشفى و غير كدة
انا متأكدة ان بابا ميعرفش الي بيحصل لانه عمره ما
يقبل بكدة. لتدمع عيون ياسمين بدموع ابيه
الهطول ولكنها بالطبع لن تجعل احد يرى ضعفها.
علي وهو مازال علي صدمته: ا. انا مش عارف اقول
ايه.... بس انا مصدقك يا دكتور عشان لو اكيد كنتي
عارفة كنتي هتبقي زي ناس هنا في المستشفى.
ياسمين: وانت تعرف حد كدة في المستشفى؟..
علي: لم الحالات كانت بتموت مكنش في حد بيبقي
واقف معايا و اقوله في حاجة غلط و يقولي قضاء
ربنا غير واحد بس..... امجد. ياسمين: دكتور
امجد؟... معقول..... علي: لم قعدت مع نفسي و
ربطت الخيوط اكتشفت ده. ياسمين: طب و

العمل يا دكتور. علي: هنراقب في صمت و اكنك
متعرفيش حاجة و هنبقي نقول اي تطور يحصل و
اي حاجة نعرفها و منقدرش نقولها لبعض هنقولها
لإبراهيم شفتي إبراهيم. ياسمين: اه. علي: اهو
إبراهيم لو معرفناش نوصل لبعض هيوصلنا الاخبار.
ياسمين: تمام يا دكتور استأذن انا. علي: اتفضلي.
لتتجه ياسمين ناحية الباب ليوقفها علي. علي: الي
عملتيه صح و انا مصدقك. لتبتسم له ياسمين: انا
عارفة +شكراً. لتخرج من غرفة علي لتذهب و
تلملم اشياؤها تذهب راکضة الي فيلتها. في
فيلا المنصوري. بابا بابا بابا يا بابا بابا بابا. هذه
كانت كلمات ياسمين وهي تركض الي داخل الفيلا
بغضب. محمود بقلق: في ايه يا ياسمين صوتك
عالي ليه؟. ياسمين بهدوء ما قبل العاصفة و هي
تقف امامه في بهو الفيلا: بابا هسئلك سؤال و
تجاوب عليا بصراحة. محمود: في ايه قلقتيني.
ياسمين: كنت تعرف ان المستشفى بتعمل
عمليات غير قانونية و ان في تلاجات اعضاء؟..
محمود بصدمة: ايه الي بتقوليه ده لا طبعاً... ازاي ده.

ياسمين براحة:كنت متأكدة انه حضرناك متعرفش....
طبيب يا بابا دلوقتي لو سمحت اعرف مين الي عمل
كدة و ارفده. محمود: اكيد من غير ما تقولي هعمل
كدة. ياسمين: تمام يا بابا. محمود:

ياااا اسميبيبيبيبين.

وبياااااااااااااااااااا

البارت هو زي ما قولتلکوا و طولته اهو. □ نزله اهو
في اول العشر الاواخر و هنكمل في العيد او بعد
العيد ان شاء الله. هتوحشوني و متنسونيش من
دعواتکم. واتمني يكون عجبکوا ياترى ايه الي
حصل لياسمين؟ و علي هيعمل ايه؟ ايه الرسالة
الي جت لجان و زين وهل رسالة جان نفس رسالة
زين ولا مختلفة؟ و ايه هي الرسالة لو كانت
مختلفة؟ وزی ما بقول یلا حطو فوت انا شایفاکوا
وحفظاکوا واحد واحد بالیییییییز و متقولوش لا □□
□✍□□ حنة الغموض Ganona□

———— Part Break ————

ازيکوا عاملين ايه واحشني اوي اوي. اديني اهو
وفيت بو عدي و نزلته اهو و قتلکوا بعد العيد
ونزلته. اتمنى البارت يعجبکوا. و زي ما بقول يلا
خطو فوت انا شايفاکوا وحفظاکوا واحد واحد
بالییییییییی و متقولوش لا لا يلا و قبل ما نبداً

صلوا على الحبيب المصطفى صلى الله عليه
وسلم (قراءة ممتعة) * * * * *

* * * * * جاسر بقلق: يااااسميينيين.

لتستفيق ياسمين من تخیولاتها علي صراخ ابیها.

(متوقعتهواش صح نیهاهاهاهاهاهاهااا)

ياسمين: ایوة یا بابا. جاسر: مالک یا بنتی فی ایه؟.

ایه الي موقفك كدة علي الباب؟. ياسمين بإرهاق:

ولا حاجة یا بابا...كنت داخله اهو.... حضرتك ایه الي

طلعتك. جاسر: كنت طالع اقعد في الجنينة.

ياسمين بترقب: ما باب الجنينة من جوه یا بابا؟.

جاسر: عارف بس قولت احي من هنا و غير كدة

كنت هشوف لو حد فيكو جه ولا حاجة. ياسمين:

تمام یا بابا انا هدخل انا عشان مرهقة. لتصعد

ياسمين الي غرفتها و هي تستغرب من نفسها

فكيف لم تفعل ما كانت تريد فعله كيف لم تسأله

لماذا صمتت لماذا تلجم لسانها و كانه عقدة

معقودة منذ سنين لا يمكن ان تُفك بسهولة.

لترتمي علي سريرها بتعب لتبقي هكذا لدقائق

لتعتدل في جلستها. ياسمين في نفسها: انا لازم

متأكد انها ملهاش علاقة. إبراهيم: طب هتعمل ايه.
علي: ولا حاجة هنفكر.... - - - - -
- - - - - اما في فيلا سيف
كانوا جالسين يخططون لمّ سيحدث. نور بتركيز:
هندخل من هنا و هنطلع من هنا و مش هنبقي
سوا هنبقي فرق. أدهم: جان و وسام مجموعة (١) و
انا و انتي مجموعة (٢) و حازم و زين مجموعة (٣).
لينظر حازم الي أدهم بغیظ و بجواره زين يحاول كتم
ضحكته. الجميع: تمام. يصدق صوت رنين
الحاسوب ليفتح أدهم المكالمة الآتية التي لم تكن
سوا من اللواء. اللواء سليمان: السلام عليكم.
الجميع: و عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اللواء
سليمان: اخباركوا يا شباب. الجميع: الحمد لله يا
فندم. اللواء سليمان: طيب بما انكوا عرفتوا ان
التسليم بعد بكرة يا ترى عرفتوا تعملوا خطة؟.
أدهم: ايوة يا فندم عملنا خطة. نور: هنبقى ثلاث
مجموعات كل اتنين مع كتيبة و نهجم من ثلاث
جهات. اللواء سليمان بشرود: اكن الزمن بيعيد
نفسه. جان: في حاجة يا فندم؟. اللواء سليمان:

الخطة دي متنفعش. حازم و ليه؟. اللواء سليمان:
عشان اتعملت قبل كدة و للأسف اكفأ ظباط عندنا
اتصابوا و منهم الي توفى و تقاعد بعد الاصابة.
صمت يعم المكان جميعهم حائرون فماذا سوف
يفعلون لا يوجد لديهم خطة اخرى فهم توقعوا ان
الخطة ستكون جيدة و كانوا سيخططون لخطة
بديلة او كما يسمون (خطة ب) و لكن بقول اللواء
سليمان انها غير كفيلة للقبض علي العصابة يجب
عليهم التفكير في خطة اساسية و خطة بديلة. دي
الخطة الثالثة. لينظروا جميعهم للصوت ليجدوا
جان ينظر لهم و يتسم. اللواء سليمان بعدم فهم:
طب وليه بدئين بيها و في الخطتين التانين؟ جان
بثقة: اول خطة ان كلنا هنراقب عملية التسليم
واول ما يسلموا هנהجم لوحدها بدون اي حاجة و
بدون قوات لحد ما ناخذ البضاعة و طبعاً هيشوفوا
اننا خمسة بس فالحراس الي موجودين بس الي
هيهجمونا ونفضل نفقدهم قوتهم لحد ما نحس
انهم خلاص و ندي الاشارة للكتيبة يدخلوا ولو
احتجنا هيبقى معانا عربسة دعم لو احتجناها.

اللواء سليمان بفخر: انا فخور بيكوا اوي و الخطة الثانية؟. جان: اا. ليتقاطعه نور بإبتسامة ثقة و هي تخبره انها قرأت ما يفكر به: هنجمع الخطة الثانية مع الثالثة بحيث ان بدل ما هنبقي تلت مجموعات هنبقي اربع مجموعات و هنبداً بالمجموعة القليلة الا وهي مثلاً انا و الكتيبة هنتقدم و نراقب و نهجم في الوقت و زي ما قال جان هيهجموا بالرجالة الي معاهم لم يلاقوا بس عدد حراس قليلين فندي اشارة لمجموعة اتنين و هي زين و حازم و الكتيبة و كدة نزود حراسنا من غير ما يعرفوا و اخر كتيبتين هيهجموا لم نديهم الاشارة عشان يقبضوا عليهم او يلحقوا الي قدروا يهربوا مننا ده لو قدروا. اللواء سليمان بفخر: برافوا بجد برافوا و مع ذلك خلو بالكوا و احترسوا. الجميع: تمام يا فندم. اللواء سليمان: هقفل اسيبكوا تجهزوا نفسكوا. ليغلق اللواء ليغلقوا الحاسوب لينظروا الي جان و نور. أدهم بسخرية: وطلاما معاكوا خطط سبتونا نخطط لخطة ضعيفة ليه. نور ببرود: مكنش عندي خطة

لتنظر لجان بإبتسامة انا قرّيت دماغ جان. حازم
بمرح: لا يا شيخة يعني الكيمياء بنكوا قوية اوي
كدة للدرجادشي. نور بضحك: اه للدرجادشي. زين
بمرح: بس لحظة كدة اربع مجموعات معنى كدة
اتنين هيبقوا لوحدهم. نور: حصل و هو كذلك انت و
حازم مجموعة و الكتيبة و انا و الكتيبة مجموعة
وسام و جان و الكتيبة مجموعة و أدهم و الكتيبة
مجموعة. وسام بمرح لجان: و انت يا سي جان
خططت امتى للخطة دي. جان: خططت لم عرفت
ان الخطة القديمة الي عملوها الطباط الي قبلينا
كانت نفس خطتنا. أدهم بفضول: نفس خطتنا!؟
جان بهدوء: ايوة نفسها للأسف و هي دي الي
وقعتهم لولها كان زمانهم لسه في الخدمة. وسام و
هي تنظر لنور بفضول لتقول نور بتركيز: و مين
الطباط الي قبلينا؟. جان بتوتر اخفاه ببراعة: مش
مهم. ليأكد هروب جان شكوك وسام لتسأله بتوتر:
م. ميين الظ... الطباط ي. يا جان؟. جان و هو ينظر
الاسفل بحزن: مش وقته. لتقف له كلا من نور و
وسام و يسحبانه نحو الخارج الي الحديقة ليقفوا

امامه بترقب ليتجهوا خلفهم الشباب و لكنهم
ابتعدوا عنهم قليلاً. نور بهدوء و ترقب: اهو... اهو
بقينا لوحدا مين هما الضباط يا جان. جان بحزن و
جمود: المقدم عبدالله الهلالي المقدم يوسف
المحمدي المقدم سليمان الهواري. لينصدموا
الفتيات مما سمعوا و ايضاً الفتيان لينظروا الفتيان
الي أدهم ليجدوا وجه جامد لا يظهر عليه ملامح
لينسحبوا و يتركوهم يتحدثون وحدهم. لتنصدم
وسام و تدمع عيونها و لكنها تتماسك: الي اتفوى
كان بابا صح يعني مكنتش حادثة. جان: لا هي
كانت حادثة و كانت مدبرة لعمو يوسف و للأسف
كانت مامتك معاه وحصل الحادث. لتضمها نور
اليها لتبعدها وسام عنها بهدوء و تقف امامهم
بجمود. ليتقدم منها جان و يحتضنها لتشد علي
حضنه ليتركها بعد وقت. جان بحنان: يلا نطلع فوق
عشان ننام. وسام بهدوء : لا اطلعوا انتوا و انا شوية
و طالعة. لينظر جان الي نور و ثم ينظروا الي وسام.
وسام بمرح: لا لا هو انتوا فكرين اني هزعل و اعيط و
كدة لا لا انا عارفة من زمان انهم اتوفوا بحدثة و انت

اديك قولت حدثه الي جد ان العصابة هما الي ورا
قتل اهلي فمحصلش حاجة غير اني لازم اقبض
عليهم عشان ارتاح و مش هرتاح غير لم انا الي
اقبض عليهم. نور يا بتسامة: انا كدة اطمنت عليكي
و متقلقيش هنقبض عليهم. لتسحب نور جان
خلفها ليصعدوا الي الاعلي بعد ان القوا السلام علي
الشباب اثناء صعودهم. اما في الاسفل كان زين و
حازم ينظرون الي أدهم. زين بتردد: أدهم. لينظر له
أدهم بهدوء ليقول حازم: انت كويس؟. أدهم: انت
شايف ايه. حازم: أدهم انا عارف انك ادايقت ان
اللواء سليمان مقلكش علي انه كان ماسك المهمة
دي و..... . أدهم بمقاطعة: لا هو حب اني اعتمد
علي نفسي و انا هتبتله اني اقدر اعتمد علي نفسي.
زين: طب روق. حازم بمرح لتخفيف الجو
المشحون: يا عم قول حاجة غير دي هي عادته ولا
هيشتريرها. ليضحكوا جميعهم ليبتسم عليهم أدهم.
أدهم بجديه مصطنعة: طب يلا منك ليه روحوا ناموا
عشان نجهز نفسنا بكرة. ليذهبوا جميعهم ليناموا
حتي يستعدوا لما هم مقبلين عليه. عند

———— Part Break ————

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ♥ □ ازيكوا يا
مجانيني يارب تكونوا بخير ♥ □ احب اقولكم مری
الكثير ما بقى الا القليل..... نعم لقد اقترب موعد
الانتهاء و ليس الوداع فأنا لا انوى ابداً علي ان ادعكم
و شأنكم ولكني سأستريح قليلاً و أعود بما لا يخطر
علي بالي احدكم □ ♥ □ احب اقول انكوا
وحتشتشوني اوي و هتوحشوني و عشان مطولش
البارت هيبيقي متوسط مش طويل. ده مش وقت
عتاب بس بجد بزعل لم بتقروا في صمت... اقرؤا
بصوت اكتبوا كومنت اعملي فوت عشان اعرف اذا
كانت روايتي عجاكوا ولا لا. اخرأ و ليس اخرأ الرواية
الجاية هنعملها مع بعض و هفهمكوا ازاي.
متنسوش تصلوا علي المصطفى □ (قراءة ممتعة)

في -----

الصباح في فيلا سيف عند ابطالنا الشباب كانوا قد
استيقظوا و ادوا روتينهم ليجتمعوا بالاسفل امام
لوحة التخطيط. نور: طيب دلوقتي بعد ما عرفنا
الخطة و الخطط البديلة احنا لازم يبقى معانا عدد
كبير من الزخيرة احطياطي. أدهم: فعلا و احنا مش
هنعرف نتحرك كلنا من هنا في نفس اليوم البواب
هيشك و مش بعيد يطفش الباب و ننكشف. جان:

ايوة عشان كدة هنروح احنا للواء ولو قال اننا
هنتحرك من المديرية هنكلمكوا و تيجوا. وسام:
تمام و احنا هنسعد لاي قرار. زين: يبقى يلا بينا
عشان نلحق نروح و نعرف من اللواء هنعمل ايه.
ليذهبوا الفتيان ليبدلوا ملابسهم ليغادروا. انا عن
جان فقد اخذ وسام و نور و صعد بهم الي الاعلى و
اتجه الي غرفته. جان بحنان: وسام. وسام وهي
تنظر له: ايوة. جان:متخليش الانتقام يعميكي و
متحكميش بمشعرك شغلتننا مفيهاش مشاعر.
وسام بهدوء: انا عارفة والا مكنتش دخلتها....
متقلقش مفيش حاجه في دماغي غير اني اقبض

علي العثابة كوني رائد مش بنت العقيد يوسف
المحمدي. جان: و انا واثق ليكمل بمرح يلا شطبنا
روحوا عشان الحق اغير هدومي و انزل. نور
بمرح: هو علي مزاجك ولا ايه علي العموم ماشي
ماشي هعديها عشان انت مستعجل بس. وسام
بمرح: حصل ههههه. ليخرجوا الفتايات ليدجل جان
ملابسه و ينزل الي الاسفل ليجدهم ينتظرونه. جان:
انا خلصت يلا بينا. حازم: يلا. جان و هو يحدث نور و
وسام: اوعوا تفتحوا لحد الباب و اوع.....

نور بمقاطعة و بمرح: هو احنا اطفال ولا ايه احنا
ظباط يا بابا اتكل انت بس علي الله و متعوجش.
جان بضحك: ههههههه ماشي يلا سلام عليكم
ورحمة الله وبركاته. وسام: و عليكم السلام ورحمة
الله وبركاته. ليذهبوا الفتيان و تبقى كلاً من نور و
وسام. نور بحماس: يلا بينا بقي تتمرن شوية. وسام
بحماس: يلا بينا. ليغلقوا الباب بأحكام و يبدأوا
تمارينهم.

////////////////////////////////////

صباح النور يا حبيبي... تعالى كل يلا قبل ما تنزل
الشغل. علي بمرح و هو يجلس بجانب والده: كنت
عايزين تاكلوا من غيري قولوا قولوا متتكسفوش.
عبدالله و هو يضربه علي كتفه: نتكسف من ايه و
بعدين امك كانت هتضحك لسه. علي و يبدأ في
الاكل: اه ايدك يا حاج... و بعدين خلاث صدقتك
والله من غير ما تثبت. عبدالله بضيق مصطنع:
طب كل ياخويا كل. علي و هو يأك لو ينظر له:
هاكل يا ولدي ما تقلقش. عبدالله: عوض عليا
عوض الصابرين يارب. لينتهي علي من الطعام و
يساعد والدته فحمل الاغراض و من ثم يرتدي
ملابسه و يخرج منطلقاً إلى عمله. نذهب
إلى شركة عمار للاستيراد و التصدير... يجلس عمار و
هو منهمك في عمله ليقطع تركيزه طرق علي الباب
ليأذن للطلرق بالدخول، لتدخل ياسمين ليرحب بها
و من ثم تجلس امام مكتب عمار.

عمار بمرح: يا مرحب يا مرحب ايه الي حدفك عليا
كدة عايزة حاجة؟. ياسمين بمرح: كل ما تشوفني

تقولي عايزة حاجة مينفعش اجي من غير ما ابقى
عايزة؟. عمار بضحك: ابدأ عمرك ما تيجي و انتي
مش عايزة حاجة ها عايزة ايه؟. ياسمين بضحك:
قفشني ديمًا.. لتكمل بهدوء المهم انت مروحتش
ليه امبارح؟. عمار بتعب: عندي شغل كتير اوي.
ياسمين بشفقة: معلش يا حبيبي ان شاء الله
هتخلصهم... طب مش هتروح ترتاح؟. عمار: لا
هكمل و ابقى اروح بليل. ياسمين: طب فطرت؟
عمار بإبتسامك: طلبت فطار و زمانه جاي اقعدني
افطري معايا. ياسمين: لا انا اهرب دلوقتي لان انا
عندي مستشفى ابقى خلص و تعالي نتغدا سوا.
عمار: هحاول. ياسمين: اشطا سلام. عمار: سلام.
لتخرج ياسمين و تغلق خلفها الباب لتتجه الي خارج
ولكن اثناء خروجها تصدم بشخص ليتأسف هذا
الشخص منها ثم يذهب سريعاً لتستغرب ياسمين
ولكنها لم تهتم لتخرج و تركب سيارتها متجهة الي
المستشفى. في المديرية في مكتب اللواء
كانوا الشباب جالسين امام اللواء علي الاركة و
اللواء امامهم يضع كرسي و يجلس عليه. اللواء:

جيتوا ليه مش قولى تجهزوا؟... و بعدين سايين
نور و وسام لوحدهم ازاي؟. جان: متقلقش يا فندم
نور و وسام مش هيحصلهم.... بس احنا جينا عشان
نسأل حضرتك اذا كنا هنتحرك من هنا ولا من
الفيلا؟. اللواء: ربنا يستر... لا هنتحركوا من هنا و
هنحاول نوفر اكبر كمية من الزخائر. عشان
ميحصلش زي زمان. انهى جمته بحزن و صوت
خافت. أدهم: تمام يا فندم ليقوموا الشباب، نستأذن
حضرتك هنروح احنا و نجهز و نيجي هنا. اللواء:
تمام خلوا بالكوا من نفسكوا. الشباب وهم يادون
التحية العسكرية: تمام يا فندم. ليخرجوا الشباب
من المديرية و يصعدوا الي سيارة أدهم ليركب جان
بجانب أدهم و زين و حازم بالخلف يمسون
هواتفهم و يتصفحون الانترنت و يتبادلون
المنشورات سوياً. حازم وهو يغلق الهاتف بملل و
يتقدم الي الامام فتصبح رأسه بين جان و أدهم: ايه
الملل الي احنا فيه ده. زين و هو يتقدم بجانبه
لتصبح راسه بجانب راس حازم و هم الاثنين بجانب
اكتاف جان و أدهم: فعلا ملل اوي. جان و هو ينظر

لهم: ايه الي انتوا عاملينه ده. حازم بمرح: قربنا
عشن تسمعونا بدل فرق المسافات.

جان بضحك: انت مصيبة يا حازم بجد. حازم بمرح:
ضكرا لثقتك الغالية يا ابني. زين بمرح: ما تكلمنا
عنك يا بيجاد. لينظر له جان بهدوء: اولاً مبحبش
اسم بيجاد ليتنهد جان ليقول اسمي بيجاد اكرم
السيوفي كنت في مدرسة(.....) و طلعت منها و نقلت
لمدرسة ثانية و بعدين نقلنا لدي درست هناك لحد
ما خلصت و نزلت اخدت كليتي هنا و سافرت تاني
لعيلتي و كنت بعمل عملياتي و اخلص و ارجع دبي
تاني و كنا بتتنقل ما بين دبي و الرياض، لحد ما
استدعاني اللواء و اقنعت عيلتي بالعافية اني انزل و
استقر هنا. زين بصدمة: انت كنت في مدرسة (.....)
بجد؟ جان بإستغراب: اه ليه؟ حازم بصدمة: احنا
كمان كنا في المدرسة دي. جان بدهشة: بجد كنتوا
فيها؟ أدهم: ايوة كنا فيها و اخرجنا منها كمان. زين
بحنين للذكريات: يااااه دي كانت ذكريات ولا لعب
الباسكت في حصة البدنية. جان: انتوا بتحبوا

الباسكت؟ أدهم: بتجري في دمنّا مش بنخبها بس دي اول لعبة نلعبها و حبينّاها. جان: انا كمان بحبها لدرجة اني كنت انا و واحد صاحبي لم نبقي فاضين نلعب مع بعض و كنا بنبقي ليدر الفرق بتاعتنا لم نلعب ماتش ودي. زين: بجد أدهم برضه كان ييبقى الليدر لم كنا بنلعب او لم نروح بطولات. حازم بشك: انت مشيت من سنة كام يا جان. جان بتذكر: اعتقد من رابعة او خامسة ابتدائي لدرجة كنت زعلان اني هسيب صاحبي و مش هعرف اشوفهم تاني و اني مش هطلع معاهم بطولات. حازم: انت كنت في فصل رابعة اول مع مستر (...). جان: اه كان مستر جميل بس صاحبي مكنوش بيحبوه كانوا بيطلعوا عليه اسم كدة غريب. ليحاول جان تذكر الاسم ليقول جان و في نفس الوقت حازم و زين و أدهم: مستر اربع فصول. لينظر جان لهم بصدمة و علامات الفرح ترسم علي وجهة فها قد التقى باصدقاء طفولته بعد غياب. ليوقف أدهم السيارة لينظر الي جان ليتحضنوا بعضهم سوياً باشتياق علي الرغم من كره أدهم له سابقاً علي انه دخيل

طرقات علي الباب ليسمح للطارق بالدخول.
لتدخل ياسمين و ترد الباب لتتقدم امام المكتب
ليسمح لها علي بالجلوس فتجلس. ياسمين: صباح
الخير. علي: صباح النور. ياسمين: احم احم فكرت
هنعمل ايه؟. علي: اه. ياسمين: طب ايه هنعمل
ايه. علي: ياسمين بخوف: لا لا لا.
لنذهب علي الناحية الاخرى نجد نور و وسام
جالسين في الحديقة التابعة للفلا و يتبادلون اطراف
الحديث ليدخل عليهم الشباب و هم محتضنين
بعضهم لتستغرب كلاً منهم ماذا حدث حتي
يعودون محتضنين بعضهم البعض هكذا. ليتقدموا
منهم و يجلسون امامهم و هم يضحكون. نور
بتسأل: خير ايه الي لم الشامي على المغربي. جان:
مش هتصدقني مين دول يا نور. نور بسخرية
مضحكة: بجد مين دول؟؟.... اااه اقولك دول ظباط
معانا في مهمة بكرة شوف الصدف يالا الصدف.
جان بضحك: لا يا لمدة هانم..... احب اعرف بصحاب
طفولتي ايوه متستغريش دول يا نور ادهم و زين
و حازم الي سبتهم لم عرفت اننا هننقل لذي. وسام

بصدمة مضحكة: لا بجد دول بقى بقيت شلة رباعي
الضحك المندفع. حازم بضحك: انتوا عرفتوا حتى
اللقب ده هههههه. نور بضحك: يالا الصدف بجد.
وسام بمرح: بمناسبة بقي الخبر الحلو ده روحوا
هاتولنا اكل ناكله. نور: معاكي حق. جان: خلاص
هروح انا. الشباب: هنيجي معاك. جان: مش
هتيجوا؟ نور بمرح: لا سكة السلامة احنا قاعدين هنا
مش هنتاكل يعني. جان بمرح: ماشي يا لمضة.
ليخرجوا الشباب و يركبوا السيارة و ينطلقون امام
اعين احدهم ليقوم بالاتصال علي احد ليسمع منه
كلمة نَقْذ. ليضغط علي زر ليتنفجر فيلتي سيف و
الذي كانت بواحدة منهم نور و وسام. اما عند نور و
وسام فكانوا قد جهزوا اغراضهم و وضعوها امام باب
الحديقة استعداداً لخروجهم في المساء و ما هي الا
ثوانياً حتي سمعوا صوت انفجار اشياء تطيح و
المكان امتلئ بالغبار و لم يعدوا قادرين علي اخذ
نفسهم او رؤية اي شئ من هذا الغبار لينتشر
الغبار ليستسلموا الي هذه السحابة السوداء التي
جذبتهم اليها معلنة انتصارها علي مقاومتهم و

معلنة اغشائهم. و بالــــــــــــا اس البارت
خلص طولته اهو Ꝁ رأيكو و تعليق علي كل فقرة
عشان مزعلش و اغير النهاية الي في دماغي اشطا
ꝀꝀ و زي ما بقول يلا حطو فوت انا شايفاكوا
وحفظاكوا واحد واحد باليبيبيبيبيز و متقولوش لا ꝀꝀ
متنسوش تصلوا علي النبي كانت معكم ملكة
التشويق Ꝁ و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته Ꝁ
Ꝁ👉 Ganona جنة الغموضꝀ

——— Part Break ———

اخباركو عاملين ايه وحشتوني اوي اوي اوي اوي
اوي اوي خلاص الرواية فاضل فيها بارتين فارجوا
الفوت و الكومنتات الكتيير الي بتشجعني يا احلى
عيلة. و زي ما بقول يلا حطو فوت انا شايفاكوا
وحفظاكوا واحد واحد باليبيبيبيبيز و متقولوش لا ❌
متنسوش تصلوا علي حبيبنا المصطفى. (قراءة
ممتعة) ليخرجوا الشباب و يركبوا
السيارة و ينطلقون امام اعين احدهم ليقوم
بالاتصال علي احد ليسمع منه كلمة نَفَّذْ. ليضغط
على زر ليتنفجر فيلتى سيف و الذي كانت بواحدة

منهم نور و وسام. اما عند نور و وسام فكانوا قد
جهزوا اغراضهم و وضعوها امام بابا الحديقة
استعداداً لخروجهم في المساء و ما هي الا ثوانياً
حتي سمعوا صوت انفجار اشياء تطيح و المكان
امتلى بالغبار و لم يعدوا قادرين علي اخذ نفسهم
او رؤية اي شئ من هذا الغبار لينتشر الغبار
ليستسلموا الي هذه السحابة السوداء التي جذبتهم
اليها معلنة انتصارها علي مقاومتهم و معلنة
اغشائهم. و ما هي الا ثواني و اقتحم الـ فيلا من
الحديقة رجال مقنعة ليقوموا باخذ نور و وسام الي
سيارة سوداء كبيرة و أخذ حقائبهم المجهزة
لينطلقوا تاركين الـ فيلا تتاكل من قِبل النيران. و
بعد نص ساعة كانوا الشباب يضحكون و يمرحون
سويا في سيارة أدهم و لكن بطر ضحكهم هو تجمهر
الناس و الدخان الذي يسبح في السماء ليقترب
أدهم بسيارته اكثر لينصدموا ان الـ فيلا تحترق
ليوقف أدهم السيارة ليترجل جان بسرعة نحو الفيلا
و هو يرى الشرطة و رجال الاطفاء و هم يحاولون
اطفاء النار فهم قد اطفئوا فيلا سيف الاولى و الذي

نجت باقل الخسائر اما عن الفيلاد الذي كانوا
يسكنوها فهي الى الان تحترق و رجال الاطفاء
يُحاولون اطفائها. ليركض جان محاولا الدخول و
لكن قد منعه رجال الاطفاء و الشرطة و لكنه لم
يستمتع لهم و دفعهم عنه و ركض و لكن كانت
الشباب اسرع حيثُ امسكوا جان و ابعدوه عن
الفيلا. جان بغضب و بكاء: ابعدووووااا عنيييب
سيبووني الحقهم. أدهم و هو يمسكه باحكام لكي لا
يركض الي الفيلا: اهدى يا بيجاد اهدى لحد ما
نعرف هما خرجوا قبل الحريق ولا..... . صمت أدهم
فهو حقاً لا يدري كيف سيقولها... هل حقاً ماتوا ام
لازالا علي قيد الحياة. جان بغضب و صراخ:
سككت ليبييه ها سسكت لليه مش عارف تقولها
صح انهم ماتوا... مش عايز تسبني انقذهم.. لو ماتوا
انتوا السبب لانكوا فضلتوا مسكيني و مختلونيش
انقذهم.

ليحاول الفرار منهم و هو يصرخ: سيبنونييي
بقاااااااا..... و لكنهم يحكمون امساكه. و بعد عشر

دقائق قد اختفت النيران و اصبحت الـقـيـلا كلها
رماد ليدخل رجال الاطفاء و خلفهم الشرطة لينفذ
جان نفسه من الشباب و يركض الي داخل الـقـيـلا
ليوقفه الضابط. الضابط: مينفعش حضرتك تدخل.
حان بصراخ و هو يخرج الكارنيه ليريه للضابط: انا
المقدم بيجاد اكرم السيوفي. ليقوم الضابط باداء
التحية العسكرية له ليدخل جان بسرعة و هو يرى
كل شي متفحم ليركض الي الاعلي و خلفه الشباب
و لكن لم يجدوهم لينزلوا الاسفل يبحثون عنهم في
كل ركن ولكن لا اثر لهم مما قد جعلهم يشعرون
ولو بوميض امل. ليخرجوا سريعا من الـقـيـلا و
يركبوا سيارة أدهم لاحقين ذاك الجان الذي فور
خروجه ركض و استقل سيارته و فر من امام الفيلا.
اما بالجانب الاخر كان المجهول ينفث دخان
سيجارتته بغضب و هو يصرخ و يكسر كل ما يقابله.
المجهول (١): اغبياء مشغل معايا اغبياء.
المجهول (٢): و الله يا ريس منعرفش حصل ازاى
حضرتك قولت نَقْذ و احنا نفذنا ولمَ جينا ندخل
عشن نجيبهم ملقيناهمش. المجهول (١) بصراخ:

هيكونوا راحوا فين راحوا فييين حالاً حالاً تعرفوا
هما فين و تجبوهم و محدش يلمس منهم شعرة و
اجهزوا عشان العملية هتبقى الساعة ٣ بليل المعاد
اتغير... و اياك حد يعرف انك بدور عليهم مفهووم.
المجهول (٢): مفهوم يا ريس. ليخرج المجهول (٢)
سريعاً و يبقى المجهول (١) يصراخ و يكسر كل ما
يقابله. المجهول (١) وهو ينظر الي الصور المعلقة
علي اللوحة: مش تهربوا متي و هأخذ حقي منكوا و
قريب اوي. (نعم يا سادة انها صور لنور و وسام و
جان و علي لم يخطر علي بالكم صحيح بيدوا ان
هناك شئ كبسر بين المجعول و بين الثلاث
شباب و الفتاتين) بالجانب الاخر في
المستشفى عند ياسمين و علي. كانت ياسمين
تلول بصوت يكاد يكون مسموع: حسبي الله ونعم
الوكيل حسبي الله ونعم الوكيل انا غلطانة اني
سمعت كلامك و مشيت وراك انا كان مالي. علي
بصوت منخفض: اسكتي بس و بعدين بتحسبني
عليا ليه هو انا الي ضربتك علي ايدك عشان تيجي

مش انتي الي خفتي و بعدين عجبك الفكرة و لا
هي دلوقتي كخة.

ياسمين بضيق و هي تعبث بالاوراق الموجودة علي
المكتب: هو انا انا الي جبتة لنفسي و بعدين عايضة
اعرف حاجة المفروض الحاجات دي بتتعمل في
نص الليل حضرتك جاي تعملها في عز النهار... ده
نظام سرقة جديد نزل السوق. علي بتركيز في
الملف الذي بيده: اولاً مسمهاش سرقة ثانياً احنا
يندور علي ملف الحالة بتاعتي و بتاعتك و بنشوف
اذا كان في اي حاجة تفيدنا في موضوع الاعضاء ده.
ياسمين بتسأل: طيب ليه الاوضة دي بالزات و ليه
مش بيندفوها افرض حد دخلها هيتكشفوا اغبية.
علي و هو ينظر لها و يتحدث بسرخية: يا ست
البروفيسيرة اولاً محدش هيشك فيهم لانهم دكاترة
من هنا و يمكن ان مكنش اكيد مكان شغلهم
مرتبط بالاوضة دي و بعدين الاوضة دي في قبلها
اوضة تلجات عادي محدش هيشك ولو واحد في
المية ان في اوضة عمليات لم يدوسوا علي الزرار الي

علي الارض و مش كل ناس بتدخل هنا. همت
ياسمين ان تتحدث و لكن قطع حديثه استماعهم
لخطوات قادمة نحوهم هذا يعني ان هناك احد في
غرفة التلجيات. ليختبئوا خلف تلك العربة التي
تحتوي علي ادوات العمليات.. اما بالنسبة للشخص
فقد كان علي وشك فتح غرفة العمليات و لكن
قطعه رنين هاتفه ليجيب غير عابئ بهذين الاثنين
الذين تسحبا و اقتربا من الباب حتي يسمعان ما
يقول. الشخص: ايوة يا ريس. الرئيس: انت فين؟
الشخص في اوضة التلجيات. الرئيس: طيب افتح و
شوف في ايه ناقص. الشخص و هو يضع الهاتف
علي المكبر و يضعه بالقرب منه ليحدث ريسه:
مفيش يا ريس غير تلاجة القلب قربت تخلص.
الرئيس: متقلقش كدة كدة هنستلم الشحنة بتاعت
الاعضاء بعد يومين و شحنة السلاح و المخدرات
النهاردة. الشخص وهو يغلق المكبر: تمام يا ريس
يعني اجي عشان نجهز. الرئيس: اه تعالي عشان في
حاجات لازم نظبطها. الشخص: تمام يا ريس ليغلق
الشخص مع ريسه و يتجه الي الخارج اما بالداخل

فكانت ياسمين مصدومة مما سمعته لينظر لها
علي لتنظر له بصدمة: ازاي في ناس كدة.
علي:متقلقيش هنعرف هما مين و هياخدوا جزائهم.
ليقوم علي بفتح جواله و ارسال رسالة تحتوي علي
موعد تسليم شحنة ما بعد يومين و اليوم الي جان و
من ثم يغلق الهاتف و ينظر الي ياسمين ليقول:يلا
بيننا قبل حد ما يشوفنا.

ليتجه بالفعل الي خارج غرفة العمليات و غرفة
الثلاجات و من ثم اتجه كل واحد منهم الي مكتبه و
اثناء سيرهم نظرت ياسمين الي شخص ما. لتقول
بخفوت: انا شفت الراجل ده قبل كدة. لتقول في
نفسها: انا شفتوا عند..... . لتقول بصوت
منخفض ولكنه مسموع: لا مستحيل. لينظر لها
علي بتساؤل: في ايه ايه الي مستحيل. ياسمين
بسرعة: علي لازم نلحق الراجل ده بسرعة. لتركض
بسرعة تاركة خلفها ذلك العلي ينظر في اثرها. علي
و هو يركض ورائها: يا بنت المجنونة... ايه الجنان ده
استني يا ياسمين. ليتجه و يجدها تركب سيارتها

لينطلق بسرعة و يقف بجانب باب القيادة لتنتقل
ياسمين من كرسي القيادة الي الكرسي الاخر و
يركب علي و يقود بسرعة لكي يلحق ذلك الشخص
ولكن دون يجعله يشك ان حد يمشى ورائه.
اما في المديرية فقد وصلوا الشباب و ركضوا الي
مكتب اللواء و طرقوا و دخلوا بعد سماعهم الاذن.
ليؤدوا التحية العسكرية. اللواء سليمان: اهلا
شرفتوا امال في بقي الفريق يا حضرة المقدم. حازم:
هو حضرتك متعرفش يا سيادة اللواء. اللواء
سليمان: معرفش ايه؟.. هو حصل ايه؟. أدهم: قليلة
سيف اتحرقوا و كان بسبب تسريب غاز من الـ قفلا
الي سكنين فيها. اللواء سليمان بصدمة: نعم و في
نور و وسام. زين: احنا فكرنا انهم جم هنا. اللواء
سليمان بخوف علي نور و وسام فهم امانة اصداقته
كيف حدث هذا. اللواء سليمان: و فين جان. أدهم
بصدمة: هو مش هنا. اللواء سليمان: دوروا عليهم
كويس لازم تلاقوهم. الان يا سادة احب ان اقول لكم
ان ما فات كان شئ و الآتي شيئاً آخر فاستعدوا
لمشاعر متهبطة مختلطة بسن الغموض و الخوف

و الحزن و الفرح و كل المشاعر و عكسها في
الفصلين المتبقيين.

و بالــــــــــــااس البارت

خلص اتمني يعجبكو و متنسوش تقولوا رأيكو في
كومنت عشان اعرف توقعاتكو. بالنسبة للناس الي
زي في اولى ثانوي طيب يا حلوين انا في اولى ثانوي
صح بس انا مخلصتش امتحانات بالعكس هخلص
2022/6/30 و ده لاني مش عايشة في مصر. فان
شاء الله لو عرفت انزل الاسبوع الي جاي تمام
معرفتش يبقي اخر ستة لاني بدأت مرجعات و
بنخلص المنهج فحتمال مبقاش فاضية فدعوتكو
ليا يا مجانييني. بالنسبة للرواية الي فات حمادة و الي
جاي حمادة ثاني خالص فتربخوا . وزي ما بقول
يلا حطو فوت انا شايفاكوا وحفظاكوا واحد واحد
باليبيبيبييز و متقولوش لا لا لا بجد الفوت اقل من
الملاحظات و الكومنتس بكثير ليه كدة بس ليه
بس كدة بس كدة بس ليه تزعلوني كدة بس. المهم
ارفعوا الفوت و انا اشهيصكو اخر حاجة. و
متنسوش تصلوا علي النبي كانت معكم ملكة
 جنة الغموض 🌹👤

———— Part Break ————

ازيكوا عاملين ايه واحشني اوي اوي. طبعا زي ما
انتوا عارفين ان الرواية خلاص بتخلص فاحب اقول
مفاضلش غير بارت واحد... اينعم بارت واحد.
الرواية اخدت سنة و بجد مش عايزاها تخلص لان
دي كانت اول رواية اتعلمت منها و ما زلت بتعلم و
بحسن من كتابتي و ان شاء الله هخلص الرواية دي
و ارجع بروايات ثاني اجمد ترقبووووا. طيب قبل ما
نبدأ في حاجة عايزة اقولها عدد الفوت نوعا ما ماشي
حالوه ليه منحطش فوت و تكبر روايتي و عليتنا
كمان... ؟ ها ليه؟ المهم يا محانيني انا عايزة الفوت
يكثر شوية و تتفعلوا اوي اوي علي البارت ده لان
ده هيحدد النهاية و تكتبوا كومنت علي كل فقرة
تفاعلو لدرجة اني من كتر الكومنتس ملحقش ارد

عليكم اتفقنا؟... اتفقنا شاطورين ☹️ و زي ما بقول
يلا حطو فوت انا شايفاكوا وحفظاكوا واحد
بالبيبيبيبيز و متقولوش لا ❌ (قراءة ممتعة)

* سيارة تركض بسرعة و تتفادى السيارات و اصوات الابواق تتعالي معلنة تدميرها عل بهذا السائق الغبي المسرع بوجهة نظرهم لا شيء يستحق كل هذه السرعة و لكن عند ابطالنا فهم يسابقون الزمن للوصول الي جان قبل ان يفعل شيء يندمون عليه و هم ايضا يركضون ليجعلوا هذا الذي يراقبهم يتوه عنهم. و بالفعل نجحوا فجعله يضل طريقهم مما جعله يضرب المِقوَد بيديه بغضب. اما عند ابطالنا فكان أدهم يسرع لكي يلحق جان و يخبره بما حدث عندما كانوا مع اللواء.

Flash Back اللواء سليمان: دوروا عليهم كويس لازم تلاقوهم. الشباب: تمام يا فندم. و نقلوا نظرهم جميعاً اتجاه الباب ليجدوا اقدام شخص ليمثلوا انهم يهمون بالخروج ليهرب هذا الشخص ليتسموا و من ثم يعيدون بجانب اللواء. اللواء سليمان: لازم

نعرف الخاين الي هنا. زين: هنعرفه متقلقش
سيادتك. اللواء سليمان: طيب العملية النهاردة
الساعة ٢ بدلوا الساعة عشان لو مترقبين بس
ملحوقة اجهزوا و كلموهم يجهزوا. الشباب وهم
يأدون التحية العسكرية: تمام يا فندم. ليذهبوا
خارج المديرية و يقود أدهم السيارة ليجدوا هذه
السيارة تتبعهم ليحاولوا تضليلها و بالفعل نجحوا.
***** End Flash Back

في مكان مهجور و ما هو الا مستودع مليئ
بالثلاجات و الصناديق و غرف كثيرة و رجال اكثر
ذوي بنية ضخمة يحملون صناديق و يضعونها في
غرف غير عابئين بهذين الاثنين الذين ينظرون اليهم
من النافذة لينبطحوا عندما وجدوا ان أحد الرجال
قادم نحوهم.

و كان الرجل متجه نحوهم ولكنه لم يراهم فهم كانوا
قد انبطحوا و غير ذلك انه اتجه ليأخذ صندوق من
الصناديق. ليعود الي مكانه. اما عند هؤلاء الاثنين
فكانوا ينظرون اذا كان قد ذهب ام لا ليزفروا بعد

تأكدهم من رحيله. ياسمين بإرتياح: الحمدلله
مشى. علي: الحمدلله... المهم هنعمل ايه.
ياسمين: من رأي نمشى. علي بسخرية: يعني جينا
لمكان ده عشان نتفرج و نمشي. ياسمين بتفكير:
امال هنعمل ايه. علي بثقة: هندخل طبعاً.
ياسمين بصدمة: هندخلهم جوة. علي بسخرية: لا
هنقولهم يطلعولنا هو انتي عندك خال اهل يا
بنتي. ياسمين بغضب: هو ايه اصله ده كل ما اقول
كلمة بتتريق عليا. علي بغضب: شششششششش وطى
صوتك هتفضحيننا.... و بعدين هو انا الي بتذاكا و
بسأل اسئلة ذكية. ياسمين بضيق: اووووووف طيب
و لَمْ هندخل هنعمل ايه. علي: هنحتاج نعرف
الصناديق فيها ايه و التلاجات كمان. الفتاة: طيب يلا
بيننا. ياسمين وهو يوقفها: استني هنا... ثم اعطاها
سماعة... خدي دي سماعة هتسمعينى بيها عشان
كل واحد يروح يدور في حته و نبقى نتقابل هنا.
ياسمين بضحك: انت بتهزر صح دمك خفيف و
الله. علي: بتضحكي علي ايه و بعدين بهزر ايه انا
بتكلم جد. ياسمين بصدمة: يعني انت مكنتش

بتهزر لم قولت كل واحد في حنة. علي: لا. ياسمين:
وانا يستحيل ابقى لوحدي. ها يا بنتي عملتي ايه.
ياسمين بضيق: اصبر بقي ام السماعه بتقع من
ودني. علي و هو يمشي و يبحث عن اي شئ يدل:
هو انا بسئلك علي السماعه انا بسئلك لقيتي ايه.
ياسمين: عاملة محشي يعني هكون عملت ايه ما
انا لسه دخلة زي زيڪ ولا انت فاكرني سوڤر ومن.
علي بضيق: طيب طي..... ياسمين بخوف: ايه
سكت ليه ها الوووو في ايه قتلوك مات احبييه
قتلوه ارواح منين و اڭي منين اااا. علي بغضب:
اهدي يا مجنونة ايه رايو يا بنتي سكت عشان
لقيت حاجة تقومي مموتاني بالحيا. ياسمين: و انا
مالي انت الي سكت فجأة المهم لقيت ايه. علي
وهو مصدوم: تخيلي انا لقيت ايه. ياسمين: يعني
انت لقيت الاملة ما تقول مش نقصاك هي. علي
بصدمة: انا لقيت سلاح و مخدرات. ياسمين
بصدمة: بتهزر. علي: هو كل حاجة بهزر مفيش في
حياتك جد.

باسمين بدون رد. علي: انتي يا بنتي روحتي فين.
ياسمين بدون رد. علي بخوف عليها: انتي يا بنتي
في ايبيه. ياسمين بصدمة و خوف: اا... انا... انا لق.
لقييت اا... اعضاء. علي بمرح: اهو كدة انتي الي
بتهزري. ياسمين بخوف و قد اوشكت علي فقدان
وعيها: مش بهزر انا قدامي تلاجات اعضاء و ج..
جثث و... ودم. علي بصدمة: يا نهار ابيض... طيب
خليكي مكانك اوعي تتحركي. و لكن قبل ان
يخطي خطوة توقف بصدمة عندما استمع الي
صوت شخص علي الجهة الاخرى. احد الرجال: انتي
مين. لينصدم علي حينما استمع لصوت ذلك
الشخص ليركض سريعا باحثاً عنها. اما عند
ياسمين فكانت ياسمين خائفة ولكن لم تبسن ذلك
و حاولت قدر المستطاع المقاومة و الفرار من ذلك
الشخص و ضربه فهي تعرف بعض حركات الدفاع
عن النفس ولكن بائت محاولاتها بالفشل فقد
ضربها هذا الرجل علي رأسها مما جعلها تفقد
الوعي ليحملها هذا الشخص و يذهب بها الي غرفة
و يلقيها ارضاً و يخرج و يغلق عليها الباب بأحكام.

اما عند علي فقد استمع لكل شيء فهي لم تخلع
بعد السماع و لحسن حظها انا قد ثبتتها في اذنها
جيذا و لكن ما لا يفهموا هو عدم تحدث ياسمين الي
الان و صوت ارتطام شيء بالارض ليستعوب علي
ان ياسمين فقدت الوعي و هذا الوغد القاها ارضاً.
ليختبئ علي عندما لمح هذا الرجل يحوم حول
الغرفة ليعلم ان هذه الغرفة غرفة ياسمين ليستتة
برمي حجر بجانبه لمكان بعيد و من ثم هجم عليه
ليضربه و يفقده الوعي. ليدخل علي الغرفة بسرعة
وهو يرى ياسمين فاقدة الوعي ليحاول افاقتها لمدة
ليستفيق. علي بإرتياخ: الحمدلله... انتي كويسة؟.
ياسمين بتعب: اه راسي. علي: معلش هتوجعك
شوية. ياسمين: اه... ماشي... احنا المفروض نعمل
ايه. علي: المفروض اننا نقوم نصور الي شوفناه و
نمشي. ياسمين: طيب يلا. ليخرجوا و يذهبوا و
يصوروا كل ما رأوا واثناء سيرهم قد استمعوا
لشخص يتحدث بغضب تقدموا نحو الصوت
راغبين في الاستماع اكثر لَمْ يُقال ليتضح صوت
الشخص لتشقق ياسمين بصوت خافت من هول

الصدمة و هي لا تصدق اذنيها و تحاول تكذيبها
لتذهب الي الباب و تحاول فتحه غير عابئة بذلك
العلي الذي يحاول ان يوقفها. لتفتح الباب جزء
صغير لترى الذي لم تريد ان تراه مصدومة حزينة
غاضبة خافقة مشاعر متخبطة لتغلق الباب
بسرعة و دون اصدار صوت و كل هذا و ذلك
الشخص يتحدث بغضب فلم يستمع لمَ حدث.

لتركض الي الخارج و خلفها علي الذي سمع و رأى
كل شيء و لم يفهم ليركبوا السيارة و ينطلق علي و
لكن يتوقف بسرعة و ينظر الي ياسمين بصدمة.
***** اما في فيلا

الدمنهوري لم نذهب لها كثيرا و حدث فسها الكثير
و الكثير حيث ان ندى انتهت من اختباراتنا و الان
هي بالإجازة. و سالم لا يعلم اين هي شهيرة و لكنه
علم بخطتها و طلقها. ام عن شهيرة فهي لم تكن
في اي مكان سوى فندق تقطن به لتفكر في هذا
السالم الذي جعلها تمضي علي ورق الطلاق دون
علمها و الذي جعلها ايضا تمضي علي ورق فض

الشراكة بينها و بينه تفكر له و لحازم بمكيدة.
***** حل اليل و اصبحت
الساعة الان الثانية عشر منتصف اليل كانوا ابطالنا
يجلسون في منزل صغير في الصحراء قريب نوعا ما
الي مكان العملية. يجلسون جميعهم و يتحدثون في
امور عدة. أدهم بضحك: بس بجد الخطة مشيت
تمام اينعم في الاول وقعتوا قلبنا بس عدت علي
خير. نور بضحك: فعلا احنا خاوبنا علي قد ما نقدر
اننا نقاوم الدخان بس مقدرناش. وسام بضحك: لا لا
كله كوم ولم حكيثوا موضوع عصام الخاين ده و
انكوا بلغثوا عليه بعد ما جيتوا هنا ههههه عشان
يخون تاني ههههه. حازم بضحك: مش هيلحق بقي
ههههه. ليضحكوا جميعهم علي خطتهم الذي ادوها
بنجاح (لا تقلقوا هعرفكوا الخطة متهونوش عليا)
Flash Back فقدت نور و وسام الوعي و قاموا
الرجال بحملهم و المغادرك بهم. و ذهب أدهم و
الشباب خلف جان الي المديرية بإعتقادهم انه
ذهب الي هناك اولاً و قاموا بتمثيل انهم يضلون
طريق جان ليعلموا الخائن و قد علموه عندما كان

يركض خلفهم بالسيارة محاولاً تتبعهم. عند جان و نور و وسام كانوا في منزل في الصحراء كانت كلا من نور و وسام فاقدين الوعي و يحاول جان ايفاقتهم و لكنهم لا يستجيبوا. ليركض جان و يحضر عطر و يحاول افاقتهم و لكنهم ايضاً لم يفيقوا ليقلق جان عليهم و يركض ليطلب اي طبيب و هذا بعد ان ارسل في الجروب الذي يضمه مع الشباب انه يريد طبيب لنور و وسام لانهم لا يفوقون و هو قلق عليهم. ليركض لهم و يحاول مهاتفة الاسعاف وهو يحاول افاقتهم ليقطه اتصاله بالاسعاف اخذ نور الهاتف منه و هي تضحك و تغلق المكالمة و تشرع في الضحك مع وسام. لينظر لهم بصدمة آكان هذا مقلب؟ ليضربهم بالوسادة و يركض ورائهم الا ان وصلوا الشباب و معهم الطبيب و هم يدخلون المنزل بسرعة و خلفهم الطبيب ليجدوهم يجلسوا و يضحكون ليستغربوا الشباب. لينهض جان و يعتذر من الطبيب و يوصله الي الباب و يغلقه خلفه بعد ان دفع له مبلغ من المال تعويض عن وقته.

حازم: وهما دول الي مش راضين يفوقوا دول قرود.
وسام: الله اكبر الله اكبر. زين: وبعدين معملتش
اسعافات اوليه ليه يا جان. جان بغيط. : نسيت.
حازم بإستفزاز: بقى انت ظابط بالله في ظابط ينسى
الاسعافات. نور بضحك: العبوا مع بعض براحة يا
ولاد هههههه. أدهم: و ليكي عين تضحكي. نور
بإستفزاز: براحتي. End Flash Back ليجلسوا و
يضحكون علي ما فعلوه و يفتخرون بادائهم للخطة
بنجاح ليأكلوا و يجهزوا نفسهم لتقترب الساعة الي
الواحدة و النصف ليتحركوا و يذهبوا الي مكان
العملية. في وسط الظلام الحالك كانوا يراقبون الجو
بهدوء حتي لا يُكشف أمرهم كانوا يرتدون زيهم و
يحملون اسلحتهم و مسلطين انظارهم نحو نقطة
معينة منتظرين ما سوف يحدث بعد قليل. و بعد
دقائق قطع هدوئهم دخول سيارات سوداء من
الجهاتين ليقفوا امام بعضهم، ليصبحوا في حالة
استعداد اذا حدث شيء. اما عن السيارات السوداء
فترجل منها الحراس و من ثم فتحو الابواب لينزلوا
هؤلاء الاشخاص الذين فور نزولهم حلت علي وجه

هؤلاء المتخفين الصدمة. لم يفكروا ابدا بأن هؤلاء
الاشخاص يفعلون كل ذلك لم يكونوا الاشخاص
سوا عمار و عصام ذراعه الايمن يستلموا شحنة
السلاح من احد تجارها. كانت صدمة نور و وسام و
جان اكبر بكثير و هم يرون عمار يترجل من سيارته
و يتقدم ليستلم الشحنة. لتتذكر نور عندما رفضت
ان تتم خطبتهم و هو لم يهدأ و حاول التعرض لها
لاكثر من مرة و كان عبدالله و علي و جان يقفون له
بالمرصاد. Flash Back كانت نور تجلس في غرفة
المعيشة و هي تنتظر ان يخرج عمار من المرحاض
و لكن يقطع صمتها هذا رسالة جاءت لها من اللواء
تنص علي ان عمار يقوم بأعمال غير قانونية و لكن
غير معروفة و لم يتأكدوا لتغلق الهاتف و هي
تعابير وجهها جامدة ليخرج عمار و تطلب منه ان
يتركها تفكر ليستأذن و يذهب. ليفوت يومين ليرد
والد نور عليه بالرفض ليسأل عن السبب ولكن لم
ترد نور ان تخبره بعد ان تأكدت انه يعمل في اعمال
غير قانونية و لكن لا دليل ضده لذلك قررت انها
ستعمل جاهدة حتي توقع به. End Flash Back و

لوقتنا لم تجد نور دليل ضدهه.... و لكن اليوم
اكتشفت اقوى الدلائل. ليبدأوا في الاستعداد و
يراقبوههم و هم يتحدثون حتي جاءت اللحظة
الحاسمة الا و هي انهم يتبادلون ما جأوا اليه. و
اثناء تبادلهم اقتحمت قوات الشرطة و مجموعة نور
و أدهم المكان حيث انهم كانوا يحاصرونهم و ذهب
كلًا من جان و وسام و زين و خازم ليحاصروهم
الجهات الاخرى. أدهم بصوت جوهري و هو يرفع
السلاح امام وجههم: سلموا نفسكوا المكان كله
محاصر. ليوهموا أدهم انهم استسلموا و في اقل
من دقيقة قد بدأ شلال من الرصاص يتطاير
ليأخذوا جميعهم اماكن لتحميهم من الرصاص.
أدهم بصراخ و هو يضرب احد الرجال:
عالييزرزهممم عايييشين. نور بغضب و هي تطلق
النار علي احد الرجال أيضاً: محددش يجيبي
جمبهههم فهمييين. ليبدأوا بإطلاق النار علي
الرجال و الرجال ايضاً تطلق عليهم. لتلاحظ نور ان
عمار و عصام المطلوبين يحاولون الهروب لتركض
اليهم و تقبض عليهم بعد ان قاوموها. و في نفس

الوقت كان لم يتبقى سوى فريق أدهم، نور، قوات الشرطة و عمار و عصام و قد زاد عدد افراد الشرطة بوصول فريق جان و وسام و زين و حازم بعدما ان القوا القبض علي الحراس الذين كانوا يحاطون المكان محاولين تأمين اسيادهم. لتنتهي هذه المعركة و يأخذونهم باتجاه سيارة الشرطة. ولكن عمار انتهب الفرصة بانه بجانبه مسدس الظابط ليقوم بضربه و اخذ المسدس رافعاً اياه امام وجههم و اخذ عصام بجانبه. ليرفعون هم ايضا السلاح امام وجههم. عمار بشر: نزلوا السلاح. وسام بغضب وهي توجه السلاح عليهم: نزل انت السلاح و سلموا نفسكوا. عمار بحقد و شر: مش هنمشي غير علي موتكم. ليطلق عليهم الرصاص ليأخذ كلاً منهم مكاناً ليحتمي من الرصاص. و كانت هناك حرب بين فريق أدهم و نور و ذاك العمار و عصام، ليحاول عصام الهرب ليركض اليه جان و يحاول امساكه و هو يرفع عليه السلاح. لتحدث بينهم حرب ليحاول عصام انا يأخذ من جان السلاح و في ذلك الوقت اتجه اليه الفريق بعد ان تم القبض علي عمار من

قبل نور، ليتجهوا اليه و كانت نور و وسام في المقدمة و اثناء ركضهم الي جان صدح صوت رصاصة معلنة عن اصابة احدهم.

* بالاس كدة كفاية. مش عايزة ازود اكر من كده
لان خلاص الرواية هتخلص مش هلاقي حاجة لآخر
بارت هههههههههه. هوتوحشوني و هوتوحشني
كومنتاتكوا بس ده ميمنعش اني هنزل روايات ثاني و
هتتفاعلوا و هتحبوها. البارت مش عايز يخلص او
يمكن انا الي مش عايزاه يخلص عشان مش عايضة
الرواية تخلص. و عايضة منك خدمة صغونة اولاً
تدعولي لانني عندي اختبارات الاسبوع الي هيبدأ ده
عملي و الي وراه نظري فادعولي. ثانياً عايضة الفوت
يزيد ادخلوا من اكثر من تلفون و اعملوا فوت حتي
لو هتعلموا فوت من كل تلفونات الناس الي
تعرفوهم ☐ ثالثاً و الأهم تتفاعلوا مع كل فقرة في
البارت و تقولوا توقعتم للنهاية اه اكتبوا (كملي و
استمري) بس مش لوحدها اكتبوا توقعاتكم
للنهاية تونس الكلمة متبقاش كلمة يتيمة في سطر

واحد لا املوا خانة الكومنتس بكومنتس كتييييير و
مستنية رأيكم لانه يهمني ♥ □ البارت طويل ها
2311 كلمة ها اي خدعة □□ متنسوش تصلوا علي
المصطفى □ Ganona □ جنة الغموص □ □ 📖 □

———— Part Break ————

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ازيكوا عاملين ايه
واحشني اوي اوي اخيرا خلصت امتحانات و فرحانة
اوي. لقد هرمنا من اجل هذه اللحظة السعيدة و
المحزنة في نفس الوقت روايتنا خلصت و زعلانة

اوي مش هاین علیا اکتب البارت ده.. عیشنا فیها
سنة بحلوها و مرها و بجد انتوا عیلتی التانیة و انا
بحبكوا اوي و بشكرکوا علی دعمکم الی بفضل ربنا
ثم انتوا قدرنا نوصل الروایة لعدد کبیر ♡ □ و زی
ما بقول یلا حطو فوت انا شایفاکوا وحفظاکوا واحد
واحد بالیییییییز و متقولوش لأ □□. متنسوش
تصلوا علی النبی □ رأیکوا فی الغلاف □□ (قراءة
ممتعة) صدح صوت رصاصة هز المكان
و عم بعدها السکوت... صوت رصاصة معلنة عن
خطر حیاة احدهم. لینظر جان الی عصام لیری انه
بخیر و هو ایضاً بخیر اذا من الذی تلقى الرصاصة
فی تلك اللحظة التفت جان بلهفة الی الیمین لیری و
قلبه یهوی ارضاً نور تقف وتنظر له و خلفها وسام
لیحمد ربه ظنناً منه ان الرصاصة طائشة و لم تصب
احد ولكن توقعاته تحطمت حینما وقعت نور علی
وسام الذی بدورها صرخت و رکض نحوهم الشباب.
جان فی حالة صدمة فاخته و طفلته واقعة ارضا و
یصرخون باسمها... یکذبووون حتماً یکذبون لن
تموت. لیستفیک علی عصام و هو یتصحب لیرفع

جان صلاحه و يصوبه تجاه عصام ليطلق عليه
رصاصه لتخترق رجله و لكنه تحامل عليها وحاول
الهرب ليضرب جان رصاصه اخرى لتصيب رجله
الاخرى ليفقد توازنه و يقع و يقوموا العساكر باخذه
الي السيارة مع عمار. ليركض جان نحوهم و هو
يبعدهم عنها و يخذها في حضنه و يحاول افاقتها
ولكنها لا تستجيب. جان بدموع و خوف: نور نور
حببتي اصحي... نور اصحي بطلي هزار.. مش.. مش
هدايقك تاني.. و.. وهسيبك ترخي عليا براحتك..
مش.. مش هزعلك و لا هنتخانق بس قومي عشان
خاطري.... لينظر الي وسام. وسام قوليلها تقوم
قوليلها تبطل هزار. لتبكي وسام اكثر ليصرخ بهم:
ااااسعاه اااااف. أدهم و هو يربط عليهم: طلبناه و
علي وصول. و ما هي دقائق و صدح صوت سيارة
الاسعاف قاموا بحمل نور علي السرير النقال و
كانت وسام تركب معاها بالخلف اما عن جان
فركض باتجاه السيارة و لكن سبقه أدهم. أدهم: انا
الي هسوق مينفعش تسوق بالحالة دي. ليخضع له
و يركب بجانبه و يركب زين و حازم بالخلف لينطلق

ادهم خلف سيارة الاسعاف. دقائق و وصلوا الي
المستشفى لينزلوا نور و خلفها وسام التي تبكي و
خلفها الشباب. ليركضوا خلف السرير الذي عليه
نور ليقفوا اثر دخولها غرفة العمليات و دخول
الطبيب خلفها.

لتجلس وسام علي الارض تبكي ليتجه نحوها جان و
يحتضنها اما الشباب الذين ينظرون لهم بحزن.
ثواني...دقائق...ساعات...ولم يخرج احد و هم يدعون
ان تقوم لهم بخير. خرج الطبيب و هو يركض
باتجاههم ليقفوا و يتقدمون بإتجاهه. جان بسرعة:
نور نور عاملة ايه؟. الطبيب: محتاجين نقل دم
بسرعة. وسام بسرعة: انا انا نفس ذمرة دمها. جان
بسرعة: وانا كمان. الطبيب: طيب اتفضلوا معايا.
ليذهبوا مع الطبيب تاركين الشباب يدعون لهم و
لنور. ادهم: ربنا يقومها بالسلامة. زين: يارب.
دقائق وخرجت وسام بوجه شاحب وخلفها جان
ومعالم الحزن تطغوا عليه. ليروا الشباب شكلهم
هكذا ليشير زين الي حازم ان يذهب و يحضر عصائر

لهم ليستردوا الدم الذي سُحب منهم. ذهب حازم و عاد و معه العصائر و اعطاهم ايها ليشربوها. دقائق و خرجت الممرضة تركض و ورائها الطبيب المساعد للطبيب الجراح. ليوقفه جان بسرعة: في ايه... ايه الي يحصل. الطبيب بسرعة: المريضة قلبها وقف. جان بغضب وخوف: قلب مين الي وقف... اتصرفوا اقسم بالله لو اختي حصلها حاجة هقفلهالكوا انت سامعني اختي تطلع سليمة. ليترك الطبيب و يجلس فقدمه لا تحمله و يتنفس بسرعة فهو يكاد قلبه يقف امعقول اخته قلبها توقف؟. لا لا يكذب كذب كل هذا هراء لا صحة له. اما الشباب فكانت صدمتهم كبيرة هل نور اخته و ليست بزوجته... صدمتهم جميعا و كأن احدهم سكب عليهم دلو من الماء المثلج. لم يفق جان الا عندما احس بثقل علي كتفه ليري ما سببه ليجد وسام قد فقدت الوعي. ليحمل جان رأس وسام و يصرخ منادياً طبيب لتأتي لهم طبيبة ليحملها جان و يركض بها الي غرفة الكشف لتكشف عليها الطبيبة. الطبيبة: انهيار عصبي نتيجة صدمة انا اديتها حقنة مهدئة لم

يخلص مفعولة هتفوق الف سلامة عليها. جان:
شكرا. ليتركوا الشباب وسام بعد ان اطمئنوا عليها
و امروا ممرضة بالجلوس معها. ليذهبوا الي غرفة
العمليات ليجدوا الطبيب يخرج و هو يخلع قفزاته.
جان بسرعة: نور عاملة ايه طمني يا دكتور. الطبيب:
الحمدلله العملية عدت علي خير و قدرنا نطلع
الرصاصه.. الرصاصه كانت قريبة اوي من القلب و
كمان نذفت كتير وقلبيها وقف بس انعشناه تاني....
دلوقتي هننقلها العناية المركزة و ان شاء الله لو
عدت ال ٢٤ ساعة دول علي خير تكون عدت مرحلة
الخطر... الف سلامة عليها ترجع لكم بالسلامة.

تركهم الطبيب و قد اعطى لهم وميض امل ليسجد
جان سجدة شكر. ليقف جان و ينظر الي اصدقائه
ليذهبوا اليه و يحتضنوا. ليذهبوا الي غرفة وسام
ليجدوها استيقظت. وسام وهي تحاول ان تنهض:
جان خليهم يسيبوني امشي اشوف نور. جان وهو
يجلس بجانبها و يحتضنها: نور كويسة يا وسام و
دخلت العناية ال ٢٤ ساعة لو عدوا هتبقى عدت

مرحلة الخطر. وسام بفرحة: الحمد لله الحمد لله.
في الصباح استيقظوا جميعهم فكان جان و زين و
أدهم و حازم ينامون علي الاريكة كلاً منهم ينام
بجانب الآخر و وسام علي السرير. استقيظت وسام
و ارادت الذهاب الي نور و لكن رفض جان و مع
اصرارها وافق و ذهبوا ليطمئنوا علي نور. ولحسن
حظهم كان الطبيب يتفقد قيمها حيوية لينتظروا
خروج الطبيب. جان: صباح الخير يا دكتور طمنا هي
عاملة ايه دلوقتي. الطبيب: صباح النور... الحمد لله
عدت مرحلة الخطر. ليحمدوا ربهم كثيرا ليكمل
الطبيب: بس هتفضل في العناية لحد ما تفوق و
نظمن عليها و بعدين ننقلها لاوضة عادية...حمدلله
على سلامتها. ليذهب الطبيب تاركاً ايهم امام
الغرفة يدعون لها و يحمدون ربهم. ليذهبوا الي
الغرفة مرة اخرى و ما هي الا دقائق و قد اتي لهم
اتصال من اللواء سليمان. جان: ده اللواء سليمان.
أدهم: انا الي هرد. ليجيب أدهم علي اللواء سليمان .
أدهم: الو. اللواء سليمان: انتوا فين يا أدهم انا
فكرت هتخلصوا العملية هتريحوا شوية و تحتفلوا

بنجاح العملية و تيجوا بس مجيتوش. أدهم و هو لا
يدري كيف يخبره: احنا كنا هنيجي. اللواء سليمان
بشك: طيب ماشي ميتنيكم اديني نور عشان
اكلمها مكلمتهاش بعد العملية اهنيها. أدهم بهدوء:
نور... نور مش هتعرف ترد دلوقتي. اللواء سليمان
وقد بدأ يتيقن ان اصاب احدهم مكروه: ليه؟ في ايه
يا أدهم انتوا كويسين؟. حد حصله حاجة نور و وسام
كويسين جان و زين و حازم بخير ما تنطق. أدهم
بهدوء: كلنا كويسن..... نور هي الي اتصابت. وقع
الخبر علي مسمع سليمان و كأن احدهم سكب
عليه دلواً من الثلج هل حقا امانة صديقه لم
يستطع ان يحميها.. هو لم يوصيه عليهم و لكنه
حينما علم انهم ابناء صديقه تعهد بان يحميهم و
يساعدهم في القبض علي العصابة الذي كانت
السبب في تقاعد صديقه. أدهم بقلق: سيادة
اللواء..... سيادة اللواء..... بالاباااا. اللواء سليمان :ايوة
يا أدهم معاك.... اديني اسم المستشفى.

أدهم: مستشفى (.....). اللواء سليمان: طيب انا
مسافة السكة و جاي. ليغلق أدهم مع اللواء لينظر
لهم ليجد الصدمة تكسي وجههم. أدهم: ايه مالكو.
وسام: اللواء سليمان. أدهم: ماله؟ وسام: بقي
باباك؟ أدهم بإبتسامة: ايوة... . جان: ازاي... ؟
أدهم بإبتسامة: ازاي ايه يا سيادة المقدم ازاي لواء
ولا ازاي مركزتش في اسم اللواء؟ جان بإبتسامة:
ازاي مركزتش في اسم اللواء طبعاً. ليبتسموا
جميعهم تحت صدمة وسام ولكنها لم تهتم. وسام:
طيب انا هنزل اتمشي في الحديقة الي تحت و من
غير اعتراضات. و تركتهم و ذهبت لتمشى في
الحديقة بالاسفل ام عن الشباب فجلسوا جميعهم
علي هواتفهم من يتصفح الانترنت و مش يقرأ قرآن
لنور بأمل الشفاء و من جالس شارد في شيء. زين
بهدهوء: انا هروح اجيب اكل اجبلكو ايه؟ أدهم: مش
عايز. زين: مش باخد رأيك انا بقولك... انا هجيب
بيتزا اجيبلكوا زي؟ اماء الجميع بنعم فذهب زين
ليحضر البيتزا. كان حازم يجلس ويلعب حينما نظر
بجانبه فوجد هاتف زين فأخذه و نزل خلفه.

بالأسفل كانت جالسه على الأرجوحة الموجودة
بالحديقة تتأرجح عليها لتتوقف عندما وقف امامها.
لتقوم من علي الأرجوحة لتنظر له بإستغراب و
تسأؤل لتردف: في ايه؟. ليردف هو بإبتسامة حزينة:
عارف انك مستغربة و انه مش وقته بس بجد انا
فرحان اوي اوي اني لقيتك مش مصدق نفسي ان
الوعد الي وعدته لنفسي وفيت بيه و لقيتك. لتنظر
له بإستغراب و صدمة من حديثه الغريب هذا. غير
منتبهين لهذا الشخص الواقف علي بُعد خطوات
منهم يستمع اليهم و علي وجهه معالم الحزن و
الغضب في انن واحد. ليذهب دون ان يلاحظوا هم
انه كان موجود. وسام بتسأؤل و غضب: في ايه يا
زين ما تظبط كدة ايه الكلام ده. زين بهدوء: ده
الكلام الي وعدته لولدي... وعدته اني الاقي عمتي و
عيالها بس للأسف عمتي ملحقتش اشوفها بس
لقيتك انتي و انا متأكد ان هو هيفرح اوي. وسام
بإستغراب: عمك ايه ولقيتني... ايه الكلام ده... انا
مالي و مال عمك. زين بهدوء: مامتك اسمها ايه يا
وسام. وسام بغضب طفيف: مع انه ميخصكش

بس اسمها سارة السويدي. زين بإتسامة هادئة: و
انا ولدي اسمه عبدالرحمن السويدي.

وسام بصدمة: ب.. بس.. بس ازاي ماما قالت ان
اخوها مات تيتا قالت لها كدة. زين: لا ما ماتش بابا
و عمتي كانوا اخوات من نفس الاب بس و تيتا
اخذت بابا و مشت و كمان جدتك اخدت عمتو و
مشت. وسام بصدمة و دموع: يعني انا عندي
عيلة... انا مش مقطوعة من شجرة. زين بإتسامة:
لا مش مقطوعة من شجرة... و عشان تصدقي تعالي
معايا نروح لبابا و تقابليه. وسام بتردد: بس... زين
بهدهوء: مفيش بس كدة كدة كنت رايح اجيب بيتزا
عشان ناكل... فهنروح لبابا تشوفيه و نرجع علي
طول. وسام: تمام يلا بينا. و ذهب كلاً من وسام و
زين الي عبد الرحمن. في الناحية الاخرى كان
عبدالرحمن جالس حزين يريد رؤية اخته فهو يريد
ان يطمئن علي زين و ان له عائلة من بعده ليقطع
تفكيره صوت طرقات علي الباب خلفها صوت
مفاتيح و صوت صرير فتح الباب ليدلف زين و

خلفه وسام التي اخذت بدورها تدور في المنزل و
تتفحصه ليذهب زين الي والده في الغرفة. زين و هو
يقبل يد والده: صباح الفل يا حج. عبدالرحمن: و
هيجي منين الفل كنت فين يا زين؟. زين بتهرب:
كنت بايت عند واحد صاحبي. عبدالرحمن: كداب في
اصل وشك... شايفني صغير عشان تضحك عليا
كنت فين يا زين..... طلاما سكت يبقي كنت في
مهمة صح... و مقولتليش..... زين و هو يقبل يده:
والله يا بابا عدت علي خير اهو وانا كويس..... .
عبدالرحمن: كويس دلوقتي يا زين... كويس
دلوقتي... انما انا مش هستني لم يتصلوا بيا و
يقولولي ابنك في المستشفى او استشهد عارف انك
بتحب شغلك... بس انا مية مرة اقولك قولي و انت
طالع مهمة افضل ادعيلك الدعاء بيغير الاقدار و
انت مبتسمعش الكلام. زين: خلاص انا اسف والله
و عشان اعتذر صح وتقبل اسفي جيبلك معايا
حاجة هتفرحك. عبدالرحمن: مش عايز من وش الي
جابوك حاجة. زين: يا حج و ايه دخل الي جابوني
طيب بتجر شكلهم ليه. ليهم عبدالرحمن بخلع

نعاله ليمسكه زين بضحك: خلاص خلاص انا اسف
و هديتي اهي. ليشاور زين علي الباب و ينده علي
وسام و يقول لها بان تدلف الي الداخل لتدلف وسام
و هي ترى رجل مُسن يجلس علي كرسي متحرك و
يظهر عليه اثار الدهر الذي فعل به الكثير اكسبه
خبرات. ليسحب عبدالرحمن زين من طرف ملابسه
لينظر له زين ليقول عبدالرحمن بهمس: مين
الآنسة؟. لترد وسام فهي قد سمعته: اا... انا وسام
المحمدي. عبدالرحمن: تشرفنا يا بنتي. لينظر الي
زين بمعنى من هذه الوسام؟. لينظر له ثم لها ليقول
زين: ايه اكثر حاجة نفسك تشوفها؟.

عبدالرحمن وهو يفكر لترتسم علي وجهه محايا
الصدمة تدريجياً ايعقل احقاً اوفى ولده بوعدده و
وجددها؟. لينظر له عبدالرحمن بصدمة ليأومئ له
زين بنعم. عبدالرحمن بدموع: اا ان.. انتي بن.. بنت...
سارة؟. لتأومئ وسام بنعم. عبدالرحمن بدموع:
طب طب هي فين عايز اشوفها. لتدمع عين وسام
ولكنها اخفت دموعها لتقول بهدوء: كلنا نفسنا

نشوفها. ماذا تقصد هذا ما دار في عقل عبدالرحمن
هل.. هل اخته توفت... لا لا كذب ليس بعد كل هذه
السنين و الامل الذي كان يعيش عليه و هي بالاصل
ليست موجودة. ليفتح عبدالرحمن يديه لوسام
لتتقدم وسام منه و ترتضى بحضنه تود و بشده
البكاء و لكنها لا تستطيع فهي لم يعد لديها دموع او
ربما لانها كانت تؤجل دموعها لاقوات اخرى فكانت
الدموع تهرب منها الا ان اصبحت لا تبكي... اجل لا
تبكي فقط تتأثر تدمع لكن تبكي لا. و كأن عيونها
ترفض الخضوع لدموعها لتحبسهم بداخلها فتبكي
من الداخل فقط ام بالخارج فهي طبيعية. لتخرج
وسام من حضن عبدالرحمن و تستقيم في وقفها.
عبدالرحمن و هو يزيل دموعه: يلا يلا يا وسام روجي
اغسلي ايدك و انت يا زين انزل هات اكل عشان
ناكل سوا. زين و هو يقبل يد والده: والله علي
عيني يا حج بس.. بس الراءد نور زميلتنا اتصابت و
هي دلوقتي في المستشفى... انا جيت افرك و
اقولك اني دورت عليهم و وفيت بوعدى و جمعت
العيلتين بس دلوقتي لازم ارواح اجبلهم اكل عشان

يكلوا و نروح نطمن عليها. عبدالرحمن: تمام خدني
معاك اجي اطمن عليها. زين: اخذك فين بس
خليك انت هنا مرتاح. عبدالرحمن: ما انا بقعد هنا
كل يوم زهقت خدني معاك... و بعدين انا بقولك ليه
اصلا انا جاي كدة كدة و ملكش دعوة انا رايح مع
بنت اختي مش كدة ولا ايه يا وسام. وسان
بإبتسامة: طبعاً يا عمو لتكمل ممازحة انا مش
عارفة انت بتقوله ليه انت جيت معايا اصلا.
عبدالرحمن مماًزحاً: فعلا عندك حق. زين بغيط:
الله الله هو من لقي احبابه نسي اصحابه و لا ايه.
عبدالرحمن بإستفزاز: اه و يلا اطلع برة عشان البس
و اطلع لكوا. لينصتوا له و يتجهوا الي الخارج.
في سيارة علي كان يقود و بجانبه ياسمين
المصدومة مما رأته و سمعته هو ايضاً مصدوم
ولكنه لا يفهم شيئ من هذا و نظرا انه استمع الي
بعض من الكلام و ليس كله فهو لم يفهم علي
عكس ياسمين التي استمعت الي الحديث كامل.
ياسمين بصدمة: ابن عمي. ليوقف زين السيارة

بصدمة و ينظر الي ياسمين الذي بدورها نظرت له و
في عيونها دموع.

زين بصدمة و تساؤل: ابن عمك؟... ياسمين بدموع:
ايوة الي كان بيتكلم ده ابن عمي... و... زين
بفضول: و ايه؟... ياسمين بدموع: مش عايزة اقول
حاجة مش متأكدة منها... زين بتفهم: تمام
براحتك و اي وقت انا موجود و هسمعك... بس كدة
لازم نبلغ. ياسمين بدموع: فعلا هنبلغ... ياسمين
في نفسها: يارب يا عمار ميبقاش ليك دخل في
الموضوع ده. زين: طيب هنرجع علي المستشفى
ولا اروحك. ياسمين: لا هنرجع عشان اجيب حاجتي
اشوف المرضى و اروح. زين: طيب. ليتحرك زين و
يتجه الي المستشفى ليصل بعد مدة و يترجلوا من
السيارة و يدلفوا الي داخل المستشفى و يتجه كلاً
منهم الي عمله لتتفقد ياسمين المرضى كما فعل
ايضا علي نفس الشيء و لكنه اخبر ابراهيم بما
فعلوا و تأكد بان لا احد يستمع لهم و ارسل رساله
ال جان بما فعله و ارسل رسالة أخرى يسألهم هل

هم بخير لانهم لا يجيبون علي اياً من اتصالاته و قد
دب الرعب في قلبه خوفاً من يكون قد حصل لهم
شيئاً. انتهى كلاً من علي و ياسمين و اتجهت
ياسمين الي الفيلا مثل ما فعل علي بعدما اخبرها
انه ينتظر تكملة حديث اليوم ذهب علي و الي الفيلا
و أخبر والزيه انه تحدث الي جان و انهم بخير بالطبع
يكذب و من كشفه هو عبدالله الذي علم من لغة
جسده و لكن سمر لم تفهم و حمدت ربها و دعت
لهم بالعودة بسلام و اتجه علي الي غرفته و بدل
ملابسه و غطى في سبات عميق. اما عن ياسمين
فذهبت الي ال فيلا و ملامحها متجمدة باردة لا يوجد
بها اي مشاعر او تعبير يدل ماذا بداخلها. لتدلف
الي ال فيلا و تصعد السلم ولكن ما استوقفها هو
صوت والدها و هو يتحدث و يصرخ بسرعة اتجهت
الي غرفة المكتب الذي بجوار السلم و اخرجت
الهاتف و فتحت المسجل و اقتربت من الباب و
ياليها لم تقترب فقد استمعت الي حديث والزا
مع رجل من رجاله. جاسر: ايه الي انت بتقوله ده يا
زفت. سعد: والله زي ما بقولك كدة يا بيه عمار بيه

هو و عصام بيه اتمسكوا و اتقبض عليهم و الرائد
نور اثابت و الي ضربها عصام و هو دلوقتي
ممسوك مع عمار بيه في شحنة المخدرات. جاسر
بغصب: اغبياء اغبياء.... طيب و شحنة السلاح و
الاعضاء زي ما هي. سعد: اه يا باشا زي ما هي
بكرة. جاسر بتفكير: لا... مش هتبقى بكرة. قولهم ان
التسليم بليل علي الساعة ١٢ دلوقتي ٥ قدمهم ٧
ساعات يعبوا الشحنة عشان الناس يستلموا
حاجتهم و ناخذ الفلوس و بلغ الناس ان معاد
التسليم اتغير عشان يجهزوا فلوسهم. سعد: تمام
يا بوص حاجة تانية؟. جاسر: لا روح ولم اعوزك
هكلمك.

ليتركض ياسمين بسرعة و تتجه الي السلم و تصعد
بسرعة حتي لا يراها سعد و فور تأكدها انه قد رحل
جلست ارضاً فقدمها لم تعد تستطيع حملها لتغلق
المسجل و تأخذ هذا التسجيل و تقوم بإرساله لعللي
و تغلق الهاتف و تنزل الي الاسفل و تتجه الي مكتب
والزها لتطرق الباب ليأذن لها بالدخول. ياسمين

بإتسامة مصطنعة: بابا ازيك. جاسر: الحمدلله يا
روح بابا انتي عاملة ايه. ياسمين: الحمدلله... بقولك
يا بابا صاحبتني مامتها تعبت و نقولها المستشفى و
هي تبقي المريضة بتاعتي و حالة حرجة اوي
فعشان كدة هاخذ شنطة هدومي و ارواح ابات مع
صاحبتني و عشان برضه ا بقي مع مامتها لو
احتجوني. جاسر و هو يفكر ان ابنته لن تكون في
البيت فمن السهل ان يخرج و يستلم الشحنة
بنفسه: تمام يا حبيبتي روعي و ربنا يوفقك.
ياسمين: تمام يا بابا و خرجت من المكتب و ذهبت
الي غرفتها و جهزت حقيبتها و اتجهت الي الخارج
متجه الي المستشفى. عند علي كان يغط في
نوم عميق ولكن قاطع نومه صوت امه و هي توقظه
للغداء. سمر: اصخي يلا يا علي بلاش غلب. علي
بنوم: اناام شوية كمان بس. سمر: طب قوم كل و نام
تاني. علي بخضوع: حاضر قايم. لتخرج سمر و
يستيقظ علي و يتجه لغسل وجهه و من ثم ذهب
ليتفقد هاتفه ليجد رسالة من ياسمين ليستغرب
بشدة ما الذي جعلها تراسلني و ياترى ماذا بداخل

الرسالة ليفتح علي الرسالة ليجد التسجيل الذي ما
ان سمعه حتي تصنم مكانه... هل... هل ابوها يعلم
بما يحدث في المستشفى بل و هو ايضاً ما يقوم
بفعله... ياسمين... عند هذه اللحظة وجد نفسه
يرتدي ملابسه و يخرج بسرعة و هو يركض و يخبر
والديه ان لديه حالة طارئة و يركب سيارته بسرعة و
ينطلق.. علي: ردي ردي بقي. هذا ما قاله علي
حينما لم تجيب عليه ياسمين لذلك قرر الذهاب الي
المستشفى و السؤال عنها فمن الممكن ان تذهب
الي هناك. وصل علي بسرعة و قد اصبحت الساعة
الآن السابعة مساءً ترجل من السيارة و ركض الي
داخل المستشفى حتي قابله ابراهيم فسأله هل
رأى ياسمين فاخبره انها بمكتبها. ذهب علي
مسرعاً و طرق باب مكتب ياسمين و دخل بعد ان
اذنت له. جلس علي وهو يتنفس بسرعة اعطت له
ياسمين ماء ليشرب فشكرها و شربه. علي و هو
يتنفس: شكرا. ياسمين: جيت ليه يا علي مش
بعتلك التسجيل عشان يبقي معاك دليل. علي:
وانتي موافقة اني اسجن باباكي. ياسمين بدموع:

الي بيغلط لازم يتعاقب و غلط بابا كبير... هو غلط
ولازم يتعاقب.

علي بهدوء و تفهم: تمام علي العموم انا معايا
التسجيل لسه مبعتهوش لجان. ياسمين: لا ابعته
عشان يلحقوا يجهزوا و يقبضوا عليهم قبل ما
الشحنة توصل و يستلموها. علي: تمام اسيبك انا
دلوقتي. ليتركها علي و يخرج تاركا اياها تقاوم
دموعها فهي قد خسرت ابيها و اخيها في نفس
الوقت. خرج علي و اتجه الي مكتبه و جلس علي
الاريفة بإهمال و لكنه تذكر موضوع التسجيل و
ارسله الي جان و من ثم اغمض عينيه بتعب.
في المستشفى كان جان و أدهم جالسين يتابعون
ملامح حازم فهو تارة غاضب و تارة حزين و تارة
شارد و تارة يبتسم لوهلة قد شكوا انه ملبوس او قد
اصبح مجنوناً ولكن تأكدوا انه بخير حينما تحدث.
حازم وهو ينظر لهم: ما اكم قاعدين زي عواجيز
الفرح كدة ليه. جان و هو ينظر لأدهم الجالس
بجانبه: احنا عواجيز الفرح؟. أدهم: شكل في حد عايز

يتنقل اوضة تانية. جان: فعلا شكل كدة. حازم
بخوف : لا وعلي ايه الطيب احسن انا الي عجوز
الفرح. ليضحكوا جميعهم ليصمت جان قليلاً و
يتذكر ملامح حازم. جان: الا صحيح مالك بقي
وشك الي كان عمال يجيب مليون لون ده كان ايه
الي شاغل بالك. حازم بغضب و حزن: ولا حاجة.
أدهم: علينا برضه.. انطق يلا في ايه. حازم بحزن: في
اني بعد ما حبيت... اتخنت و ياريت الحب متبادل ده
من طرف واحد لاو الخيانة من اقرب الناس ليا.
أدهم و جان: حبيت و اتخنت... و من اقرب الناس
ليك. أدهم: انت هتنقطنا احكي عدل ايه الاغاز دي.
حازم: حبيت وسام و طلع زين هو كمان بيحبها.. هه
لا وراح سبقني وقالها. ارتسمت علي ملامح جان
الصدمة و عدم الفهم في نفس اللحظة ولم تكن
صدمة جان اقل من صدمة أدهم. ليقطع صدمتهم
دخول زين و عبدالرحمن و وسام لترفض وسام
علي جان بعد ان تركت حضن عبدالرحمن.
ليحتضنها و يخرجها من حضنه متسائلاً. جان
بهدهوء: كنتي فين يا وسام و مين الحج الي كنتي

مسنداه ده. وسام بدموع: جان انا بقي عندي أهل.
جان بصدمة: ازااي؟. وسام بدموع: اه والله و توجه
نظرها لزين و عبدالرحمن الذين انتهوا من
مصافحت حازم و أدهم خالو عبدالرحمن..... خالي وده
زين عبدالرحمن..... ابن خالي.... بقي عندي عيلة يا
جان. جان بفرحة: الحمد لله. جان و هو يصافح
عبدالرحمن: اهلا يا استاذ عبدالرحمن.

عبدالرحمن بضيق: استاذ؟! استاذ ايه شايفني لابس
جرفطة قولي يا حج او يا بابا زي العيال دول. جان
بضحك: طبعاً يا بابا. ليضحكوا جميعهم لتأخذ
وسام هاتف جان لان هاتفه قد انتهى شحنه لتجد
عدة رسائل من علي لتبدأ في فتحهم و الاستماع
اليهم جميعهم لتنصدم مما سمعته. لتذهب الي
جان و تخبره بما استمعت اليه ليأخذ منها الهاتف و
يتجه الي الخارج لتشاور لزين ان يذهب خلفه هو
الشباب ليذهبوا خلف جان و تبقي وسام مع
عبدالرحمن لتأخذه و تذهب الي نور. اما عند الشباب
فاستمعوا الي كل شيء و اخبروا اللواء سليمان بما

استمعوا له فاللواء قد جاء و اطمئن علي نور و عاد
الى المديرية. و لكن مع هذا الخبر عليه ان يجعل
الفرق تستعد و اخبرهم ان يستعدوا و ان يتركوا
وسام مع نور و اخبروه انهم سيحاولون. ليذهبوا الي
نور ليجدوا الطبيب يتحدث مع وسام ليتقدموا
يستمعوا الي حديثه. الطبيب بإبتسامة: الحمد لله
فاقت و قيمها الحيوية كويسة جدا. جان: يعني
نقدر ندخلها. الطبيب: طبعاً بس ياريت متأخروش
و هي دلوقتي يكونوا نقلوها لاوضة عادية حمدلله
على سلامتها. جان: الله يسلمك يا دكتور. ليذهبوا
الي الغرفة الذي وضعت فيها نور ليدلفوا الي الداخل
و تذهب وسام و تقوم بإحتضانها لتبتسم نور
بتعب...لتخرج وسام من حضنها ليتقدم مكان وسام
جان و يقوم بإحتضانها لتبادلها الحزن بألم ليبتعد
عنها و يقف بجانبها فاسحاً المجال لوسام بالجلوس
بجانبها. نور بتعب: هو ايه الي حصل. زين بمرح: الي
حصل كتيبيير. حمدلله على سلامتك انتي بس و
متشغليش بالك بحاجة. نور بتعب: للدرجادي.
حازم: و اكثر ده احنا مشفناش النوم ولا دوقنا طعم

الاكل يرضيكي كدة. نور وهي تضحك بخفوت: لا
ميرضنيش روح كل لحسن تכולنا. حازم بمرح: مهو
خلاص بما انك فوقتي و صحيتي خلاص الحمدلله
هاخد العيال الغلبانة ديه و نروح ناكل و نبقي نفكر
نجبلكوا معانا او لا. وسام برفعة حاجب: و اشمعنا
انا؟. جان: انتي هتأكلي نور لم يجي الاكل و ا بقي
لقطي معاها مش حوار. نور بضحك: سبيهم
سبيهم دول ما صدقوا ني صحيت روحوا روحوا.
ليذهبوا الشباب لتستأذن وسام من نور بانها
ستحضر لهم ماء و تعود و تذهب خلف الشباب.
وسام: جالان. جان و هو يلتفت لها و يتقدم منها
:خير يا وسام في حاجة. وسام وهي تنظر بداخل
عينيه: انتوا طلعين المهمة صح؟. لينظر جان الي
الاسفل.

وسام: يبقي صح.... و مش عايزين تخدوني ليه...
طب بلاش تخدوني... عرفوني.... . جان بتنهيدة: ايوة
يا وسام احنا طالعين المهمة و رايعين نقبض
عليهم عشان نخلص من القضية دي بقي و تتقفل.

وسام: تمام خلي بالك من نفسك. جان: و انتي
كمان. وسام ة: لا إله إلا الله. جان: محمد رسول
الله. ليذهب جان و تعود وسام و بيدها الماء حتي
لا تش فيها نور. اما عن شهيرة فكانت
جالسة مع جاسر و تخطط معه... نعم فهي أصبحت
زوجته بعد ان تطلقت من سالم و الان هي تخطط
للإيقاع بحازم و سالم. شهيرة بدلع: ها ايه رأيك يا
حبيبي. جاسر بخبث: دماغ المظات.. لا و كمان
صالحيني علي المرة الي معرفتيش تخلصي فيها
من سالم. شهيرة بضيق: ما هو حازم جه و بوظ كل
خططي. جاسر: فكك انتي بس من الموضوع ده و
خليكي في الموضوع ده... دلوقتي اخذ الشحنة و
اديهم الفبوس و علي الطريق و هما ماشيين اقوم
مخلص و ترجعنا الفلوس تاني؟. شهيرة. بدلع:
بالظبط كدة و عشان انا وشي حلو هاجي معاك و
نحتفل سوا. جاسر بخبث: و ماله تعالي و اهو ابقى
واخذ معايا حظي الحلو كله. شهيرة بدلع وضحكة
خالية: هيهيهيهيهي بموت فيك اروح اجهز انا بقى.
لتذهب شهيرة حتي تجهز كما فعل ايضاً جاسر.

في سيارة الشباب كان جان يحدث علي و اخبره انهم
بخير واخبره بموضوع نور و حضره من ان يعلم احد
و اخبره ان يبقي بعيداً عن الانظار و اي جديد يبلغه
به فوراً. اغلق جان مع علي ثم قام بتشغيل
الرسائل النصية الذي كان يرسلها علي ليستمعوا
الي كل شيء ليجمعوا معلومات و يقوم جان بوضع
خطه بانهم سيهجمون هم فقط و بعض من الضباط
و يعطون بعدها الاشارة لبقية الفرق حتي تقتحم و
تحاصرهم. و صلوا الي المديرية و دخلوا للواء
سليمان و اعطاهم المعلومات اللازمة و استعدوا و
انطلقوا جميعهم في عربة الفريق و كانوا يرددون
وراء أدهم الادعية و الشهادة حتي وصلوا الي
المنطقة المعهودة. لينزلوا بصمت و المجموعات
تتفرق ليبقى أدهم و جان و حازم و زين فقط بجانب
بعض. دقائق و اتت السيارات و نزل محمود من
السيارة الاولى لينزل الرجل الاخر من السيارة الثانية
و يتصافحون و يتحدثون قبل ان يسلموا. ما لفت
نظر أدهم هو امرأة تجلس في سيارة جاسر و لكنها

ليست اي امرأة بل انها شهيرة ليشير لحازم ليرى و
يخبره هل ما يراه حقيقة ام تخيلات؟.

ليرى حازم المرأة و هو يكذب نفسه فهو يريد ان
تصبح واحدة تشبهها و لكن ما ان نظر بالمنظار و
أصبحت صورة شهيرة واضحة و قريبة بالمنظار تأكد
انها والدته. حزن بشدة علي كونه يمتلك ام كهذه و
وعد نفسه انه سينهي هذه القضية و لن تعود مرة
اخرى. دقائق و وجدوا الرجال تقوم بحمل صناديق
من كلتي السيارتين ويقوموا بوضعهم امام
رؤسائهم. ليطمئن كلاً منهم علي مبتغاه فحاصر
اطمئن من الشحنة ام الرجل الاخر اطمئن ان فلوسه
كاملة. و في لمح البصر قد اصبح المكان مليئ
بالرصاص و الشرطة تخاصر المكان و رجال الشرطة
تشتبك مع رجال محمود و الرجل الاخر ليذهب
حازم الي محمود و يلقي القبض عليه بعد ان لمح
يحاول الهرب. و ذهب الي امه لتري شهيرة حازم
بوجهها لتنظر له بخوف. شهيرة بخوف: حازم... حازم
اسمعني بس.... استني افهمك. ولكن حازم لم

يستمتع فقط يسحبها خلفه ليركبها العربة بجانب جاسر. و يذهب ليساند اصدقائه.... دقائق و كانوا الشباب يضافحون بعضهم و يحتضنون بعضهم مهنتين انفسهم بنجاحهم في هذه العملية و انهم اغلقوا هذه القضية. ذهبوا الي المديرية و شكرهم اللواء و مدحهم و اذن لهم بالذهاب للأطمئنان علي نور. اما عند نور فكانت نور تكاد تموت من كثرة الطعام فسمر تطعمها و عبدالله و عبدالرحمن جالسين يتحدثون و يضحكون و وسام تضحك علي مظهر نور و علي ينتظر رجوع الشباب بفارغ الصبر حتي يطمئن علي ياسمين. دقائق و دخلوا الشباب ليجدوا ان سمر و عبدالله و علي موجودون لينظر جان الي علي بنظرة قاتلة لينظر علي له بنظرة خوف. علي بهوف مصطنع: متبصليش كدة هي سمعتني وانا بكلمك و بالعافية لحقتها قبل ما تصوت و قولتلها هوديكي عند نور. لينظر له جان بقرف و من ثم يتجه الي سمر و يقبل راسها و يتجه الي عبدالله و يضافحه و يقبل رأسه. لتقول نور بتعب: جان خد امك بعيد عني بقي عشان انا لو مامتش من

الرصاصة هموت من كتر الاكل. حان بضحك: ما
تسببها تأكلك. نور ببكاء مصطنع: دي مأكلاني
ارنبين و فرخة يا جدع. حازم ببكاء مصطنع: و انا الي
مش لاقى حد يأكلني.... مفيش تص فرخة باقي يا
طنط. سمر بغيط: طنط اما ينظتوك يا واد... حازم
بعدم فهم: هو انا قولت حاجة غلط. وسام: اصلها ما
بتحبش كلمة طنط. حازم: امال اقولها ايه. جان
بضحك و صوت منخفض: سمورة. حازم: بس كدة
من عيوني مفيش نص فرخة يا سمورة.

ليجد حازم كف ثلاثي الابعاد علي مؤخره راسه
ليضع يده مكان الالم لينظر خلفه ليجد عبدالله
خلفه ينظر له بغضب و حاجب مرفوع. حازم: الله في
ايه. عبدالله بغضب: بتقولها سمورة ليه... ها؟
حازم: ما جان الي قالي اقولها كدة. لينفجروا جميعاً
صاحكين عليه. ليقطع ضحكهم طرقات علي الباب
لياذنوا لتطارق بالدخول ليدخل اللواء سليمان
لينصدم من وجود عبدالله و كذلك عبدالله. ليتقدم
سليمان من صديقه: واحشني يا صاحبي. عبدالله:

انت اكثر يا غالي. سليمان بإبتسامك: الي معرفناش
نعمله زمان عملوه ولادنا دلوقتي. لينظر له عبدالله
بصدمة: ايه. سليمان: ايوه النهاردة و من ساعة تم
القبض علي اكبر تاجر مخدرات و اسلحة و اعضاء
تم القبض علي جاسر المصري. نور بصدمة: لحظة
كدة اتقبض عليه ازاي هو مش المهمة بكرة؟.

سليمان: لا قربوا المعاد ولولا ان علي بعت لنا
المعاد كانت الشحنة دخلت مصر. نور و هي تنظر
لعلي: و انت ايه دخلك يا علي. علي: المستشفى
الي شغال فيها بتاعت جاسر و بنته تبقي زميلتي و
احنا الاتنين الي اكتشفنا ان في حاجة غلط في
المستشفى لم الحالات بدأت تموت و قيمها
الحيوية كويسة...ياسمين هي الي بعتت التسجيل
سجلته لجاسر قبل ما تمشي من القفيل. نور: و كل
ده حصل و انا قاعدة كدة صح؟ جان: خلاص بقي
قلبك ابيض القضية الجاية هنبقي نخدك. نور
بإندهاش: لا والله؟. جان: اه والله. نور و هي تنزع
من يدها المحلول ببطء و تقوم لجان: لا والله؟.
جان: اه والله.. الله و بعدين كنتي هتقومي وانتي

واحدة رصاصة ازاي؟ نور وهي تقف امامه و
بإبتسامة شريرة: كده هو. نور... نور... نور. لتستفيق
نور من شرودها علي يد وسام امام وجهها نور: ايه
يا وسام؟ وسام: سرحتي في ايه؟ نور بإبتسامة: ولا
حاجة... سرحت في اليوم الي راحوا فيه من غيري
المهمة. وسام بضحك: ما خلاص قلبك ابيض و
بعدين اخدي حقك من جان خلاص بقي. نور
بضحك و هي تعتصر خديها: هو فعلا خلاص... و يلا
عشان و رانا شغل. لتجلس نور و تباشر عملها هي
و وسام ليقطع عملها. وسام بتساؤل و فضول:
تفتكري هما حصلهم ايه؟ لتنظر نور الى وسام
بإبتسامة و تكمل عملها باس كدة
البارت الخالص و روايتنا خلصت بجد مش قادرة
اصدق انها خلصت و يجد هتوحشوني. اتمني تكون
عجبتكوا و كانت خفيفه ظريفة علي قلبكوا. و اي
تأخير قبل كدة اعذروني فيه... و اي اخطاء اعذروني
فيها برضه. هتوحشوني اوي و اتمني انكوا تفضلوا
فكرينها متنسوهاش و اتمني ان الروايات الجاية ان
شاء الله لما اكتب تنال اعجابكوا. طولت البارت

عشان ميبقاش اخر بارت و قصير بقى 4989 كلمة.
ياريت تملوا الكومنتات و تدوني رأيكم لانه يهمني.
بحبكوا يا احلي مجانين و مستنية الكومنتات و
تعلقوا علي كل فثرة في البارت. و زي ما بقول يلا
حطو فوت انا شايفاكوا وحفظاكوا واحد واحد
باللييييييز و متقولوش لأ ☹️ متنسوش تصلوا
علي النبي ☹️ الى اللقاء في روايات اخرى ☹️♥️
☹️ Ganona جنة الغموض ☹️🖋️